

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Religion basics
Master of Hadith and its sciences



الجامعة الإسلامية – غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير الحديث الشريف

مدلول صالح الحديث عند الإمام أحمد بن حنبل

(دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة)

**The Significance of (Valid Hadith) according to
Imam Ahmed Bin Hanbal Applied Study on the
six Books**

إعداد الباحثة

إلهام خالد أحمد حجازي

إشراف الدكتورة

ليلى محمد رجب إسليم

قدم هذه البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة
شوال 1441هـ / يوليو 2020م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدلول "صالح الحديث" عند الإمام أحمد بن حنبل

دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة

The Significance of (Valid Hadith) according to Imam Ahmed Bin Hanbal Applied Study on the six Books

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:	إلهام خالد أحمد حجازي	اسم الطالب:
Signature:	إلهام خالد أحمد حجازي	التوقيع:
Date:		التاريخ:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ الهام خالد أحمد حجازي لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين/ برنامج الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

مدلول صالح الحديث عند الإمام أحمد بن حنبل
(دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة)

The Significance of (Valid Hadith) According to Imam Ahmed Bin Hanbal
Applied Study on the Six Books

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاحد 19 ذو الحجة 1441 هـ الموافق 2020/08/09م الساعة الحادية عشرة صباحاً، في قاعة اجتماعات كلية أصول الدين اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. ليلي محمد اسليم
د. نهاد يوسف الثلاثيني
د. محمد علي عوض

مشرفاً ورئيساً
مناقشاً داخلياً
مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. بسام هاشم السقا



مُلَخَّصُ الْبَحْثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على المَبْعُوثِ رَحْمَةً للعالمين أكرم المرسلين سيدنا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أَمَّا بَعْدُ:

فهذا بحثٌ بعنوان "مدلول صَلَاحِ الْحَدِيثِ" عند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة) تناولت فيه مصطلح "صَالِحُ الْحَدِيثِ" عند الأئمة المختلفين، للوصول إلى مقصد الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله بهذا المصطلح، وتزداد أهمية هذا البحث بالدراسة التطبيقية لهذا المدلول في الكتب الستة، والتعرف على الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد "صَالِحُ الْحَدِيثِ" مفردة أو مقرونة بألفاظ أخرى.

وقد جاء البحث في مقدِّمةٍ وتمهيدٍ وفصلين وخاتمةٍ.

أَمَّا الْمَقْدِّمَةُ: فقد تناولتُ فيها؛ أهمية الموضوع وبواعثَ اختياره، وأهدافَ البحث، ومنهجَ البحث، والدراساتِ السابقة، وخُطَّةَ البحث.

وَأَمَّا التَّمْهِيدُ: فقد تناولتُ فيه؛ التعريف بالإمام أحمد بن حنبل ، اسمه ونسبه وكنيته، ومولده ونشأته ورحلته في طلب الحديث ووفاته، وأهم شيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه وتناؤهم عليه، ومصنفاته وآثاره العلمية، ومن ثم مقدمات في علم الجرح والتعديل، وبيان مفهوم مصطلح صالح، والذي تضمن تعريف علم الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً، ونشأة علم الجرح والتعديل وأهميته، ومفهوم مصطلح "صالح الحديث"، وأشهر من أطلق مصطلح صالح الحديث من النقاد، واستعمالات الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح صالح الحديث.

وَأَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فقد تناولتُ فيه؛ الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن حنبل مدلول "صَالِحُ الْحَدِيثِ" دون إقرانها بعبارات أخرى.

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي: فقد تناولتُ فيه؛ الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل "صَالِحُ الْحَدِيثِ" مقرونة بعبارات أخرى.

وَأَمَّا الْخَاتَمَةُ: فقد استعرضتُ فيها أهمَّ النتائج والتوصيات، التي توصلتُ إليها من خلال هذا البحث.

Abstract

All praise be to Allah, Lord of the worlds, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, who came as a mercy to the worlds, and upon his family and companions, and those who followed him with charity until the Day of Judgment.

This is a research paper entitled, “The Meaning of the Valid Hadith for Imam Ahmad bin Hanbal, may Allah have mercy on him: An Applied Critical Study on the Six Books” that dealt with the term “Valid Hadith” as a single term or combined with other phrases by Imam Ahmad bin Hanbal, may God have mercy on him. It compared the term with the statements of other critics to know Imam Ahmed bin Hanbal’s intention by this term. The importance of this research increases by this applied study of this meaning in the six books.

The research is divided into an **introduction**, a preface, two chapters and a conclusion. In the introduction, I dealt with the importance of this subject and the reasons for its choice, the research objectives and methodology, previous studies, and the research plan.

As for **the preface**, I introduced Imam Ahmad bin Hanbal and discussed his name, lineage and nickname, birth, upbringing and journey in the search for Hadith, and his death; the most important of his masters and disciples, and the scholars’ sayings about him and their praise on him, as well as his works and scientific effects. The preface also included introductions to the science of invalidation and rectification, and clarifying the concept of valid Hadith, which includes the definition of the science of invalidation and rectification linguistically and terminologically. It also examined the origin and importance of the science of invalidation and rectification, the concept of the term "valid Hadith", the most famous of critics who coined the term valid Hadith, and Imam Ahmed bin Hanbal’s uses of this term.

In the first chapter, I dealt with the narrators, who were called by Imam Ahmad bin Hanbal the meaning ‘Valid Hadith’ as a single term, while the **second chapter** looked into the narrators whom Imam Ahmed bin Hanbal called them the term ‘Valid Hadith’ combined with other phrases.

Note that this is an applied study by taking samples from the narrations of these narrators from the six books. In the conclusion, I reviewed the most important findings and recommendations that I reached in this research.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى صاحب الفضل الأول والأخير إلى الهادي سواء السبيل رب العباد ﷺ.

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وقُدوتنا محمد ﷺ .

إلى الذين سَطروا بدمائهم أروع وأنصع صفحات المجد والفداء والتضحية والعتاء... شهداء فلسطين وأخص بالذكر منهم أستاذي الشهيد "علي عبد الجواد" رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى.

إلى من قال فيهما الحق ﷺ "وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" [الإسراء: 24].

من ساندتني في صلاتها ودعائها وسهرت الليالي تنير دربي.

إلى من تشاركني أفراحي وآساتي إلى نبع العطف والحنان.

إلى أجمل ابتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود.

(أمي الغالية) حماك الله وأدامك عصفوراً مغرداً يملأ حياتنا بأعذب الألحان.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة.

إلى الذي لم يبخل عليّ بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي.

إلى أعظم وأعز رجل في الكون (أبي العزيز) حفظه الله ومنحه الصحة والعافية.

إلى الذين ظفرتُ بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة وشاركتهم كل حياتي، أنتم زهرات حياتي وجوهرتي الثمينة وكُنزِي في الحياة إخوتي الأحباء: ساهر (أبو كاظم) ، وسمر الغالية ، وريم (أم قيس)، ومحمد الغالي، وكرم ختم العنقود.

إلى جدتي (الحاجة تركية حجازي) كنتِ الدافع القوي لي بحزم إلى طرق العلم، لكِ مني كل الشكر والتقدير على كل ما قدمته لي، أمنيتي أن يطيل الله في عمركِ، وأن يديم الله علينا بقائكِ بجوارنا.

إلى أكارم العائلة الأحياء منهم والأموات.. أعمامي وعماتي وأبناؤهم، وأخوالي وخالاتي وأبناؤهم الذين رافقوني وشجعوا خطوتي عندما غالبتها الأيام، كنز أنتم لكم مني حبي وامتناني.

إلى زميلات الدراسة.. خديجة ، وهبة ، وورود ، ومنى ، وفوزية ، وإسراء ، ونجوى ، ومنار متمنية لهنّ التوفيق والسداد.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع أسأل الله ﷻ أن يجعله خالصاً متقبلاً.

شكرو وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على من اتبعناه محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فإنه من باب قوله ﷺ «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ»⁽¹⁾ أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحبة القلب الكبير، والنفس الطويل، والعلم الوفير، التي غمرتني بعطفها وحسن توجيهها وإرشادها، فضيلة الدكتورة "ليلي محمد رجب اسليم" المشرفة على هذه الرسالة المتواضعة.

كما وأتقدم بالشكر لأستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة:

فضيلة الدكتور/ نهاد بن يوسف الثلاثيني حفظه الله تعالى.

وفضيلة الدكتور/ محمد بن علي عوض حفظه الله تعالى. وذلك لتفضلهما بالإشراف على رسالتي دون تعب أو ملل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى كلية أصول الدين، تلك الكلية التي لطالما افتخرت بالانتماء إليها، والشكر موصول لقسم الحديث الشريف وعلومه ممثلاً برئيسه فضيلة الدكتور: أحمد عودة، ورئيسها السابق فضيلة الدكتور: زكريا زين الدين حفظهما الله، لهم مني عظيم الامتنان والدعاء للعلی القدير أن يجزيكم كل خير وأن يجعل ما قدتموه لى في موازين حسناتكم إنه على ذلك لقدير.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع العاملين في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية كلاً بلقبه واسمه ومنصبه، وذلك أنهم هينوا لنا امكانية البحث والدراسة في المكتبة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بكل آيات الشكر والعرفان من آل البشيتي الكرام وأخص منهم بالذكر رجل الأعمال الدكتور "رائف البشيتي" لجهوده الكريمة في مساعدتي ودعمي لإكمال مسيرتي التعليمية.

ولا يزال الشكر موصولاً إلى والدي الغالية التي رعنتي حباً واهتماماً، ولوالدي العزيز، وإخوتي وأخواتي الذين أحاطوني بعواطفهم، ومنحوني حبهم، جزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والثناء لكل من أعطى وقدم دون انتظار شكر، أساتذتي وأهل الفضل عليّ الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد في جامعة الأقصى جامعتي السابقة وأخص بالذكر منهم، فضيلة الدكتور: محمد كلاب، وفضيلة الدكتور: محمد عوض، حفظهم الله جميعاً.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب البرِّ وَالصَّلَاةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، 339/4: رقم الحديث [1954]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

مُتَكَلِّمًا

الحمد لله وإن كان يقلُّ مع حقِّ جلاله حمدُ الحَامِدِينَ، الحمدُ لله في عُلاه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، طويلاً مداه، حمداً يليقُ بجلالِ وجهِ ربِّنا وعظيمِ سلطانه على ما تفضَّلَ به علينا من نعمه، وهُداه.

والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان على رسوله ﷺ الذي اصطفاه، سيد النُّفَاة، وإمام الدُّعَاة، مَنْ جُعِلَتْ سنته وحدها نهجَ حياةٍ، وطوقَ نِجَاةٍ، أما بعد:

فإن الله ﷻ تكفل بحفظ القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ من عبث العابثين والمتكلمين فيه بغير حق، مصداقاً لقوله ﷻ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽¹⁾ فالحمد لله الذي جعل من الرسل بقايا من أهل العلم، ينفون عن دين الله تحريفُ الغالين، وتأويل الجاهلين، أحمده تعالى وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، فكان من حفظ الله ﷻ للسنة النبوية بأن أكرم الأمة بعلماء ذوي همم عالية، وعقلية فذة، وعزيمة صلبة، فاعتنوا بها كل الاعتناء، وبدلوا الغالي والنفيس لطرد الدخيل عليها من الكذب والوضع والافتراء، فارتحلوا كثيراً في البلاد شرقاً وغرباً، وأحاطوا بجميع العلوم، وكان الإسناد من أهم الركائز الأساسية التي اعتمدوا عليها للنظر في الحديث، قال عبدالله بن المبارك «الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»⁽²⁾ ثم عمد العلماء الى دراسة الرجال، واختبروا حفظهم، ثم أصدروا عليهم الأحكام جرحاً وتعديلاً، قبولاً أو رداً، فظهرت عندئذ ألفاظ الجرح والتعديل، التي وصفت الرواة بأخف العبارات أو أشدها، الأمر الذي أدى الى الاختلاف في فهم المراد منها.

فنشأ علم الجرح والتعديل مع نشأة الرواية منذ صدر الإسلام، ففي عهد الصحابة نجد توثيق بعضهم لبعض، والصحابة كلهم عدول، ثم ازداد في عهد التابعين، فقد كان غالبهم ثقاة وقل فيهم الضعيف، ولا يُعرف فيهم الكذب إلا قليلاً ولذا لم يعد الحديث في رجال الإسناد غيبة محرمة، بل جعلوه من أهم عوامل حفظ السنة.

ثم ازداد الكلام على الجرح والتعديل بعدهم؛ لكثرة الرواية، ووجود من هو ضعيف، وكذاب من الرواة وهكذا تزداد العناية بهذا العلم.

فقد انتشرت أقوال خاصة بكل إمام في كتابه، وكان من أجل هؤلاء الأئمة، وأفضل هؤلاء العلماء، عالم لا كالعلماء، وعلم لا كالأعلام، جبل أشم، وبدر أتم وحبر بحر، يعد بجدارة إمام القرن الثالث الهجري، فريد عصره ونادرة دهره، قل أن يجود الزمن بمثله، الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فكانت له مصطلحات خاصة به في كتبه في رجال الحديث جرحاً وتعديلاً ومن بين هذه المصطلحات "صالح الحديث" وكانت هذه الرسالة التي بعنوان (مدلول صالح الحديث عند الإمام

(1) [سورة الحجر: 9].

(2) مسلم، مقدمة صحيح مسلم، (15/1).

أحمد بن حنبل (ت241هـ) دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة)، لتتعرف على مفهوم هذا المصطلح عند الإمام أحمد بن حنبل، وقد بلغ عدد الرواة الذين حكم عليهم بقوله "صالح الحديث" مئة وثمانية عشر راوياً.

أولاً : أهمية البحث وبواعث اختياره:

1. مصطلح صالح الحديث مصطلح مهم من مصطلحات الجرح والتعديل.
2. مكانة الإمام أحمد بن حنبل ، ولما له من دور بارز في علم النقد.
3. أهمية التعرف على مناهج الأئمة ومصطلحاتهم الخاصة، بكل منهم لفهم معاني المصطلحات عند النقاد.

ثانياً: أهداف البحث:

1. الوقوف على مفهوم صالح الحديث ومراد أحمد بن حنبل منه.
2. بيان منهج أئمة الكتب الستة في الرواية عن صالح الحديث في كتبهم.
3. الوقوف على حكم رواية صالح الحديث، وطريقة إخراج أصحاب الكتب الستة لهم في مصنفاتهم.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع والبحث المستمر حول ما كُتِبَ عن الموضوع، لم يتبين لي وجود دراسة وافية ومعقدة تناولت موضوع "صالح الحديث" دراسة تطبيقية، وإنما كانت دراسات نقدية غير شاملة لجميع الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "صالح الحديث" ، وهذا الذي جعلني أخوض هذا الغمار خدمةً للسنة النبوية ونفعاً للباحثين، ولأقدم عملاً شاملاً تحت هذا العنوان، وقد وجدت بحثين محكمين؛ ورسالة لنيل درجة الدكتوراه وهما:

- (1) مدلول مصطلح (صالح الحديث) عند الإمام أحمد بن حنبل ، للدكتورة ليلى محمد رجب اسليم والأستاذة صفاء خليل الصفدي ، كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية - غزة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص 135 - ص 164 يناير 2014 وفيه ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل، ومنزلته بين أئمة الحديث، ومفهوم (صالح الحديث)، واستعمالات الإمام أحمد لهذا المصطلح، والدراسة التطبيقية لخمسة وعشرين من الرواة.
- (2) مدلول مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام أحمد بن حنبل في كتابه "العلل ومعرفة الرجال" دراسة تطبيقية ، للدكتور هشام زقوت ، كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية - غزة مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 3102 ، المجلد 01، العدد 3، حيث تناول فيه الرواة الذي قال فيهم أحمد بن حنبل صالح الحديث في كتابه العلل والذي بلغ عددهم أربعين راوياً، والتعرف على مصطلح صالح الحديث ، والألفاظ المقاربة لمعنى صالح الحديث ، والنقاد الذين استعملوا مصطلح صالح الحديث والرواة الذين قيل فيهم ، حيث أن دراستي تختلف عن ما تم ذكره في الأبحاث السابقة وذلك بأن الرسالة تشتمل على جميع الرواة الذين قال فيهم أحمد بن حنبل صالح الحديث دون الاقتصار على عدد معين كما تم ذكره في هذه الأبحاث مع دراسة تطبيقية لكل راوي على حدة ، ودراسة مروياتهم.

(3) مميزات منهج الإمام أحمد بن حنبل في نقد الرجال ، د. سلوي الدقس، في البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس بمصر وجامعة الأقصى بغزة، مجلة الحكمة – بريطانيا، الطبعة الأولى ، بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم هلال، والأستاذ الدكتور نافذ حماد.

رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه:

اعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي التام في جمع الرواة الذين قال فيهم أحمد بن حنبل مصطلح صالح ثم المنهج النقدي والتحليلي في دراسة أحوالهم ومروياتهم.

ويتمثل منهج الباحثة في الدراسة في النحو التالي:

1. المنهج في جمع الرواة ودراسة أحوالهم ومروياتهم:

- أ- جمع الرواة الذين حكم عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح صالح من خلال الاستقراء التام لكتبه ومصنفاته، وذلك ممن روي لهم أصحاب الكتب الستة، وقد بلغ عددهم (117) راوياً، منهم (73) راو جاء بصيغة صالح الحديث مطلقاً، و(45) راوياً وردت مقرونة بعبارات التوثيق أو التضعيف.
- ب- اقتصرت الباحثة على دراسة (50) راوياً من هؤلاء الرواة، (35) منهم من قال فيهم أحمد بن حنبل صالح الحديث مطلقاً، و(15) ممن ورد فيهم قوله صالح الحديث مقرونة بعبارات أخرى.
- ت- اشتمل البحث في دراسته للرواة على جانبين: جانب نظري وذلك بالترجمة للرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن حنبل لفظة صالح الحديث، وجانب تطبيقي بدراسة نماذج من مروياتهم.
- ث- دراسة نماذج من مرويات الرواة، وذلك بدراسة عدد من الأحاديث لكل راو من خلال الكتب الستة ، للمساعدة في فهم واستنباط مصطلح صالح الحديث من الناحية التطبيقية في كتب المصنفين.
- ج- الترجمة المختصرة للرواة المتفق عليهم توثيقاً أو تضعيفاً وذلك بذكر اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته إن وجد، ثم أبين من روى له من أصحاب الكتب الستة، وأرمز لذلك برموز ابن حجر في التقريب مع ذكر قول الذهبي وابن حجر فيه للإشارة الي أنهم متفق علي توثيقه أو تضعيفه.
- ح- التوسع في الترجمة إن كان الراوي مختلفاً في جرحه أو تعديله وذلك للوصول إلى خلاصة الحكم في الراوي.
- خ- ترتيب أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي بحيث تبدأ بالمعدلين، ثم بمن لهم قول وسط، ثم بالمجرحين.
- د- ذكر أقوال العلماء في كل راوٍ بالرجوع إلى المصادر الأصلية، والموازنة بين هذه الأقوال وترجيح ما أراه مناسباً حسب قواعد مصطلح الحديث، مع الاستفادة من حكم الأقدمين على أحاديث هؤلاء الرواة والاستئناس بحكم العلماء المحدثين.
- ذ- توثيق أقوال النقاد في الحاشية.

2. المنهج في تخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها:

- أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أقتصر على تخريجه من الصحيحين وإذا كان في غير ذلك أتوسع في تخريج الحديث من كتب السنة حسب الحاجة.

- ب- إذا كان الحديث في الصحيحين ووجدت علة ما كاختلاط الراوي أو تدليسه أو وجود بدعة ما، أفق عليها وأناقشها مع وجود الحل لتلك العلة.
- ت- أذكر الحديث بسنده من مصادره ، ثم أذكر المتن وذلك من أجل الوقوف على الراوي الذي تدور عليه الدراسة.
- ث- ترتيب الكتب الستة حسب الأصحوية أما باقي الكتب سيتم ترتيبها حسب سنة الوفاة.
- ج- عزو أحاديث الدّراسة إلى مصادرها الأصلية، مع ذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.
- ح- الاكتفاء بتخريج الحديث المكرر عند أول مرة، وبعد ذلك أحيل إلى مكان وجوده في البحث فقط.
- خ- الأرقام الذى كذلك 1. فهي تدل علي الرواة مرتبين على الحروف الأبجدية، أما الأرقام ما بين المعكوفتين {} فهي تدل على ترقيم نص الحديث.
- د- عند القول روي له الجماعة نعني بها أصحاب الصحيحين والسنن الأربعة، وعندما أقول روي له الشيخان نعني البخاري ومسلم، وعند القول روي له الأربعة نعني أصحاب السنن الأربعة.

3. المنهج في عزو الآيات القرآنية وتوثيقها:

أذكر اسم السورة ورقم الآية في هامش الصفحة.

4. المنهج في تراجم الرّواة والأعلام:

- أ- أترجم للصّحابة المغمورين والمختلف في صحبتهم.
- ب- أترجم للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في متن البحث، واستبعد من اشتهر منهم.

5. المنهج في بيان غريب الحديث:

بيان معاني الكلمات الغريبة في حاشية الصفحة من خلال كتب غريب الحديث.

6. المنهج المتبع في ذكر المصادر والمراجع:

سأكتفي بذكر اسم الكتاب، ومؤلفه، والجزء، والصفحة في الحاشية ، وسأذكر اسم المُحقّق، ودار النّشر، والطّبعة، وسنة النّشر للكتاب في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

7. التعريف بالبلدان والأماكن:

أعرف بالأماكن والبلدان غير المشهورة ، من كتب البلدان.

8. الفهارس العلمية:

تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

خامساً: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وسبب اختياره، وأهدافه ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه ، وخطة البحث.

التمهيد: ويشتمل علي:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد بن حنبل.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ورحلته في طلب الحديث ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

المطلب الخامس: مصنفاة وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: مقدمات في علم الجرح والتعديل، وبيان مفهوم مصطلح صالح.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته.

المطلب الثالث: مفهوم مصطلح "صالح الحديث".

المطلب الرابع: أشهر من أطلق مصطلح صالح الحديث من النقاد.

المطلب الخامس: استعمالات الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح صالح الحديث.

الفصل الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن حنبل صالح الحديث دون إقرانها بعبارات أخرى

الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل صالح الحديث مقرونة بعبارات أخرى

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بثقة صالح الحديث ، وشيخ صالح الحديث ثقة.

المبحث الثاني: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بأرجو أن يكون صالح الحديث ، و أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث.

المبحث الثالث: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بصدوق.

المبحث الرابع: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بليس بحديثه بأس أو لم يكن به بأس.

المبحث الخامس: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بمقارب الحديث.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

الفهارس العلمية: وتشتمل على:

1. فهرس المراجع والمصادر.
2. فهرس الرواة المترجم لهم.
3. فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
4. فهرس المحتويات.

التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ وَائِلِ الدُّهْلِيِّ، الشَّيْبَانِيِّ (1)، المَرْزُوزِيِّ، ثُمَّ البَغْدَادِيِّ، أَحَدِ الأئِمَّةِ الأَعْلَامِ (2).

المطلب الثاني: مولده ونشأته ورحلته في طلب الحديث ووفاته

- * **مولده:** ولد الإمام أحمد بن حنبل ببغداد ونشأ بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة.
- * **نشأته:** كان محمد والد أبي عبد الله من أجناد مرو، مات شاباً، له نحو من ثلاثين سنة، وكان أحمد في مقتبل عمره فُرِّيَ يتيماً، وقيل: إن أمه تحولت من مرو وهي حامل به.
- * **رحلته في طلب الحديث:** طلب الحديث سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن ست عشرة سنة، من شيوخ بغداد، وذهب للكتاب صغيراً ثم صار يجلس في مجلس الديوان كما حدث هو عن نفسه فقال: "كنتُ وأنا غُليم أختلف إلى الكتاب، ثم اختلفت إلى الديوان وأنا ابن أربع عشرة سنة (3)"، ثم رَحَلَ بعد ذلك في طلب العلم إلى البلاد فبدأ بالكوفة ثم البصرة ومكة والمدينة واليمن والشام، وكتب عن علماء كل بلد، ولقد ترك ميراثاً عظيماً حفظه تلاميذه وأبناؤه صالح وعبد الله بنو أحمد بن حنبل من بعده، وكان أكثرهم فضلاً في هذا المقام أبو بكر الخلال (4)، الذي رحل من أجل البحث عن مسائل الإمام أحمد.
- * **وفاته:** توفي الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ﷺ بعد حياة حافلة بالعلم والدعوة والثبات على المنهج رغم المحن، وكانت وفاته يوم الجمعة الثاني من ربيع الأول بعد أن استكمل سبعاً وسبعين سنة، ودخل في السنة الثمان والسبعين، فحَمَّ من ليلته، سنة إحدى وأربعين ومائتين (5)، وانتقل إلى رحمته تعالى، فجزاه الله عن المسلمين خير جزاء.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

كان لرحلة الإمام أحمد بن حنبل الطويلة في طلب العلم الأثر الكبير في تكون شخصيته العلمية، فساعد ذلك على كثرة من روي عنهم (شيوخه) فكان من أهمهم:

طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة، في العام تسع وسبعين ومائة الذي مات فيه مالك وحماذ بن زيد، فبلغ شيوخه الذين رَوَى عَنْهُمْ فِي المُسْنَدِ مائَتَانِ وَتَمَّائُونَ وَنَيِّفَ فسمع من شيوخه: إبراهيم بن سعد قليلاً، ومن هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ فَأكثر وجود، ومن عباد بن عباد المُهَلَّبِيِّ، وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

(1) الشَّيْبَانِيُّ: هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن تعلقة. السمعي، الأنساب (ج8/198).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/177).

(3) ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ج1/23).

(4) أبو بكر الخلال: هو أحمد بن محمد بن هارون وكان أحد من صرَفَ عِنَايَتَهُ إِلَى جَمْعِ علوم الإمام أحمد بن حنبل. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/232).

(5) انظر: ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ج1/22).

النَّيْمِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ، وَأَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، وَقُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، وَعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْرِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو يُوسُفَ (1) ، وَجَابِرُ بْنُ نُوحِ الْحَمَّانِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ غُرَابِ الْقَاضِي، وَعَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَأَخُوَيْهِ؛ يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَأَبِي بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ، وَالنُّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، وَأَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ (2) ، وَعَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ (3) ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدِ الْحَدَّاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ الْحَزْنَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَغَيْرَهُمُ الْكَثِيرُ إِلَى أَنْ يَنْزَلَ فِي الرَّوَايَةِ عَنْ: قُنَيْبَةَ بْنِ سَعِيدِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَبِي بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَجَمَاعَةَ أَقْرَانِهِ (4) .

وروى عنه الكثير من أهل العلم الذين أخذوا من علمه الواسع وسأذكر بعضهم وهم: الْبُخَّارِيُّ حَدِيثًا، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْهُ حَدِيثًا آخَرَ فِي الْمَغَازِي، وَحَدَّثَ عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ بِجُمْلَةٍ وَافِرَةٍ، وَرَوَى: أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَبْنُ مَاجَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ.

وكذلك حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدَاهُ؛ صَالِحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَبْنُ عَمِّهِ؛ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَشَيْوُخُهُ؛ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، لَكِنَّ الشَّافِعِيَّ لَمْ يُسَمِّهِ، بَلْ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّقْعُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَدُحَيْمٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الدُّورَقِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيِّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَرَجَاءُ بْنُ مُرْجَى، وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبِ، وَأَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ وَغَيْرَهُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّوَاةِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ (5) .

(1) القاضي أبو يوسف: هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري. الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/1021).

(2) أبو خالد الأحمر: هو الإمام، الحافظ سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، ولد بجرجان في سنة أربع عشرة ومائة. الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج9/19).

(3) أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، البصري. الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/1019).

(4) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج11/180-181).

(5) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج11/182).

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه

وقد أنثي عليه مشايخه بأسرهم وكانوا يعظمونه، ويهابونه ويقدمونه، فإنه الإمام حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً، حفظ الله ﷺ بعلمه وثباته على الدين، والكلام عنه في هذا الموضوع القليل لا يفي بشيء من حقه وفضله ومكانته وعلمه، وقد تواترت الأخبار في كتب التراجم بذكر فضله وعظيم منزلته في الحديث والفقه والعبادة والزهد والورع، وغير ذلك وعلى الرغم من كل المحن الذي تعرض لها إلا أنه صبر وتحمل من أجل الدين الإسلامي.

فقال الشافعي: ثلاثة من العلماء من عجائب الزمان: عربي لا يُعرب كلمة؛ وهو أبو ثور، وأعجمي لا يخطئ في كلمة؛ وهو الحسن الزعفراني، وصغير كلما قال شيئاً صدقه الكبار؛ وهو أحمد بن حنبل⁽¹⁾، **وقال أيضاً:** "أحمد بن حنبل إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد، إمام في الورع، إمام في السنة"⁽²⁾، وقد صدق الشافعي في هذا الحصر، **وقال علي بن المديني:** "إن الله أعز هذا الدين برجلين، ليس لهما ثالث إلى يوم القيامة، بأبي بكر الصديق يوم الردة، وأحمد بن حنبل يوم المحنة"⁽³⁾، **وقال ابن أبي حاتم:** "كان أحمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعي يقول لأحمد: حديث كذا وكذا قوى الإسناد محفوظ؟ فإذا قال أحمد: نعم، جعله أصلاً وبنى عليه"⁽⁴⁾. **وقال ابن منده:** "هو إمام الأئمة، وكهف الأمة، وناصر الإسلام والسنة، ومن لم تر عين مثله علماً وزهداً وديانةً وأمانةً، إمام أهل الحديث أبي عبد الله بن محمد بن حنبل الشيباني، قدس الله روحه، ويرد عليه ضريحه الإمام الذي لا يُجاري، والفحل الذي لا يُباري، ومن أجمع أئمة الدين رحمة الله عليهم في زمانه، على تقدمه في شأنه ونبله"⁽⁵⁾، وهو إمام المسلمين وسيد المؤمنين، وبه نحى وبه نموت، وبه نبعث إن شاء الله تعالى، فمن قال غير هذا فهو عندنا من الجاهلين"⁽⁶⁾. **وقال ابن عساکر:** "أحد الأعلام من أئمة الإسلام"⁽⁷⁾، **وقال حجاج بن الشاعر:** "من الله على هذه الأمة بأحمد بن حنبل، ثبت في القرآن، ولولاه لهلك الناس"⁽⁸⁾، **وقال**

(1) ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ج1/144). وانظر: خالد الرباط، الجامع لعلوم الإمام أحمد (ج2/399).

(2) العلمي، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد (ج1/74).

(3) ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ج1/148).

(4) ابن أبي حاتم، مقدمة الجرح والتعديل (ج1/302).

(5) العلمي، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد (ج3/69).

(6) العلمي، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد (ج3/72).

(7) ابن عساکر، تاريخ دمشق (ج5/252).

(8) ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ج1/178).

إبراهيم الحربي: رأيت رجال الدنيا لم أر مثل ثلاثة، رأيت أحمد بن حنبل ويعجز النساء أن يلدن مثله⁽¹⁾ .. وقال أبي الحسين بن المنادي: كان أحمد من أحياء الناس، وأكرمهم نفساً، وأحسنهم عشرة وأدباً، كثير الإطراق والغض، معرضاً عن القبيح واللغو، لا يسمع منه إلا المذاكرة بالحديث وذكر الصالحين والزهاد⁽²⁾ ، وغير ذلك الكثير من ثناء العلماء عليه فكان قدوة في العلم والزهد والإيمان.

المطلب الخامس: مصنفاته وآثاره العلمية

كان الإمام أحمد رحمه الله لا يرى وضع الكتاب، وينهى أن يُكتب عنه كلامه ومسائله، ولو رأى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ولنقلت عنه كتب، فكانت تصانيفه المنقولات؛ فصنف "المسند" وهو ثلاثون ألف حديث، وكان يقول لابنه عبد الله: احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً، و"التفسير" وهو مئة ألف وعشرون ألفاً، و"الناسخ والمنسوخ"، و"التاريخ"، و"حديث شعبة"، و"المقدم والمؤخر في القرآن"، و"جوابات القرآن"، و"المناسك الكبير"، و"الصغير"، وأشياء أخرى، وكان ينهي الناس عن كتابة كلامه، فنظر الله تعالى إلى حسن قصده فنقلت ألفاظه وحفظت، فقل أن تقع مسألة إلا وله فيها نص من الفروع والأصول، وربما عدت في تلك المسألة نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا⁽³⁾.

إلا أن هناك بعض المؤلفات التي نسبت إليه منها:

العلل ومعرفة الرجال، فضائل الصحابة، التفسير، الفرائض، الزهد، الأسامي والكنى، الورع، الرد على الزنادقة والجهمية، كتاب أهل الردة والزنادقة، الإيمان، طاعة الرسول، الإمامة، نفي التشبيه، المقدم والمؤخر في القرآن، الأشربة، الوقوف والوصايا، أحكام النساء، الترجل، الإرجاء الفتن، فضائل أهل البيت، مسند أهل البيت⁽⁴⁾ ، وغيرها من المؤلفات الكثيرة والرسائل الخاصة به.

المبحث الثاني: مقدمات في علم الجرح والتعديل، وبيان مفهوم مصطلح صالح

وفيه خمسة مطالب:

-
- (1) المرجع السابق (ج1/303).
 - (2) العليمي ، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد (ج1/96-97).
 - (3) ابن الجوزي ، مناقب الإمام أحمد (ج1/261).
 - (4) المرجع السابق. وانظر: <https://www.saaaid.net>.

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً

علم الجرح والتعديل واحد من اصطلاحات المحدثين مكون من كلمتين هما (الجرح) و(التعديل) ، فلا بد من التعرف أولاً على معني كل كلمة منها على حدة لكي نتوصل الي معرفة هذا العلم.

أولاً: التعريف اللغوي:

فالجرح لغة: يطلق على معنيين:

الأول: قَوْلُهُمْ اجْتَرَحَ إِذَا عَمَلَ وَكَسَبَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ} [الجاثية: 21] . وَأَيْمًا سُمِّيَ ذَلِكَ اجْتِرَاحًا لِأَنَّهُ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ ⁽¹⁾ ، وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ أَعْضَاؤُهُ الَّتِي يَكْتَسِبُ بِهَا ⁽²⁾ ، وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ.

الثاني: الجرح: الفعل: جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أَثَّرَ فِيهِ بِالسَّلَاحِ؛ وَجَرَحَهُ: أَكْثَرَ ذَلِكَ فِيهِ، وَالِاسْمُ الْجُرْحُ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاحٌ وَجُرُوحٌ وَجِرَاحٌ، وَرَجُلٌ جَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ جَرَحَى، وَامْرَأَةٌ جَرِيحٌ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَن مَوْنَتَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ ⁽³⁾ .

وَقَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ: الْجُرْحُ، بِالضَّمِّ: يَكُونُ فِي الْأَبْدَانِ بِالْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ؛ وَالْجُرْحُ، بِالْفَتْحِ: يَكُونُ بِاللِّسَانِ فِي الْمَعَانِي وَالْأَعْرَاضِ وَنَحْوِهَا. وَهُوَ الْمُتَدَاوُلُ بَيْنَهُمْ، وَإِنْ كَانَا فِي أَصْلِ اللُّغَةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ⁽⁴⁾ .

ومنه قولهم: "جَرَحَ الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا تَسْقُطُ بِهِ عَدَالَتُهُ مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَاكِمِ فَقِيلَ: جَرَحَ الرَّجُلُ: عَصَّ شَهَادَتَهُ، وَقَدْ اسْتَجْرَحَ الشَّاهِدُ، وَالِاسْتِجْرَاحُ: النُّقْصَانُ وَالْعَيْبُ وَالْفَسَادُ، وَهُوَ مِنْهُ ⁽⁵⁾ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ التَّابِعِينَ «كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجْرَحَتْ» أَي فَسَدَتْ وَقَلَّ صِحَاحُهَا، وَهُوَ اسْتَنْقَعَلُ، مِنْ جَرَحَ الشَّاهِدَ إِذَا طَعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ. أَرَادَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى أَحْوَجَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرَحِ بَعْضِ رُوتِهَا وَرَدِّ رَوَايَتِهِمْ ⁽⁶⁾ .

واصطلاحاً: هو وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به ⁽⁷⁾ .

وقيل: هو الطعن في الراوي بما يتلَمَّ عدالته، أو يخل بضبطه مما يترتب عليه سقوط روايته أو ضعفها.

(1) الرازي ، معجم مقاييس اللغة (ج1/451).

(2) الرازي ، مختار الصحاح (ج1/55).

(3) انظر: ابن منظور ، لسان العرب (ج2/422).

(4) الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس (ج6/337).

(5) المرجع السابق (ج6/338).

(6) ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/255).

(7) ابن الأثير الجزري ، جامع الأصول (ج1/126).

أما التعديل لغة فهو: مشتق من العدل والعدالة. وقال ابن منظور "العدل: ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور. وعدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول، ورجل عدل: رضا ومقتنع في الشهادة، ورجل عدل بين العدل والعدالة⁽¹⁾ .

التعديل اصطلاحاً: وصف الرواة بصفات متى التحق بهما اعتبر قولهما وأخذ به⁽²⁾ .

وأهم الصفات التي يجب أن تتوافر في الراوي لكي تقبل روايته هي: التقوى والورع والضبط. وهو ما عبر عنه العلماء في تعريفهم للعدالة فقالوا:

❖ قال الإمام ابن حجر: "من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة. والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة⁽³⁾ ".
❖ وقال الإمام الشافعي: "هي هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى والمروءة جميعاً حتى تحصل ثقة النفوس بصدقه⁽⁴⁾ ".

وبناء على ما تقدم فإن علم الجرح والتعديل هو:

"علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ بما يقتضي قبول روايتهم أو ردها وهو من فروع علم رجال الحديث⁽⁵⁾ ". فقلت إن هذا العلم قسمان:

القسم الأول: (نظري) وهو: القواعد التي تتبني عليها معرفة الرواة الذين تقبل رواياتهم أو تزد ومرتبتهم في هذا العلم.

القسم الثاني: (تطبيقي) وهو: إنزال كل راوٍ منزلته التي يستحقها من القبول وعدمه.

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته

النبي ﷺ أول الداعين الي ضرورة نقد الرجال، والنظر في حالهم جرحاً وتعديلاً، والدليل على ذلك ما جاء في الحديث أن النبي ﷺ قعد على بغيره، وأمسك إنساناً بخطامه - أو بزمامه - قال: «أبي يوم هذا»، فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوي اسمه، قال: «أليس يوم النحر» قلنا: بلى، قال: «فأبي شهر هذا» فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «أليس بيدي الحجة» قلنا: بلى، قال: «فإن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه⁽⁶⁾ .»

(1) ابن منظور ، لسان العرب (ج11/430).

(2) ابن الأثير الجزري ، جامع الأصول (ج1/126).

(3) ابن حجر ، نزهة النظر (ج1/69).

(4) الطوسي ، المستصفي (ج1/125).

(5) أبجد العلوم ، القنوجي (ج2/211).

(6) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب العلم/باب قول النبي ﷺ: رُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ، 24/1: رقم الحديث

[67].

قوله: " لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ " فيه دلالة عظيمة على تحري الدقة في النقل مع شحذ الفهم لاستيعابه جداً، كما أن الحديث دال على ضرورة التثبت، ونقد الرجال فقد يكون المنقول إليه أبلغ ممن نقله، وهذا ما يتعلق بالفهم والإحاطة، ولهذا يرد قولهم: "فلان سيئ الحفظ" أو قولهم: "ثقة ثبت".

والنبي ﷺ هو أول من جرح وعَدل والدليل على ذلك:

1. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَهُ قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهْدَتِي فَحَاشَا، إِنْ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ انْقَاءَ شَرِّهِ» (1).

فقوله: "بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ" ذكر النبي ﷺ الرجل بصفة تجرحه، حتى يتقي السامع سوء خلق هذا الرجل.

2. وقال النبي ﷺ: "تَعَمَّ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ" (2).

وهنا ذكر النبي ﷺ عدالة عبد الله بن عمر ونبهه إلى ما يجب عليه أن يتحلى به.

❖ الجرح والتعديل في عهد الصحابة رضوان الله عليهم:

سار الصحابة رضوان الله عليهم على هدي رسول الله ﷺ، ومن بعدهم التابعون، وقام المحدثون علي هذا المنهج، فتشددوا في الرواية، فكانوا يطلبون الشهود أو يستحلفون الراوي، كل ذلك لم يكن لأنهم يكذبون أحداً من الصحابة رضوان الله عليهم، بل كانوا يخشون أن يخطئوا في نقل الحديث، فلا يؤدونه علي وجهه.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: «تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ حَيَاتَهُ مُذَاكِرَتُهُ» (3).

كذلك قام الصحابة بالتفتيش عن الأسانيد ونقد الرواة، فعدلوا وجرحوا، فأعطوا كل راوٍ ما يستحقه من أوصاف الضبط والعدالة دون محاباة.

وقد كثر التفتيش عن الرواة بشكل خاص بعد وقوع الفتنة بمقتل عثمان بن عفان ﷺ، ولم يزل استعمال الإسناد ينتشر، ويزداد السؤال عنه مع انتشار أصحاب الأهواء بين المسلمين، حيث أصبح الناس لا يقبلون حديثاً بدون إسناد حتى يعرف رواته، ويعرف حالهم.

وجاء ذلك في رواية: جَاءَ بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْذَنُ لِحَدِيثِهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا لِي لَا

(1) [المرجع السابق ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُنْفَحَّشًا ، 13/8: رقم الحديث 6032].

(2) [المرجع السابق، كتاب التهجد/بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ ، 49/2: رقم الحديث 1122].

(3) [الحاكم: معرفة علوم الحديث ، ص 141]. و[الرامهرمزي: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، بَابُ الْمَذَاكِرَةِ ، ص 546].

أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي، أَحَدْتِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَسْمَعُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ابْتَدَرْتُهُ أَبْصَارُنَا، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِأَدَانِنَا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ، وَالذَّلُولَ، لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ"⁽¹⁾.

وقد عدَّ علماء الجرح والتعديل الصحابة في الطبقة الأولى من مزكي الأخبار.

❖ الجرح والتعديل في عهد التابعين:

لم يكن التابعين أقل من الصحابة اهتماماً واحتياطاً في أخذ الحديث والتنقيب عن الرواة، وضبط المرويات ، لأنها المعيار لقبول الروايات أو ردها، فتكلم التابعون في الرواة ونقدتهم، وكان كلامهم واضحاً في بيان أصول مناهجهم:

- فقال سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ⁽²⁾: «لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّقَاتُ»⁽³⁾.
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ⁽⁴⁾: «لَا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ إِلَّا عَلَى مَنْ شَهِدَ لَهُ بِالطَّلَبِ»⁽⁵⁾.

وقد أحصوا أخطاء الرواة ، حيث قال الشعبي: «وَاللَّهِ لَوْ أَصَبْتُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ مَرَّةً، وَأَخْطَأْتُ مَرَّةً لَعَدُّوا عَلَيَّ تِلْكَ الْوَاحِدَةَ»⁽⁶⁾.

وقد ترك التابعين رواية الكثير من الرواة لأنهم لم يكونوا أثباتاً في روايتهم ، حتى وإن توفرت فيهم شروط الديانة من الورع والتقوي ولهذا قال أبو الزناد "أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً أَوْ قَرِيبًا مِنَ الْمِائَةِ مَا يُؤْخَذُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَهُمْ تِقَاتٌ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ"⁽⁷⁾.

ومما سبق يتحصل: أن الكلام في الجرح والتعديل كانت الحاجة إليه في عصر كبار التابعين قليلة ، بينما زادت مع مرور الزمن في عصر أواسط التابعين، حتى كانت الحاجة ملحة في عصر صغار التابعين، بسبب ضعف الضبط وقلة الحفظ وكثرة الوهم، أو بسبب وقوع الفتن وانتشار أهل الأهواء.

قال علي بن المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول: "ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم"⁽¹⁾.

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، مقدمة الإمام مسلم/باب في الضعفاء والكذابين ومن يُرغب عن حديثهم ، 13/1: رقم الحديث 7].

(2) سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: هو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَاضِي الْمَدِينَةِ أَبُو إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ. الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/419).

(3) [مسلم: صحيح مسلم ، مقدمة الإمام مسلم/باب في أن الإسناد من الدين ... ، 15/1: رقم الحديث 7].

(4) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ: هو ابن أَرْطَبَانَ أَبُو عَوْنِ الْمُرْنِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ. الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/101).

(5) [السخاوي: فتح المغيبي شرح ألفية الحديث ، في معرفه من تقبل روايته ومن ترد ، 295/1]. [والسيوطي: تدريب الراوي ، 68/1].

(6) محمد عجاج الخطيب ، السنة قبل التدوين (ج1/234).

(7) [الرامهرمزي: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، الْقَوْلُ فِيمَنْ يُسْتَحَقُّ الْأَخْذُ عَنْهُ ، ص 407].

وقال محمد بن سعد: "شعبة هو أول من فتن بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علما يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق"⁽²⁾.

فالنقول السابقة عن أهل العلم في ذكرهم أول من بدأ بالتفتيش أقوال متقاربة في رواية متقاربتين في السن والبلدان ومتباعدين؛ لذلك فإن بداياتهم كانت متقاربة أو كل واحد في بلده، أو كان البعض أنشط من الآخر.

المطلب الثالث: مفهوم مصطلح "صالح الحديث"

قبل البدء بدراسة هذا المدلول المتداول بين الأئمة والنقاد التعرف عليه لغة واصطلاحاً عند أئمة الجرح والتعديل ومنزلته بالنسبة لمراتب الجرح والتعديل.

أولاً: التعريف اللغوي:

قال ابن منظور: صَلَحَ: الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفَسَادِ؛ صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحاً وَصُلُوحاً، صَلَحَ وَصَلِيحٌ، وَالْجَمْعُ صَلَاحٌ وَصُلُوحٌ؛ وَصَلَحَ: كَصَلَحَ، ...، وَرَجُلٌ صَلِيحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ صَلَاحٍ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ، وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ⁽³⁾.

وقال الفراهيدي: صَلَحَ: الصَّلَاحُ: نَقِيضُ الطَّلَاحِ. وَرَجُلٌ صَلِيحٌ فِي نَفْسِهِ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ. وَالصُّلُحُ: تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ. وَأَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ: أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا. وَالصَّلْحُ: نَهْرٌ بِمِيسَانَ⁽⁴⁾.

وقال أحمد بن محمد الفيومي: (ص ل ح) : صَلَحَ الشَّيْءُ صَلُوحاً مِنْ بَابِ قَعَدَ وَصَلَاحاً أَيْضاً وَصَلَحَ بِالضَّمِّ لُغَةً وَهُوَ خِلَافُ فَسَدَ وَصَلَحَ يَصْلُحُ بِفَتْحَيْنِ لُغَةً ثَالِثَةً فَهُوَ صَلِيحٌ وَأَصْلَحْتُهُ فَصَلَحَ وَأَصْلَحَ أَتَى بِالصَّلَاحِ وَهُوَ الْخَيْرُ وَالصَّوَابُ وَفِي الْأَمْرِ مَصْلَحَةٌ أَيْ خَيْرٌ وَالْجَمْعُ الْمَصَالِحُ وَصَالِحُهُ صَلَاحاً مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالصُّلْحُ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَمِنْهُ صَلُحُ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصْلَحْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَفْتُ وَتَصَالَحَ الْقَوْمُ وَأَصْطَلَحُوا وَهُوَ صَلِيحٌ لِلْوِلَايَةِ أَيْ لَهُ أَهْلِيَّةٌ الْقِيَامُ بِهَا⁽⁵⁾.

وتشير معاجم اللغة إلى عدة معان لكلمة "حديث"، فهي صفة مشبهة مشتقة من الفعل حدث، والجمع "أحاديث" وهو جمع تكسير على غير القياس، ومن هذه المعاني:

الحديث: نقيض القديم. والحدث: نقيض القدمة. حدث الشيء يحدث حدثاً وحدثاً، وأحدثه هو، فهو مُحَدَّثٌ وحديث، وكذلك استحدثه⁽⁶⁾.

والحديث: هو كل كلام يصدر عن أي إنسان متكلم، تم نقله بواسطة الصوت أو الكتابة⁽¹⁾.

(1) ابن أبي حاتم، مقدمة الجرح والتعديل (ج1/23).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/345).

(3) ابن منظور، لسان العرب (ج2/516).

(4) الفراهيدي، العين (ج3/117).

(5) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ج1/345).

(6) ابن منظور، لسان العرب (ج2/1331).

والحديث: يطلق على الخبر قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حديثاً⁽²⁾ .

وقال ابن فارس: (حدث) الحاء والذال والناء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن. يقال حدث أمرٌ بعد أن لم يكن. والرجلُ الحَدَثُ: الطريُّ السن. والحديثُ من هذا؛ لأنه كلامٌ يحدثُ منه الشيءُ بعد الشيء. ورجلٌ حدثٌ: حَسَنُ الحديث. ورجلٌ حدثُ نساءً، إذا كان يتحدثُ إليهن. ويقال هذه حديثي حَسَنَةٌ، كخَطِيبِي، يراد به الحديث⁽³⁾ .

وإصطلاحاً: هو ما أُضيفَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قيل: وَآلِي الصَّحَابِيِّ، والتابعي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة⁽⁴⁾ .

ومما سبق يتضح أن إضافة لفظه "صالح" الي لفظه "الحديث" فإن معناها اللغوي استقامة الحديث وخُلُوه من الفساد.

ثانياً: التعريف الإصطلاحي:

لقد كثر استخدام هذه اللفظة عند أئمة النقد في أحكامهم على الرجال، "واتفقوا أن وصف حديث الراوي بالصلاح من عبارات التعديل هذا هو الأصل فيها".

وقد بين الذهبي أنها ليست مضعفة للشيخ بعد أن ذكر عدة أقوال منها "صالح الحديث" وذلك بقوله "هذه العبارات كلها جيدة، ليست مضعفة لحال الشيخ. نعم، ولا مُرَقِّبَةً لحديثه إلى درجة الصِّحَّة الكاملة المتفق عليها، لكن كثير ممن ذكرنا مُتَجَادَبٌ بين الاحتجاج به وعدمه"⁽⁵⁾.

وجعل العراقي لفظ "صالح الحديث" في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عنده فقال: المرتبة الرابعة: قولهم: محلُّه الصدق، أو رَوَوْا عنه، أو إلى الصدق ما هو، أو شَيِّخٌ وَسَطٌ، أو وَسَطٌ، أو شَيْخٌ، أو صالح الحديث، أو مُقَارِبُ الحديث⁽⁶⁾ .

وكذلك ابن أبي حاتم جعل لفظ "صالح الحديث" في المرتبة الرابعة فقال: وإذا قيل: "صالح الحديث" فإنه يكتب حديثه للاعتبار، وهي المنزلة الرابعة⁽⁷⁾ ، وبه قال ابن الصلاح⁽⁸⁾ ، والسخاوي⁽⁹⁾ .

(1) إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط (ج1/160).

(2) الرازي ، مختار الصحاح (ج1/68).

(3) ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة (ج2/36).

(4) انظر: الهروي ، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر (ج1/156).

(5) الذهبي ، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ج1/82).

(6) العراقي ، شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) (ج1/372).

(7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/37).

(8) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح (ج1/124).

(9) السخاوي ، فتح المغيب بشرح الفية الحديث للعراقي (ج2/118).

المطلب الرابع: أشهر من أطلق مصطلح "صالح الحديث" من النقاد

استعمل هذا الوصف ثلثة من النقاد وأهل الصنعة الحديثية، من أبرزهم: ابن أبي حاتم⁽¹⁾ ، وابن الصلاح⁽²⁾ ، والذهبي⁽³⁾ ، والعراقي⁽⁴⁾ ، وابن حنبل⁽⁵⁾ ، وأحمد بن حنبل والذي نحن الآن بصددده في هذا البحث المتواضع للتعرف على الألفاظ التي استخدمها في الحكم على الرواة، وغيرهم⁽⁶⁾ الكثير من العلماء والنقاد رحمات الله الواسعات عليهم أجمعين.

المطلب الخامس: استعمالات الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح صالح الحديث

وقد تتبعت الباحثة بدايةً أقوال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله الذي تضمنت لفظة صالح الحديث فوجدت استخدامه لهذا المصطلح قد جاء على وجهين:

الوجه الأول: مفرداً أي ليس مقروناً بلفظ تعديل آخر، وجاء على عدة صيغ، وهي: صالح، صالح الحديث، صالح إن شاء الله، ما أصلح حديثه، رجل صالح.

الوجه الثاني: مقروناً بغيره، كلفظ: ثقة، أو صدوق، أو غيرهما، وهذه صيغته: ثقة صالح الحديث، وصالح الحديث ثقة، ورجل صالح ثقة من الثقات، ثقة ثقة رجل صالح، ثقة ثقة أثبت من فلان صالح الحديث، ثقة رجل صالح خير ثقة، أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث، وأرجو أن يكون صالح الحديث، رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق، شيخ قديم الثقة صالح، وشيخ صالح الحديث، صالح الحديث صدوق، ليس به بأس صالح الحديث، لا بأس به رجل صالح، شيخ صالح، مقارب الحديث صالح، مرجئ ما أصلح حديثه.

ومن خلال هذا الألفاظ سنعرض بعض الأمثلة على هؤلاء الرواة وتقديم أقوال النقاد فيهم، ثم دراسة نماذج تطبيقية من مروياتهم في الكتب الستة.

-
- (1) انظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/102).
 - (2) قَالَ: إِذَا قِيلَ " صَالِحُ الْحَدِيثِ " فَإِنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِإِعْتِبَارِهِ. ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح (ج1/124).
 - (3) صالح الحديث: من ألفاظ التعديل الاخيرة قولهم: صالح الحديث، ففيه نوع ثناء على ضبط الرجل، وتقدم أنهم جعلوها مع: مقارب الحديث، وهذا لا شئ فيه يحتاج إلى تنبيه. الذهبي ، الكاشف (ج1/39).
 - (4) انظر: رُيِّمًا وَصَفَ ذَا الصَّدْقِ وَسَمَّ ... ضَعْفًا بِ (صَالِحِ الْحَدِيثِ) العراقي ، شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي (ج1/373).
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/191).
 - (6) ومنهم أيضاً ابن معين وعلي ابن المدني و أبو داود وأبو زرعة والبزار وأبو علي ابن السكن وابن عدي والدارقطني والبغوي والسندي.

الفصل الأول:

الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن حنبل
صالح الحديث دون إقرانها بعبارات أخرى

1. أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ: هو الأنصاري البصري، قيل إنه والد عتبة الغلام الزاهد توفى سنة ثلاث

وَخَمْسِينَ وَمِائَةً⁽¹⁾. (روى له مسلم والنسائي وابن ماجه)

قال الامام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾، وقال أيضاً: "صالح، تغير بأخرة"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابنُ نُمَيْرٍ⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال النسائي: ليس به بأس إلا أنه كان اختلط⁽⁹⁾، وقال يحيى القطان⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾: قد تغير بأخرة، وقال العقيلي⁽¹²⁾، والحري⁽¹³⁾: اختلط بأخره، وقال علي بن المديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أتيت أَبَانَ بْنَ صَمْعَةَ، وقد اختلط البتة، قلت: قبل موته بكم؟ قال: بزمان⁽¹⁴⁾، وقال أبو داود: أنكر في آخر عمره⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁶⁾، وقال النسائي أيضاً: ليس بالقوي⁽¹⁷⁾، وقال ابن عدى: له من الروايات قليل، وإنما عيب عليه اختلاطه لما كبر ولم ينسب إلى الضعف لأن مقدار ما يرويه مستقيم وقد روى عنه البصريون مثل سهل بن يوسف أحاديث وكلها مستقيمة غير منكورة إلا أن يدخل في حديثه شيء بعد ما تغير واختلط⁽¹⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق تغير آخرًا⁽¹⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق تغير بأخرة.

- (1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/12).
- (2) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ج1/29).
- (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (ج2/498).
- (4) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/73).
- (5) العجلي، تاريخ الثقات (ج1/50).
- (6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/95).
- (7) المرجع السابق (ج1/96).
- (8) ابن حبان، الثقات (ج6/67).
- (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ج1/14).
- (10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/6)، والكاشف (ج1/206).
- (11) الذهبي، الكاشف (ج1/206).
- (12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/95).
- (13) المرجع السابق.
- (14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/12).
- (15) أبو داود السجستاني، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ج1/351).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/297).
- (17) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/96).
- (18) انظر: ابن عدى، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/73-74).
- (19) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/86).

{1} قال مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَنِي صَمْعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَازِعِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَرَزَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «اعْزِلِ الْأَدَى، عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ» ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم ⁽²⁾ في موضع آخر من طريق أبي بكر بن شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ ، عن أبي الْوَازِعِ ، عن أبي بَرَزَةَ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: هو ابن شداد الحَرَشِيُّ ⁽³⁾ أَبُو حَيْثَمَةَ النَّسَائِي، نزيل بغداد، مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين ⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ ⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت ⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هو ابن فروخ القَطَّان التميمي ⁽⁷⁾ ، أَبُو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال: مولى بني تميم، ويقال: ليس لأحد عليه ولاء ، تُوفِّيَ سَنَةً ثَمَانَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ⁽⁸⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: محدث زمانه ⁽⁹⁾ ، وقال في موضع آخر: الحافظ ⁽¹⁰⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: متقن حافظ إمام قدوة ⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب البرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالسَّلَاحِ إِلَى مُسْلِمٍ ، 2021/4: رقم الحديث 2618].

(2) المرجع السابق (ج4/2022).

(3) الحَرَشِيُّ: هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. السمعاني ، الأنساب (ج4/121).

(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/402).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/407).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/217).

(7) التميمي: هذه النسبة إلى تميم ، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا، وسمعان الذي تنتسب نحن إليه بطن من تميم أيضاً ، وثم تميم آخر وهو تميم بن مرة والمشهور بالانتساب إليه أبو الفضل ورقاء بن أحمد بن ورقاء بن ميثم. السمعاني ، الأنساب (ج3/76-77).

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/329).

(9) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج4/380).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج2/336).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/591).

• أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ: صدوق تغير بأخرة⁽¹⁾ .

• أَبُو الْوَازِعِ: هو جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ⁽²⁾ البصري، ويقال: الكوفي⁽³⁾ .

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن معين⁽⁴⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾ ، والذهبي⁽⁶⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾ ، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث⁽⁸⁾ ، وقال ابن عدي: ما أعرف له كثير رواية وإنما يروي عنه قوم معدودين وأرجو أنه لا بأس به⁽⁹⁾ ، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بشيء⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق يهمل⁽¹¹⁾ ، وقال النسائي: منكر الحديث⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يهمل.

• أَبُو بَرَزَةَ رضي الله عنه: نضلة بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ⁽¹³⁾ ، غلبت عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ واختلف فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ نَضَلَةُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ. وقيل: نضلة ابن عبد الله بْنِ الْحَارِثِ. وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَلَةَ وقيل: سلمة بْنُ عُيَيْدِ⁽¹⁴⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

رجال الإسناد ثقات، ما عدا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ "صدوق تغير بأخرة" وأبو الوازع "صدوق يهمل" وتابعهما أَبُو بَكْرٍ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽¹⁵⁾ ، وبهذا تنتفي علة الاختلاط عن أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ عند الإمام مسلم.

(1) سبقت ترجمته ص 20.

(2) الرَّاسِبِيُّ: وهي قبيلة نزلت البصرة، واتفق أن رجلا اختلف فيه بنو راسب وبنو طفاوة. السمعاني ، الأنساب (36/6).

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/456).

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/496).

(5) المرجع السابق (ج2/495).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/287).

(7) ابن حبان ، الثقات (ج4/103).

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/235).

(9) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/120).

(10) المرجع السابق (ج2/337).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/136).

(12) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج1/378).

(13) الْأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة الى أسلم بن افضى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة وأسلم. السمعاني ، الأنساب (ج1/238).

(14) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1495).

(15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/623).

{2} قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدَتِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سُنَّتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ» . (1) (2)

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الأصبهاني (3) من طريق ابنِ عُمَرَ ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ: هو الجَحْدَرِيُّ (4) ، أَبُو مسعود البَصْرِيِّ، أخو الصلت بن مسعود ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . (5)

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي (6) ، وابن حجر (7) .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: هو ابن عُبيد بن سُلَيْمَانَ بن عُبيد بن سفيان بن مسعود بن سكين ، ويُقال: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بن سليم عُبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان الهُجَيْمِيِّ (8) ، أَبُو عثمان البَصْرِيِّ، أخو سُلَيْمَانَ بن الحارث، وبنو الهجيم من بني العنبر من تميم ، تُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ . (9)

(1) مُسْكِرَات: [جمع] مفرد مُسْكِر ، المُسْكِرَات: الخمر، المشروبات الرُّوحِيَّة. أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج2/1085).

(2) [النسائي: سنن النسائي، كتابُ الْأَشْرِبَةِ/ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاَحَ شَرَابَ السُّكْرِ، 320/8: رقم الحديث5682] ، [والسنن الكبرى ، 107/5: رقم الحديث 5172].

(3) الأصبهاني ، تاريخ أصبهان (ج1/235).

(4) الجَحْدَرِيُّ: هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل. السمعاني ، الأنساب (ج3/206).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/331).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/249).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/110).

(8) الهُجَيْمِيُّ: هذه النسبة إلى محلة بالبصرة، نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. السمعاني ، الأنساب (ج13/386).

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/35-36).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽¹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبانُ بْنُ صَمْعَةَ: صدوقٌ تغير بأخرة⁽³⁾.

• أم أبانُ بْنُ صَمْعَةَ: قال ابن حجر: بنت الوازع ابن الزارع مقبولة⁽⁴⁾، ولم أفد على أقوال للنقاد سوى قول ابن حجر.

خلاصة الحكم في الراوي: مقبولة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لغيره، فيه أبانُ بْنُ صَمْعَةَ "صدوقٌ تغير بأخرة"، وأم أبانُ بْنُ صَمْعَةَ "مقبولة" و تابعهما عبد الله بن عمر وهو "صحابي جليل" لذا ارتقى الإسناد.

{3} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَأَشِمَةِ⁽⁵⁾ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ⁽⁶⁾، وَالْوَأَصِلَةِ⁽⁷⁾ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ⁽⁸⁾، وَالنَّامِصَةِ⁽⁹⁾ وَالْمُنْتَمِصَةِ⁽¹⁰⁾»⁽¹¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(1) الذهبي ، الكاشف (ج/1/362).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج/1/187).

(3) سبقت ترجمته ص 20.

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج/1/755).

(5) الواشمة: فاعلة الوشم ، الوشم في اليدِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَغْرِزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمِعْصَمَهَا بِإِبْرَةٍ أَوْ مِسْلَةٍ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهِ 20 لَفٍ تَمَّ تَحْشَوهُ بِالْكَحْلِ أَوْ بِالنُّوْرِ فَيَخْضُرُ.. ، القاسم بن سلام ، غريب الحديث (ج/1/167).

(6) الْوَأَشِمُ: أَنْ يُغْرِزَ الْجِلْدَ بِإِبْرَةٍ، ثُمَّ يُحْشَى بِكُحْلٍ أَوْ نَيْلٍ، فَيَزْرَقُ أَنْزَهُ أَوْ يَخْضُرُ. وَقَدْ وَشِمَتْ نَشِيمٌ وَشِمًا فَهِيَ وَاشِمَةٌ. وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ: الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج/5/189).

(7) الْوَأَصِلَةُ: الَّتِي تَصِلُ شَعْرُهَا بِشَعْرِ آخَرَ زُورٍ. المرجع السابق (ج/5/192).

(8) الْمُسْتَوْصِلَةُ: الَّتِي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. المرجع السابق.

(9) النَّامِصَةُ: الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرُ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمِنْقَاشِ: الْمِنْمَاصُ لِأَنَّهُ يَنْتَفِ بِهِ. القاسم بن سلام ، غريب الحديث ، (ج/1/166).

(10) الْمُنْتَمِصَةُ: الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا. المرجع السابق.

(11) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الرِّبَنِةِ/الْمُنْتَمِصَاتِ ، 147/8: رقم الحديث 5101].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ ، من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: هو الصَّنْعَانِيُّ⁽³⁾ الْقَيْسِيُّ⁽⁴⁾ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ⁽⁵⁾ ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أبو حاتم⁽⁶⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• خالد بن الحارث: ثقة⁽⁸⁾ .

• أبان بن صمعة: صدوق تغير بأخرة⁽⁹⁾ .

• أم أبان بن صمعة: مقبولة⁽¹⁰⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه أبانُ بْنُ صَمْعَةَ "صدوق تغير بأخرة"، وأم أبانُ بْنُ صَمْعَةَ "مقبولة" وقد تابعهما عروة بن الزبير وهو "ثقة فقيه مشهور" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾ ، والحديث متفق عليه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ النِّكَاحِ/بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ، 32/7-165: رقم الحديث 5205 ورقم 5934].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ/بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ وَالْمُنْقَلَبَاتِ وَالْمُعْيِرَاتِ خَلَقَ اللهُ ، 3/1677: رقم الحديث 2123].

(3) الصَّنْعَانِيُّ: هذه النسبة إلى صنعاء، والمنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف وإسقاطها، ويقال فيه صنعاني أيضاً. السمعاني ، الأنساب (ج8/330).

(4) الْقَيْسِيُّ: هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس، والمشهور بها أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن القيسي، قال أبو حاتم بن حبان: هو من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة. المرجع السابق (ج10/538).

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/581-582).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج2/191) ، وأبو حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/16).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/491).

(8) سبقت ترجمته ص 23.

(9) سبقت ترجمته ص 20.

(10) سبقت ترجمته ص 24.

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/389).

2. أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابن أبي حازم بن صخر بن العيلة، وقيل: ابن أبي حازم صخر بن

العيلة البجلي (1) الأحمسي (2) الكوفي (3) توفي سنة مائة وستين. (روى له الأربعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث" (4)، وقال مرة: "صدوق صالح الحديث" (5)، وقال على بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "ثقة، أو كلمة نحوها" (6).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين (7)، والعجلي (8)، وابن نمير (9)، وذكره ابن خلفون (10)، وابن شاهين (11) في الثقات، وقال الذهبي: وثقه ابن معين ولينه غيره (12)، وقال أيضاً: له مناكير حسن الحديث (13)، وقال ابن عدي: عزيز الحديث عزيز الروايات ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره وأرجو أنه لا بأس به (14)، وقال الفلاس: ما سمعت يحيى يحدث عنه شيئاً قط (15)، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن فحش خطوه وانفرد بالمناكير (16)، وذكره العقيلي في الضعفاء (17)، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لين (18)، وقال النسائي: ليس بالقوي (19)، وضعفه الدارقطني (20).

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق في حفظه لين.

(1) البجلي: هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة، وللتمييز: البجلي، هذه النسبة الى بجلة وهم رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجلة نسبوا الى أهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي. السمعي، الأنساب (ج2/91-94).

(2) الأحمسي: هذه النسبة الى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. المصدر السابق (ج11/125).

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/14-16).

(4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/290).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/296).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/163).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/67).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج1/51).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/163).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن شاهين، تاريخ الثقات (ص39).

(12) الذهبي، الكاشف (ج1/206).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (7/1)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج1/9).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/68).

(15) المرجع السابق.

(16) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج1/99).

(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/177).

(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/87).

(19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/163).

(20) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج8/276).

{4} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾، والحاكم⁽³⁾، والأصبهاني⁽⁴⁾ جميعهم من طريق وكيع.

وأبو يعلى الموصلي⁽⁵⁾ من طريق محمد بن ربيعة.

والطبراني⁽⁶⁾ من طريق الفضل.

والبيهقي⁽⁷⁾ من طريق أبي نعيم.

جميعهم (وكيع ، محمد بن ربيعة ، الفضل ، أبو نعيم) عن أبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾ عن وكيع عن أبان، به.

وأخرجه الكشي⁽¹⁰⁾ عن أبي نعيم عن أبان، به.

وأخرجه الصنعاني⁽¹¹⁾، وابن أبي شيبة⁽¹²⁾، والفريابي⁽¹³⁾، من طريق نافع.

والطبراني⁽¹⁴⁾ من طريق سالم.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب العيدين/باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها ، 672/1: رقم الحديث 538]. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(2) [ابن أبي شيبة: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، 497/1: رقم الحديث 5735].

(3) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين ، كتاب صلاة العيدين ، 435/1: رقم الحديث 1095].

(4) [الأصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، 26/10].

(5) [الموصلي: مسند أبي يعلى ، مسند عبد الله بن عمر ، 79/10: رقم الحديث 5715].

(6) [الطبراني: المعجم الأوسط ، باب من اسمه محمود ، 19/8: رقم الحديث 7827].

(7) [البيهقي: السنن الكبرى ، باب الإمام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي ، 424/3: رقم الحديث 6227].

(8) [ابن أبي شيبة: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، 497/1: رقم الحديث 5737].

(9) [أحمد بن حنبل: المسند ، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، 9/178: رقم الحديث 5212].

(10) [الكشي: المنتخب من مسند عبد بن حميد ، 1/265: رقم الحديث 838].

(11) [الصنعاني: المصنف ، 274/3: رقم الحديث 5611].

(12) [ابن أبي شيبة: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، 498/1: رقم الحديث 5742].

(13) [الفريابي: أحكام العيدين ، باب وقت الخروج إلى العيدين ، 235/1: رقم الحديث 178].

(14) [الطبراني: المعجم الأوسط ، باب من اسمه محمد ، 6/372: رقم الحديث 6651].

(1) والبيهقي من طريق عمرو بن أبي عمرو .

ثلاثتهم (نافع ، سالم ، عمرو) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ:** هو بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخُزَاعِيّ ⁽²⁾ ، أَبُو عمار المروري مولى عِمْران بن حصين ، هكذا نسبه غير واحد، توفي سنة مائتين وأربع وأربعين ⁽³⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁴⁾ ، وابن حجر ⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **وَكَيْع:** هو ابن الجراح بن مليح الرُّؤَاسِيّ، أبو سفيان الكوفي الحافظ ⁽⁶⁾ ، توفي في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام ⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ عابد ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة ثبت.

• **أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ:** صدوق في حفظه لين ⁽⁹⁾ .

• **أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ:** هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الْقُرَشِيِّ ⁽¹⁰⁾ الرَّهْرِيِّ ⁽¹¹⁾ ، المدني، مشهور بكنيته، تُوفِّي فِي حُدُودِ الْمِائَةِ وَالْعِشْرِينَ ⁽¹²⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽¹³⁾ ، وابن حجر ⁽¹⁴⁾ .

(1) [البيهقي: معرفة السنن والآثار ، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ/الصلَاةُ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهُ ، 91/5: رقم الحديث 6940].

(2) **الخُزَاعِي:** هذه النسبة إلى خزاعة. السمعاني، الأنساب (ج5/116).

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/358).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج1/332).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/166).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/123).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج2/350).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/581).

(9) سبقت ترجمته ص 26.

(10) **الْقُرَشِيُّ:** هذه النسبة إلى قريش، وقد ذكرت تسمية قريش قريشاً. السمعاني ، الأنساب (ج10/369).

(11) **الرَّهْرِيُّ:** هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي من قريش. المرجع السابق (ج6/350).

(12) الصفدي ، الوافي بالوفيات (ج17/79).

(13) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/344).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/300).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح لغيره، فيه أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ "صدوق في حفظه لين" تابعه نافع المدني وهو ثقة ثبت فقيه مشهور" كما قال ابن حجر⁽¹⁾.

{5} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ "دَخَلَ الْغَيْضَةَ"⁽²⁾ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ⁽³⁾ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ"⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾ من حديث جرير بن عبد الله بن جابر⁽⁷⁾.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هو ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الدُّهْلِيُّ⁽⁷⁾ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ⁽⁸⁾ الإمام الحافظ، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ جليل⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/559).

(2) الغَيْضَةُ: الأجمة والموضع يكثر فيه الشجر ويلتف (ج) غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ. الزيات وآخرون ، المعجم الوسيط (ج2/668).

(3) الإِدَاوَةُ: بالكسر المَطَهَّرَةُ، وَهِيَ إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جُلْدٍ يَتَّخَذُ لِلْمَاءِ كَالسَّطِيحَةِ. الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس (ج37/51).

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، أَبْوَابُ الطَّهَّارَةِ وَسُنَنِهَا/بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ ، 129/1: رقم الحديث 359].

(5) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ ، 87/1: رقم الحديث 359].

(6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الطَّهَّارَةِ/بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ، 227/1: رقم الحديث 272].

(7) الدُّهْلِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. السمعاني ، الأنساب (ج6/21).

(8) النَّيْسَابُورِيُّ: هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. المرجع السابق (ج13/234).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج2/229).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/512).

- **الفضل بن دُكَيْن:** وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التميمي الطلحي⁽¹⁾، أبو نعيم الملائني الكوفي⁽²⁾ مولى آل طلحة بن عبيد الله⁽³⁾، توفي سنة مائتين وثمانية عشر.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت في الحديث⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة ثبت.

- أبان بن عبد الله: صدوق في حفظه لين⁽⁶⁾.
- إبراهيم بن جرير: هو ابن عبد الله البجلي الكوفي⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: إلا أنه لم يسمع من أبيه وقد روى عنه بالعننة وجاءت رواية له بصريح التحديث لكن الذنب لغيره.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق لم يسمع من أبيه شيئاً.

- جرير بن عبد الله بن جابر⁽¹⁰⁾: وهو الشليل، بن مالك بن نصر بن ثعلبة أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي وقيل غير ذلك، صاحب النبي⁽¹¹⁾، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها⁽¹⁰⁾.

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لغيره، فيه إبراهيم بن جرير وإن كان صدوقاً إلا أنه لم يسمع من أبيه، وتابعه همام بن الحارث وهو "ثقة عابد" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾.

{6} قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلَاءَ

(1) الطلحي: هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله ﷺ، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً. السمعاني، الأنساب (ج9/79).

(2) الأحول: هذا من الحول في العين. المرجع السابق (ج1/128).

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/197).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/122).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/446).

(6) سبقت ترجمته ص 26.

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/63). لم أقف على سنة وفاة له.

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/12).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/88).

(10) ابن الأثير، أسد الغابة (ج1/176).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/574).

فَقَضَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا جَرِيرُ هَاتِ طَهُورًا».. فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ - وَقَالَ: بِيَدِهِ - فَذَلِكَ بِهَا الْأَرْضُ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ من حديث جرير بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيُّ**⁽⁴⁾: هو أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَرِيحِ الرَّازِيِّ⁽⁵⁾ المقرئ، وقيل: أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَرِيحٍ، واسمه الصباح، مولى خزيمة بن خازم، وقيل: مولى آل جرير بن حازم يعد في البغداديين⁽⁶⁾، توفي بعد الأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه النسائي⁽⁷⁾، ومسلمة الأندلسي⁽⁸⁾، والحبال⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وابن خلفون عن النحات⁽¹¹⁾، وزاد ابن حجر: حافظ له غرائب، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ⁽¹²⁾، وقال الخطيب البغدادي: وهو أحد القراء المعروفين⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب على استقامة فيه⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة يغرب.

-
- (1) [النسائي: سنن النسائي، كتاب الطهارة/باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء، 45/1: رقم الحديث 51].
 - (2) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصلاة/باب الصلاة في الخفاف، 87/1: رقم الحديث 387].
 - (3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الطهارة/باب المسح على الخفين، 227/1: رقم الحديث 272].
 - (4) **النَّهْشَلِيُّ**: هذه النسبة إلى بني نهشل. السمعاني، الأنساب (ج13/225).
 - (5) **الرَّازِيُّ**: هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال. المرجع السابق (ج6/33).
 - (6) المزى، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/355-356).
 - (7) المرجع السابق (ج1/357).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/62).
 - (9) المرجع السابق. والحبال هو: أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الإمام، الحافظ الموثق، العالم. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج18/495).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/80).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/62).
 - (12) المزى، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/357).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/62).
 - (14) ابن حبان، الثقات (ج8/38).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/56).

- شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: هو المدائني⁽¹⁾ ، أبو صالح البغدادي، نزيل مكة، من أبناء خراسان ، توفي سنة مائة وسبعة وتسعون⁽²⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽³⁾ ، وابن حجر⁽⁴⁾ ، وزاد الذهبي: ثبت، وزاد ابن حجر: عابد.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة ثبت مأمون.

- أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ: صدوق في حفظه لين⁽⁵⁾ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ: صدوق لم يسمع من أبيه⁽⁶⁾ .
- جرير بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه إبراهيم بن جرير وإن كان صدوقاً إلا أنه لم يسمع من أبيه ، وأبان بن عبدالله "صدوق في حفظه لين" وتابعهما همام بن الحارث وهو "ثقة عابد" كما قال ابن حجر⁽⁷⁾ ، والحديث حسنه الألباني⁽⁸⁾ .

(1) المدائني: هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. السمعي ، الأنساب (ج12/143).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/511).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/486).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/267).

(5) سبقت ترجمته ص 26.

(6) سبقت ترجمته ص 30.

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/574).

(8) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج1/195).

3. إسماعيل بن سالم: هو الأَسَدِيُّ⁽¹⁾ ، أبو يحيى الكوفي، نزل بغداد، قبل أن تبنى، قيل: إنه أخو مُحَمَّد بن سالم ، وقيل: ليس بأخيه⁽²⁾ . (روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود

(والنسائي)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽³⁾ ، وقال أيضاً: "ثقة ثقة"⁽⁴⁾ ، وقال: "ثقة"⁽⁵⁾ وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽⁶⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁷⁾ ، وابن معين⁽⁸⁾ ، والنسائي⁽⁹⁾ ، وابن خراش⁽¹⁰⁾ ، والدارقطني⁽¹¹⁾ ، وابن أبي مريم الفسوي⁽¹²⁾ ، وأبو علي الحافظ⁽¹³⁾ ، وأبو زرعة⁽¹⁴⁾ ، والذهبي⁽¹⁵⁾ ، وابن حجر⁽¹⁶⁾ ، وابن نمير⁽¹⁷⁾ ، وابن صالح⁽¹⁸⁾ ، وزاد ابن سعد وابن حجر كان ثبناً، وزاد ابن معين: أوثق من أساطين مسجد الجامع، وزاد ابن أبي مريم: حجة، وزاد الفسوي: لا بأس به، وزاد أبو علي الحافظ عسر في الحديث، وذكره ابن حبان⁽¹⁹⁾ ، وابن خلفون⁽²⁰⁾ في الثقات، وقال ابن عدي: له أحاديث يحدث عنه قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به⁽²¹⁾ ، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث⁽²²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- (1) الأَسَدِيُّ: هذه النسبة الى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. السمعي ، الأنساب (ج1/213).
- (2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/98-99).
- (3) أحمد بن حنبل ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ج1/229).
- (4) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج1/415).
- (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/172).
- (6) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) (ج1/85).
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/323).
- (8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/172).
- (9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/302).
- (10) المرجع السابق.
- (11) البرقاني ، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ج1/14).
- (12) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/302). الفسوي: هو نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي، أبو عبد الله، ابن أبي مريم: خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره. الزركلي ، الأعلام (ج8/26).
- (13) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/302).
- (14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/172).
- (15) الذهبي ، الكاشف (ج1/246).
- (16) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/107).
- (17) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/175).
- (18) المرجع السابق.
- (19) ابن حبان ، الثقات (ج6/33).
- (20) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/175).
- (21) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/464).
- (22) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/172).

{7} قال مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَقْمَةَ بْنِ وائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا، فَأَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ ، فَأَنْطَلَقَ بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ⁽¹⁾ يَجْرُهَا ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽³⁾ ، في موضع آخر ، وأبو داود⁽⁴⁾ من حديث وائل بن حُجر⁽⁵⁾.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: هو ابن ميمون البغدادي، أبو عبد الله القَطِيعِيُّ المعروف بالسمين مروزي الأصل سكن بغداد بقطيعة الربيع⁽⁵⁾ ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين⁽⁶⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الدارقطني⁽⁷⁾ ، وابن عدي⁽⁸⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ ، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم وكان فاضلاً⁽¹¹⁾ ، وقال: أبو حفص عمرو بن علي⁽¹²⁾ ، وابن معين⁽¹³⁾ : ليس بشيء، وزاد ابن معين: يكذب وكذاب.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما وهم، وأرى أن قول ابن معين يكذب وكذاب هي إشارة إلى وهمه.

(1) النَّسْعَةُ بِالْكَسْرِ: سِنَّرٌ مَضْفُورٌ، يُجْعَلُ زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَعَظِيرِهِ. وَقَدْ تُنْسَجُ عَرِيضَةٌ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ. وَالْجَمْعُ: نُسَعٌ، وَنِسَعٌ، وَأَنْسَاعٌ.

وَنِسْعٌ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَالْخُلَفَاءُ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/48).

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْقَسَامَةِ وَالْمَحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالذِّيَّاتِ/بَابُ صِحَّةِ الْإِقْرَارِ بِالْقَتْلِ، وَتَمْكِينِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ مِنَ الْقِصَاصِ، وَأَسْتِحْبَابِ طَلْبِ الْعَفْوِ مِنْهُ ، 1308/3: رقم الحديث 1680].

(3) المرجع السابق.

(4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الذِّيَّاتِ/بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِّ ، 169/4-170: رقم الحديث 4499-4501].

(5) قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ: وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل وزير المنصور: وكانت قطيعة الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياوري من أعمال بادوريا، وهما قطيعتان خارجة وداخلة، فالداخلة أقطعه إياها المنصور والخارجة أقطعه إياها المهدي. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج4/377).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/101).

(7) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج3/69).

(8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/102).

(9) ابن حبان ، الثقات (ج9/86).

(10) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج3/69).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/472).

(12) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج3/69).

(13) ابن معين ، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (رواية ابن محرز) (ج1/138).

- **سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الضَّبِّيُّ** ⁽¹⁾ ، **أَبُو عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ** ⁽²⁾ ، **الْبَزَّازُ** المعروف بسعدويه، سكن بغداد، وكان ينزل بالكرخ ⁽³⁾ نحو أصحاب القراطيس ⁽⁴⁾ ، توفي سنة خمس وعشرون ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁵⁾ ، وابن حجر ⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **هَشِيمُ بْنُ بَشَرَ:** هو ابنُ القَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ ⁽⁷⁾ ، **أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي خازم**، وقيل: **أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خازم**، الواسطي، قيل: إنه بخاري الأصل ⁽⁸⁾ ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد ⁽⁹⁾ ، والعجلي ⁽¹⁰⁾ ، وأبو حاتم ⁽¹¹⁾ ، وابن حجر ⁽¹²⁾ ، وزاد ابن سعد: كان كثير الحديث، ثبناً ، يدلس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء، وزاد العجلي: كان يدلس وكان يعد من حفاظ الحديث، وقال أبو حاتم ⁽¹³⁾ أيضاً: لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته، وزاد ابن حجر: ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان مدلساً ⁽¹⁴⁾ ، وقال عبد الرحمن بن مهدي: حفظ هشيم أثبت من حفظ أبي عوانة، وما رأيت أحفظ من هشيم، وكان هشيم يقوى من الحفاظ على شيء لا يقوى عليه

-
- (1) **الضَّبِّيُّ:** هذه النسبة إلى ضبة ، وهم جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. السمعاني ، الأنساب (ج381/8).
 - (2) **الْوَاسِطِيُّ:** هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقيين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها. المرجع السابق (ج258/13).
 - (3) **الْكَرْخُ:** وما أظنها عربية إنما هي نبطية، وهم يقولون: كرخت الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا جمعه فيه في كل موضع، وكلها بالعراق. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج447/4).
 - (4) **المزي** ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج483/10).
 - (5) **الذهبي** ، المغني في الضعفاء (ج621/1).
 - (6) **ابن حجر** ، تقريب التهذيب (ج1/237).
 - (7) **السَّلْمِيُّ:** هذه النسبة إلى الجد، وهو كان من آبائه وأجداده سلم. السمعاني ، الأنساب (ج179/7).
 - (8) **المزي** ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج272/30).
 - (9) **ابن سعد** ، الطبقات الكبير (ج315/9).
 - (10) **العجلي** ، معرفة الثقات (ج334/2).
 - (11) **ابن أبي حاتم** ، الجرح والتعديل (ج115/9).
 - (12) **ابن حجر** ، تقريب التهذيب (ج574/1).
 - (13) **ابن حجر** ، تهذيب التهذيب (ج55/11).
 - (14) **ابن حبان** ، الثقات (ج587/7).

غيره، وأعلم الناس بحديث حصين قديمها وحديثها هشيم، وهشيم أعلم الناس بحديث سيار⁽¹⁾، وسئل أبو زرعة عن جرير وهشيم فقال: هشيم أحفظ⁽²⁾، وقال الذهبي: كان مدلساً، وهو لين في الزهري⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽⁴⁾، وقد صرح في هذا الحديث بالسماع عن شيخه.

• إسماعيل بن سالم: ثقة⁽⁵⁾.

• علقمة بن وائل: هو ابن حجر الحَضْرَمِيِّ⁽⁶⁾ الكِنْدِيِّ⁽⁷⁾ الكُوفِيِّ⁽⁸⁾، أخو عبد الجبار بن وائل⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽¹⁰⁾، والعجلي⁽¹¹⁾، وزاد ابن سعد: كان قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: علقمة سمع أباه وعبد الجبار لم يره مات أبوه وأمه حامل به⁽¹²⁾، وقال ابن معين: عن أبيه مرسل⁽¹³⁾، وقال البخاري: سَمِعَ أَبَاهُ⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة، والصحيح أنه سمع أباه كما صرح البخاري وابن حبان، والذي لم يسمع أباه هو أخوه عبد الجبار بن وائل، حيث مات أبوه وأمه حامل به.

• وائل بن حُجْرٍ رضي الله عنه: هو ابن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي، يكنى أبا هنيذة، كَانَ قَبِيلًا مِنْ أَقْبَالِ حَضْرَمَوْتِ⁽¹⁶⁾، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ، وَفَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُقَالُ: إِنَّهُ بَشَّرَ بِهِ رَسُولُ

(1) ابن حبان، الثقات (ج/587).

(2) المرجع السابق.

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج/306).

(4) ابن حجر، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج/47).

(5) سبقت ترجمته ص 33.

(6) الحَضْرَمِيِّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. السمعاني، الأنساب (ج/179).

(7) الكِنْدِيِّ: هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد. المرجع السابق (ج/161).

(8) الكُوفِيِّ: هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. المرجع السابق (ج/172).

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج/312). لم أقف على سنة وفاة له.

(10) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج/430).

(11) العجلي، معرفة الثقات (ج/148).

(12) ابن حبان، الثقات (ج/209).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج/280).

(14) البخاري، التاريخ الكبير (ج/41).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج/397).

(16) حضرموت: حضرموت بن قحطان نزل هذا المكان فسمي به، فهو اسم موضع واسم قبيلة. وحضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود، عليه السلام، ويقربها بئر برهوت. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج/270).

الله ﷺ أصحابه قبل قدومه، وَقَالَ: يَا تَيْكَمِ وَاثِلُ بَنُ حَجْرٍ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ طَانَعًا رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمَلُوكِ (1).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه محمد بن حاتم "صدوق ربما وهم" وتابعه عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر (2)، والحديث في صحيح مسلم.

{8} قال أبو داود: ...أخبرنا مجالد وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: أُنحَلَنِي أَبِي نُحْلًا (3) قال إسماعيل بن سالم من بين القوم: نَحَلَهُ غُلَامًا لَهُ - قال: فقالت له أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ (4): ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهَدْهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النَّعْمَانَ نُحْلًا، وَإِنْ عَمْرَةَ سَأَلْتَنِي أَنْ أُشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: "أَلَيْكَ وَوَلَدٌ سِوَاهُ؟" قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "فَكُلُّهُمْ أُعْطِيَتْ مِثْلَ مَا أُعْطِيَتْ النَّعْمَانُ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمَحْدَثِينَ: "هَذَا جَوْرٌ" وَقَالَ بَعْضُهُمْ: "هَذَا تَلْحِيَةٌ" (5)، فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي " ... وَذَكَرَ مَجَالِدُ فِي حَدِيثِهِ: "إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ" (6).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري (7)، ومسلم (8) من حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

(1) القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1562).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/373).

(3) نَحَلٌ: فِيهِ مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَوَلَدًا مِنْ نُحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ «النُّحْلُ: الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ عِوَضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ. يُقَالُ: نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نُحْلًا بِالضَّمِّ. وَالنُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ. ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج5/29-30).

(4) عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ: الْأَنْصَارِيَّةُ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أُمِّ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (ج6/3393).

(5) لَجَأٌ: التَّلْحِيَةُ: تَفْعُلَةٌ مِنَ الْإِلْجَاءِ، كَأَنَّهُ قَدْ أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا، بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ، وَأَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ. وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النَّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ، حَمَلْنَاهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج4/232).

(6) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْبُيُوعِ/بَابُ فِي الرَّجُلِ يُفْضَلُ بَعْضَ وَوَلَدِهِ فِي النَّحْلِ ، 292/3: رقم الحديث 3542].

(7) البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْهَبَةِ وَقَضَائِهَا وَالتَّخْرِيطِ عَلَيْهَا/بَابُ الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ، وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضَ وَوَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجُزْ ، 157/3: رقم الحديث 2586. [وَبَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْهَبَةِ ، 158/3: رقم الحديث 2587]. [وَبَابُ لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهَدَ ، 171/3: رقم الحديث 2650].

(8) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْهَبَاتِ/بَابُ كِرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهَبَةِ ، 1244-1243-1242/3: رقم الحديث 1623].

• **مُجَالِدٌ:** هو ابن سَعِيد بن عُمَيْر بن بسطام ويُقال: ابن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعة بن مرثد بن جشم الهمداني، أَبُو عَمْرٍو، ويُقال: أَبُو عُمَيْر، ويُقال: أَبُو سَعِيد، الكوفي، والد إسماعيل بن مُجَالِد، وجد عُمَر بن إسماعيل بن مُجَالِد⁽¹⁾، توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وذكره العجلي في الثقات وقال: جازئ الحديث حسن الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول أشعث بن سوار أقوى منه والناس لا يتابعونه على هذا كان مجالد أرفع من أشعث⁽⁴⁾، وقال البخاري: صدوق⁽⁵⁾، وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه وهو صدوق⁽⁶⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: صالح⁽⁷⁾، وقال ابن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه⁽⁸⁾، وقال أيضاً: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي⁽⁹⁾، وقال ابن المديني قلت ليحيى بن سَعِيد مجالد؟ قال: في نفسي منه شيء⁽¹⁰⁾، وقال النسائي⁽¹¹⁾، وابن معين⁽¹²⁾: ضعيف، وزاد ابن معين: واهي الحديث، وقال ابن معين⁽¹³⁾ في موضع آخر، وابن الجارود⁽¹⁴⁾: لا يحتج بحديثه، وقال أحمد بن حنبل أيضاً: أحاديث مجالد كانت حلاًماً⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث سالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث سالحة وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ⁽¹⁶⁾، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان مُجَالِد يلقن الحديث إذا لقن وقد رآه وسمع منه صالح الكتاب⁽¹⁷⁾، وقال أحمد بن

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 219-220).

(2) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/269).

(3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/40).

(4) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/264).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/41).

(6) المرجع السابق.

(7) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/71).

(8) المرجع السابق (ج11/72).

(9) المرجع السابق (ج11/71).

(10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/361).

(11) النسائي ، الضعفاء والمتركون (ج1/95).

(12) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/40).

(13) المرجع السابق.

(14) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/71).

(15) المرجع السابق (ج11/72).

(16) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/169).

(17) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/264).

حنبل: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس⁽¹⁾، وسئل أحمد بن حنبل عن مُجَالِدِ فقال: يحتج به؟ فتكلم بكلام لين⁽²⁾، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث⁽³⁾، وسئل أبو حاتم بن سعيد يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أحب إلى من بشر بن حرب وأبي هارون العبدى وشهر بن حوشب، وأحب إلى من داود الأودي وعيسى الخياط، وليس مجالد بقوى الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن حبان: رَدِيءُ الْحِفْظِ يَلْقَبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ⁽⁵⁾، وقال الذهبي: مشهور صالح الحديث⁽⁶⁾، وقال النسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: ليس بالقوي، وزاد ابن حجر: قد تغير في آخر عمره، وقال الجوزجاني: ضعيف، منكر الحديث، يسرق الحديث⁽¹⁰⁾، وقال الجوزجاني⁽¹¹⁾ أيضاً، والسعدي⁽¹²⁾: يضعف حديثه.

خلاصة الحكم في الراوي: ليس بالقوي تغير في آخر عمره.

- إسماعيل بن سالم: ثقة⁽¹³⁾.
- الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الكوفي، ابن أخي قيس بن عبد، من شعب همدان⁽¹⁴⁾، وأمه من سبي جلولاء⁽¹⁵⁾، ولد

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/361).

(2) أحمد بن حنبل، العلال ومعرفة الرجال (ج1/53).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/468).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/362).

(5) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج3/10).

(6) الذهبي، المغنى في الضعفاء (ج2/542).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/40).

(8) الدار قطني، كتاب الضعفاء والمتروكين (ج1/23).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/520).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/71).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ج1/144).

(12) ابن عدى، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/169).

(13) سبقت ترجمته ص 33.

(14) الهمداني: هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج13/419).

(15) جلولاء: بالعراق في أول الجبل، وهي مدينة صغيرة عامرة بها نخل وزروع، ومنها إلى خانقين سبعة وعشرون ميلاً وعليها كانت الواقعة أيام عمر رضي الله عنه بالفرس، وكان فتحها يسمى فتح الفتوح قتل فيها من الأعاجم مائة ألف وذلك سنة تسع عشرة. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار (ج1/167).

لست سنين خلت من خلافة عُمَر بن الخطاب، على المشهور⁽¹⁾ ، توفي سنة تسع ومائة وقيل: سنة خمس ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽³⁾ وزاد: مشهور فقيه فاضل.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رضي الله عنه: هو ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري، من بني كعب بن الحارث بن الخزرج⁽⁴⁾ ، وأمّه عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين، وقيل بست سنين، والأول أصح⁽⁵⁾ ، توفي سنة أربع وستين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ "ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره" وتابعه اسماعيل بن سالم وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾ وبهذا ترتفع علة الإختلاط، والحديث صححه الألباني لإضافة مجالد: "إن لهم"⁽⁷⁾ .

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/28).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/522).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/287).

(4) الخَزْرَجِيُّ: هذه النسبة إلى الخزرج وهو بطن من الأنصار. السمعاني ، الأنساب (ج5/119).

(5) القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1496).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/107).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/42).

4. أَشَعَثَ بِنَ أَبِي الشَّعْثَاءِ: وَاسْمُ أَبِيهِ سَلِيمُ بْنُ أَسْوَدِ المَحَارِبِيِّ⁽¹⁾ ، الكوفي، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ⁽²⁾ ، تُوْفِي سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً. (رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ)

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ثِقَةٌ"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾ ، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁶⁾ ، وَأَبُو دَاوُدَ⁽⁷⁾ ، وَالْبِزَارِيُّ⁽⁸⁾ ، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁹⁾ ، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽¹⁰⁾ ،
وَالذَّهَبِيُّ⁽¹¹⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹²⁾ ، وَزَادَ الْعَجَلِيُّ: لَيْسَ بِكَثِيرِ الْحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّهُ شَيْخٌ عَالٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
حَبَانَ⁽¹³⁾ ، وَابْنُ شَاهِينَ⁽¹⁴⁾ فِي الثَّقَاتِ.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ.

{9} قَالَ البَخَارِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ أَشَعَثَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ
مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّقَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ:
«هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ⁽¹⁵⁾».

أَوَّلًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ

أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ⁽¹⁶⁾ ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ أَشَعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، بِهِ.

ثَانِيًا: دَرَاةُ رِجَالِ الإِسْنَادِ

-
- (1) المَحَارِبِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الجَدِّ وَالِى قَبِيلَةِ مَحَارِبٍ، وَأَمَّا أَبُو العَلَاءِ مَحَارِبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحَارِبِ القَاضِي الشَّافِعِيِّ المَحَارِبِيِّ السُّدُوسِي فَمِنْ وَلَدِ مَحَارِبِ بْنِ دَنَارٍ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ. السَّمْعَانِيُّ ، الأَنْسَابُ (ج 102/12).
- (2) المَزِي ، تَهْذِيبُ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 271/3).
- (3) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، العُلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رِوَايَةُ المَرُودِيِّ (ج 166/1).
- (4) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، العُلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رِوَايَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ج 516/2).
- (5) ابْنُ مَعِينٍ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رِوَايَةُ الدُّورِيِّ) (ج 266/3).
- (6) العَجَلِيُّ ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج 232/1).
- (7) أَبُو دَاوُدَ ، سِوَالَاتُ الآجْرِيِّ (ج 151/1).
- (8) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 355/1).
- (9) المَزِي ، تَهْذِيبُ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 272/3).
- (10) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، الجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج 271/2).
- (11) الذَّهَبِيُّ ، الكَاشِفُ (ج 253/1).
- (12) ابْنُ حَجْرٍ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 113/1).
- (13) ابْنُ حَبَانَ ، الثَّقَاتُ (ج 62/6).
- (14) ابْنُ شَاهِينَ ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج 36/1).
- (15) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ/بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، 4/125: رَقْمُ الْحَدِيثِ 3291].
- (16) [المرجع السابق ، كِتَابُ الأَدَانِ/بَابُ الإِنْتِقَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، 1/150: رَقْمُ الْحَدِيثِ 751].

- الحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: هو ابن سُلَيْمَانَ البَجَلِيِّ ثم القَسْرِيِّ⁽¹⁾ ، أَبُو عَلِيٍّ الكُوفِيِّ البُورَانِيِّ⁽²⁾ ويُقال: الخَشَّابُ⁽³⁾ ، توفي سنة عشرين ومائتين⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أبو حاتم من أوثق أصحاب ابن إدريس⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو الْأَخْوَصِ: هو سَلَامُ بْنُ سُلَيْمِ الحَنْفِيِّ، مولاهم، أَبُو الْأَخْوَصِ الكُوفِيِّ⁽⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال ابن معين ثقة متقن⁽⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: متقن صاحب حديث⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أشعث بن أبي الشعثاء: ثقة⁽¹⁰⁾ .
- أبوه: هو سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ بن حنظلة، أَبُو الشعثاء المَحَارِبِيُّ الكُوفِيُّ⁽¹¹⁾ ، توفي سنة ثلاث وثمانين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: مُنَقَّقٌ عَلَى تَوَثُّفِهِ⁽¹²⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة باتفاق⁽¹³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

-
- (1) القَسْرِيُّ: هذه النسبة إلى قسر، وهم بطن من قيس، وقيس بطن من بجيلة. السمعاني ، الأنساب (ج416/10).
- (2) البُورَانِيُّ: هذه النسبة إلى عمل البوارى التي تبسط في الدور ويجلس عليها ويقال بالعراق له: البوراني أيضاً. السمعاني ، الأنساب (ج350/2).
- (3) الخَشَّابُ: هذا اسم لمن يبيع الخشب. المرجع السابق (ج129/5).
- (4) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج147/6).
- (5) الذهبي ، الكاشف (ج324/1).
- (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج161/1).
- (7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج282/12).
- (8) الذهبي ، الكاشف (ج474/1).
- (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج261/1).
- (10) سبقت ترجمته ص 41.
- (11) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج340/11).
- (12) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج179/4).
- (13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج249/1).

- **مَسْرُوقٌ**: هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي⁽¹⁾ ، أبو عائشة الكوفي وقيل: غير ذلك، توفي سنة ثلاث وستين⁽²⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽³⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه عابد مخضرم⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عائشة: أم المؤمنين رضى الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{10} قال مسلم: حَدَّثَنِي هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: «كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ: «كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ⁽⁵⁾ ، قَامَ فَصَلَّى⁽⁶⁾ .»

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ في موضع آخر من طريق عُرْوَةَ بن الزبير، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ**: هو ابن مصعب بن أبي بكر بن شبر التميمي الدارمي⁽⁸⁾ ، أبو السري الكوفي⁽⁹⁾ ، توفي ثلاث وأربعين ومائتين.

(1) الوادعي: هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان. السمعاني ، الأنساب (ج13/248).

(2) المزري ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/451).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج2/256).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/528).

(5) صَرَّخَ فِيهِ الصَّارِخُ: يَعْنِي الدَّيْكَ، لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/21).

(6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّيْلِ... ، 511/1: رقم الحديث 741].

(7) [المرجع السابق/بَابُ أَمْرِ مَنْ نَعَسَ فِي صَلَاتِهِ، أَوْ اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ... ، 542/1: رقم الحديث 785].

(8) الدارمي: هذه النسبة إلى بني دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. السمعاني ، الأنساب (ج5/278).

(9) المزري ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/311).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ الزاهد⁽¹⁾، ووثقه ابن حجر⁽²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو الْأَحْوَصِ هُوَ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ: ثقة⁽³⁾.
- أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ: ثقة⁽⁴⁾.
- أَبُوهُ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدٍ: ثقة⁽⁵⁾.
- مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ: ثقة⁽⁶⁾.
- عَائِشَةُ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{11} قال الترمذي: حَدَّثَنَا هُنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ النَّيْمَانَ⁽⁷⁾ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ⁽⁸⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، ومسلم⁽¹⁰⁾ من حديث عائشة رضي الله عنها.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج2/339).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/574).

(3) سبقت ترجمته ص 42.

(4) سبقت ترجمته ص 41.

(5) سبقت ترجمته ص 42.

(6) سبقت ترجمته ص 43.

(7) يَمَنُ فِيهِ النَّيْمَانُ: الْإِبْتِدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَمَنِ، وَالرَّجْلُ الْيُمْنَى، وَالْجَانِبُ الْإِيْمَنُ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/302).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الجمعة/باب ما يُسْتَحَبُّ مِنَ النَّيْمَانِ فِي الطُّهُورِ ، 506/2: رقم الحديث 608]. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(9) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الوضوء/باب النَّيْمَانِ فِي الْوُضُوءِ وَالْعَسَلِ ، 45/1: رقم الحديث 168]. و[كتاب الصلاة/باب النَّيْمَانِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ، 93/1: رقم الحديث 426]. و[كتاب الأَطْعِمَةِ/باب النَّيْمَانِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ ، 68/7: رقم الحديث 5380]. و[كتاب اللباس/باب يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيُمْنَى ، 154/7: رقم الحديث 5854]. و[كتاب اللباس/باب التَّرجيل والنَّيْمَانِ ، 164/7: رقم الحديث 5926].

(10) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الطَّهَارَةِ/باب النَّيْمَانِ فِي الطُّهُورِ وَغَيْرِهِ ، 226/1: رقم الحديث 268].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ: ثقة⁽¹⁾.
- أَبُو الْأَحْوَصِ هُوَ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ: ثقة⁽²⁾.
- أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ: ثقة⁽³⁾.
- أَبُوهُ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدٍ: ثقة⁽⁴⁾.
- مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ: ثقة⁽⁵⁾.
- عَائِشَةُ: أم المؤمنين رضى الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 43.

(2) سبقت ترجمته ص 42.

(3) سبقت ترجمته ص 41.

(4) سبقت ترجمته ص 42.

(5) سبقت ترجمته ص 43.

(6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج2/108).

5. بُرْدُ بَنِ سِنَانٍ: هو الشامي ، أَبُو الْعَلَاءِ الدِمَشْقِيُّ⁽¹⁾ ، مولى قريش، سكن البصرة ، توفي سنة

خمس وثلاثين ومائة⁽²⁾ . (روى له الجماعة ما عدا مسلم)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽³⁾ ، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس، ولكن كان يرى القدر، زعموا أنهم طلبوا القدرية"⁽⁴⁾ بدمشق ففر إلى البصرة، فسمع البصريون منه⁽⁵⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁶⁾ ، ودحيم⁽⁷⁾ ، والنسائي⁽⁸⁾ ، وابن خراش⁽⁹⁾ ، وقال يزيد بن زريع: ما رأيت شامياً أوثق من برد⁽¹⁰⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ ، وقال الذهبي: من جُلَّةِ الْعُلَمَاءِ⁽¹²⁾ ، وقال أبو حاتم⁽¹³⁾ ، وأبو زرعة قول آخر⁽¹⁴⁾ ، وابن حجر⁽¹⁵⁾ : كان صدوقاً وكان قدرياً، وزاد ابن حجر: رمى بالقدر، وقال أبو داود: كان يرى القدر⁽¹⁶⁾ ، وقال ابن معين⁽¹⁷⁾ في موضع آخر، وأبو زرعة⁽¹⁸⁾ ، والنسائي⁽¹⁹⁾ : ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بحافظ⁽²⁰⁾ ، وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالمتين⁽²¹⁾ ، وقال ابن حبان في موضع آخر: كان رديء الحفظ⁽²²⁾ ، وقال ابن المديني: ضعيف⁽²³⁾ .

(1) الدِمَشْقِيُّ: هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلاً، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل. السمعاني ، الأنساب (ج5/373).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/43).

(3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (ج1/419).

(4) الْقَدْرِيَّة: هم نفاة القدر ، ويرى الشهرستاني أن الْقَدْرِيَّة من ألقاب الْمُعْتَرِلَةِ.. انظر: أبو سعيد الدارمي ، نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله ﷻ من التوحيد (ج1/148).

(5) أبو داود السجستاني ، سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل (ج1/103).

(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/78).

(7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/429).

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/46).

(11) ابن حبان ، الثقات (ج6/114).

(12) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/623).

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/422).

(14) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/429).

(15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/121).

(16) أبو داود ، سؤالات الأجرى (ج2/221).

(17) ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ج1/336).

(18) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/422).

(19) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/46).

(20) ابن زريق ، مَنْ تكلَّم فيه الدَّارِقُطْنِي في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (ج1/34).

(21) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/429).

(22) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (ج1/245).

(23) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/101).

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق رمي بالقدر.

{12} قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَاسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتُصِيبُ مِنْ آيَةِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَسْقِيَتِهِمْ فَسَتَمْتَعُ بِهَا، فَلَا يَعْيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، من طريق بُرْدِ بْنِ سِنَانَ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ:** هو ابن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي⁽⁵⁾، مولاهم، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الكوفي، أَخُو أَبِي بَكْرٍ والقاسم ابنا أَبِي شَيْبَةَ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ⁽⁶⁾، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، وأبو محمد بن الأضر⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وزاد ابن معين: أمين مأمون، وزاد ابن الأضر: صدوق، وزاد ابن حجر: حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن، وقال الذهبي: الحافظ⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹³⁾، قال عبد الله القزويني، سمعت أبو حاتم يقول: سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن أبي شيبة، قال: فقال محمد بن عبد الله: سبحان الله! ومثله يسأل عنه؟! إنما

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الأَطْعَمَةِ/بَابُ الْأَكْلِ فِي آيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، 3/363: رقم الحديث 3838].
(2) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، 23/292: رقم الحديث 15053].

(3) [الطبراني: مسند الشاميين، بُرْدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، 210/1: رقم الحديث 375].

(4) [البيهقي، السنن الكبرى، بَابُ التَّطَهْرِ فِي أَوَانِي الْمُشْرِكِينَ إِذَا لَمْ يُعْلَمْ نَجَاسَةٌ، 52/1: رقم الحديث 128].
و[بَابُ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الْمُشْرِكِينَ، وَالْأَكْلِ مِنْ طَعَامِهِمْ، 18/10: رقم الحديث 19714].

(5) **العبسي:** هذه النسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج9/199).

(6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/478).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/130).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/162).

(9) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/183).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/386).

(11) الذهبي، الكاشف (ج2/12).

(12) ابن حبان، الثقات (ج8/454).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/167).

يسأل هو عنا⁽¹⁾ ، وقال أبو بكر الأثرم قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ابن أبي شيبه ما تقول فيه؟ أعني أبا بكر فقال: ما علمت إلا خيراً، وكأنه أنكر المسألة عنه⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب لنقاد له.

• **عَبْدُ الْأَعْلَى:** هو ابن عَبْدِ الْأَعْلَى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي⁽³⁾ ، القرشي، البَصْرِيُّ، من بني سامة بن لؤي بن غالب، كنيته: أَبُو مُحَمَّدٍ، ولقبه: أَبُو هَمَامٍ، وَكَانَ يَغْضَبُ مِنْهُ⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو زرعة الرازي⁽⁵⁾ ، وابن معين⁽⁶⁾ ، والعجلي⁽⁷⁾ ، وابن شاهين⁽⁸⁾ ، والذهبي⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾ ، وزاد الذهبي: لكنه قدرني، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ قَدْرِيًّا مَتَقْنًا فِي الْحَدِيثِ غَيْرِ دَاعِيَةٍ إِلَيْهِ⁽¹¹⁾ ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹²⁾ ، وقال الذهبي أيضاً: صدوق⁽¹³⁾ ، أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾ ، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾ : يري القدر، وقال ابن سعد: لم يكن بالقوي في وقال أحمد بن حنبل أيضاً: ما كان من حفظه ففيه تخليط وما كان من كتاب فلا بأس به وكان يحفظ حديث يونس مثل سورة من القرآن⁽¹⁷⁾ ، وقال النسائي: لا بأس به⁽¹⁸⁾ ، وقال ابن خلفون: يقال سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة، قاله ابن نمير وابن وضاح وغيرهما⁽¹⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- (1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج13/162).
- (2) محمود خليل ، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعمله (2/433). والخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج13/162).
- (3) السامي: هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. السمعاني ، الأنساب (ج7/30).
- (4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/359).
- (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/28).
- (6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/83).
- (7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/68).
- (8) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/169).
- (9) الذهبي ، الكاشف (ج1/611).
- (10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/331).
- (11) ابن حبان ، الثقات (ج7/130).
- (12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/28).
- (13) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/364).
- (14) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (ج2/178).
- (15) أبو زرعة الرازي ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء (ج1/232).
- (16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (ج7/290).
- (17) أحمد بن حنبل ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ج1/346).
- (18) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/96).
- (19) المرجع السابق.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ:** هو ابنُ مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ، أَسَدُ خَزِيمَةَ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَشْرِ البَصْرِيِّ المعروف بابنِ عَلِيَّةَ ، أَخُو رَبِيعِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، أَصْلُهُ مِنَ الكُوفَةِ ⁽¹⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: إِمَامٌ حِجَّةٌ ⁽²⁾ ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ وَزَادَ: كَانَ حَافِظًا ⁽³⁾ .

خِلاصَةُ الحُكْمِ فِي الرِّوَايَةِ: ثِقَةٌ.

- **بُرْدُ بْنُ سِنَانَ:** صَدُوقٌ رَمِيَ بِالقَدْرِ ⁽⁴⁾ .
- **عَطَاءُ:** هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ ، وَاسْمُهُ أَسْلَمُ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ ⁽⁵⁾ ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ مَوْلَى آلِ أَبِي خَثِيمٍ ، عَامِلُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ عَلَى مَكَّةَ ، وَيُقَالُ: مَوْلَى بَنِي جَمْحٍ ، وَلَدَ فِي خِلافةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ مَوْلَدِي الجَنْدِ وَنَشَأَ بِمَكَّةَ ⁽⁶⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ ⁽⁷⁾ ، وَالعَجَلِيُّ ⁽⁸⁾ ، وَأَبُو زُرْعَةَ ⁽⁹⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ ⁽¹⁰⁾ ، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا كَثِيرَ الحَدِيثِ ، وَالعَجَلِيُّ زَادَ: كَانَ مَفْتِيَّ أَهْلِ مَكَّةَ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ أَسْوَدَ ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ لَكِنَّهُ كَثِيرُ الإِرْسَالِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي النِّقَاتِ ، وَقَالَ: وَكَانَ أَسْوَدَ أَعْوَرَ أَشْلَ أَعْرَجَ ثُمَّ عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ فَقِيهًا وَعِلْمًا وَوَرَعًا وَفَضْلًا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاشٌ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إِلى أَنْ مَاتَ ⁽¹¹⁾ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ الإِعْلَامِ ⁽¹²⁾ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ عَطَاءُ مَعْلَمَ كِتَابٍ ⁽¹³⁾ ، وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ يَقُولُ لِلنَّاسِ وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ: عَلَيْكُمْ

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/23).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/243).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/105).

(4) سبقت ترجمته ص 46.

(5) الفهري: هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه ينتسب قریش ومحارب والحارث بنى فهر. السمعاني ، الأنساب (ج10/268).

(6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/69).

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/29).

(8) العجلي ، معرفة النقات (ج2/135).

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/331).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/391).

(11) ابن حبان ، النقات (ج5/198).

(12) الذهبي ، الكاشف (ج2/21).

(13) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/71).

بعطاء هو والله خير لكم مني⁽¹⁾ ، وقال أَسْلَمُ الْمُنْقَرِيُّ⁽²⁾ ، وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه⁽³⁾ : مَا بَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِمَنَاسِكِ الْحَجِّ مِنْ عَطَاءٍ ، وَقَالَ عبد العزيز بن أبي رباح ، عن ربيعة: فاق عطاء أهل مكة في الفتوى⁽⁴⁾ ، وقال عبد العزيز بن رفيع: سئل عطاء عن مسألة فقال لا أدري فقيل له ألا تقول فيها برأيك فقال إني أستحيي من الله أن يدان في الأرض برأيي⁽⁵⁾ ، وقال علي ابن المديني: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يُرسل، وفي هذه الرواية ثبت سماعه عن شيخه جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، كما قال العلاني⁽⁷⁾ .

• جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لذاته، فيه بُرْدُ بْنُ سِنَانَ "صدوق رمي بالقدر" ولم أفد على من تابعه، والحديث صححه الألباني⁽⁸⁾ .

{13} قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ»⁽⁹⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج77/20).
 - (2) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/29).
 - (3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج78/20).
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج202/7).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) العلاني ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/228).
 - (8) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/338).
 - (9) [النسائي: سنن النسائي ، مَا يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 3/11: رقم الحديث [1206].

أخرجه أبو داود⁽¹⁾ ، والنسائي⁽²⁾ ، والترمذي⁽³⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾ ، وابن راهويه⁽⁵⁾ ، وأبو يعلى الموصلي⁽⁶⁾ ، وابن حبان⁽⁷⁾ ، والطبراني⁽⁸⁾ ، والدارقطني⁽⁹⁾ ، والبيهقي⁽¹⁰⁾ ، من طريق بُرْدُ بْنُ سِنَانَ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ:** هو ابن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي⁽¹¹⁾ ، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، ورحل إلى العراق، وغيرها من البلاد طلباً للعلم وعاد إلى خراسان، فاستوطن نيسابور⁽¹²⁾ إلى أن مات بها، وانتشر علمه عند أهلها⁽¹³⁾ ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: عالم خراسان⁽¹⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ مجتهد⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- (1) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ، 242/1: رقم الحديث 922].
- (2) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/الْمَشْيُ فِي الصَّلَاةِ ، 284/1: رقم الحديث 528]. و [كِتَابُ الْمَسَاجِدِ/الْعَمَلُ فِي الصَّلَاةِ ، 40/2: رقم الحديث 1130].
- (3) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ/بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ فِي صَلَاةِ النَّطُوعِ ، 497/2: رقم الحديث 601].
- (4) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد بن حنبل ، مسند النساء/مُسْنَدُ الصَّدِيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتُ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا 40-42-28/43-320-121: رقم الحديث 25503-25972].
- (5) [ابن راهويه: مسند إسحاق بن راهويه ، مَا يُرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَاتِهِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 135/3: رقم الحديث 620]. و [زِيَادَاتُ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، 572/2: رقم الحديث 1147].
- (6) [الموصلي: مسند أبي يعلى ، مُسْنَدُ عَائِشَةَ ، 374/7: رقم الحديث 4406].
- (7) [ابن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ مَشْيَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ فِي صَلَاتِهِ لِحَاجَةِ تَحُدُّهُ ، 119/6: رقم الحديث 2355].
- (8) [الطبراني: مسند الشاميين ، بُرْدُ بْنُ سِنَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الرَّهْرِيِّ ، 206/1: رقم الحديث 363].
- (9) [الدارقطني: سنن الدارقطني، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ جَوَازِ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ فِي الصَّلَاةِ ، 450-449/2: رقم الحديث 1854-1855-1856].
- (10) [البيهقي: السنن الكبرى ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ فِي صَلَاتِهِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، 376/2: رقم الحديث 3436]. و [معرفة السنن والآثار: كِتَابُ الصَّلَاةِ ، مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ، 3/183: رقم الحديث 4210]. و [السنن الصغير: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعُقُوبِ فِي الصَّلَاةِ وَمَنْ خَطَأَ فِيهَا خُطْوَةً أَوْ خُطْوَتَيْنِ ، 319/1: رقم الحديث 900].
- (11) **الْحَنْظَلِيُّ:** هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. السمعاني ، الأنساب (ج4/284).
- (12) **نَيْسَابُورُ:** العامة يسمونه نساور، وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج5/331).
- (13) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/373).
- (14) الذهبي ، الكاشف (ج1/233).
- (15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/99).

- **حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ:** هو ابن مروان السَّعْدِيُّ ⁽¹⁾ ، أَبُو صالح البَصْرِيُّ والد صالح بن حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، إمام مسجد أيوب السخنياني ⁽²⁾ ، توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽³⁾ ، وابن حجر ⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **بُرْدُ بْنُ سِنَانَ:** صدوق رمي بالقدر ⁽⁵⁾ .
- **الرُّهْرِيُّ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مسلم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شهاب القرشي الرُّهْرِيُّ، أَبُو بكر المدني، سكن الشام ⁽⁶⁾ ، توفي سنة خمس وعشرين ومئة وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام ⁽⁷⁾ ، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة وهو أحد الأعلام.

- **عُرْوَةُ:** هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عَبْدِ العزى بن قصي القُرَشِيِّ الأَسَدِيِّ، أبو عبد الله المدني، توفي قبل المائة سنة أربع وتسعين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال ابن سعد كان فقيهاً عالماً كثير الحديث ثبتاً مأموناً ⁽⁹⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة فقيه مشهور.

- **عائشة رضي الله عنها:** أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) السَّعْدِيُّ: هذه النسبة إلى عدة قبائل، منهم إلى سعد بن بكر بن هوازن، وإلى سعد تميم، وإلى سعد الأنصار، وإلى سعد جذام، وإلى سعد خولان، وإلى سعد تجيب، وإلى سعد بن أبي وقاص، وإلى سعد من بني عبد شمس، وإلى سعد هذيم من قضاة السمعاني، الأنساب (ج7/138).

(2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/197).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/301).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/144).

(5) سبقت ترجمته ص 46.

(6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/419).

(7) الذهبي، الكاشف (ج2/219).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/506).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/18).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/389).

إسناده صحيح لغيره، فيه بُرْدُ بْنُ سِنَانَ "صدوق رمي بالقدر" وتابعه هشام بن عروة بن الزبير وهو ثقة فقيه ربما دلس" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، وتدلّيسه من المرتبة الأولى كما قال ابن حجر⁽²⁾ .

{14} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الْبَيْتِ، وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَمَشَى حَتَّى فَتَحَ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، وَوَصَفَتِ الْبَابَ فِي الْقِبْلَةِ⁽³⁾).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁴⁾ ، والنسائي⁽⁵⁾ ، من طريق بُرْدِ بْنِ سِنَانَ، عن الزهري.

وأخرجه الدارقطني⁽⁶⁾ ، من طريق عنبسة عن هشام بن عروة.

كلاهما (الزهري ، هشام بن عروة) عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ:** هو الباهلي⁽⁷⁾ ، أبو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ المعروف بالجوباري⁽⁸⁾ .

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان⁽⁹⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽¹⁰⁾ : صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• **بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ:** هو ابن لاحق الرقاشي⁽¹¹⁾ مولاهم أبو إسماعيل البصري⁽¹²⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

(2) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/26).

(3) [الترمذي ، سنن الترمذي ، أبواب السفر/باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع ، 1/ 739: رقم الحديث 601]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الصلاة/باب العمل في الصلاة ، 1/242: رقم الحديث 922].

(5) [النسائي: سنن النسائي ، كتاب السهو/باب المشي أمام القبلة خطى بيبرة ، 3/11: رقم الحديث 1206].

(6) [الدارقطني: سنن الدارقطني ، كتاب الجنائز/باب جواز العمل القليل في الصلاة ، 2/449-450: رقم الحديث 1854].

(7) **الباهلي:** هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. السمعاني ، الأنساب (ج2/70).

(8) **الجوباري:** جوبار قرية بمرور وبهراة وبجرجان أيضاً وجوبارة محلة بأصبهان وبالنون آخره إلى جوبان قرية بمرور. السيوطي ، لب اللباب في تحرير الأنساب (ج1/69).

(9) ابن حبان ، الثقات (ج9/268).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/589).

(11) **الرقاشي:** نسبة إلى رقاش بنت قيس بن ثعلبة. السيوطي ، لب اللباب في تحرير الأنساب (ج1/117).

(12) **المزى ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/147).**

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حجة⁽¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت عابد⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- بُرْدُ بْنُ سِنَانَ: صدوق رمي بالقدر⁽³⁾ .
- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب: ثقة وهو أحد الأعلام⁽⁴⁾ .
- عُرْوَةُ بْنُ الزبير: ثقة فقيه مشهور⁽⁵⁾ .
- عائشة رضي الله عنها: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه بُرْدُ بْنُ سِنَانَ "صدوق رمي بالقدر" وَيَحْيَى بْنُ خَلْفٍ "صدوق" وتابعهما هشام بن عروة بن الزبير وهو "ثقة فقيه ربما دلس" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾ ، وتدليسه من المرتبة الأولى⁽⁷⁾ ، والحديث حسنه الألباني⁽⁸⁾ .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/270).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/124).

(3) سبقت ترجمته ص 46.

(4) سبقت ترجمته ص 52.

(5) سبقت ترجمته ص 52.

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

(7) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/26).

(8) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج2/101).

6. ثَوْرُ بَنِ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ⁽¹⁾ : هو المدني، مولى بني الدليل ابن بكر⁽²⁾ ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. (روى له أصحاب الكتب الستة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁴⁾ ، وأبو زرعة⁽⁵⁾ ، ويحيى القطان⁽⁶⁾ ، وابن شاهين⁽⁷⁾ ، والذهبي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ ، وسئل مالك عنه وعن غيره، كيف يأخذ عنهم وهم يرون القدر، فقال: إنهم كانوا لأن يخرروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة، وكذلك القطان كان يأبى إلا أن يوثقه، ويقول عن رأيه بالقدر: إنما كان رأيه، وأما في الحديث فنقطة⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

{15} قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ⁽¹²⁾»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ⁽¹³⁾، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ⁽¹⁴⁾».

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) الدَّيْلِيُّ: هذه النسبة إلى بني الدليل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. السمعاني ، الأنساب (ج5/449).
- (2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/416).
- (3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (ج2/538).
- (4) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/192).
- (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/468).
- (6) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/53).
- (7) المرجع السابق.
- (8) الذهبي ، الكاشف (ج1/285).
- (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/135).
- (10) ابن حبان ، الثقات (ج6/128).
- (11) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/114).
- (12) الْمُوبِقَاتُ: أي الذنوب المهلكات. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/146).
- (13) رَحْفٌ: فِيهِ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرٌّ مِنَ الرَّحْفِ» أَي فَرٌّ مِنَ الْجِهَادِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ. وَالرَّحْفُ: الْجَيْشُ يَرْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ: أَي يَمْشُونَ. يُقَالُ رَحَفَ إِلَيْهِ رَحْفًا إِذَا مَشَى نَحْوَهُ. المرجع السابق (ج2/297).
- (14) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْوَصَايَا/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} [النساء: 10] ، 10/4: رقم الحديث 2766].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ في موضع آخر، ومسلم⁽²⁾، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عبد العزيز بن عبد الله:** هو ابن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري⁽³⁾ الأويسي⁽⁴⁾، أبو القاسم المدني⁽⁵⁾، قيل: توفي ما بين احدي عشر ومائتين الى عشرون ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، وزاد الذهبي: مكثراً.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **سليمان بن بلال:** القرشي النيمي⁽⁸⁾، أبو محمّد، ويقال: أبو أيوب، المدني، مولى عبد الله بن أبي عتيق محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ويقال: مولى القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصديق وهو والد أيوب بن سليمان بن بلال، توفي سنة سبع وسبعين ومائة⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **ثور بن زيد:** ثقة⁽¹²⁾.

• **أبو العيث:** هو سالم المدني، مولى عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي⁽¹³⁾، وقيل: توفي ما بين سنة واحد وتسعون إلى مائة⁽¹⁾.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الحدود/باب رمي المخصّات، 175/8: رقم الحديث 6857].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإيمان/باب بيان الكبائر وأكبرها، 92/1: رقم الحديث 89].

(3) **العامري:** هذه النسبة إلى ثلاثة رجال منهم عامر بن لؤي وفيهم كثرة. السمعاني، الأنساب (ج9/151).

(4) **الأويسي:** هذه النسبة إلى أويس وهو اسم رجل وهو أويس ابن سعد بن أبي سرح العامري. المرجع السابق (ج1/393).

(5) **المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/160).**

(6) **الذهبي، الكاشف (ج1/656).**

(7) **ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/357).**

(8) **النيمي:** هذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. السمعاني، الأنساب (ج3/120).

(9) **المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/372).**

(10) **الذهبي، الكاشف (ج1/457).**

(11) **ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/176).**

(12) **سبقت ترجمته ص 55.**

(13) **العدوي:** هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة. السمعاني، الأنساب (ج9/251).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حجة⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: الدَّوْسِيُّ الْيَمَانِيُّ⁽⁴⁾ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَحَافِظُ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ عَمِيرُ بَنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرِيِّ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ مِنْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوسٍ ، تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ⁽⁶⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{16} قَالَ مُسْلِمٌ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَيْثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِعَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: ثَقَّةٌ⁽¹⁰⁾ .

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/179).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/424).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/227).

(4) الدَّوْسِيُّ: هذه النسبة إلى دوس. السمعاني ، الأنساب (ج5/401).

(5) الْيَمَانِيُّ: هذه النسبة إلى اليمن، والنسبة إليها اليمنى ويماني. المرجع السابق (ج13/526).

(6) القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1768).

(7) كَفَّلَ: فِيهِ «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، لَهُ وَلِعَيْرِهِ» الْكَافِلُ: الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرَبِّي لَهُ، وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ: الضَّمِيمِ. وَالضَّمِيمُ فِي «لَهُ» وَ «لِعَيْرِهِ» رَاجِعٌ إِلَى الْكَافِلِ: أَيُّ أَنَّ الْيَتِيمَ سَوَاءٌ كَانَ لِلْكَافِلِ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ وَأَنْسَابِهِ، أَوْ كَانَ أَجْنَبِيًّا لِعَيْرِهِ، تَكْفَلُ بِهِ. وَقَوْلُهُ «كَهَاتَيْنِ» إِشَارَةٌ إِلَى أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى. انظر: ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/192).

(8) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الرَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ/بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمِ ، 2287/4: رَقْمُ الْحَدِيثِ 2982-2983].

(9) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ النِّفَقَاتِ/بَابُ فَضْلِ النِّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ ، 62/7: رَقْمُ الْحَدِيثِ 5353] ، [كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ السَّاعِي عَلَى الْمَسْكِينِ ، 9/8: رَقْمُ الْحَدِيثِ 6007] بِمَعْنَاهُ.

(10) سبقت ترجمته ص 21.

• **إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى:** هو ابن نجیح البغداديّ ، أبو يعقوب ابن الطباع، نزيل أذنة⁽¹⁾ ، أخو مُحَمَّد ويوسف ابنا عيسى ، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽³⁾ ، والخليلي⁽⁴⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ ، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾ ، وابن حجر⁽⁷⁾ : محمد أخوه أحب إلى منه وهو صدوق، وقال البخاري: مشهور الحديث⁽⁸⁾ ، وقال صالح بن محمد (جزرة)⁽⁹⁾ : لا بأس به صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• **مالك:** هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبجيّ الحميريّ، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، وعددهم في بني تميم بن مرة من قريش حلفاء عثمان بن عبّيد الله النخعيّ أخي طلحة بن عبّيد الله⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الإمام⁽¹¹⁾ ، وقال ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين⁽¹²⁾ وكبير المتنبئين .

خلاصة الحكم في الراوي: متفق على إتقانه.

(1) **أذنة:** قال السكوني: بحذاء توز جبل يقال له الغمر شرقي توز، ثم يمضي الماضي فيقع في جبل شرقيه أيضاً، يقال له أذنة، ثم يقطع إلى جبل يقال له حبشيّ، وقال نصر: أذنة خيال من أخيلة حمى فيد، بينه وبين فيد نحو عشرين ميلاً، وقد جمع في الشعر، فقبل أذنان. وأذنة أيضاً بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور، خرج منه جماعة من أهل العلم، وسكنه آخرون. قال بطليموس: طول أذنة ثمان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة، وهي في الإقليم الرابع تحت إحدى وعشرين درجة من السرطان وخمس وأربعين دقيقة، يقابلها مثلها من الجدي. انظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج1/132-133).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/462).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/238).

(4) أبو يعلي القزويني ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/245).

(5) ابن حبان ، الثقات (ج8/114).

(6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/230-231).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/102).

(8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/245).

(9) المرجع السابق.

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/91).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج2/234).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/516).

- ثور بن زيد: ثقة⁽¹⁾ .
- أبو الغيث سالم المدني: ثقة⁽²⁾ .
- أبو هريرة ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{17} قال البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ زِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ⁽³⁾ حَتَّى يَبْلُغَ آدَانَهُمْ⁽⁴⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق ثور بن زيد، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عبد العزيز بن عبد الله: ثقة⁽⁶⁾ .
- سليمان بن بلال: ثقة⁽⁷⁾ .
- ثور بن زيد: ثقة⁽⁸⁾ .
- أبو الغيث سالم المدني: ثقة⁽⁹⁾ .
- أبو هريرة ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث: الحديث متفق عليه.

(1) سبقت ترجمته ص 55.

(2) سبقت ترجمته ص 56.

(3) لَجَمَ: أَي يَصِلُ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ اللَّجَامِ يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ، يَعْنِي فِي الْمَحْشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/234).

(4) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الرقاق/ باب قول الله تعالى: {أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [المطففين: 5]، 8/111: رقم الحديث 6532].

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها ، 4/2196: رقم الحديث 2863].

(6) سبقت ترجمته ص 56.

(7) سبقت ترجمته ص 56.

(8) سبقت ترجمته ص 55.

(9) سبقت ترجمته ص 56.

7. دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ: هُوَ الْفَرَّاءُ⁽¹⁾ الدَّبَّاعُ⁽²⁾، أَبُو سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ⁽³⁾، تَوَفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ. (رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الْكُتُبِ السِّتَةِ)

قال الإمام أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "ثقة"⁽⁵⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁷⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁸⁾، وَالشَّافِعِيُّ⁽⁹⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹⁰⁾، وَالسَّاجِيُّ⁽¹¹⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽¹²⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹³⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽¹⁴⁾، وَابْنُ خَلْفُونَ فِي الثَّقَاتِ⁽¹⁵⁾ وَقَالَ: وَثِقَهُ ابْنُ نَمِيرٍ وَغَيْرُهُ، زَادَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهُوَ أَقْوَى عِنْدَنَا مِنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ الْقَعْنَبِيُّ يَثْبِتُ عَلَيْهِ. وَزَادَ الشَّافِعِيُّ حَافِظًا، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ مِنَ الْعِبَادِ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ فَاضِلًا، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا: صَالِحُ الْحَدِيثِ، ثِقَةٌ⁽¹⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{18} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاةٍ⁽¹⁷⁾ فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلُبْهَا، فَإِنْ رَضِيَ حِلَابَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ⁽¹⁸⁾».

- (1) الْفَرَّاءُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى خِيَاطَةِ الْفَرَاءِ وَبِيعَهُ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج10/153).
- (2) الدَّبَّاعُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى دِبَاغَةِ الْجِلْدِ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج5/300).
- (3) الْمَدَنِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج8/439). لَمْ أَقْفِ عَلَى سَنَةِ وَفَاةٍ لَهُ.
- (4) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي عِلَلِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ (ج1/181).
- (5) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، سَوَائِلُ أَبِي دَاوُدَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي جِرْحِ الرِّوَاةِ وَتَعْدِيلِهِمْ (ج1/207). وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجِرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج3/423).
- (6) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رِوَايَةُ عَثْمَانَ الدَّارِمِيِّ) (ج1/107).
- (7) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجِرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج3/423).
- (8) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (9) الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج8/441).
- (10) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (11) مَغْلَطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج4/263).
- (12) الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (ج1/382).
- (13) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/199).
- (14) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج6/228).
- (15) مَغْلَطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج4/263).
- (16) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجِرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج3/423).
- (17) صِرَاةٌ: الْمُصْرَاةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ يُصْرَى اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا: أَيُّ يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ ﷺ الْمُصْرَاةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا النَّبْتُ تُصْرُ أَخْلَافُهَا وَلَا تُحْلَبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُسْتَرِي اسْتَعْرَزَهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ مُصْرَاةً مِنْ صَرَّ أَخْلَافِهَا، كَمَا ذَكَرَ، «لَا تُصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ» فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ يَفْتَحُ النَّاءَ وَضَمَّ الصَّادَ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرِّ فَيَكُونُ بِضَمِّ النَّاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ جِدَاعٌ وَعِشٌّ. انظر: ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/27).
- (18) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب البيوع/باب حكم بيع المصراة، 3/1158: رقم الحديث 1524].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽¹⁾ ، من طرق أخرى جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب: هو القعنبى⁽²⁾ الحارثى⁽³⁾ ، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة⁽⁴⁾ ، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه.

- داود بن قيس: ثقة⁽⁷⁾.
- موسى بن يسار: هو القرشي المطلبي المدني، مولى قيس بن مخزومة، وهو عم محمد بن إسحاق بن يسار⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الزكاة/باب فضل المنيحة ، 707/2: رقم الحديث 1020]. و[كتاب النكاح/باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح ، 1029/2: رقم الحديث 1408]. و[باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه، حتى يأذن أو يترك ، 2/ 1033: رقم الحديث 1413]. و[كتاب البيوع/باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية ، 3/1154-1155: رقم الحديث 1515]. و[باب تحريم بيع الخاضر للبادي ، 3/1157: رقم الحديث 1520]. و[باب حكم بيع المصراة ، 3/1158-1159: رقم الحديث 1524]. و[كتاب البر والصلة والآداب/باب تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجس ونحوها ، 4/1985-1986: رقم الحديث 2563-2564].

(2) القعنبى: هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى، من أهل المدينة سكن البصرة. السمعاني ، الأنساب (ج10/468).

(3) الحارثى: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج، منهم من بنى حارثة بن الحارث. ومنهم إلى بنى الحارث. المرجع السابق (ج4/8).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/136).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/598).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/323).

(7) سبقت ترجمته ص 60.

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/168).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج2/309).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/554).

الحديث صحيح.

{19} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ⁽¹⁾، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ⁽²⁾».

أولاً: تخريج الحديث

تفرد مسلم بروايته من أصحاب الكتب الستة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ: مجمع على توثيقه⁽³⁾.
 - دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ: ثقة⁽⁴⁾.
 - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ: القرشي المدني مولى ابن أبي نمر، ويُقال: مولى أبي نمر⁽⁵⁾.
- أقوال النقاد فيه: وثقه أبو زرعة⁽⁶⁾، ويعقوب بن سفيان الفسوي⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وزاد ابن حجر: مشهور، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾، وابن خلفون⁽¹²⁾ في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به، هو ثقة⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

• جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: صحابي.

-
- (1) شَحْحٌ: فِيهِ «إِبْيَاكُمُ وَالشُّحُّ» الشُّحُّ: أَشَدُّ الْبُخْلِ، وَهُوَ أْبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ. وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحِرْصِ. وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا، وَالشُّحُّ عَامٌّ: وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ، وَالشُّحُّ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ. يُقَالُ شَحَّ يَشُحُّ شَحًّا، فَهُوَ شَحِيحٌ. وَالْإِسْمُ الشُّحُّ، ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِي، النَّهَائِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج2/448).
 - (2) لمسلم: صحيح مسلم، كتاب البرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ/بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، 4/1996: رقم الحديث 2578.
 - (3) سبقت ترجمته ص 61.
 - (4) سبقت ترجمته ص 60.
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/163).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/333).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/472).
 - (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/163).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/374).
 - (11) ابن حبان، الثقات (ج5/73).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/68).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/333).

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{20} قال مسلم: وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَهُ وَدُخَانَهُ⁽¹⁾، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلاً، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ»، قَالَ دَاوُدُ: «يَعْنِي لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ»⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾، من حديث أبي هريرة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ: مجمع على توثيقه⁽⁴⁾.
- دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ: ثقة⁽⁵⁾.
- مُوسَى بْنُ يَسَارٍ: ثقة⁽⁶⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

(1) دَخَّخَ: فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ: خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، قَالَ: هُوَ الدُّخُّ» الدُّخُّ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا: الدُّخَانُ. قَالَ: عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا وَفُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» وَقِيلَ إِنَّ الدَّجَالَ يَقْتُلُهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَبَلِ الدُّخَانِ. فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ تَعْرِيفًا بِقَتْلِهِ؛ لِأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ كَانَ يَطَّنُ أَنَّهُ الدَّجَالُ. ابْنُ الأَثِيرِ الْجَزْرِي، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج2/107).

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الأَيْمَانِ/بَابُ إِطْعَامِ المَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَالبَّاسَةُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفُهُ مَا يَغْلِبُهُ، 1284/3: رقم الحديث 1663].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ العَنُقِ/بَابُ إِذَا أَتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، 150/3: رقم الحديث 2557]. و [كِتَابُ الأَطْعِمَةِ/بَابُ الأَكْلِ مَعَ الخَادِمِ، 82/7: رقم الحديث 5460].

(4) سبقت ترجمته ص 61.

(5) سبقت ترجمته ص 60.

(6) سبقت ترجمته ص 61.

8. زَيْدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَزْمَلٍ: هُوَ الطَّائِي⁽¹⁾ ، الكُوفِيُّ ، من بني جشم بن معاوية⁽²⁾ . (روى له

الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"⁽³⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁴⁾ ، وابن معين⁽⁵⁾ ، وأبو حاتم⁽⁶⁾ ، والذهبي⁽⁷⁾ ، وابن حجر⁽⁸⁾ ، وزاد أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان⁽⁹⁾ ، وابن شاهين⁽¹⁰⁾ ، وابن خلفون⁽¹¹⁾ ، في الثقات، وزاد ابن شاهين: صالح الحديث، وزاد ابن خلفون: وثقه ابن نمير وغيره، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس به بأس⁽¹²⁾ ، وصرح البخاري بسماحه من ابن عمر⁽¹³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{21} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: "شَكَوْنَا⁽¹⁴⁾ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا"⁽¹⁵⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) الطَّائِي: هذه النسبة إلى طيئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب. السمعاني ، الأنساب (ج9/21).
 - (2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/32). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (ج1/396).
 - (4) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/337).
 - (5) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/112).
 - (6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/559).
 - (7) الذهبي ، الكاشف (ج1/415).
 - (8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/222).
 - (9) ابن حبان ، الثقات (ج4/247).
 - (10) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/91).
 - (11) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/139).
 - (12) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/33).
 - (13) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/138).
 - (14) شَكَا: شَكَا: شَكَوَا إِلَيْهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أقدامَهُمْ مِنْهُ إِذَا حَرَجُوا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وسألوه تأخيرها قليلاً فَلَمْ يُشْكِهِمْ: أَي لَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يُزِلْ شَكْوَاهُمْ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/497).
 - (15) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/ بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، 222/1: رقم الحديث 676].

أخرجه الترمذي⁽¹⁾ ، والبزار⁽²⁾ ، من طريق مالك .

والطبراني⁽³⁾ من طريق خباب بن الأرت .

كلاهما (مالك ، خباب) عن عبدالله بن مسعود⁽⁴⁾ .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **أَبُو كُرَيْبٍ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبِ الْهَمْدَانِيِّ⁽⁴⁾ ، الكوفي⁽⁵⁾ ، توفي سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له .

• **مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ:** هو الْقَصَّارُ⁽⁸⁾ ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد⁽⁹⁾ ، توفي سنة أربع أو خمس وَمِائَتَيْنِ .

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹⁰⁾ ، وأبو داود⁽¹¹⁾ ، والذهبي⁽¹²⁾ ، وزاد الذهبي: غلط من تكلم فيه ، وقال ابن سعد⁽¹³⁾ ، والساجي⁽¹⁴⁾ ، وأبو حاتم⁽¹⁵⁾ ، وابن حجر⁽¹⁾ : صدوق ، وزاد ابن سعد: كَثِيرٌ

(1) [الترمذي: علل الترمذي الكبير ، أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ ، 64/1: رقم الحديث [89].

(2) [البزار: مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ /خَشْفُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، 304/5: رقم الحديث [1921].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير ، مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، 15/10: رقم الحديث [9794].

(4) **الْهَمْدَانِيُّ:** هي منسوبة إلى همدان ، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة . السمعاني ، الأنساب (ج13/419).

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/243).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج2/208).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/500).

(8) الْقَصَّارُ: هذه النسبة إلى قصارة الثياب . السمعاني ، الأنساب (ج10/432).

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/219).

(10) العجلي ، معرفة النقات (ج2/285).

(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/218).

(12) الذهبي ، الكاشف (ج2/277).

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/527).

(14) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/277).

(15) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/385).

الْحَدِيثِ، وَزَادَ السَّاجِي: يَهُمُ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: لَهُ أَوْهَامٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: أَخْطَأُ⁽²⁾،
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ كَثِيرُ الْخَطَا⁽³⁾، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: رَجُلٌ صَدَقَ وَلَيْسَ بِحِجَّةٍ⁽⁴⁾،
 وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ⁽⁵⁾، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مَعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ وَقَبِيصَةُ وَالْفَرِيَابِيُّ:
 مُتَقَارِبُونَ⁽⁶⁾، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كَانَ مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِحَدِيثِ شَرِيكَ هُوَ إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ⁽⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ
 عَدِيٍّ: قَدْ أَغْرَبَ عَنِ الثُّورِيِّ بِأَشْيَاءٍ وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ⁽⁸⁾، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: قِيلَ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ
 أَبِي الْعَبَّاسِ رَوَى مَا لَيْسَ بِسَمَاعِهِ فَتَرَكُوهُ⁽⁹⁾، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق له أوهام.

• **سُفْيَانٌ:** هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثُّورِيِّ⁽¹¹⁾، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ⁽¹²⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ
 وَمِائَةَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ الْأَعْلَامِ عِلْمًا وَزَهْدًا⁽¹³⁾، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁴⁾، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ
 حَافِظَ فِقْهِهِ عَابِدَ إِمَامِ حِجَّةٍ وَكَانَ رِيْمًا دَلَسَ، وَهُوَ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّدْلِيْسِ عِنْدَ ابْنِ
 حَجْرٍ⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه.

• **رَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ:** ثِقَّةٌ⁽¹⁶⁾.
 • **خِشْفُ بْنُ مَالِكٍ:** هُوَ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/538).
 - (2) ابن حبان ، الثقات (ج9/167).
 - (3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/219).
 - (4) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/220).
 - (5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/218).
 - (6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/385).
 - (7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/218).
 - (8) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/148).
 - (9) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج3/128).
 - (10) السلمي ، سؤالات السلمي للدارقطني (ج1/277).
 - (11) الثوري: هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم منهم صالح بن حي الثوري الهمداني من أهل الكوفة. السمعاني ، الأنساب (ج3/152).
 - (12) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/154).
 - (13) الذهبي ، الكاشف (ج1/449).
 - (14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/244).
 - (15) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/32).
 - (16) سبقت ترجمته ص 64.
 - (17) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/249). لم أقف على سنة وفاته له.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثق⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: وثقه النسائي⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الرواي: ثقة قليل الحديث .

• مالك الطائي: والد خشف بن مالك⁽³⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: لا يعرف⁽⁴⁾ ، وقال ابن حجر: مقل⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الرواي: لا يعرف .

• عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: صحابي .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه مالك الطائي "لا يعرف" وفيه معاوية بن هشام "صدوق له أوهام" وتابعهما خباب بن الارت وهو "من السابقين إلى الإسلام" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾ ، وقال الألباني: صحيح بما قبله⁽⁷⁾ .

{22} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فِي دِيَةِ الْخَطَا⁽⁸⁾ عَشْرُونَ حِقَّةً وَعَشْرُونَ جَذَعَةً⁽⁹⁾ وَعَشْرُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ⁽¹⁰⁾ وَعَشْرُونَ بِنْتِ لُبُونٍ⁽¹¹⁾ وَعَشْرُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ دُكُورٍ⁽¹²⁾» .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/372).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/193).

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/169). لم أقف على سنة وفاة له.

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/25).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/518).

(6) المرجع السابق (ج1/192).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج2/248).

(8) خطأ: قُتِلَ الْخَطَا ضِدَّ الْعَمْدِ، وَهُوَ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ، أَوْ لَا تَقْصِدَ ضَرْبَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/44).

(9) جَذَعٌ: أَصْلُ الْجَذَعِ مِنْ أَسْنَانِ الدَّوَابِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْهَا شَابًا فِتْيًا، فَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ، وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْمَعْزِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَقِيلَ الْبَقْرُ فِي الثَّالِثَةِ، وَمِنَ الضَّأْنِ مَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ، وَقِيلَ أَقْلٌ مِنْهَا. المرجع السابق (ج1/250).

(10) الْمَخَاضُ: اسْمٌ لِلثُّوْقِ الْحَوَامِلِ، وَاجْتِنَتْهَا خَلْفَةً. وَيُنْتُ الْمَخَاضُ وَابْنُ الْمَخَاضِ: مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، لِأَنَّ أُمَّه قَدْ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ: أَيِ الْحَوَامِلِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا. المرجع السابق (ج4/306).

(11) بِنْتُ اللَّبُونِ، وَابْنُ اللَّبُونِ: وَهُمَا مِنَ الْإِبِلِ مَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ، فَصَارَتْ أُمَّه لَبُونًا، أَيِ ذَاتِ لَبْنٍ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ قَدْ حَمَلَتْ حَمَلًا آخَرَ وَوَضَعَتْهُ. انظر: المرجع السابق (ج4/228).

(12) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الدِّيَاتِ/بَابُ دِيَةِ الْخَطَا ، 879/2: رقم الحديث 2631].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، من طريق يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا.

وأبو داود⁽⁴⁾، من طريق عَبْدِ الْوَاحِدِ.

وأحمد⁽⁵⁾، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ.

ثلاثتهم (يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبُو مُعَاوِيَةَ) عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشْفٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾، من طريق سفيان عن أبي اسحاق عن علقمة بن قيس.

كلاهما (خَشْفٌ، علقمة) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ: الْجُعْفِيُّ⁽⁷⁾ الْهَسَنْجَانِيُّ⁽⁸⁾ الرَّازِيُّ⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: قال أبو حاتم⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾: شيخ، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: مقبول.

• الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ: النَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ، سکن بعض قرى الري⁽¹³⁾.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الدِّيَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/ بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِثْلِ، 4/660: رقم الحديث 1386].

(2) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْقَسَامَةِ/ ذِكْرُ أَسْنَانِ دِيَةِ الْخَطِّ، 8/43: رقم الحديث 4802].

(3) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/ مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، 7/328: رقم الحديث 4303].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، كِتَابُ الدِّيَاتِ/ بَابُ الدِّيَةِ كَمْ هِيَ؟، 4/184: رقم الحديث 4545].

(5) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/ مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، 6/143: رقم الحديث 3635].

(6) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الدِّيَاتِ/ دِيَةُ الْخَطِّ كَمْ هِيَ؟، 5/346: 26749].

(7) الْجُعْفِيُّ: هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة في الأيام التي توفي فيها النبي ﷺ. السمعاني، الأنساب (ج3/290).

(8) الْهَسَنْجَانِيُّ: هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنگان، فعرب وقيل لها: هسنگان. السمعاني، الأنساب (ج13/412).

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/82). لم أقف على سنة وفاة له.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/49).

(11) الذهبي، الكاشف (ج1/653).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/355).

(13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/108). لم أقف على سنة وفاة له.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹⁾ ، وأحمد بن صالح⁽²⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع⁽³⁾ ، وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين⁽⁴⁾ ، وقال عبد الرحمن بن الحكم: رأيت كتابه وكان صحيح الكتاب⁽⁵⁾ ، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾ ، وأبو زرعة⁽⁷⁾ ، والذهبي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ : صدوق، وزاد ابن حجر: ربما خالف، وقال العجلي: يخالف في حديثه⁽¹⁰⁾ ، وقال الدارقطني: يعتبر به⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما خالف.

• **حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ:** هو ابن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلمان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع النَّخَعِيُّ⁽¹²⁾ ، أبو أَرْطَاةَ الكوفي الْقَاضِي⁽¹³⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الخليلي: عالم ثقة كبير، ضعفه لتدليسه⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو بكر الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له⁽¹⁵⁾ ، وقال ابن أبي نجیح: ما جاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أَرْطَاةَ⁽¹⁶⁾ ، وقال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثوري يوماً: من تأتون؟ قلنا: الحجاج بن أَرْطَاةَ، قال: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه⁽¹⁷⁾ ، وقال ابن حجر: كان أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس⁽¹⁸⁾ ، وقال حماد بن زيد: كَانَ أَقْهَرُ عِنْدَنَا لِحَدِيثِهِ مِنْ سَفِيانِ الثَّوْرِيِّ⁽¹⁹⁾ ، وقال العجلي: وَكَانَ جَائِزَ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ صَاحِبُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يُرْسَلُ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَيُرْسَلُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَيُرْسَلُ عَنْ مَكْحُولٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

-
- (1) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/446).
 - (2) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/351).
 - (3) ابن حبان ، الثقات (ج8/323).
 - (4) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/350).
 - (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/443).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/443).
 - (8) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/306).
 - (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/274).
 - (10) العجلي ، الضعفاء الكبير (ج2/214).
 - (11) البرقاني ، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ج1/37).
 - (12) النَّخَعِيُّ: هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. السمعاني ، الأنساب (ج13/62).
 - (13) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/420). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (14) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/386).
 - (15) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/427).
 - (16) المرجع السابق (ج5/423).
 - (17) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/423).
 - (18) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/152).
 - (19) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/423).

شَيْئاً وَيُرْسَلُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً فَأَيْمًا يَعِيبُ النَّاسَ مِنْهُ التَّنْذِيرُ⁽¹⁾ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ مِنَ الْحَفَازِ قِيلَ: فَلَمْ يَلِمْهُ عِنْدَ النَّاسِ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِي حَدِيثِهِ زِيَادَةً عَلَى حَدِيثِ النَّاسِ، لَيْسَ يَكَادُ لَهُ حَدِيثٌ إِلَّا فِيهِ زِيَادَةٌ⁽²⁾ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: صَدُوقٌ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، يَدْلُسُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ⁽³⁾ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عِنْدِي سَوَاءٌ، وَتَرَكْتُ الْحَجَّاجَ عَمْدًا وَ لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ حَدِيثًا قَطً⁽⁴⁾ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ⁽⁵⁾ ، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁶⁾ : صَدُوقٌ، وَزَادَ أَبُو زُرْعَةَ: مَدْلُسٌ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ يَدْلُسُ عَنِ الضَّعْفَاءِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا فَهُوَ صَالِحٌ لَا يَرْتَابُ فِي صَدَقِهِ وَحَفِظَهُ إِذَا بَيْنَ السَّمَاعِ، وَلَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَلَا مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَا مِنْ عِكْرَمَةَ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: كَانَ يَدْلُسُ⁽⁷⁾ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ⁽⁸⁾ ، وَقَالَ ابْنُ خَرَّاشٍ: كَانَ مَدْلُسًا، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ⁽⁹⁾ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ، فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ⁽¹⁰⁾ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: إِنَّمَا عَابَ النَّاسَ عَلَيْهِ تَدْلِيسُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ، وَرَبَّمَا أَخْطَأَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَأَمَّا أَنْ يَتَعَمَّدَ الْكُذْبَ فَلَا، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ⁽¹¹⁾ ، وَقَالَ السَّاجِيُّ: كَانَ مَدْلُسًا، وَكَانَ صَدُوقًا سَيِّئَ الْحَفِظِ، مَتَكَلَّمٌ فِيهِ⁽¹²⁾ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ شَرِيفًا وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ⁽¹³⁾ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَتْرُوكٌ لَا نَقْوِيَهُ⁽¹⁴⁾ ، وَقَالَ الْبِزْرَارِيُّ: كَانَ حَافِظًا مَدْلُسًا⁽¹⁵⁾ ، وَقَالَ الْجَوْزِيُّ: كَانَ زَائِدَةً بَتَرَكَ حَدِيثَهُ⁽¹⁶⁾ ، وَقَالَ أَحْمَدُ: يَزِيدُ فِي الْأَحَادِيثِ وَيُرْوِيهِمْ ، مِنْ لَمْ يَلْقَهُ لَا يَحْتَجُّ بِهِ⁽¹⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

• زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثِقَةٌ⁽¹⁾ .

- (1) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/284).
- (2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/424).
- (3) المرجع السابق (ج5/425).
- (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/425).
- (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/156).
- (6) المرجع السابق.
- (7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/425).
- (8) المرجع السابق (ج5/426).
- (9) المرجع السابق.
- (10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/427).
- (11) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/527).
- (12) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/387).
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/479).
- (14) البخاري ، التاريخ الأوسط (ج2/110).
- (15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/387).
- (16) الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/191).
- (17) المرجع السابق.

- خِشْفُ بْنُ مَالِكِ الطَّائِيّ: ثقة قليل الحديث⁽²⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عبد السلام بن عاصم "مقبول"، والصبح بن محارب "صدوق ربما خالف" وفيه حجاج بن أرطاة "صدوق كثير التدليس والخطأ" وتابعهما علقمة بن قيس وهو "ثقة ثبت فقيه عابد" كما قال ابن حجر⁽³⁾.

{23} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سئِلَ عَنْ وُلْدِ الزَّانَا، فَقَالَ: «نَعْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ⁽⁴⁾ وَوَلَدَ الزَّانَا⁽⁵⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن راهويه⁽⁶⁾، عن الملائني، وفي موضع آخر عن يحيى بن آدم.

والطحاوي⁽⁷⁾، من طريق أبي أحمد الزبير.

والطبراني⁽⁸⁾، من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

وابن ماجه⁽¹⁾، والنسائي في الكبرى⁽²⁾، وابن أبي عاصم⁽³⁾، من طريق الفضل بن دكين.

(1) سبقت ترجمته ص 64.

(2) سبقت ترجمته ص 66.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/397).

(4) العاتق: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبين من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت، وتجمع على العتق والعواتق. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/178).

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب العتق/باب عتق ولد الزنا، 846/2: رقم الحديث 2531].

(6) [ابن راهويه: مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، 107/5-108: رقم الحديث 2212-2213].

(7) [الطحاوي: شرح معاني الآثار، كتاب الصيام/باب القبله للصائم، 88/2: رقم الحديث 3357].

(8) [الطبراني: المعجم الكبير، باب الميم/ميمونة بنت سعد خادمة النبي صلى الله عليه وسلم، 34/25: رقم الحديث 57].

وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾، والطحاوي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁷⁾ من طريق أبي نعيم.

وأحمد بن حنبل في موضع آخر⁽⁸⁾ عن حسين بن محمد بن بهرام التيمي.

والدارقطني⁽⁹⁾، والحاكم⁽¹⁰⁾، وأبو نعيم⁽¹¹⁾، من طريق عبيد الله بن موسى.

جميعهم (الملائني، ويحيى بن آدم، أبو أحمد الزبيري، محمد بن يوسف الفريابي، الفضل بن دكين، أبو نعيم، حسين بن محمد بن بهرام التيمي، عبيد الله بن موسى) عن إسرائيل بن يونس، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أبو بكر بن أبي شيبه: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم⁽¹²⁾، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹⁾، وابن قانع⁽²⁾، وابن خراش⁽³⁾، وأبو حاتم⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾، وزاد العجلي: كان حافظاً للحديث، وزاد ابن قانع ثبت، وزاد ابن حجر: حافظ صاحب تصانيف، وقال

-
- (1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، 538/1: رقم الحديث 1686].
 - (2) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ الْعِنَقِ/عَنْقُ وَوَلَدِ الرَّثَا ، 16/5: رقم الحديث 4893].
 - (3) [أبو بكر بن أبي عاصم: الأحاد والمثاني ، مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، 210/6: رقم الحديث 3441].
 - (4) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ/حَدِيثُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، 596/45-597: رقم الحديث 27624-27625].
 - (5) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار ، بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْهُ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ فِي عِتَاقِ وَوَلَدِ الرَّثَا: "إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ" ، 377/2: رقم الحديث 917].
 - (6) [الطبراني: المعجم الكبير ، بَابُ الْمَيْمِ/مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، 34/25: رقم الحديث 57].
 - (7) [الأصبهاني: معرفة الصحابة ، بَابُ الْمَيْمِ/مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ... ، 3443/6: رقم الحديث 7837].
 - (8) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ/حَدِيثُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، 596/45: رقم الحديث 27624].
 - (9) [الدارقطني: سنن الدارقطني ، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، 152/3: رقم الحديث 2270].
 - (10) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين ، ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، 44/4: رقم الحديث 6829].
 - (11) [الأصبهاني: معرفة الصحابة ، بَابُ الْمَيْمِ/مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، 3443/6: رقم الحديث 7837].
 - (12) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج34/16)].

أبو محمد ابن الأخضر: كان حافظاً أكثرَ صنّف وجمع⁽⁶⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ متقناً حافظاً ديناً مِمَّنْ كتب، وجمع وصنف، وذاكر، وَكَانَ أَحْفَظَ أَهْلَ زَمَانَةٍ بِالْمَقَاتِيعِ⁽⁷⁾ ، وقال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾ ، وابن شاهين⁽⁹⁾ : صدوق، وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحفظ منه⁽¹⁰⁾ ، وقال صالح جزرة: هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة⁽¹¹⁾ ، وقال أيضاً: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني وأعلمهم بتصحيح المشائخ يحيى بن معين وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة⁽¹²⁾ ، وقال يحيى الحمانى: أولاد بن أبي شيبة من أهل العلم كانوا يزلحوننا عند كل محدث⁽¹³⁾ ، وقال أبو عبيد القاسم: انتهى العلم إلى أربعة فأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقهم فيه، ويحيى أجمعهم، له وعلي أعلمهم به⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو زرعة الرازي: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• الفُضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: ثقة ثبت⁽¹⁶⁾ .

-
- (1) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/57).
 - (2) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/168).
 - (3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/3).
 - (4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/160).
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/320).
 - (6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/168).
 - (7) ابن حبان ، الثقات (ج8/358).
 - (8) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (ج1/383).
 - (9) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/132).
 - (10) الذهبي ، الكاشف (ج1/592).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/4).
 - (13) المرجع السابق (ج6/3).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/168).
 - (16) سبقت ترجمته ص 30.

• **إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ:** هو ابنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ السَّبْعِيِّ⁽¹⁾ ، أَبُو يُوسُفَ الْكُوفِيِّ ، أَخُو عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، وَكَانَ الْأَكْبَرَ⁽²⁾ ، تُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةَ ، وَقَدْ قِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽³⁾ ، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁴⁾ ، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁵⁾ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽⁶⁾ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ⁽⁷⁾ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁸⁾ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّكْرِيِّ⁽⁹⁾ ، وَالذَّهَبِيُّ⁽¹⁰⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹¹⁾ ، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: عَنْهُ النَّاسُ حَدِيثًا كَثِيرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَعِّفُهُ ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: مَنْقَنٌ مِنْ أَنْقَنَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَزَادَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: صَدُوقٌ وَليْسَ فِي الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ وَلَا بِالسَّاقِطِ ، وَزَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ حَفْظِهِ ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَعْلَامِ ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ خَلْفُونَ⁽¹²⁾ ، وَابْنُ حَبَانَ⁽¹³⁾ ، وَابْنُ شَاهِينَ⁽¹⁴⁾ ، فِي الثَّقَاتِ ، وَزَادَ ابْنُ حَبَانَ قَالَ إِسْرَائِيلُ عَنْ نَفْسِهِ: أَحْفَظُ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَزَادَ ابْنُ شَاهِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَكْتُبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: نَعَمْ أَكْتُبُ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَدُوقٌ أَحْمَقٌ ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ مَرَّةً أُخْرَى: جَائِزُ الْحَدِيثِ⁽¹⁵⁾ ، وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ: إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ لَيْنٌ مِنْهُ بَأَخْرَةٍ⁽¹⁶⁾ ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ إِسْرَائِيلَ إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ يَحْتَجُّ بِهِ قَالَ إِسْرَائِيلُ نَبَّتَ الْحَدِيثَ كَانَ يَحْيَى يَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي حَالِ أَبِي يَحْيَى الثَّقَاتِ قَالَ رَوَى عَنْهُ مَنَّاكِيرٌ قَالَ أَحْمَدُ مَا حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بِشَيْءٍ⁽¹⁷⁾ ، وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ كُنَّا نَكْتُبُ عِنْدَهُ مِنْ حَفْظِهِ قَالَ يَحْيَى: كَانَ إِسْرَائِيلَ لَا يَحْفَظُ ثُمَّ حَفِظَ بَعْدَ⁽¹⁸⁾ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ أَيْضًا: صَالِحُ الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِهِ لَيْنٌ⁽¹⁹⁾ ، وَقَالَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: كَانَ أَصْحَابُنَا سَفِيَانًا وَشَرِيكَ وَعَدَّ قَوْمًا إِذَا

(1) السَّبْعِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى سَبْعٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. السَّمْعَانِيُّ ، الْأَنْسَابُ (ج 68/7).

(2) الْمَزْيِيُّ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 515/2).

(3) ابْنُ سَعْدٍ ، الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ (ج 495/8).

(4) الْعَجَلِيُّ ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج 222/1).

(5) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج 331/2).

(6) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 262/1).

(7) مَغْلَطَايَ ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 129/2).

(8) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 262/1).

(9) مَغْلَطَايَ ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 129/2).

(10) الذَّهَبِيُّ ، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ (ج 77/1).

(11) ابْنُ حَجْرٍ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 104/1).

(12) مَغْلَطَايَ ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 129/2).

(13) ابْنُ حَبَانَ ، الثَّقَاتُ (ج 79/6).

(14) ابْنُ شَاهِينَ ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج 37/1).

(15) الْعَجَلِيُّ ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج 222/1).

(16) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 262/1).

(17) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، سُؤَالَاتُ أَبِي دَاوُدَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي جَرَحِ الرِّوَاةِ وَتَعْدِيلِهِمْ (ج 311/1).

(18) ابْنُ مَعِينٍ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ) (ج 65/4).

(19) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 262/1).

اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني هو كان قائد جده⁽¹⁾ ، وقال محمد بن الحسين بن أبي الحنين: سمعت أبو نعيم سئل أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة فقال: إسرائيل⁽²⁾ ، وقال النسائي: ليس به بأس⁽³⁾ ، وقال ابن مهدي: كان إسرائيل في الحديث ثبناً يعني أنه يتلقف العلم تلقفاً⁽⁴⁾ ، وقال ابن عدي: سائر ما ذكرت من حديثه وما لم أذكره كلها محتملة وأحاديثه عامتها مستقيمة وهو من أهل الصدق والحفظ⁽⁵⁾ ، وقال علي بن المديني: ضعيف⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له، ولكن قول ابن المديني بضعفه لم أقف على من ضعفه سواه.

- زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثقة⁽⁷⁾ .
- أَبُو يَزِيدَ الضَّنِّيُّ⁽⁸⁾ : قال البخاري⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾ : هو رجل مجهول، وقال الدارقطني: ليس بمعروف⁽¹¹⁾ ، وقال عبد الغني بن سعيد⁽¹²⁾ ، وابن ماكولا⁽¹³⁾ : منكر الحديث.

خلاصة الحكم في الراوي: مجهول كما قال بعض الأئمة.

- مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صحابية⁽¹⁴⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده ضعيف، لجهالة أبي يزيد الضنِّيِّ ، ولم أقف على متابع له، وكذلك ضعفه الألباني⁽¹⁵⁾ .

(1) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/262).
(2) المرجع السابق (ج1/263).
(3) المرجع السابق (ج1/262).
(4) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/129).
(5) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/135).
(6) ابن المديني ، العلل ومعرفة الرجال (ج1/156).
(7) سبقت ترجمته ص 64.
(8) الضنِّيُّ: هو مسعود بن بشر الضنّي بالضاد المنقوطة المخفوضة والنون المشددة، وهو من ضنة بن سعد بطن من قضاة، وهو من ولد عمرو ابن مرة الجهني. السمعاني ، الأنساب (ج8/399).
(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج12/280).
(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/684).
(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج12/280).
(12) المرجع السابق (ج12/280).
(13) المرجع السابق.
(14) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج8/324).
(15) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج6/31).

9. سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي: هو أبو الهذيل الكوفي، أخو عُفْبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ⁽¹⁾. (روى له الجماعة)
قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁶⁾،
والذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن به بأس⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: يكتب
حديثه⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾، وابن شاهين في الثقات⁽¹²⁾، وذكره ابن خلفون في الثقات، وقال:
ابن نمير وغيره⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{24} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَيَّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا،
فَلْيَتَّبِعُوا⁽¹⁴⁾ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ⁽¹⁵⁾ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ⁽¹⁶⁾».

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/549). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/494).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج1/402).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/46).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/108).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/328).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/441).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/239).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/46).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن حبان، الثقات (ج6/366).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/97).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/327).

(14) بؤاً: مَعْنَاهَا لِيُنْزَلَ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ، يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا، أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ، وَتَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا، أَي اتَّخَذْتُهُ، وَالْمَبَاءَةُ:

الْمَنْزِلُ. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/159).

(15) عَذَّبُ: وَفِيهِ «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ
بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَإِسَاعَةَ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ، وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ. فالْمَيْتُ تَلَزَمَهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا
تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِهِ. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/195-196).

(16) {البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّبَاحَةِ عَلَى الْمَيْتِ، 80/2: رقم الحديث

{1291.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من حديث الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو نُعَيْمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: ثقة ثبت⁽²⁾.
 - سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثقة⁽³⁾.
 - عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ: هو ابن نَضَلَةَ الْوَالِيَّ الْأَسَدِيِّ ، يُقَالُ: الْبَجَلِيُّ ، أَبُو الْمُغِيرَةَ الْكُوفِيُّ⁽⁴⁾.
- أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾ ، والعجلي⁽⁶⁾ ، ويحيى بن معين⁽⁷⁾ ، والنسائي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ ، وزاد ابن سعد كان معروفاً ، وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾ ، وابن خلفون⁽¹¹⁾ في الثقات وقال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه: صحابي جليل⁽¹³⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{25} قال البخاري: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِيِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهْدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: «مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تَقِيمُونَ الصُّفُوفَ»⁽¹⁴⁾.

-
- (1) {مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/ بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ، 643/2: رقم الحديث 933}.
 - (2) سبقت ترجمته ص 30.
 - (3) سبقت ترجمته ص 76.
 - (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/431). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (5) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/345).
 - (6) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/153).
 - (7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/185).
 - (8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/320).
 - (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/401).
 - (10) ابن حبان ، الثقات (ج5/160).
 - (11) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/322).
 - (12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/185).
 - (13) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج5/238).
 - (14) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْأَذَانِ/بَابُ إِنْ مَن لَّمْ يُتِمِّ الصُّفُوفَ ، 146/1: رقم الحديث 724].

أولاً: تخريج الحديث

تفرد البخاري بروايته من أصحاب الكتب الستة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ:** هو ابن أبي شجرة العنوي⁽¹⁾ ، أبو عبد الله المروزي كاتب ابن المبارك، نزل البصرة⁽²⁾ ، توفي سنة بضع وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم⁽³⁾ ، وابن قانع⁽⁴⁾ ، وابن خراش⁽⁵⁾ ، ويعقوب بن سفيان⁽⁶⁾ ، وابن حجر⁽⁷⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **الفضل بن موسى:** هو السيناني⁽⁹⁾ ، أبو عبد الله المروزي، مولى بني قطيعة من بني زبيد من مدحج وسينان قرية من قرى مرو⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽¹¹⁾ ، وابن معين⁽¹²⁾ ، ووكيعة⁽¹³⁾ ، وعبد الله بن المبارك⁽¹⁴⁾ ، وابن حجر⁽¹⁶⁾ ، وزاد وكيع: صاحب سنة، وزاد ابن حجر: ثبت وربما أغرب، وقال أبو نعيم (الفضل)

(1) العنوي: هذه النسبة إلى غنى بن يعصر - وقيل أعصر، واسمه منبه بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر. السمعاني ، الأنساب (ج10/86).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/103).

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/251).

(4) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/243).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/185).

(6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/244).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/535).

(8) ابن حبان ، الثقات (ج9/178).

(9) السيناني: هذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها. السمعاني ، الأنساب (ج7/355).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/254).

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/376).

(12) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/354).

(13) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/287).

(14) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/186).

(15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/287).

(16) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/447).

بُنْ دُكَيْنَ): الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك⁽¹⁾ ، وذكره ابن شاهين⁽²⁾ ، وابن حبان⁽³⁾ في الثقات، وقال الحاكم: هو كبير السن عالمي الإسناد إمام من أئمة عصره في الحديث⁽⁴⁾ ، وقال أبو حاتم: صدوق صالح⁽⁵⁾ ، وقال علي بن المديني: روى الفضل مناكير⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة ثبت ربما أعرب ، كما قال ابن حجر.

• سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثقة⁽⁷⁾ .

• بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: الحارثي⁽⁸⁾ الأنصاري ، مولاهم، المدني. وكنيته يسار ، أبو كيسان⁽⁹⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ ، والنسائي⁽¹¹⁾ ، وابن حجر⁽¹²⁾ ، وذكره ابن حبان⁽¹³⁾ ، وابن في الثقات، وقال ابن سعد: كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَقِيهًا، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَامَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

• أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: صحابي مشهور⁽¹⁶⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/69).

(2) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/186).

(3) ابن حبان ، الثقات (ج7/319).

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/287).

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/69).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/287).

(7) سبقت ترجمته ص 76.

(8) الحارثي: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بني حارثة من الخزرج، منهم من بنى حارثة بن الحارث. السمعاني ، الأنساب (ج4/8).

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/187). لم أقف على سنة وفاة له.

(10) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/157).

(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/472).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/126).

(13) ابن حبان ، الثقات (ج4/73).

(14) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/46).

(15) انظر: ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/298).

(16) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج1/275).

الحديث صحيح.

{26} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: - رَعِمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ - سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ ⁽¹⁾، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ: قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا، قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا، فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا، فَقَالَ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ» ⁽²⁾ فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ» قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: «فِيخْلِفُونَ» قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ، فَوَدَّاهُ ⁽³⁾ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽⁵⁾ في موضع آخر، ومسلم ⁽⁶⁾ من حديث سهل بن أبي حنمة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: ثقة ثبت ⁽⁷⁾.
- سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثقة ⁽⁸⁾.
- بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: ثقة ⁽⁹⁾.

(1) خَيْبَرُ: الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام، يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج2/409).

(2) كِبْرٌ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ» أَي لَبِئْدًا بِالْكَلامِ، أَوْ قَدَمُوا الْأَكْبَرَ؛ إِرشادًا إِلَى الْأدبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسَنِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/141).

(3) وَدَاهُ: «فَوَدَّاهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ» أَي أُعْطِيَ دَيْتَهُ يُقَالُ: وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دَيْتَةً، إِذَا أُعْطِيَ دَيْتَهُ، وَانْدَيْتُهُ: أَي أَخَذْتُ دَيْتَهُ، وَالْهَاءُ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْدُوفَةِ. وَجَمَعُهَا: دِيَاتٌ. انظر: ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/169).

(4) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الدِّيَاتِ /بَابُ الْفَسَامَةِ ، 9/9: رقم الحديث 6898].

(5) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الصُّلْحِ/بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، 3/186: رقم الحديث 2702]. و [كِتَابُ الْجَزْيَةِ/بَابُ الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالِحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ ، 4/101: رقم الحديث 3173]. و [كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ، وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرَ بِالْكَلامِ وَالسُّؤَالِ ، 8/34: رقم الحديث 6142]. و [كِتَابُ الْأَحْكَامِ /بَابُ كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عَمَلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى أَمْرِهِ ، 9/75: رقم الحديث 7192].

(6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْفَسَامَةِ وَالْمُخَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالِدِّيَاتِ/بَابُ الْفَسَامَةِ ، 3/1292-1293-1294: رقم الحديث 1669].

(7) سبقت ترجمته ص 30.

(8) سبقت ترجمته ص 76.

(9) سبقت ترجمته ص 79.

- **سهل بن أبي حنمة** رضي الله عنه: هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي الأنصاري الأوسي. اختلف في اسم أبيه، فقيل عبد الله، وقيل عامر، وأمّه أم الربيع بنت سالم بن عدي بن مجدعة⁽¹⁾، وهو صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

⁽¹⁾ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج3/163).

10. سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: هُوَ الْقُرَشِيُّ النَّيْمِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، يُقَالُ: أَبُو أَيُّوبَ ، الْمَدَنِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، وَيُقَالُ: مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ⁽¹⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً ، وَقَدْ قِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً (رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ).

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث" ⁽²⁾ ، وقال أيضاً: "لا بأس به ثقة" ⁽³⁾ .

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَالْعَجَلِيُّ ⁽⁴⁾ ، وَابْنُ مَعِينٍ ⁽⁵⁾ ، وَابْنُ عَدِيٍّ ⁽⁶⁾ ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ ⁽⁸⁾ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ ⁽⁹⁾ ، وَالنَّسَائِيُّ ⁽¹⁰⁾ ، وَالْخَلِيلِيُّ ⁽¹¹⁾ ، وَالذَّهَبِيُّ ⁽¹²⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ ⁽¹³⁾ ، وَزَادُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ عَاقِلًا ، وَكَانَ يُفْتِي بِالْبَلَدِ ، وَوَلِيَ خِرَاجَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: إِمَامٌ ، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: لَيْسَ بِمُكْتَرٍ ، لَقِيَ الزُّهْرِيَّ ، لَكِنَّهُ يَرْوِي أَكْثَرَ حَدِيثِهِ عَنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَلْتَنَى عَلَيْهِ مَالِكٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ ⁽¹⁴⁾ ، وَابْنُ شَاهِينَ ⁽¹⁵⁾ ، وَابْنُ خَلْفُونَ ⁽¹⁶⁾ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُتَقَارِبٌ ⁽¹⁷⁾ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ⁽¹⁸⁾ ، وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ:

-
- (1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/372).
 - (2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) (ج1/165).
 - (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/103).
 - (4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/598).
 - (5) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/46).
 - (6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/165).
 - (7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج4/176).
 - (8) ابن أبي شيبه ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ج1/44).
 - (9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/374).
 - (10) المرجع السابق.
 - (11) انظر: الخليلي ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/296).
 - (12) الذهبي ، الكاشف (ج1/457).
 - (13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/250).
 - (14) ابن حبان ، الثقات (ج6/388).
 - (15) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/99).
 - (16) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/46).
 - (17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/103).
 - (18) المرجع السابق.

ندمت أن لا أكون أكثر من عنه⁽¹⁾ ، وقال عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَلَيْسَ مِمَّنْ يَعْتَمِدُ عَلَى حَدِيثِهِ⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{27} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي الْجَرَسِ ⁽³⁾ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ ⁽⁴⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن ، به .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: هو ابن أبي زيد، واسمه سابور القشيري⁽⁶⁾ ، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري الزاهد⁽⁷⁾ ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الزاهد الحافظ⁽⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي⁽¹⁰⁾ ، حليف بني تميم، وهو أخو إسماعيل بن أبي أويس⁽¹⁾ ، توفي سنة اثنتين ومائتين .

(1) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/46).

(2) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/100).

(3) جَرَسٌ: وفيه «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَفَقَةً فِيهَا جَرَسٌ» هُوَ الْجُلْجُلُ الَّذِي يُعْلَقُ عَلَى الدَّوَابِّ، قِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ بِصَوْتِهِ. وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحِبُّ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَجَاءَهُ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/216).

(4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الجهاد/باب في تعليق الأجراس ، 25/3: رقم الحديث 2556].

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب اللباس والرئنة/باب كراهة الكلب والجرس في السفر ، 1672/3: رقم الحديث 2114].

(6) القشيري: هذه النسبة إلى بني قشير . السمعي ، الأنساب (ج10/423).

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/192).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج2/170).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/478).

(10) الأصبحي: هذه النسبة إلى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك وهو من يعرب بن قحطان وأصبح قبيلة. انظر: السمعي ، الأنساب (ج1/281).

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ: ثقة⁽⁴⁾ .

• الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو ابن يعقوب الحرقى⁽⁵⁾ ، أَبُو شَبَلِ الْمَدَنِيِّ ، مولى الحرقى من جهينة⁽⁶⁾ ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁷⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾ ، ومحمد بن عمر الواقدي⁽⁹⁾ ، والترمذي⁽¹⁰⁾ ، وزاد الواقدي: كان كثير الحديث، وقال الذهبي: أحد علماء المدينة⁽¹¹⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾ ، وقال النسائي⁽¹³⁾ ، وابن معين⁽¹⁴⁾ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وقال ابن عدي: ليس بالقوي⁽¹⁵⁾ ، وقال الذهبي⁽¹⁶⁾ أيضاً، وابن حجر⁽¹⁷⁾ : صدوق، وزاد الذهبي: مشهور، وزاد ابن حجر: ربما وهم، وقال أحمد بن حنبل أيضاً: لم نسمع أحداً ذكر العلاء بسوء وهو عندي فوق سهيل وفوق محمد بن عمرو⁽¹⁸⁾ ، وقال أيضاً: ليس حديثه بحجة وهو وسهيل قريب من السواء⁽¹⁹⁾ ، وقال أبو حاتم: صالح⁽²⁰⁾ ، وقال أبو حاتم أيضاً: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء⁽²¹⁾ ، وقال أبو زرعة:

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/444).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/617).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/333).

(4) سبقت ترجمته ص 56.

(5) الحرقى: هذه النسبة إلى حرقى وهي قبيلة من همدان. السمعاني ، الأنساب (ج4/128).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/520).

(7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/149).

(8) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/482).

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/187).

(10) المرجع السابق.

(11) الذهبي ، الكاشف (ج2/105).

(12) ابن حبان ، الثقات (ج5/247).

(13) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/187).

(14) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/173).

(15) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/372).

(16) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/440).

(17) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/435).

(18) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/19).

(19) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/187).

(20) المرجع السابق.

(21) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/358).

ليس هو بأقوى ما يكون⁽¹⁾ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا⁽²⁾ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِحُجَّةٍ⁽³⁾ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا: لَيْسَ بِذَلِكَ لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَتَّقُونَ حَدِيثَهُ⁽⁴⁾ ، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: مَدَنِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ لِأَنَّهُ يَنْفَرِدُ بِأَحَادِيثَ لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهَا⁽⁵⁾ ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ: سَهِيلٌ أَعْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَلَاءِ⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما وهم.

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ: هُوَ الْجُهَنِيُّ⁽⁷⁾ الْمَدَنِيُّ، وَالِدُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ⁽⁸⁾ .

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽⁹⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لذاته، فيه العلاء بن عبد الرحمن "صدوق ربما وهم" وبما أن مسلم أخرج من طريقه هذا الحديث في صحيحه فهذا يثبت أنه لم يهجم في هذا الحديث، والحديث صححه الألباني⁽¹¹⁾ .

{28} قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/358).

(2) المرجع السابق (ج2/440).

(3) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج3/341).

(4) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/440).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/187).

(6) المرجع السابق.

(7) الْجُهَنِيُّ: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى جَهينة وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قِضَاعَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ نَزَلَتْ الْكُوفَةُ وَبِهَا مَحَلَةٌ نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ. السَّمْعَانِيُّ ، الْأَنْسَابُ (ج3/439).

(8) الْمَزْيِيُّ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج18/18). لَمْ أَقِفْ عَلَى سَنَةِ وَفَاةٍ لَهُ.

(9) الذَّهَبِيُّ ، الْكَاشِفُ (ج1/649).

(10) ابْنُ حَجْرٍ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/353).

(11) الْأَلْبَانِيُّ ، صَحِيحٌ وَضَعِيفٌ سَنَّ أَبُو دَاوُدَ (ج6/56).

مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ⁽¹⁾ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ⁽²⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• الرِّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هو ابن عبد الجبار بن كامل المرادي، مولاهم، أبو مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ المؤذن صاحب الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه⁽⁴⁾ ، توفي سنة سبعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الفقيه الحافظ⁽⁵⁾ ، ووثقه وابن حجر⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• ابْنُ وَهْبٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أَبُو مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ الفقيه، مولى يزيد بن زمانة⁽⁷⁾ ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام⁽⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ عابد⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: ثقة⁽¹⁰⁾ .

• الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: صدوق ربما وهم⁽¹¹⁾ .

(1) جراً: وفيه «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث؛ منها: صدقة جارية» أي دارة متصلة، كالوقوف الموصدة لأبواب البر. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/264).

(2) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الوصايا/باب ما جاء في الصدقة عن الميت ، 3/177: رقم الحديث 2880].

(3) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الوصية/باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ، 3/1255: رقم الحديث 1631].

(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/87).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/392).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/206).

(7) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/277).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/606).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/328).

(10) سبقت ترجمته ص 56.

(11) سبقت ترجمته ص 84.

- أبوه عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ: ثقة⁽¹⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لذاته، فيه العلاء بن عبد الرحمن "صدوق ربما وهم" وبما أن مسلم أخرج من طريقه هذا الحديث في صحيحه فهذا يثبت أنه لم يهمل في هذا الحديث.

{29} قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : جِيفَةٌ⁽²⁾ الْكَافِرِ ، وَالْمُتَضَمِّخُ⁽³⁾ بِالْخَلْقِ ، وَالْجُنْبُ⁽⁴⁾ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ⁽⁵⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁶⁾ في موضع آخر، والترمذي⁽⁷⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾ ، من حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحَمَال⁽⁹⁾ ، والد موسى بن هارون⁽¹⁾ ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(1) سبقت ترجمته ص 85.

(2) جَيْفٌ: فِي حَدِيثِ بَدْرِ «أَتَكَلَّمُ نَاسًا قَدْ جَيْفُوا» أَي ائْتَنُوا. يُقَالُ جَافَتِ الْمَيْتَةُ، وَجَيْفَتْ، وَاجْتَاَفَتْ. وَالجَيْفَةُ: جُنَّةُ الْمَيْتِ إِذَا ائْتَنَ. وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جَيْفَةً لَيْلٍ فَطُرِبَ نَهَارٌ» أَي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لَدُنْيَاهُ، وَيَبْنَامُ طُولَ لَيْلِهِ، كَالجَيْفَةِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ. وَفِيهِ «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَيْافٌ» هُوَ النَّبَاشُ. سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ النَّبْيَابَ عَنْ جَيْفِ الْمَوْتَى، أَوْ سُمِّيَ بِهِ لِئَنَّهُ فَعَلَهُ. انظر: ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/325).

(3) ضَمَخٌ: التَّضْمِخُ: التَّلَطُّخُ بِالطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ، وَالْإِكْتَارُ مِنْهُ. انظر: المرجع السابق (3/99).

(4) جُنْبٌ: الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجِمَاعِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ. وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ، وَالْإِثْنَيْنِ، وَالْجَمِيعِ، وَالْمَوْثَثِ، بَلْفَظٍ وَاحِدٍ. المرجع السابق (ج1/302).

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ التَّرْجِيلِ/بَابُ فِي الْخَلْقِ لِلرِّجَالِ ، 80/4: رقم الحديث 4180].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ مَنْ قَالَ: يَتَوَضَّأُ الْجُنْبُ ، 57/1: رقم الحديث 225]. و[كِتَابُ التَّرْجِيلِ/بَابُ فِي الْخَلْقِ لِلرِّجَالِ ، 79/4: رقم الحديث 4176] و[كِتَابُ السُّنَنِ/بَابُ تَرَكِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ ، 199/4: رقم الحديث 4601].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ السَّفَرِ/بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ لِلْجُنْبِ فِي الْأَكْلِ وَالنُّوْمِ إِذَا تَوَضَّأَ ، 511/2: رقم الحديث 613].

(8) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، أَوَّلُ مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ/حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، 118/31: رقم الحديث 18886].

(9) الحَمَالُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حَمَلِ الْأَشْيَاءِ، وَالْمَشْهُورُ بِهَا مَشْكَانُ الْحَمَالِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَقَبٌ بِالْحَمَالِ لِكَثْرَةِ مَا حَمَلَ مِنَ الْعِلْمِ. انظر: السمعاني ، الأنساب (ج4/228).

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ: ثقة⁽⁴⁾ .

• سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ: ثقة⁽⁵⁾ .

• ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ: ثقة⁽⁶⁾ .

• الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: واسمه يسار البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جابر بن عبد الله، وقيل غير ذلك، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، زوج النبي ﷺ⁽⁷⁾ ، توفي سنة عشر ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ ، وزاد العجلي: رجل صالح صاحب سنة، وزاد ابن حجر: فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ يُدَلِّسُ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِسَانًا وَأَجْمَلِهِمْ وَجْهًا وَأَعْبَدَهُمْ عِبَادَةً وَأَحْسَنَهُمْ عَشْرَةً وَأَنْقَاهُمْ بَدَنًا رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن سعد: كَانَ فَصِيحًا⁽¹¹⁾ ، وقال أحمد بن حنبل: سمع الحسن من ابن عمر وأنس بن مالك وابن مغفل وسمع من عمرو بن تغلب أحاديث قال أبو محمد فذكرت قول أحمد لأبي رحمه الله، فقال: قد سمع من هؤلاء الأربعة ويصح له السماع من أبي برزة ومن أحمر صاحب رسول الله ﷺ ومن غيرهم ولم يصح له السماع من جندب ولا من معقل بن يسار ولا من عمران بن حصين ولا من ابن عمر ولا من عقبة بن عامر ولا من أبي هريرة⁽¹²⁾ ، وقال الذهبي: كان كبير الشأن رفيع الذكر رأساً في العلم والعمل⁽¹³⁾ ، وقال بكر بن عبد الله المزني: من سره أن ينظر إلى أعلم عالم أدرناه في زمانه، فلينظر إلى الحسن، فما أدرنا الذي هو أعلم منه لتمنين الذي رآه أنه ازداد من علمه، والذي لم يره أنه رآه⁽¹⁴⁾ ، وقال يونس وحميد الطويل: رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/96).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج2/330).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/569).

(4) سبقت ترجمته ص 56.

(5) سبقت ترجمته ص 56.

(6) سبقت ترجمته ص 55.

(7) انظر: المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/95-96).

(8) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/292).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/160).

(10) ابن حبان ، الثقات (ج4/123).

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/157).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/42).

(13) الذهبي ، الكاشف (ج1/324).

(14) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/108).

أكمل مروءة من الحَسَن⁽¹⁾ ، وقال مطرف بن الشخير: لا أؤمن على دعاء من لا أعرفه، إلا على دعاء الحَسَن فإني أثق به⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له، وتدلّيسه من المرتبة الثانية كما قال ابن حجر⁽³⁾ .

• عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه: صحابي⁽⁴⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، حيث قال المنذري⁽⁵⁾، وابن رجب الحنبلي⁽⁶⁾: الحسن لم يسمع من عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، والحديث حسنه الألباني⁽⁷⁾ .

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/108).

(2) المرجع السابق (ج6/110).

(3) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/29).

(4) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/575).

(5) المنذري ، الترغيب والترهيب (ج1/89).

(6) ابن رجب الحنبلي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج1/361).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج9/180).

11. شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: هو القرشي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني، وَقَالَ الواقدي: الليثي

من أنفسهم⁽¹⁾ ، توفي سنة أربعين ومئة. (روى له الجماعة غير الترمذي)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽³⁾ ، وأبو داود⁽⁴⁾ ، وزاد ابن سعد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وقال ابن معين⁽⁵⁾ ، وابن الجارود⁽⁶⁾ ، والنسائي⁽⁷⁾ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁸⁾ ، وذكره ابن حبان⁽⁹⁾ ، وابن خلفون⁽¹⁰⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: رُبِمَا أَخْطَأَ، وتكلم ابن خلفون في مذهبه ونُسب إلى القدر، وقال ابن عدي: رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف⁽¹¹⁾ ، وقال الساجي: كان يرى القدر⁽¹²⁾ ، وكان يحيى بن سعيد القطان: لا يحدث عنه⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

{30} قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَأَدْعُ اللَّهَ ﷻ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي فَقَالَ: "اللَّهُمَّ عَلَى

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج475/12).

(2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (ج168/1).

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج488/7).

(4) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج253/6).

(5) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج131/1).

(6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج253/6).

(7) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج40/2).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج266/1).

(9) ابن حبان ، الثقات (ج360/4).

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج254/6).

(11) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/5).

(12) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج254/6).

(13) المرجع السابق (ج253/6).

رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَالْأَكَامِ، وَيُطُونِ الْأَوْدِيَةَ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْجَابَتْ⁽¹⁾ عَنِ الْمَدِينَةِ⁽²⁾ أَنْجِيَابِ الثَّوْبِ⁽³⁾."

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو ابن جميل بن طريف بن عبد الله التَّقْفِي⁽⁶⁾، أبو رجاء البُلْخِي البَغْلَانِي، وبغلان قرية من قرى بلخ⁽⁷⁾، توفي سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁹⁾، وأبو حاتم⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾، ومسلمة بن القاسم⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹⁾، وزاد النسائي: صدوق، وزاد الحاكم: مأمون، وزاد ابن حجر: ثبت، وقال ابن

(1) جَوَّبَ: «فَأَنْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالْإَكْلِيلِ» أَي انْجَمَعَ وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَ عَنْهَا. انظر: ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/310).

(2) مَدِينَةُ يَثْرِبَ: قال المنجمون: طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف، وعرضها عشرون درجة، وهي في الإقليم الثاني، وهي مدينة الرسول، صلى الله عليه وسلم. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج5/82).

(3) [النسائي: سنن النسائي، كتاب الاستسقاء/مَتَى يَسْتَسْقَى الْإِمَامُ، 3/154: رقم الحديث 1504].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الجمعة/بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، 2/12: رقم الحديث 933]. و[أَبْوَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ/بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، 2/28: رقم الحديث 1013]. و[بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ، 2/28: رقم الحديث 1014]. و[بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمُنْبَرِ، 2/29: رقم

الحديث 1015]. و[بَابُ مَنْ أَكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، 2/29: رقم الحديث 1016]. و[بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ، 2/29-30: رقم الحديث 1017-1021]. و[بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَسْقَى لَهُمْ لَمْ يَزِدَّهُمْ، 2/29: رقم الحديث 1019]. و[بَابُ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، 2/32: رقم الحديث

1031]. و[بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَخَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ، 2/32: رقم الحديث 1033]. و[كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، 4/195: رقم الحديث 3582]. و[كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، 4/190: رقم الحديث 3565]. و[كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ النَّبَسِ وَالضَّحِكِ، 8/24: رقم الحديث 6093]. و[كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ، 8/74: رقم الحديث 6342].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء/بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، 2/612: رقم الحديث 895-897].

(6) التَّقْفِي: هذه النسبة إلى تقيف، وهو تقيف بن منبه بن بكر بن هوازن. السمعاني، الأنساب (ج3/193).

(7) بُلْخُ: مدينة مشهورة بخراسان، في كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس: بلخ طولها مائة وخمس عشرة درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة، وهي في الإقليم الخامس. ياقوت الحموي، معجم البلدان (1/479).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/523).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/140).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/360).

(12) المرجع السابق (ج8/361).

(13) المرجع السابق.

(2) ، والفَرَهَيَانِيُّ (3) : صدوق ليس أحد من الكبار إلا وقد حمل عنه بالعراق (4) ، وقال عمرو بن علي الفلاس: مررت بمني على قتيبة فجزته ولم أحمل عنه فندمت (5) ، وأحمد بن حنبل: أثنى عليه وقال: هو من آخر من سمع من ابن لهيعة (6) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ من المتقنين فِي الْحَدِيثِ وَالمْتَبَحِرِينَ فِي السَّنَنِ وَانْتَحَالَهَا (7) ، وقال أحمد بن سيار المروزي: كان ثبتاً فيما روى صاحب سنة وجماعة (8) ، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس (9) .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة ثبت.

- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ: متفق على اتقانه (10) .
- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: صدوق يخطئ (11) .
- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه شريك بن أبي نمر "صدوق يخطئ" ، وتابعه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأَنْصَارِيُّ وهو "ثقة حجة" كما قال ابن حجر (12) ، والحديث متفق عليه، وقال الألباني: هذا حديث حسن صحيح (13) .

{31} قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ

-
- (1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/454).
 - (2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/529).
 - (3) الفَرَهَيَانِيُّ: هو أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارِ الْإِمَامِ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ. الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج14/146).
 - (4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/360).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/140).
 - (7) ابن حبان ، الثقات (ج9/20).
 - (8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/360).
 - (9) المرجع السابق (ج8/361).
 - (10) سبقت ترجمته ص 58.
 - (11) سبقت ترجمته ص 90.
 - (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/101).
 - (13) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج4/148).

وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمُسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ، أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحَافًا﴾ [البقرة: 273]⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**: هو ابن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مَشْمَرَج بن خالد السَّعْدِيُّ، أبو الحسن المروزي⁽⁴⁾، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حافظ مرو⁽⁵⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ**: هو ابن أبي كثير الأَنْصَارِيُّ الرَّزْقِيُّ⁽⁷⁾، مولاهم، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ، قارئ أهل المدينة، أخو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ويحيى بْنُ جَعْفَرٍ، ويعقوب بن جعفر⁽⁸⁾، توفي سنة ثمانين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من ثقات العلماء⁽⁹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الزُّكَاةِ / تَفْسِيرُ الْمُسْكِينِ، 84/5: رقم الحديث 2571].
(2) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الزُّكَاةِ / بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحَافًا} [البقرة: 273] وَكَمْ الْغَنَى، 124/2: رقم الحديث 1476]. و[كِتَابُ الزُّكَاةِ / بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحَافًا} [البقرة: 273] وَكَمْ الْغَنَى، 124/2: رقم الحديث 1479]. و[كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ / بَابُ {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحَافًا} [البقرة: 273]، 32/6: رقم الحديث 4539].

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الزُّكَاةِ / بَابُ الْمُسْكِينِ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنَى، وَلَا يُفْطِنُ لَهُ فَيُنْصَدِّقُ عَلَيْهِ، 719/2: رقم الحديث 1039].

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/355).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/36).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/399).

(7) الرزقي: هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد. السمعاني، الأنساب (ج6/284).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/56).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/244).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/106).

- شَرِيكُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: صدوق يخطئ⁽¹⁾.
- عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: هو الهلالي⁽²⁾، أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج ﷺ، وهو أخو سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بنو يسار⁽³⁾، توفي سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من كبار التابعين وعلمائهم⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل صاحب مواعظ وعبادة⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة فاضل.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه شَرِيكُ بِنِ أَبِي نَمِرٍ "صدوق يخطئ"، وتابعه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو "ثقة ثبت عالم" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾، والحديث متفق عليه.

{32} قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْتِ (7) فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا أَوْ مُوَاكِلُونَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْتِ الْعَرْقَدِ» (8) (9) (10).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽¹¹⁾ من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

-
- (1) سبقت ترجمته ص 90.
 - (2) الهلالي: هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج440/13).
 - (3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج125/20).
 - (4) الذهبي، الكاشف (ج25/2).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج392/1).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج352/1).
 - (7) بَقِيعُ: موضع من ديار بني عقيل وراء اليمامة متاخماً لبلاد اليمن، له ذكر في أشعارهم. ويقع أيضاً: ماء لبني عجل. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج474/1).
 - (8) دَوْرٌ: سَمِيَ مَوْضِعَ الْقُبُورِ دَارًا تَشْبِيهًا بِدَارِ الْأَحْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ الْمَوْتَى فِيهَا. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج139/2).
 - (9) بَقِيعُ الْعَرْقَدِ: بالغين المعجمة، أصل البقيع في اللغة: الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بَقِيعُ الْعَرْقَدِ. والغرقد: كبار العوسج. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج473/1).
 - (10) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْجَنَائِزِ / الْأَمْرُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ، 93/4: رقم الحديث 2039].
 - (11) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْجَنَائِزِ / بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالِدُعَاءِ لِأَهْلِهَا، 669/2: رقم الحديث 974].

- عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: ثقة⁽¹⁾ .
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ: ثقة⁽²⁾ .
- شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ: صدوق يخطئ⁽³⁾ .
- عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: ثقة فاضل⁽⁴⁾ .
- عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ: أم المؤمنين .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه شريك بن أبي نمر "صدوق يخطئ" ، وتابعه محمد بن قيس بن مخزومة، "يقال له رؤية وقد وثقه أبو داود وغيره" كما قال ابن حجر⁽⁵⁾ ، والحديث أصله في صحيح مسلم، وبهذا ترتفع علة الخطأ.

(1) سبقت ترجمته ص 93 .
(2) سبقت ترجمته ص 93 .
(3) سبقت ترجمته ص 90 .
(4) سبقت ترجمته ص 94 .
(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/503).

12. صَالِحُ بِنِ رُسْتُمُ: هُوَ الْمُزَنِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَامِرِ الْخَزَّازِ⁽¹⁾ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ صَالِحُ بِنِ عَامِرٍ⁽²⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. (رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ وَمُسْلِمٍ وَأَصْحَابِ

السَّنَنُ الْأَرْبَعَةُ

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁴⁾، وَابْنُ وَضَّاحٍ⁽⁵⁾، وَالْبِزَارُ⁽⁶⁾، وَالْحَاكِمُ⁽⁷⁾، وَزَادَ ابْنُ وَضَّاحٍ: سَيِّدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ غَيْرِ مَدَافِعٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽⁸⁾، وَابْنُ شَاهِينَ⁽⁹⁾، وَابْنُ خَلْفُونَ⁽¹⁰⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَزَادَ ابْنُ خَلْفُونَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَدُوقًا فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَادِقُ الْحَدِيثِ⁽¹¹⁾، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: جَائِزُ الْحَدِيثِ⁽¹²⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَزِيزُ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَلَعَلَّ جَمِيعَ مَا أَسْنَدَهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ مَعَ شِدَّةِ اسْتِقْصَانِهِ، وَهُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ وَلَمْ أَرْ حَدِيثًا مَنكَرًا جَدًّا⁽¹³⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ⁽¹⁴⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، صَالِحٌ وَهُوَ أَشْبَهَ مِنْ ابْنِهِ عَامِرٍ⁽¹⁵⁾، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ضَعِيفٌ⁽¹⁶⁾، وَقَالَ أَيْضًا:

-
- (1) الْخَزَّازُ: نِسْبَةٌ إِلَى الْحِرْفَةِ الَّتِي اسْتَشْهَرَ بِهَذِهِ الصَّنْعَةِ وَالْحِرْفَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ أُمَّةِ الدِّينِ وَعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج 5/111).
 - (2) الْمَزِينِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 13/47).
 - (3) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رِوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ (ج 1/546).
 - (4) الذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (ج 7/28). وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، مَوْضِعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالنَّفَرِيقِ (ج 2/182). وَأَبُو دَاوُدَ، سَوَالِمَاتُ الْأَجْرِيِّ (ج 2/53).
 - (5) مَغْلَطَايُ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 6/331).
 - (6) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (7) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (8) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج 4/375).
 - (9) ابْنُ شَاهِينَ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج 1/117).
 - (10) مَغْلَطَايُ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 6/331).
 - (11) ابْنُ شَاهِينَ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج 1/117).
 - (12) الْعَجَلِيُّ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج 1/463).
 - (13) ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (ج 5/112).
 - (14) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 1/272).
 - (15) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج 4/403).
 - (16) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رِوَايَةُ الدَّوْرِيِّ) (ج 4/143).

(1) ، وقال الذهبي: لينة ابن معين وغيره ووثقه أبو داود⁽²⁾ ، وذكره العقيلي⁽³⁾ ، وابن الجوزي⁽⁴⁾ ، وأبو العرب⁽⁵⁾ ، وابن البرقي⁽⁶⁾ في جملة الضعفاء.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق كثير الخطأ.

{33} قال مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْخَزَّازَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ»⁽⁷⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁸⁾ في مواضع أخرى من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَبُو عَسَانَ الْمِسْمَعِيُّ: هو مالك بن عبد الواحد، البصري⁽⁹⁾ ، توفي سنة ثلاثين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن قانع⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ ، وزاد ابن قانع: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: يغرب⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يغرب.

(1) ابن معين ، سؤالات ابن الجنيدي (ج1/420).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/495).

(3) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/203).

(4) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج2/48).

(5) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/331).

(6) المرجع السابق.

(7) «أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِ طَلْقٍ» يُقَالُ طَلَّقَ: مُنْبَسِطُ الْوَجْهِ مُتَهَلِّلَةً. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/134). و[مسلم: صحيح مسلم ، كتاب البرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْأَدَابِ/بَابُ اسْتِحْبَابِ طَلَاقِ الْوَجْهِ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، 2026/4: رقم الحديث 2626].

(8) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ .. ، 448/1: رقم الحديث 648-649]. و[كتاب البرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْأَدَابِ/بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، 2025/4: رقم الحديث 2625].

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/150).

(10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/20).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/517).

(12) ابن حبان ، الثقات (ج9/164).

• **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ**: هو ابن فارس بن لَقِيطِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَدِيٍّ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْبَصْرِيُّ. وَيُقَالُ: أَسْلَمَهُ مِنْ بَخَارِيٍّ⁽¹⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ⁽²⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽³⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁴⁾، وَزَادَ الْعَجَلِيُّ: ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: صَالِحٌ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: قِيلَ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَرْضَاهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁵⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَرْضَاهُ⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

• **أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازِ صَالِحِ بْنِ رَسْتَمٍ**: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ⁽⁷⁾.

• **أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ**⁽⁸⁾: هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ، وَيُقَالُ: الْكِنْدِيُّ⁽⁹⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ**: هُوَ الْغِفَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه⁽¹²⁾، تُوْفِيَ بَعْدَ السَّبْعِينَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹³⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ**: يُقَالُ: أَبُو الذَّرِّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَقِيلَ: جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَهُوَ أَكْثَرُ وَأَصْحَحُ مَا قِيلَ فِيهِ وَقِيلَ: بَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، وَأَمَّهُ

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/461).

(2) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/129).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج2/11).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/385).

(5) ابن حبان ، الثقات (ج8/451).

(6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/159).

(7) سبقت ترجمته ص 96.

(8) الجَوْنِيُّ: هذه النسبة إلى جون بطن من الأزد وهو الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. السمعاني ، الأنساب (ج3/420).

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/297).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/664).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/362).

(12) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/297).

(13) الذهبي ، الكاشف (ج1/563).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/308).

رملة بنت الوقيعة من بني غفار بن مليل، كان من كبار الصحابة قديم الإسلام، يقال: أسلم بعد أربعة فكان خامساً ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم النبي ﷺ المدينة وله في إسلامه خبر حسن .⁽¹⁾

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه أبو عامر صالح بن رستم "صدوق كثير الخطأ"، وتابعه أبو العالية زياد بن فيروز وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽²⁾ ، وبهذا ترتفع علة الخطأ، والحديث أصله في صحيح مسلم.

{34} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ، - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ - حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، - أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ ابْنُ عِيسَى: هَكَذَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ - قَالَ: سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُسْرِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ} [البقرة: 237] وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُونَ «وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ، وَبَيْعِ الْغَرْرِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل⁽⁵⁾ ، والخرائطي⁽⁶⁾ ، والطبري⁽⁷⁾ ، من طريق هُشَيْمِ بْنِ بَشْرٍ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: هو ابن نَجِيحِ البغدادي، أبو حفص ابن الطباع، أخو إسحاق ، ويوسف ابنا عيسى، انتقل إلى الشام وسكن أذنة⁽⁸⁾ ، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين.

(1) انظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج1/252).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/653).

(3) الغرر: ما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطيور في الهواء. فخر الدين الطريحي ، مجمع البحرين (ج3/423). والكفوي ، الكليات (ج1/672).

(4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب البيوع/باب في بيع المضطر ، 255/3: رقم الحديث 3382]. وضعه الألباني.

(5) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ/مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، 252/2: رقم الحديث 937].

(6) [الخرائطي: باب ما جاء في دم البخل، والكراهة له ، ص 165: رقم الحديث 344].

(7) [الطبري: تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ، 118/1: رقم الحديث 192].

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/258).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كان حافظاً مكثرًا فقيهاً⁽¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه كان من أعلم الناس بحديث هُشَيْمٍ⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- هُشَيْمُ بْنُ بَشَرَ: ثقة يدلُّس⁽³⁾ ، وتدلِّسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽⁴⁾ ، إلا أنه في هذه الرواية صرح بالسماع عن شيخه.
- صالح أبو عامر هو ابن رستم: صدوق كثير الخطأ⁽⁵⁾ .
- أبو داود: هو سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عامر وَقَيْلٍ: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ بَشَرَ بْنِ شَدَادٍ، وَقَيْلٍ: غير ذلك⁽⁶⁾ ، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت حجة إمام عامل⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: مجهول⁽⁹⁾ .
- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول لا يعرف ، وبه قال المنذري⁽¹⁰⁾ ، وكذلك قال الألباني بضعفه⁽¹¹⁾ .

{35} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه،

(1) الذهبي ، الكاشف (ج2/209).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/501).

(3) سبقت ترجمته ص 36.

(4) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/47).

(5) سبقت ترجمته ص 98.

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/355).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/457).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/250).

(9) مجهول لم يعرف.

(10) العظيم آبادي ، عون المعبود شرح سنن أبي داود (ج9/169).

(11) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج7/382).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةُ إِلَى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذَلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾ ، ومسلم⁽³⁾ من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: هو ابن عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مَقْدَمِ الْمُقَدَّمِيِّ⁽⁴⁾ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ابن عم محمد بن أبي بكر الْمُقَدَّمِيِّ⁽⁵⁾ ، توفي سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ أَوْ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ.

أقوال النقاد فيه: وثقه مسلمة بن القاسم⁽⁶⁾ ، والبخاري⁽⁷⁾ ، وقال الذهبي: وثقه النسائي⁽⁸⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ ، وقال النسائي في موضع آخر: لا بأس به⁽¹⁰⁾ ، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾ ، وابن صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

• سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: هو الضُّبَعِيُّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيُّ، يقال: مولى عجيف، وأخواله بنو توفي سنة ثمان ومائتين.

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ الْعُرْلَةِ ، 1317/2: رقم الحديث 3981].

(2) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ عِلَامَاتِ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ ، 199/4: رقم الحديث 3606].
و[كِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ كَيْفَ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً ، 51/9: رقم الحديث 7084].

(3) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِمَارَةِ/بَابُ الْأَمْرِ بِالرُّؤْمِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وَتَحْذِيرِ الدُّعَاةِ إِلَى الْكُفْرِ ، 1475/3-1476: رقم الحديث 1847].

(4) الْمُقَدَّمِيُّ: هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بها أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، مولى تقيف. السمعاني ، الأنساب (ج12/393).

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/174).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/362).

(7) المرجع السابق.

(8) الذهبي ، الكاشف (ج2/205).

(9) ابن حبان ، الثقات (ج9/109).

(10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/361).

(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/21).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/498).

(13) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/510).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: صالح⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو عَامِرِ الْخَزَّازِ صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ: صدوق كثير الخطأ⁽³⁾ .
- حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ: هو ابن هُبَيْرَةَ، ويُقال: ابن سويد بن هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيِّ، عَدِي تَمِيمٍ، أَبُو نَصْرِ الْبَصْرِيِّ⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال قتادة ما كانوا يفضلون أحداً عليه في العلم⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: عالم⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرْطٍ⁽⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال ابن حجر: مجهول⁽⁸⁾ ، ولم أعر علي أي أقوال للنقاد سوى قول ابن حجر .

خلاصة الحكم في الراوي: مجهول كما قال ابن حجر .

- حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رضي الله عنه: صحابي⁽⁹⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره ، فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرْطٍ "مجهول" وفيه أبو عامر الخزاز "صدوق كثير الخطأ" وتابعهما عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني وهو "عالم الشام بعد أبي الدرداء" كما قال سعيد بن عبد العزيز ونقله ابن حجر⁽¹⁰⁾ ، والحديث متفق عليه.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/439).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/237).

(3) سبقت ترجمته ص 96.

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/403).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/356).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/182).

(7) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/353).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/348).

(9) انظر: ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج1/706).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/289).

13. صالح بن نبهان: هو مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجُمحِيّ⁽¹⁾ ، أبو محمد المدني، وهو صالح بن أبي صالح، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي: هو صالح بن صالح بن نبهان، وكنيته نبهان أبو صالح، ويُقال: إن التوأمة كانت معها أخت لها في بطن واحد، فسميت هذه التوأمة، وسميت تلك باسم آخر⁽²⁾ ، توفي سنة خَمْسَ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. (روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁴⁾ ، وابن معين⁽⁵⁾ ، وزاد ابن معين: قد كَانَ خرف قبل أن يَمُوت فَمَن سمع مِنْهُ قبل أن يَخْتَلَطَ فَهُوَ ثَبَت، وذكره ابن خلفون⁽⁶⁾ ، وابن شاهين⁽⁷⁾ في الثقات، وقال مالك بن أنس⁽⁸⁾ ، ويحيى القطان⁽⁹⁾ ، وابن المديني⁽¹⁰⁾ : ليس بثقة، وقال مالك في موضع آخر: لم يكن من القراء⁽¹¹⁾ ، وقال سفيان بن عيينة عندما سئل: هل سمعت من صالح مولى التوأمة شيئاً فقال نعم، هكذا، وهكذا، وهكذا وأشار بيده وسمعت منه ولعابه يسيل يعني من الكبر وما علمت أحداً من أصحابنا يحدث عنه لا مالك بن أنس ولا غيره⁽¹²⁾ ، وقال سفيان بن عيينة أيضاً: لقينا صالحاً مولى التوأمة وهو مختلط⁽¹³⁾ ، وقال ابن معين⁽¹⁴⁾ في موضع آخر، وأبو حاتم⁽¹⁵⁾ : ليس بقوي، وقال الذهبي⁽¹⁶⁾ ، وابن حجر⁽¹⁷⁾ : صدوق اختلط بأخره، وقال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن

(1) الجُمحِيّ: هذه النسبة إلى بني جمح. السمعاني ، الأنساب (ج3/326).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/99).

(3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/490).

(4) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/466).

(5) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/176).

(6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/346).

(7) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/116).

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/417).

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/101).

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/348).

(11) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/101).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/417).

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع السابق. لم أعثر على قوله في كتبه.

(15) المرجع السابق.

(16) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/305).

(17) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/274).

أبي ذئب وابن جريج⁽¹⁾ ، وقال السعدي: تغير آخراً فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه ولسماعه القديم عنه وأما الثوري فجالسه بعد التغير⁽²⁾ ، وقال أبو زرعة⁽³⁾ ، والنسائي⁽⁴⁾: ضعيف، وقال ابن قانع⁽⁵⁾ : يضعف حديثه⁽⁶⁾ ، وذكره ابن الجارود⁽⁷⁾ ، وأبو العَرَب⁽⁸⁾ ، والسَّاجِي⁽⁹⁾ ، والعُقَيْلِي⁽¹⁰⁾ في جملة الضعفاء، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأتي بالأشياء ألق تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق التزك⁽¹¹⁾ ، وكان شعبة لا يروي عنه وينهى عنه⁽¹²⁾ ، وقال البخاري: ابن أبي ذئب سمع منه أخيراً له عنه مناكير⁽¹³⁾ ، وقال ابن سعد: له أحاديث قليلة رأيتهم يهابون حديثه⁽¹⁴⁾ ، وقال الحاكم: بالساقط⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الرواي: صدوق اختلط بآخره.

{36} قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ»⁽¹⁶⁾ .
أولاً: تخريج الحديث

- (1) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/88).
- (2) المرجع السابق (ج5/84).
- (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/417).
- (4) النسائي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/57).
- (5) ابن قانع: هو عبد الباقي بن قانع البغدادي، الإمام، الحافظ، البارخ، الصدوق، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة. الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج15/527).
- (6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/347).
- (7) المرجع السابق (ج6/346). وابن الجارود: هو أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر من حفاظ الحديث، من أهل أصبهان. الزركلي ، الأعلام (ج1/171).
- (8) المرجع السابق. وأبو العَرَب: هو محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، مؤرخ، حافظ للحديث، من أهل القيروان بإفريقية. المرجع السابق (ج5/309).
- (9) المرجع السابق. والسَّاجِي: هو المؤتمن بن أحمد بن علي، أبو نصر، الربيعي الدير عاقولي عالم بالحديث، ثقة. المرجع السابق (ج7/318).
- (10) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/204).
- (11) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج1/366).
- (12) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج2/51).
- (13) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/305).
- (14) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/425).
- (15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/346).
- (16) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الطهارة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم /بَابُ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ ، 57/1: رقم الحديث 39]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

أخرجه الترمذي⁽¹⁾ ، وابن ماجه⁽²⁾ ، والحاكم⁽³⁾ من طريق سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .
وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾ ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ .
كلاهما (سعد ، سليمان) عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، به .
ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ:** هو الْجَوْهَرِيُّ⁽⁵⁾ ، أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبري الأصل⁽⁶⁾ ، توفي بعد الخمسين والمائتين .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾ ، وزاد: حافظ تكلم فيه بلا حجة .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة .

• **سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ:** هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري⁽⁹⁾ ، الحَكَمِيُّ⁽¹⁰⁾ ، أبو معاذ، المَدَنِيُّ ، سكن بغداد في ربيع الأنصار .

أقوال النقاد فيه: وثقه يعقوب بن أبي شيبة⁽¹¹⁾ ، والذهبي⁽¹²⁾ ، وزاد ابن أبي شيبة صدوق، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه⁽¹³⁾ ، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾ في موضع آخر، وابن حجر⁽¹⁵⁾ : صدوق، وزاد حجر: له أغاليط، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، قد كتبت عنه⁽¹⁶⁾ ، وذكره ابن حبان في

-
- (1) [الترمذي: علل الترمذي الكبير ، الطهارة/في تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ ، 34/1: رقم الحديث 21].
(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَّتُهَا /بَابُ تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ ، 153/1: رقم الحديث 447].
(3) [الحاكم: المستدرک علی الصحیحین ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ /حَدِيثُ عَائِشَةَ ، 291/1: رقم الحديث 648].
(4) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد بن حنبل ، مُسْنَدُ بَنِي هَاشِمٍ /مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 365/4: رقم الحديث 2604].
(5) [الْجَوْهَرِيُّ: هذه النسبة إلى بيع الجوهر. السمعاني ، الأنساب (ج3/421).
(6) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/95).
(7) [الذهبي ، الكاشف (ج1/212).
(8) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/89).
(9) [الْحَكَمِيُّ: هذه النسبة إلى الحكم وهي قبيلة من اليمن. السمعاني ، الأنساب (ج4/201).
(10) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/285).
(11) [الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج10/181).
(12) [الذهبي ، الكاشف (ج1/429).
(13) [ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/92).
(14) [الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/255).
(15) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/231).
(16) [ابن معين ، سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ج1/426).]

المجروحين وقال: كَانَ مِمَّنْ يَزُوي الْمَنَأكِيرِ عَن الْمَشَاهِيرِ مِمَّنْ فَحشَ خَطُؤُهُ وَكثَرَ وَهْمُهُ حَتَّى حَسَنَ التَّنكِبِ عَن الْإِحْتِجَاجِ بِهِ⁽¹⁾ ، وقال الساجي: يتكلمون في حديثه⁽²⁾ ، وقال صالح بن محمد البغدادي: لا بأس به⁽³⁾ ، وقال الثوري: سعد أثبت من أبيه⁽⁴⁾ ، وقال ابن القطان: مجهول الحال⁽⁵⁾ .
خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ:** واسمه عبد الله بن ذكوان، القرشي، مولاهم، أبو مُحَمَّد المدني، أخو أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الزنَاد، وكان الأكبر⁽⁶⁾ ، توفي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَةَ.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁷⁾ ، ومالك بن أنس⁽⁸⁾ ، ويعقوب بن شيبة⁽⁹⁾ ، والترمذي⁽¹⁰⁾ ، وزاد ابن شيبة: صدوق، وفي حديثه ضعف، وقال الواقدي: كان نبيلاً في علمه وولي خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع وكان كثير الحديث عالماً⁽¹¹⁾ ، وقال أبو داود: كان عالماً بالقرآن عالماً بالأخبار⁽¹²⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً⁽¹³⁾ ، وقال ابن وابن معين⁽¹⁵⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽¹⁶⁾ ، والنسائي⁽¹⁷⁾ : ضعيف، وكان عبد الرحمن بن مهدي: لا يحدث عنه⁽¹⁸⁾ ، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث⁽¹⁹⁾ ، وقال ابن معين⁽²⁰⁾ في موضع آخر، والنسائي⁽²¹⁾ : لا يحتج بحديثه، وقال ابن معين أيضاً: إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ يَعُدُّ فِي الْمُحَدِّثِينَ فُلَيْحاً أَبِي الزُّنَاد⁽¹⁾ ، وقال أيضاً: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء⁽²⁾ ، وقال ابن سعد:

-
- (1) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج1/357).
 - (2) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج10/181).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/242).
 - (6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/95).
 - (7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/76).
 - (8) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج2/93).
 - (9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/99).
 - (10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/173).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/173).
 - (13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/340).
 - (14) ابن المديني ، سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ج1/51).
 - (15) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/340).
 - (16) المرجع السابق.
 - (17) النسائي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/68).
 - (18) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/252).
 - (19) المرجع السابق.
 - (20) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/257).
 - (21) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/340).

كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يُضَعَّفُ لِرِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ يَفْتِي ⁽³⁾ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: حَسَنَ الْحَدِيثِ ⁽⁴⁾ ،
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ ⁽⁵⁾ ، وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ وَوَرِقَاءَ
 وَالْمَغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَشَعِيبَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ مِنْ أَحَبِّ إِلَيْكَ مِمَّنْ يَرَوِي عَنْ أَبِي الزِّنَادِ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ⁽⁶⁾ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَدِيثُهُ بِالْمَدِينَةِ
 مِقَابَرٌ، وَمَا حَدَّثَ بِهِ بِالْعِرَاقِ فَهُوَ مُضْطَرَبٌ ⁽⁷⁾ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ وَقَالَ: كَانَ مِمَّنْ
 يَنْفَرِدُ بِالْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الْأَنْبَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سَوْءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطْئِهِ فَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ إِذَا
 انْفَرَدَ فَأَمَّا فِيمَا وَافَقَ النَّقَاتَ فَهُوَ صَادِقٌ فِي الرِّوَايَاتِ يَحْتَجُّ بِهِ ⁽⁸⁾ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: بَعْضُ مَا يَرُويهِ،
 لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ⁽⁹⁾ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسِيُّ: فِيهِ ضَعْفٌ، مَا حَدَّثَ
 بِالْمَدِينَةِ، أَصَحُّ مِمَّا حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَخْطِ عَلَى حَدِيثِهِ ⁽¹⁰⁾ ، وَقَالَ صَالِحُ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ لَمْ يَرُوهَا غَيْرُهُ وَتَكَلَّمَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

• **مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ:** هُوَ ابْنُ أَبِي عِيَاشِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْمِطْرَقِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى آلِ
 الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَيُقَالُ: مَوْلَى أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ زَوْجَةِ الزَّبِيرِ ابْنِ الْعَوَامِ ⁽¹²⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى
 وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ الذَّهَبِيُّ ⁽¹³⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ ⁽¹⁴⁾ ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: مَفْتٌ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: فُقِيهِ إِمَامٌ فِي
 الْمَغَازِي.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **صَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ:** صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ ⁽¹⁵⁾ .

-
- (1) العقبلي ، الضعفاء الكبير (ج2/340).
 - (2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/98).
 - (3) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/326).
 - (4) الذهبي ، ديوان الضعفاء (ج1/243).
 - (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/252).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/99).
 - (8) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج2/56).
 - (9) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/453).
 - (10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/99).
 - (11) المرجع السابق (ج17/100).
 - (12) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/115).
 - (13) الذهبي ، الكاشف (ج2/306).
 - (14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/552).
 - (15) سبقت ترجمته ص 103.

• ابن عباس ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن، فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد "صدوق تغير حفظه"، وقد روى عن ابن أبي الزناد تلميذه سعد بن عبد الحميد المدني الأنصاري، وروايته عنه صحيحة فإن علي بن المديني يقول: "ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون"⁽¹⁾ وفيه أيضاً صالح بن نبهان "صدوق تغير بأخرة" وروايته عنه صحيحة لأن موسى بن عقبة سمع منه قبل أن يختلط⁽²⁾ ، والحديث حسنه البخاري⁽³⁾ .

{37} قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، وَصَالِحٌ، مَوْلَى النَّوْمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضُرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَفْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةٌ⁽⁴⁾ ثَلَاثٌ مِثْلُ الرَّبْدَةِ⁽⁵⁾»⁽⁶⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ ، والترمذي⁽⁸⁾ من طريق أبي حازم.

وأحمد⁽⁹⁾ ، من طريق عطاء بن يسار، وسعيد بن أبي سعيد.

والترمذي⁽¹⁾ في رواية أخرى من طريق أبي صالح.

(1) أبو البركات الخطيب ، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات (ج1/477).

(2) ابن حجر ، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (ج1/289).

(3) المرجع السابق.

(4) سَيْرٌ: وَفِيهِ «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ» أَي الْمَسَافَةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ، كَالْمَنْزِلَةِ، وَالْمَنْهَمَةِ، وَهُوَ مَصْنَعٌ بِمَعْنَى السَّيْرِ، كَالْمَعِيشَةِ، وَالْمَعْجَزَةِ، مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجْزِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/434).

(5) الرَّبْدَةُ: هي من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ؓ. انظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج3/24).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ ، 703/4: رقم الحديث 2578]. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(7) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ/بَابُ النَّارِ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ ، 2189/4: رقم الحديث 2851].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ ، 704/4: رقم الحديث 2579].

(9) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، 134/14: رقم الحديث 8410]. و[16/543: رقم الحديث 10931]. و[14/87: رقم الحديث 8345].

أربعتهم (أبو حازم ، عطاء ، سعيد ، أبو صالح) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• علي بن حُجر: ثقة⁽²⁾.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ: هو ابن حفص بن عُمَرَ بن سعد القَرَظُ بن عائذ المؤذِن، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني مؤذِن مسجد رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقال له: كَشَاكُش وهو مولى الأنصار، ويُقال: مولى عمار بن ياسر⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه ابن المديني⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ وَيَتَفَرَّدُ⁽⁵⁾، وقال ابن معين: لم يكن به بأس⁽⁶⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: ليس به بأس، وزاد أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

خلاصة الحكم في الراوي: ليس به بأس، ولم أقف على من تابع ابن حبان في قوله "كان ممن يخطئ ويتفرد".

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ: هو ابن سعد القَرَظُ المؤذِن المدني وهو جد الذي قبله لأمه⁽¹⁰⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: مستور⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• صالح بن نبهان: صدوق اختلط بأخرة⁽¹⁴⁾.

• أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم /بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ ، 703/4: رقم الحديث 2577].

(2) سبقت ترجمته ص 93.

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/163). لم أقف على سنة وفاة له.

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/204). لم أقف على سنة وفاة له.

(5) ابن حبان ، الثقات (ج7/436).

(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/198).

(7) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/484).

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/43).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/498).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/165).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج2/204).

(12) ابن حبان ، الثقات (ج5/372).

(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/498).

(14) سبقت ترجمته ص 103.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه محمد بن عمار بن حفص "لا بأس به" وفيه محمد بن عمار بن سعد "صدوق" وفيه صالح بن نبهان "صدوق تغير بأخرة" وتابعهم عطاء بن يسار وهو "ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة" كما قال ابن حجر⁽¹⁾، وبهذا زالت علة الإختلاط، والحديث حسنه الألباني⁽²⁾.

{38} قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ»⁽³⁾، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ⁽⁴⁾. «.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾ من طريق سعيد المقبري.

والنسائي⁽⁷⁾ في موضع آخر من طريق أبي إسحاق.

كلاهما (سعيد المقبري ، أبي إسحاق) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو ابن عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَيْسَانَ الْعَبْدِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ بُنْدَارٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ بُنْدَارٌ لِأَنَّهُ كَانَ بُنْدَاراً فِي الْحَدِيثِ، وَالبندار: الحَافِظُ، جَمَعَ حَدِيثَ بَلَدِهِ⁽⁸⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/392).

(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج6/78).

(3) تَرَةٌ: النَّقْصُ. وَقِيلَ التَّبِعَةُ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/189).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الدعواتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم /بَابُ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، 5/461: رقم الحديث 3380]. حسنه الترمذي.

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الأدب/بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَوْمَ الرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَا يَذْكُرَ اللَّهَ ، 4/264: رقم الحديث 4856]. و[كتاب الأدب/بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ ، 4/314: رقم الحديث 5059].

(6) [النسائي: السنن الكبرى ، كتاب عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ/مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، 9/155-156: رقم الحديث 10163 - 10164 - 10165]. و[باب مِنْ أَوْى إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى ، 9/301: رقم الحديث 10585].

(7) [النسائي: السنن الكبرى ، كتاب عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ/ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ فِيهِ ، 9/156: رقم الحديث 10166].

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/511).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: عارفاً مُتَقَنًا بصيرًا بحديث البصرة⁽¹⁾ ، وقال في موضع آخر: الحافظ⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: هو ابن حسان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيِّ⁽⁴⁾ ، وقيل: الأزدي، مولاهم، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ الْوَلَوِيِّ⁽⁵⁾ ، توفي سنة ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً⁽⁶⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾ ، وزاد: ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: ثقة⁽⁹⁾ .
- صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ: صدوق اختلط بآخرة⁽¹⁰⁾ .
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث إسناده حسن، فيه صالح مولي التوأمة "صدوق تغير بآخرة" وتابعه سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنوات" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾ .

(1) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج6/165).
(2) الذهبي ، الكاشف (ج2/159).
(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/469).
(4) الْعَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بني تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم. السمعاني ، الأنساب (ج9/382).
(5) الْوَلَوِيُّ: نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ. المرجع السابق (ج11/230).
(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/430).
(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/645).
(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/351).
(9) سبقت ترجمته ص 66.
(10) سبقت ترجمته ص 103.
(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/236).

14. صخر بن جويرة: هو البصري، أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى بني هلال بن

عامر⁽¹⁾. (روى له الشيخان ، وأبو داود ، والترمذي)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾، وقال أيضاً: "شيخ ثقة"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وزاد ابن سعد والذهلي: ثبت، وزاد ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن خلفون⁽¹⁰⁾ في الثقات، وقال ابن شاهين: صالح، وقال أيضاً: حديثه ليس بالمتروك إنما يتكلم فيه لأنه يُقال إن كتابه سقط⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: قال أحمد ثقة ثقة، وقال القطان ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه⁽¹²⁾، وقال عفان بن مسلم: كان صخر أثبت في الحديث⁽¹³⁾، وقال كل من أبي زرعة⁽¹⁴⁾ نمير⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾، وأبو حاتم⁽¹⁷⁾: لا بأس به، وقال أبو داود: تكلم فيه⁽¹⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{39} قال البخاري: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/116). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) ابن المبرد الحنبلي ، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ج1/77).

(3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/551).

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/275).

(5) ابن معين ، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد (ج1/229).

(6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/354).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/500).

(8) ابن حبان ، الثقات (ج6/473).

(9) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/119).

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/354).

(11) المرجع السابق.

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/274).

(13) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/118).

(14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/427). وانظر: أبو زرعة ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (ج3/882).

(15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/354).

(16) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/118).

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/427).

(18) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/118).

ﷺ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ⁽¹⁾ وَكَانَ تَخْلًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَقِيسٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ»، فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ، فَصَدَّقْتُهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(3) أخرجه البخاري في موضع آخر، ومسلم⁽⁴⁾، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• هَارُونَ بْنُ الْأَشْعَثِ: هو الهَمْدَانِي، أبو عمران البخاري، ابن عم هارون بن إسحاق الهَمْدَانِي، كوفي الأصل⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثق⁽⁶⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أَبُو سَعِيدٍ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْبَصْرِيِّ، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جَرْدَقَةَ⁽⁸⁾، توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁹⁾، وأبو القاسم الطبراني⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والبغوي⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: رُبَمَا خَالَفَ⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽⁴⁾، وقال أبو

(1) تمع: موضع مال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أي وقفه جاء ذكره في الحديث الصحيح وقيده بعض المغاربة بالتحريك والتمع بالتسكين مصدر تمغت رأسه شدخته وتمغت الثوب أي أشبعت صبغته. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج2/84).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ وَمَا لِلوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَالَتِهِ، 10/4: رقم الحديث 2764].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الشُّرُوطِ/بَابُ الشُّرُوطِ فِي الوَقْفِ، 198/3: رقم الحديث 2737]. و[كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ الوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ؟- وَبَابُ الوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ، 12/4: رقم الحديث 2772-2773].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الوَصِيَّةِ/بَابُ الوَقْفِ، 1255/6: رقم الحديث 1632].

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/79). لم أقف على سنة وفاة له.

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/329).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/568).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/217). وانظر: ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (ج1/167).

(9) ابن معين، العلل ومعرفة الرجال رواية ابن محرز (ج1/147).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/209).

(11) المرجع السابق.

حاتم: كان أحمد يرضاه وما كان به بأس⁽⁵⁾ ، وقال العقيلي: كان كثير الخطأ⁽⁶⁾ ، وقال الساجي: يهم في الحديث⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يهم.

- صخر بن جويرية: ثقة⁽⁸⁾ .
- نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، قيل: أن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور⁽⁹⁾ ، توفي سنة سبع عشرة ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{40} قال مسلم: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: "أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ، فَجَدَّبَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاولْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ"⁽¹²⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/209).
 - (2) الذهبي ، الكاشف (ج1/633).
 - (3) ابن حبان ، الثقات (ج8/374).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/344).
 - (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/254).
 - (6) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/341).
 - (7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/210).
 - (8) سبقت ترجمته ص 112.
 - (9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/298).
 - (10) الذهبي ، الكاشف (ج1/509).
 - (11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/280).
 - (12) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق/باب مناوله الأكبر ، 4/2298: رقم الحديث 3003].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ في موضع آخر، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **نَصْرُ بَنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ**⁽³⁾ : هو ابن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي، أبو عمرو البَصْرِيُّ الصغير، والد علي نصر الجهضمي الصغير، توفي سنة خمسين ومائتين⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ**: هو ابن علي بن صهبان بن أبي الجَهْضَمِيِّ الحُدَانِي⁽⁷⁾ الأزدي، أبو الحسن البَصْرِيُّ الكبير، والد نصر بن علي وجد علي بن نصر الصغير⁽⁸⁾ ، توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ**: ثقة⁽¹¹⁾ .
- **نَافِعُ الْمَدْنِيِّ**: ثقة⁽¹²⁾ .
- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث منفق عليه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ دَفْعِ السَّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ ، 58/1: رقم الحديث 246].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الرُّؤْيَا/بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ ، 1779/4: رقم الحديث 2271].

(3) **الْجَهْضَمِيُّ**: هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. السمعاني ، الأنساب (ج3/435).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/355).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/319).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/561).

(7) **الحُدَانِيُّ**: هذه النسبة إلى حدان وهم من الأزد وعامتهم بصريون. السمعاني ، الأنساب (ج4/83).

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/157).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج2/48).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/406).

(11) سبقت ترجمته ص 112.

(12) سبقت ترجمته ص 114.

{41} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ⁽¹⁾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ⁽²⁾». «.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾ ، ومسلم⁽⁴⁾ من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: هو ابن عبد الرحمن البَغَوِيُّ⁽⁵⁾ ، أَبُو جَعْفَرِ الْأَصَمِّ، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم ، وجد أبي القاسم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ لأمه⁽⁶⁾ ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ صاحب المسند⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عُليّة: ثقة⁽⁹⁾ .
- صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ: ثقة⁽¹⁰⁾ .
- نَافِعُ الْمَدَنِيِّ: ثقة⁽¹¹⁾ .
- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: صحابي.

(1) لواء: أي علامة يُشهر بها في الناس؛ لأنَّ موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس، وجمعه: ألوية. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/279).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب السير عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة ، 144/4: رقم الحديث 1581].

(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الجزية/باب إنهم الغادر للبر والفاجر ، 104/4: رقم الحديث 3188]. و[كتاب الأدب/باب ما يدعى الناس بابائهم ، 41/8: رقم الحديث 6177-6178]. و[كتاب الحيل/باب إذا عصب جارية فرعم أنها ماتت... ، 25/9: رقم الحديث 6966]. و[كتاب الفتن/باب إذا قال عند قوم شيئاً، ثم خرّج فقال بخلافه ، 57/9: رقم الحديث 7111].

(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير/باب تحريم العذر ، 1359/3-1360: رقم الحديث 1735].

(5) البَغَوِيُّ: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرات يقال لها بغ وبغشور. السمعاني ، الأنساب (ج2/273).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/495).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/204).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/85).

(9) سبقت ترجمته ص 49.

(10) سبقت ترجمته ص 112.

(11) سبقت ترجمته ص 114.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽¹⁾.

(1) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج4/81).

15. صَدَقَةَ بِنِ خَالِدٍ: هُوَ الْقُرَشِيُّ، الْأُمَوِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ، مَوْلَى أُمِّ الْبَنِينِ أُخْتِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ أَبِي سَفْيَانَ⁽¹⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ. (رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ

مَاجِه)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ أَثْبَتَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ صَالِحِ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "ثِقَّةٌ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽⁴⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَابْنُ نُمَيْرٍ⁽⁶⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁷⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁸⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁹⁾، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ⁽¹⁰⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽¹¹⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹²⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽¹³⁾، شَاهِينَ⁽¹⁴⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَثْبَتَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ⁽¹⁵⁾، وَقَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: صَحِيحُ الْأَخْذِ صَحِيحُ الْإِعْطَاءِ⁽¹⁶⁾.

خِلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَّةٌ لِتَوْثِيقِ النِّقَادِ لَهُ.

{42} قَالَ الْبَخَارِيُّ: وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسِ الْكَلَابِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَّبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحْلُونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ، يَزُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ"⁽¹⁷⁾ لَهُمْ،

- (1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج128/13).
- (2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج300/1).
- (3) أحمد بن حنبل ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ج259/1).
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج469/9).
- (5) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج417/4).
- (6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج430/4).
- (7) العجلي ، معرفة الثقات (ج466/1).
- (8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج431/4). وأبو زرعة ، أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية (ج882/3).
- (9) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج361/6).
- (10) المرجع السابق.
- (11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج431/4).
- (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج275/1).
- (13) ابن حبان ، الثقات (ج466/6).
- (14) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج118/1).
- (15) أبو داود ، سؤالات أبي عبيد الآجري (ج234/1).
- (16) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج415/4).
- (17) سارحة: هي غنم تسرح. الكجراتي ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار (ج58/3).

يَأْتِيهِمْ - يَغْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّنُهُمْ⁽¹⁾ اللَّهُ، وَيَضَعُ⁽²⁾ الْعِلْمَ، وَيَمْسُخُ⁽³⁾ أَخْرَبَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ⁽⁴⁾."

أولاً: تخريج الحديث

تفرد البخاري بروايته من أصحاب الكتب الستة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: هو ابن نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبَانَ السَّلَمِيِّ، ويُقال: الظَّفَرِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، خطيب المسجد الجامع بها⁽⁵⁾، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، والسخاوي⁽⁹⁾، وزاد العجلي: صدوق، وزاد الذهبي: مكث له ما ينكر، وزاد السخاوي: أمين عند أئمة الحديث، وقال الذهبي في موضع آخر: المقرئ الحافظ خطيب دمشق وعالمها⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال أبو الدارقطني⁽¹³⁾، وابن حجر⁽¹⁴⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم وقال أبو حاتم أيضاً: لما كبر تغير وكلمة دفع إليه قرأه وكلمة لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ

(1) يُبَيِّنُونَ: أَي يَصَابُونَ لَيْلًا. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/170).

(2) وَيَضَعُ الْعِلْمَ: أَي يَهْدِمُهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ. المرجع السابق (ج5/198).

(3) الْمَسْخُ: تحويل خلقٍ عن صورته، وكذلك المشوه الخلق. والمسخُ من الناس: الذي لا ملاحظة له. الفراهيدي ، العين (ج4/206). وابن فارس ، مجمل اللغة (ج1/831).

(4) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَسْتَجِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، 7/106: رقم الحديث 5590].

(5) المزى ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/242).

(6) ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد (ج1/397).

(7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/332).

(8) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/711).

(9) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/152).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج2/337).

(11) ابن حبان ، الثقات (ج9/233).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/67).

(13) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/711).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

من كتابه ⁽¹⁾ ، وقال النسائي: لا بأس به ⁽²⁾ ، وقال مسلمة بن القاسم: تكلم فيه، وهو جائز الحديث صدوق ⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق، لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح كما صرح بعض النقاد.

• **صَدَقَةُ بِنِ خَالِدٍ: ثَقَّةٌ** ⁽⁴⁾ .

• **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَابِرٍ:** هو الأزدِيّ، أبو عتبة السَلْمِيّ الدَّمَشْقِيّ الدَّارَانِيّ ⁽⁵⁾ ، أخو يزيد بن يزيد بن جابر، ووالد عبد الله بن عبد الرحمن ⁽⁶⁾ ، توفي سنة بضع وخمسين ومئة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁷⁾ ، وابن حجر ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثَقَّةٌ.

• **عَطِيَّةُ بِنِ قَيْسٍ:** هو الكَلَابِيّ ⁽⁹⁾ ، ويُقال: الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ويُقال الدَّمَشْقِيّ ⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة إحدى وعشرين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كانوا يصلحون مصاحفهم على قراءته ⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: مَقْرَأٌ ⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثَقَّةٌ.

• **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ** ⁽¹³⁾ : هو الشامي، توفي سنة ثمان وسبعين ⁽¹⁴⁾ .

(1) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/711).

(2) المرجع السابق.

(3) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/152).

(4) سبقت ترجمته ص 118.

(5) الدَّارَانِيّ: هذه النسبة إلى داريا، وهي قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق. السمعاني ، الأنساب (ج5/271).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/5).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/648).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/353).

(9) الكَلَابِيّ: هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، منها إلى كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من أجداد رسول الله ﷺ ، وهو أبو قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة. السمعاني ، الأنساب (ج11/183).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/153).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج2/72).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/393).

(13) الأشْعَرِيُّ: هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن. السمعاني ، الأنساب (ج1/266).

(14) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/339).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: يقال له صحبة⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين⁽²⁾ ، وقال ابن عبد البر: كان مسلماً على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ولم يره، ولم يفد عليه⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ليس بصحابي.

• أَبُو عَامِرٍ: اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ. وقيل غير ذلك، هُوَ والد عامر بن أَبِي عامر، له صحبة ورواية⁽⁴⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{43} قال أبو داود: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُشَدَّ فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ»⁽⁵⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل⁽⁶⁾ ، وإسماعيل بن جعفر⁽⁷⁾ ، والطبراني⁽⁸⁾ ، وابن شاهين⁽⁹⁾ ، من طريق زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ.

وأبو بكر بن أبي شيبة⁽¹⁰⁾ ، وأحمد في موضع آخر⁽¹¹⁾ ، من طريق العباس بن عبد الرحمن.

كلاهما (زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ ، العباس بن عبد الرحمن المدني) عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/640).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/348).

(3) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج2/850).

(4) المرجع السابق (ج4/1705).

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْحُدُودِ/بَابُ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ ، 167/4: رقم الحديث 4490].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الْمُكَيَّبِينَ/حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 346/24: رقم الحديث 15580].

(7) [إسماعيل بن جعفر: حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، أَحَادِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ص 331: رقم الحديث 267].

(8) [الطبراني: المعجم الكبير ، زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، 204/3: رقم الحديث 3130].

(9) [ابن شاهين: ناسخ الحديث ومنسوخه ، ص 484: رقم الحديث 649].

(10) [أبو بكر بن أبي شيبة: المصنف في الأحاديث والآثار ، كِتَابُ الْحُدُودِ/مَنْ كَرِهَ إِقَامَةَ الْحُدُودِ فِي الْمَسَاجِدِ ، 526/5: رقم الحديث 28647].

(11) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الْمُكَيَّبِينَ/حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 344/24: رقم الحديث 15579].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: صدوق، لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح كما صرح بعض النقاد⁽¹⁾.
- صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: ثقة⁽²⁾.
- الشُّعَيْبِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المهاجر الشُّعَيْبِيُّ⁽³⁾ النصرى، ويُقال: العقيليّ الدمشقيّ⁽⁴⁾،
الدمشقيّ⁽⁴⁾، توفي سنة بضع وخمسين ومئة.

أقوال النقاد فيه: وثقه المفضل بن غسان الغلابي⁽⁵⁾، وقال الذهبي: وثقه دُحَيْمٌ⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

- زُفَرُ بْنُ وَثِيمَةَ: هو ابن مالك بن أوس بن الحدثان النصرى الدمشقي، ويُقال: زفر بن وثيمة بن عثمان⁽¹¹⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹²⁾، وزاد: لم يلق حكيم بن حزام، وقال الذهبي: وثق⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان⁽¹⁴⁾، وابن خلفون⁽¹⁵⁾ في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁶⁾، وقال ابن القطان: حاله مجهولة، ولا يعرف بأكثر من رواية الشعيثي عنه⁽¹⁷⁾.

(1) سبقته ترجمته ص 119.

(2) سبقته ترجمته ص 118.

(3) الشُّعَيْبِيُّ: هذه النسبة إلى شعيب وهو بطن من بلعنبر - يعنى بنى العنبر - بن عمرو بن تميم نزلوا البصرة. السمعاني، الأنساب (ج 8/114).

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 25/559).

(5) المرجع السابق (ج 25/561).

(6) الذهبي، الكاشف (ج 2/190).

(7) ابن حبان، الثقات (ج 7/407).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 25/561).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 1/490).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 7/305).

(11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 9/353). لم أقف على سنة وفاة له.

(12) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 9/354).

(13) الذهبي، الكاشف (ج 1/404).

(14) ابن حبان، الثقات (ج 4/264).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 5/63).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 1/215).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 5/63).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- **حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ** رضي الله عنه: هو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، يكنى أبا خالد، هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش، وهي حامل فضرها المخاض، فأنتيت بنطع فولدته وكان من أشرف قريش ووجهها في الجاهلية والإسلام، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة وتأخر إسلامه إلى عام الفتح توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وكان عاقلاً سرياً فاضلاً نقياً سيداً بماله غنياً⁽¹⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، لأجل الانقطاع بين زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ ، وحكيم بن حزام ومما يؤكد ذلك قول ابن معين: " زفر لم يلق حكيم بن حزام "، وتابعه العباس بن عبد الرحمن المدني وهو "مستور" كما قال ابن حجر⁽³⁾ ، وتعددت أقوال العلماء فقال أبو داود السجستاني: إسناده فيه نظر وانقطاع⁽⁴⁾ ، وقال وقال عبد الحق الاشبيلي: ضعيف⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: لا بأس بإسناده⁽⁶⁾ ، والحديث حسنه الألباني⁽⁷⁾ .

{44} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِنْصَبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَا مُتَّبَتِ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ. قَالَ: وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ أُخْرَيْنَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل⁽⁹⁾ ، والنسائي⁽¹⁰⁾ في السنن الكبرى، من حديث النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه .

(1) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج1/362).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/354).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/293).

(4) ابن رجب الحنبلي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج3/333).

(5) بدر الدين العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج4/219).

(6) ابن حجر ، التلخيص الحبير (ج4/212).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج9/490).

(8) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم/باب فيما أنكرت الجهمية ، 72/1: رقم الحديث 199].

(9) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ/حَدِيثُ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ، 178/29: رقم الحديث 17630].

(10) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ التُّعُوتِ/بَابُ قَوْلِهِ: {وَلِتُصْنَعْ عَلَى عَيْنِي} {طه: 39} ، 156/7: رقم الحديث 7691].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هشام بن عمار: صدوق لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح⁽¹⁾.
- صدقة بن خالد: ثقة⁽²⁾.
- ابن جابر وهو عبد الرحمن بن يزيد: ثقة⁽³⁾.
- بسر بن عبيد الله: هو الحضرمي الشامي⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كان ثقة جليل القدر⁽⁵⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁶⁾، وزاد: حافظ.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو إدريس الخولاني: عائد الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عيذ الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن مكين، العوزي، ويقال: العيذي أيضاً، كان من علماء أهل الشام، وعبادهم، وقرائهم⁽⁷⁾، توفي سنة ثمانين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- الثَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ: هو ابن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي معدود في الشاميين وفد على النبي ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ، وأعطاه نعليه، فقبلهما رسول الله ﷺ وزوجه أخته⁽¹⁰⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه هشام بن عمار "صدوق لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح" وتابعه عبدالله بن المبارك بن واضح وهو "ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾، وحكم عليه البوصيري⁽¹⁾، والألباني⁽²⁾ فقالوا: "إسناده صحيح".

(1) سبقت ترجمته ص 119.

(2) سبقت ترجمته ص 118.

(3) سبقت ترجمته ص 120.

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/75). لم أقف على سنة وفاة له.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/17).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/122).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/88).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/528).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/289).

(10) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1534).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/320).

16. طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى: هو ابن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، المدني، نزيل الكوفة، أخو

إسحاق، وبلال ابنا يحيى بن طلحة، توفي سنة ست وأربعين ومائة⁽³⁾. (روى له الجماعة عدا

(البخاري)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، ويعقوب بن أبي شيبة⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وزاد ابن سعد: له أحاديث صالحة، وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: كَانَ يَخْطِي، وَقَالَ عُنْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: طَلْحَةُ أَوْثَقُ مِنْ عَمْرِ بْنِ هَارُونَ⁽¹²⁾، وقال ابن عدي: ما برواياته عندي بأس⁽¹³⁾، وقال ابن سعد في موضع آخر: أثبت في الحديث من أخوه إسحاق⁽¹⁴⁾، وقال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹⁶⁾، وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به في حديثه لين⁽¹⁷⁾، وقال النسائي⁽¹⁸⁾، ويحيى القطان⁽¹⁹⁾: لَيْسَ بِالْفَقْوِيِّ، وقال أبو داود: ليس به بأس⁽²⁰⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث صحيح

(1) البوصيري ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج1/27).

(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/271).

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/441).

(4) أحمد بن حنبل ، من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (ج1/168).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/28). لم أجد قوله في كتابه.

(6) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/481).

(7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/28).

(8) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/136).

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/28).

(10) ابن حبان ، الثقات (ج6/487).

(11) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/121).

(12) المرجع السابق.

(13) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/180).

(14) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/549).

(15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/28).

(16) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/283).

(17) الفسوي ، التاريخ والمعرفة (ج3/107). وابن عساكر ، تاريخ دمشق (ج25/140).

(18) النسائي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/60).

(19) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/477).

(20) أبو داود ، سؤالات الأجرى (ج1/160).

الحديث⁽¹⁾ ، وقال أبو زرعة: صالح⁽²⁾ ، وقال الذهبي: وثقه جماعة وقال البخاري منكر الحديث⁽³⁾ .
الحديث⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

{45} قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ؟»، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا ثَلَاثَ أَلْبِضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»⁽⁴⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه النسائي⁽⁵⁾ من طريق يعلى بن عبيد، وفي السنن الكبرى⁽⁶⁾ من طريق القاسم بن معن.

وأخرجه محمد بن جرير الطبري⁽⁷⁾ من طريق وكيع بن الجراح.

ثلاثتهم (يعلى بن عبيد، القاسم بن معن، وكيع بن الجراح) عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عمرو بن يحيى بن الحارث: هو الحمصي⁽⁸⁾ الزنجاري، توفي بعد الثمانين ومائة⁽⁹⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه النسائي⁽¹⁰⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/477).

(2) المرجع السابق.

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/515).

(4) [النسائي: سنن النسائي ، كتاب الصيام/ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ، 224/4: رقم الحديث 2428].

(5) [المرجع السابق ، رقم الحديث 2429].

(6) [النسائي: السنن الكبرى ، كتاب الصيام/ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ، 201/3: رقم الحديث 2748-2749].

(7) [الطبري: تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ، ذكر من قال في هذا الحديث: عن ابن الحونكي ، عن أبي ذر ، 482/2: رقم الحديث 1180].

(8) الحمصي: بلدة من بلاد الشام. السمعاني ، الأنساب (ج4/248).

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/293).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج2/91).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/428).

- **المُعَاْفَى بْنُ سُلَيْمَانَ:** هو الجَزْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدَ الرَّسْعَنِيِّ ⁽¹⁾ ، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين ⁽²⁾ .
- **أقوال النقاد فيه:** وثقه الذهبي ⁽³⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁴⁾ ، وسئل أبو زرعة عنه: فذكره بجميل ⁽⁵⁾ ، وقال ابن أبي حاتم: لم يكتب عنه أبي ⁽⁶⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق ⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- **القَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ:** هو ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود الهذلي المسعودي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكوفي قاضيها، أخو أبي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، وابن أخي القاسمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁽⁸⁾ ، توفي سنة خمس وسبعين ومئة.

- **أقوال النقاد فيه:** قال الذهبي: وثقه أحمد وقيل كان كالشعبي في زمانه ⁽⁹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى:** صدوق يخطئ ⁽¹¹⁾ .
- **مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ:** هو ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ القرشي النِّمِّيِّ، أَبُو عَيْسَى، ويُقال: أَبُو مُحَمَّدٍ، المدني، نزيل الكوفة، وأمه خولة بنت أَلْقَعَّاعٍ، وكانَ يُقال للَقَعَّاعِ هَذَا تيار الفرات من سخائه ⁽¹²⁾ ، توفي سنة ثلاث ومائة.

- **أقوال النقاد فيه:** وثقه الذهبي ⁽¹⁾ ، وابن حجر ⁽²⁾ : وزاد الذهبي: وقور عابد كان يسمى المهدي في زمانه ، وزاد ابن حجر: جليل.

(1) الرَّسْعَنِيُّ: نسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج. السمعاني ، الأنساب (ج6/122).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/146).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج2/274).

(4) ابن حبان ، الثقات (ج9/199).

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/401).

(6) المرجع السابق.

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/537).

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/449).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج2/131).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/452).

(11) سبقت ترجمته ص 125.

(12) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/82).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف مرسل، والحديث ضعفه الألباني⁽³⁾.

{46} قال الترمذي: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْحَى مُخَاطَ أُسَامَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعَنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَحْبَبِهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا⁽⁶⁾ من طريق الفضل بن موسى، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ: ثقة⁽⁷⁾.
- الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: ثقة ثبت يغرب⁽⁸⁾.
- طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى: صدوق يخطئ⁽⁹⁾.
- عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ: هي بنت طلحة ابن عبّيد الله القرشية النّيميّة، أم عمران المدنية، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق⁽¹⁰⁾، توفيت بعد المائة.

أقوال النقاد فيها: قال الذهبي: وَثَّقَهَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽¹¹⁾، ووثقها ابن حجر⁽¹²⁾.

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج2/305).
 - (2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/551).
 - (3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج6/72).
 - (4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب المناقبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ /بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ ، 677/5: رقم الحديث 3818]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
 - (5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، 534/15: رقم الحديث 7058].
 - (6) [ابن أبي الدنيا: العيال ، بَابُ حَمَلِ الْوُلْدَانِ وَشَمُّهُمْ وَتَقْبِيلُهُمْ ، 397/1: رقم الحديث 232].
 - (7) سبقت ترجمته ص 28.
 - (8) سبقت ترجمته ص 78.
 - (9) سبقت ترجمته ص 125.
 - (10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج35/237).
 - (11) الذهبي ، تاريخ الاسلام (ج3/76).
 - (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/750).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عائشة رضي الله عنها: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه طلحة بن يحيى "صدوق يخطئ" ولم أقف على متابع له، والحديث حسنه الألباني⁽¹⁾.

{47} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ: أَوْعِيزُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»⁽³⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁴⁾، من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة⁽⁵⁾.
- علي بن محمد: ثقة⁽⁶⁾.
- وكيع بن الجراح: ثقة⁽⁷⁾.
- طلحة بن يحيى: صدوق يخطئ⁽⁸⁾.
- عائشة بنت طلحة: ثقة⁽¹⁾.

(1) الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج8/318).

(2) صلب: ومنها الأصلاب: جمع صلب، وهو الظهر. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/44).

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم/باب في القدر، 32/1: رقم الحديث 82].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب القدر/باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، 2050/4: رقم الحديث 2662].

(5) سبقت ترجمته ص 72.

(6) سبقت ترجمته ص 90.

(7) سبقت ترجمته ص 28.

(8) سبقت ترجمته ص 125.

• عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه طلحة بن يحيى "صدوق يخطئ" وتابعه فضيل بن عمرو وهو ثقة" كما قال ابن حجر⁽²⁾ ، والحديث أصله في صحيح مسلم، وصححه الألباني⁽³⁾ .

(1) سبقت ترجمته ص 128.

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/448).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/154).

17. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ: هُوَ الْكُوفِيُّ، الْجَهْنِيُّ، وَيُقَالُ: الْجَدَلِيُّ⁽¹⁾، مَوْلَى

جَدِيلَةَ قَيْسٍ، كَانَ مَنْزِلُهُ بِالْكُوفَةِ⁽²⁾، وَيَتَجَرُّ إِلَى أَصْبَهَانَ⁽³⁾. (رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَقَهُ الْعَجَلِيُّ⁽⁵⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁷⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁸⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁹⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثَبَتَ⁽¹¹⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ⁽¹²⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ⁽¹³⁾.

خُلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ لِتَوْثِيقِ أَغْلِبِ النِّقَادِ لَهُ.

{48} قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذَكَوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرَّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيهَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: «وَأَنْتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَأَنْتَيْنِ»⁽¹⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) الْجَدَلِيُّ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِيلَةِ الْأَنْصَارِ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج3/217).
 - (2) الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج17/242). لَمْ أَقِفْ عَلَى سَنَةِ وَفَاةٍ لَهُ.
 - (3) أَصْبَهَانَ: وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَدِينِ وَأَعْيَانِهَا اسْمٌ لِلْإِقْلِيمِ بِأَسْرِهِ، وَكَانَتْ مَدِينَتَهَا أَوْلَى جِيًّا ثُمَّ صَارَتْ الْيَهُودِيَّةَ، وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ فِي آخِرِ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ. انظُرْ: يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ج1/206).
 - (4) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي عِلَلِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ (ج1/166).
 - (5) الْعَجَلِيُّ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج2/80).
 - (6) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج6/217).
 - (7) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (8) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (9) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/345).
 - (10) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج7/67).
 - (11) الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (ج1/634).
 - (12) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج5/255).
 - (13) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج6/217).
 - (14) [الْبُخَارِيُّ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَّةٍ فِي الْعِلْمِ؟، 32/1: رَقْمُ الْحَدِيثِ [101].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- آدم: هو ابن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويُقال: ناهية، ابن شعيب الخُراساني⁽³⁾ المروزي، أبو الحسن العسقلاني. مولى بني تميم، أو تميم، أصله من خراسان ونشأ ببغداد، وبها طلب الحديث، وكتب عن شيوخها، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز ومصر والشام، ولقي الشيوخ، وسمع منهم، واستوطن عسقلان، إلى أن مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين، وقيل: سنة إحدى وعشرين ومائتين⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة عابد⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي⁽⁷⁾ الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة⁽⁸⁾ ، توفي سنة ستين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ أمير المؤمنين في الحديث⁽⁹⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹⁰⁾ ، وزاد: حافظ متقن.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الجنائز/باب فضل من مات له ولد فأحسن وقال الله عز وجل : لَوْ بَشَرَ الصَّابِرِينَ {البقرة: 155} ، 73/2: رقم الحديث 1249-1250]. و [كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة/باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله، ليس برأي ولا تمثيل ، 101/9: رقم الحديث 7310].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب/باب فضل من يموت له ولد فيحسنه ، 2028/4: رقم الحديث 2633].

(3) الخُراساني: هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس. السمعاني ، الأنساب (ج5/70).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/301).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/230).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/86).

(7) العتكي: هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. السمعاني ، الأنساب (ج9/227).

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/479).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج1/485).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/226).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عبد الرحمن بن عبدالله بن الأصْبَهَانِي: ثقة⁽¹⁾.
- ذكوان: هو أبو صالح السَّمَان⁽²⁾ الزِّيَات⁽³⁾ المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، كان كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو والد سهيل ، وصالح، وعبد الله، توفي سنة إحدى ومائة⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من الأئمة الثقات عند الأعمش روي عنه ألف حديث⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو سعيد الخُدْرِي⁽⁷⁾: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{49} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِدْيَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْقَمْلُ يَنْتَابِرُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى - أَوْ مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ⁽⁸⁾ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى - تَجِدُ شَاةً؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ⁽⁹⁾».

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) سبقت ترجمته ص 131.
 - (2) السَّمَان: هذه النسبة إلى بيع السمن. السمعاني ، الأنساب (ج7/208).
 - (3) الزِّيَات: هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد. المرجع السابق (ج6/355).
 - (4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/513).
 - (5) الذهبي ، الكاشف (ج1/386).
 - (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/203).
 - (7) الخُدْرِي: هذه النسبة إلى خدرة، وهي قبيلة من الأنصار. انظر: السمعاني ، الأنساب (ج5/60).
 - (8) جُهْدٌ: وَهُوَ بِالضَّمِّ: الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَشَقَّةُ. وَقِيلَ الْمُبَالَغَةُ وَالْعَايَةِ. وَقِيلَ هُمَا لُغْتَانِ فِي الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، وَالطَّاقَةُ، فَأَمَّا فِي الْمَشَقَّةِ وَالْعَايَةِ فَالْفَتْحُ لَا غَيْرَ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/320).
 - (9) [البخاري: صحيح البخاري ، أبوابُ الْمُحْصِرِ/بَابُ الْإِطْعَامِ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ ، 10/3: رقم الحديث [1816].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ من حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **أَبُو الْوَلِيد:** هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ⁽³⁾ البَصْرِيُّ⁽⁴⁾ ، توفي توفي سبع وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁶⁾ ، وزاد: ثَبِتَ فِي الْحَدِيثِ.

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه.

• **شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ:** ثقة⁽⁷⁾ .

• **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ:** ثقة⁽⁸⁾ .

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ:** هو ابن مَقْرَنَ الْمُزْنِيِّ⁽⁹⁾ ، أَبُو الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ ، لأبيه صحبة⁽¹⁰⁾ ، وتوفي سنة بضع وثمانين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹¹⁾ ، وابن حجر⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، أبواب الْمُحْصِرِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {رَأُوْا صَدَقَةَ} [البقرة: 196] وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، 10/3: رقم الحديث 1815]. و[أبواب الْمُحْصِرِ/بَابُ: النَّسْكَ شَاةً ، 10/3: رقم الحديث 1817-1818]. و[كِتَابُ الْمُعَازِي/بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، 129-125/5: رقم الحديث 4190-4191-4191]. و[كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ/بَابُ قَوْلِهِ {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ} [البقرة: 196] ، 27/6: رقم الحديث 4517]. و[كِتَابُ الْمَرْضَى/بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ: " إِنِّي وَجَعٌ ، أَوْ وَرَأْسَاهُ ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ ، 119/7: رقم الحديث 5665]. و[كِتَابُ الطَّبِّ/بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَدَى ، 125/7: رقم الحديث 5703]. و[كِتَابُ كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ/بَابُ مِنْهُ ، 144/8: رقم الحديث 6708].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَدَى ، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ ، وَبَيَانِ وَبَيَانِ قَدْرِهَا ، 861/2: رقم الحديث 1201].

(3) **الطيالسي:** هذه النسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة. السمعاني ، الأنساب (ج9/113).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/226).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/337).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

(7) سبقت ترجمته ص 132.

(8) سبقت ترجمته ص 131.

(9) **المزني:** هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ. السمعاني ، الأنساب (ج12/226).

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/169).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/600).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/324).

- **كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ** رضي الله عنه: هو ابن أمية بن عديّ بن عبيد البلوي، ويقال: ابن خالد بن عمرو بن زيد القضاعي حليف الأنصار، روى عن النبي صلى الله عليه وآله أحاديث، وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الفدية ⁽¹⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

(1) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج5/448).

18. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ: واسمه ميمون، وقيل: أيمن، وقيل غير ذلك، بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وهو أخو عثمان، وجبلّة، والحكم، وعباد أبناء أبي رَوَادٍ، ووالد عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد⁽¹⁾، توفي سنة تسع وخمسين ومئة. (روى له

أصحاب السنن الأربعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽³⁾، وابن سعيد القطان⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، وأبو حاتم⁽⁶⁾، والحاكم⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وزاد القطان: ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأى خطأ فيه، وزاد أبو حاتم: صدوق في الحديث متعبد، وزاد الحاكم: عابد مجتهد شريف النسب، وزاد الذهبي: مرجئ عابد، وقال ابن حجر⁽⁹⁾، والساجي⁽¹⁰⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء⁽¹¹⁾، وقال علي بن الجنيّد: كَانَ ضَعِيفاً فِي أَحَادِيثِهِ مُنْكَرَاتٍ⁽¹²⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: صالح الحديث⁽¹³⁾، وقال ابن سعد: لَهُ أَحَادِيثٌ، وَكَانَ مُرْجِئاً، وَكَانَ مَعْرُوفاً بِالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: لم يصل عليه الثوري لأنه كان يرى الإرجاء وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهاً لا تعمداً التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلاً في نفسه وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء كثير

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/136).

(2) المرجع السابق (ج18/138).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج2/96).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/394).

(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج1/425).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/394).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/339).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/655).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/357).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/339).

(11) الإرجاء: يطلق علي قوم أرجوا أمر علي وعثمان، فقد مضى أولئك، فأما المرجئة اليوم فهم قوم يقولون: الإيمان قول بلا عمل، فلا تجالسوهم، ولا تواكلوهم، ولا تشاربوهم، ولا تصلوا معهم، ولا تصلوا عليهم. الطبري، تهذيب الآثار (ج7/41).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/109).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/397).

(14) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/55).

البغض لمن انتحل السنن⁽¹⁾ ، وقال الجوزجاني: كان عابداً غالباً في الإرجاء⁽²⁾ ، وقال النسائي: ليس ليس به بأس⁽³⁾ ، وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما، لا يتابع عليه⁽⁴⁾ ، وقال حفص بن عمرو بن ربيع: كنا عند ابن جريج فطلع عبد العزيز وكان ابن جريج يوقره ويعظمه فقال له قائل: يا أبا عبد المجيد من الرافضي فقال: من كره أحداً من أصحاب محمد ﷺ فقال ابن جريج: الحمد لله كان الناس يقولون في هذا الرجل ولقد كنت أعلم⁽⁵⁾ ، وقال الدارقطني: متوسط الحديث، ربما وهم في حديثه⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{50} قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَنَّ قَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ⁽⁷⁾ : أَلَا اتَّخَذُ لَكَ مِنْبِرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَجْمَعُ - أَوْ يَحْمِلُ - عِظَامَكَ؟ قَالَ: «بَلَى»، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبِرًا مِرْقَاتَيْنِ⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن المظفر⁽⁹⁾ من طريق عبيد الله بن عمر، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **الحسن بن علي:** هو ابن محمد الهذلي⁽¹⁰⁾ الخلال⁽¹¹⁾ أبو علي، وقيل: أبو محمد، الحلواني⁽¹²⁾ الریحاني⁽¹³⁾ ، نزيل مكة⁽¹⁴⁾ ، توفي سنة ثلاثة وأربعين ومائتين.

- (1) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج2/136).
- (2) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/261).
- (3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/139).
- (4) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/510).
- (5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/339).
- (6) السلمي ، سوالات السلمي للدارقطني (ج1/257).
- (7) تميم الداربي: هو أبو ربيعة بن أوس بن خارجة صاحب رسول الله ﷺ أبو ربيعة تميم بن أوس بن خارجة بن سؤد سؤد بن جذيمة اللخمي، الفلستيني. الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج2/442).
- (8) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الصلاة/باب في اتخاذ المنبر ، 284/1: رقم الحديث 1081].
- (9) [ابن المظفر: غرائب حديث الإمام مالك بن أنس ﷺ ، ألا اتخذ لك منبراً ، 111/1: رقم الحديث 56].
- (10) الهذلي: هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة.. تفرقت في البلاد، وأهل النخلة: وهي قرية على ست فراسخ من مكة على طريق الحاج أكثر أهلها من الهذيل. السمعاني ، الأنساب (ج13/391).
- (11) الخلال: هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه. المرجع السابق (ج5/239).
- (12) الحلواني: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها. المرجع السابق (ج4/213).
- (13) الریحاني: هذه النسبة إلى الريحان وبيعها، وإلى رجل اسمه ریحان. المرجع السابق (ج6/213).
- (14) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/259).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت حجة⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبو عاصم: هو الضحَّكُ بنُ مَخْلَدِ بنِ الضحَّكِ بنِ مسلم بن الضحَّكِ الشَّيباني⁽³⁾ ، أبو عاصم النبيل البصريّ، يقال: إنه مولى بني شيبان، ويُقال: من أنفسهم⁽⁴⁾ ، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عبد العزيز بن أبي رواد: ثقة⁽⁷⁾ .
- نافع المدني: ثقة⁽⁸⁾ .
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، وقال ابن حجر: إسناده جيد⁽⁹⁾ ، والحديث صححه الألباني⁽¹⁰⁾ .

{51} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي⁽¹¹⁾ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوْفَةٍ» قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ⁽¹²⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج1/328).
 - (2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/162).
 - (3) الشَّيباني: هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل ابن ثعلبة السمعاني ، الأنساب (ج8/198).
 - (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/281).
 - (5) الذهبي ، الكاشف (ج1/509).
 - (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/280).
 - (7) سبقت ترجمته ص 136.
 - (8) سبقت ترجمته ص 114.
 - (9) أبو الطيب العظيم آبادي ، عون المعبود شرح سنن أبي داود (ج3/421).
 - (10) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج3/81).
 - (11) الرُّكْنُ الْيَمَانِي: من أركان الكعبة، إنّما ذكر فيما ذكره ابن قتيبة أن رجلاً من اليمن يقال له أبي بن سالم بناه، وأنشد لبعض أهل اليمن: لنا الركن من بيت الحرام وراثته. انظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج3/64).
 - (12) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ/بَابُ اسْتِلَامِ الْأَرْكَانِ ، 176/2: رقم الحديث 1876].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُسَدَّد:** هو ابن مُسَرَّهَد بن مسرهد الأسدي، أَبُو الْحَسَن البَصْرِيّ⁽³⁾ ، توفي سنة ثَمَان وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- يَحْيَى بن سعيد القطان: ثقة⁽⁶⁾ .
- عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَاد: ثقة⁽⁷⁾ .
- نَافِع المدني: ثقة⁽⁸⁾ .
- عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر رضي الله عنهما: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وذكر ابن عبد البر قول فيه فقال: هذا أفضل ما روي في هذا الباب وأولاه وأصح⁽⁹⁾ ، وقال الدارقطني: من قال عن نافع أولي بالصواب⁽¹⁰⁾ ، والحديث حسنه الألباني⁽¹¹⁾ .

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ غَسَلِ الرَّجُلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ، وَلَا يَمْسُحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ ، 44/1: رقم الحديث 166]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ ، 151/2: رقم الحديث 1609]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ تَقْيِيلِ الْحَجْرِ ، 151/2: رقم الحديث 1611]. و[كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ النَّعَالِ السَّبْيِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، 153/7: رقم الحديث 5851].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الإِهْلَالِ مِنْ حَيْثُ تَنَبَّعَتْ الرَّاحِلَةُ ، 844/2: رقم الحديث 1187]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ فِي الطَّوَافِ دُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ ، 924/2: رقم الحديث 1267-1268].

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/443).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/256).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/528).

(6) سبقت ترجمته ص 21.

(7) سبقت ترجمته ص 136.

(8) سبقت ترجمته ص 114.

(9) ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج22/261).

(10) الدارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج13/217).

(11) الألباني ، مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج1/216).

{51} قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلَاءً⁽¹⁾، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ⁽²⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هناد بن السري: ثقة⁽⁵⁾.
- حسين الجعفي: هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمّد، الكوفي المقرئ أخو الوليد بن علي وابن أخت الحسن بن الحر⁽⁶⁾، توفي سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وقال يحيى بن يحيى: إن بقي أحد من الأبدال فحسين الجعفي⁽⁷⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عبد العزيز بن أبي رواد: ثقة⁽⁹⁾.
- سالم بن عبد الله: هو ابن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المديني الفقيه. أمه أم سالم، وهي أم ولد⁽¹⁰⁾، توفي سنة خمس ومائة.

(1) خِيلٌ: الخِيَلَاءُ والخِيَلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - الْكِبْرُ وَالْعُجْبُ. يُقَالُ: اخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ. وَفِيهِ خِيَلَاءٌ وَمَخِيلَةٌ: أَي كِبْرٌ. كِبْرٌ. ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج2/93).

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب اللباس/باب في قدر موضع الإزار، 60/4: رقم الحديث 4094].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ/باب قول النبي ﷺ «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، 6/5: رقم الحديث 3665]. و[كتاب اللباس، باب..، 141/7: رقم الحديث 5783]. و[كتاب اللباس/باب من جر إزاره من غير خيلاء، 141/7: رقم الحديث 5784]. و[كتاب اللباس/باب من جر ثوبه من الخيلاء، 142/7: رقم الحديث 5791].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة/باب تحريم جر الثوب خيلاء، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب، 1651/3-1652: رقم الحديث 2085].

(5) سبقت ترجمته ص 43.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/449).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/334).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/167).

(9) سبقت ترجمته ص 136.

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/144).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد فقهاء التابعين⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً
ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت⁽²⁾ .

خلاصة الحكم علي الراوي: ثقة.

• عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، كما صححه النووي وقال: رواه أبو داود والنسائي بإسناد
صحيح⁽³⁾ ، والحديث صححه الألباني⁽⁴⁾ .

{52} قال أبو داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ⁽⁵⁾ .»

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁶⁾ ، ومسلم⁽⁷⁾ من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- نصر بن علي الجهضمي: ثقة⁽⁸⁾ .
- علي بن نصر: ثقة⁽⁹⁾ .
- عبد العزيز بن أبي رواد: ثقة⁽¹⁾ .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/422).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/226).

(3) النووي ، رياض الصالحين (ج1/242).

(4) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج9/94).

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْخَاتَمِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخْتَمِ فِي الْيَمِينِ أَوْ الْيَسَارِ ، 91/4: رقم الحديث
4227].

(6) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، 155/7-156: رقم الحديث 5865-5866].
5866]. و[كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ ، 157/7: رقم الحديث 5873]. و[بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ
كَفِّهِ ، 157/7: رقم الحديث 5876]. و[كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ/بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحَلِّفْ ، 133/8:
رقم الحديث 6651]. و[كِتَابُ الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ/بَابُ الْإِفْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، 96/9: رقم الحديث
7298].

(7) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ/بَابُ لُبْسِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ نَفْسُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَلُبْسِ
الْخُلُقَاءِ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَبَابُ طَرْحِ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، 1655/3-1656: رقم الحديث 2091].

(8) سبقت ترجمته ص 115.

(9) سبقت ترجمته ص 115.

- نافع المدني: ثقة⁽²⁾.
- عبد الله بن عمر ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه.

(1) سبقت ترجمته ص 136.

(2) سبقت ترجمته ص 114.

19. عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: هو ابن صهيب التَّمِيمِي، وقيل: اللَّيْثِي⁽¹⁾، وقيل: الضَّبِّي⁽²⁾، أَبُو عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الكُوفِي المعروف بالحدَّاء⁽³⁾، توفي سنة تسعين ومائة. (روى له الجماعة ما عدا

مسلم)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، ومحمد الموصلي⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وابن أبي شيبه⁽¹⁰⁾، وزاد ابن سعد: صَالِحُ الْحَدِيثِ، صَاحِبُ نَحْوٍ وَعَرَبِيَّةٍ وَقِرَاءَةٌ لِلْقُرْآنِ، وزاد ابن أبي شيبه: صدوق، وقال الذهبي: كان حُجَّةً، ثَبْتًا، عالماً، صاحب حديث⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وابن خلفون⁽¹⁴⁾ في الثقات، وقال ابن حبان: لم يكن بحداء كَانِ يُجَالِسُ الْحَدَائِينَ فنسب إليهم، وقال ابن شاهين، وابن معين⁽¹⁵⁾: لم يكن به بَأْسٌ وإنما عابوه أنه كَانِ يَفْعَدُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْكُتُبِ، وقال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ⁽¹⁶⁾، وقال العجلي⁽¹⁷⁾، والنسائي⁽¹⁸⁾: لَا بَأْسَ بِهِ، وقال أحمد بن حنبل عندما سُئِلَ: عبيدة بن حميد أحب إليك أو زياد البكائي؟ فقال: عبيدة أحب إلي وأصلح حديثاً منه⁽¹⁹⁾، وقال ابن أبو حاتم: سألت أبي عن عبيدة أحب إليك أم محمد بن فضيل؟

(1) اللَّيْثِي: هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. السمعاني، الأنساب (ج11/241).

(2) الضَّبِّي: هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. انظر: المرجع السابق (ج8/380).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/257).

(4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/413).

(5) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ج1/367).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/331).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/259).

(8) المرجع السابق (ج19/260).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/109).

(10) المرجع السابق (ج9/110).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/920).

(12) ابن حبان، الثقات (ج7/162).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/175).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/109).

(15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/259).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/379).

(17) العجلي، معرفة الثقات (ج2/123).

(18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/261).

(19) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/46).

قال ابن فضيل أحب إلى⁽¹⁾ ، وقال ابن معين عندما سُئِلَ عن عبيدة: ما به مسكين بأس لئس له بخت⁽²⁾ ، وقال أبو بكر الأثرم: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حميد جداً، ورفع أمره وقال: وقال: ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه، فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده⁽³⁾ ، وقال ابن المديني: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه⁽⁴⁾ ، وقال في موضع آخر: ما رأيت حديثاً من عبيدة الحذاء ولا أصح رجلاً⁽⁵⁾ ، وقال يعقوب بن شيبان: شيخ كتب كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين⁽⁶⁾ ، وقال زكريا الساجي: لئس بالقوي في الحديث، هو من أهل الصدق⁽⁷⁾ ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: قرأت عليه القرآن منذ خمسين سنة وكتبت عنه صحيفة عن عمار الدهني⁽⁸⁾ ، وقال يعقوب بن شيبان: كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

{53} قال النسائي: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا عبيدة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال أعرابي في المسجد، «فأمر النبي ﷺ بدلو من ماء فصب عليه»⁽¹⁰⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹¹⁾ ، ومسلم⁽¹²⁾ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

-
- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/92).
 - (2) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/155).
 - (3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/259).
 - (4) المرجع السابق (ج19/260).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/82).
 - (10) [النسائي: سنن النسائي ، كتاب الطهارة/ترك التوقيت في الماء ، 47/1: رقم الحديث 54].
 - (11) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الوضوء/باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ، 54/1: رقم الحديث 219]. و[كتاب الوضوء/باب يهريق الماء على البول ، 54/1: رقم الحديث 221]. و[كتاب الأدب/باب الرفق في الأمر كله ، 12/8: رقم الحديث 6025].
 - (12) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الطهارة/باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، وأن الأرض تطهر بالماء، من غير حاجة إلى حفرها ، 236/1: رقم الحديث 284-285].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بن سعيد: ثقة ثبت⁽¹⁾.
- غُبَيْدَةُ بن حميد: صدوق⁽²⁾.
- يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري: هو ابن قيس بن عمرو بن سهل، أَبُو سَعِيد المدني قاضي المدينة⁽³⁾، توفي سنة ثَلَاث أو أربع وأَرْبَعِينَ وَمِائَةً بالعراق وَقَدْ قِيلَ سنة سِتِّ وَأَرْبَعِينَ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حافظ فقيه حجة⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: ثقة ثبت⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه غُبَيْدَةُ بن حميد "صدوق" وتابعه يحيى بن سعيد القطان وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽⁷⁾.

{54} قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً قَالَتْ: فَسْتَرْتُهُ فَذَكَرَتْ الْغُسْلَ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا"⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، ومسلم⁽¹⁾ من حديث ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها.

(1) سبقت ترجمته ص 91.

(2) سبقت ترجمته ص 143.

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/346).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/336).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/591).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/591).

(7) الألباني، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج1/198).

(8) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْغُسْلِ وَالنَّيْمِ/بَابُ الْإِسْتِنَاةِ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ، 200/1: رقم الحديث 408].

(9) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْغُسْلِ/بَابُ تَقْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ، 61/1: رقم الحديث 265]. و[بَابُ

الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً، 60/1: رقم الحديث 257]. و[بَابُ الْمَضْمَنَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ، 61/1: رقم الحديث

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **فُتَيْبَةُ بن سعيد: ثقة ثبت** ⁽²⁾.
 - **عَبِيدَةُ بن حميد: صدوق** ⁽³⁾.
 - **الأَعْمَشُ:** هو سُلَيْمَان بن مهران الأَسَدِي الكَاهِلِيُّ ⁽⁴⁾ ، مولاهم أَبُو مُحَمَّد الكُوفِي الأَعْمَشُ ⁽⁵⁾ ، توفي سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام ⁽⁶⁾ ، ووثقه ابن حجر ⁽⁷⁾ ، وزاد: حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة، ولكنه يدلّس وتدلّسه من الطبقة الثانية كما قال ابن حجر ⁽⁸⁾.

- **سَالِم:** هو ابْن أَبِي الجَعْدِ، واسمه زَافِع الأَشْجَعِيُّ ⁽⁹⁾ مولاهم الكُوفِي، أخو زياد، وعبد الله، وعبيد بن أبي الجعد ⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين.
- أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد ⁽¹¹⁾ ، والعجلي ⁽¹²⁾ ، وابن معين ⁽¹³⁾ ، وأبو زرعة ⁽¹⁴⁾ ، والنسائي ⁽¹⁵⁾ ، والبزار ⁽¹⁶⁾ ، والذهبي ⁽¹⁾ ، وابن حجر ⁽²⁾ ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد البزار: لم يسمع من أبي

-
- [259]. [وَبَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْفَى ، 61/1: رقم الحديث 260]. [وَبَابُ مَنْ أْفْرَعُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الغُسْلِ ، 62/1: رقم الحديث 266]. [وَبَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الجَنَابَةِ .. ، 63/1: رقم الحديث 274]. [وَبَابُ تَفْضِ اليَدَيْنِ مِنَ الغُسْلِ عَنِ الجَنَابَةِ ، 63/1: رقم الحديث 276]. [وَبَابُ التَّسْتُرِ فِي الغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ ، 64/1: رقم الحديث 281]. [وَبَابُ الوُضوءِ قَبْلَ الغُسْلِ ، 59/1: رقم الحديث 294].
- (1) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الحَيْضِ /بَابُ صِفَةِ غُسْلِ الجَنَابَةِ ، 254/1: رقم الحديث 317]. [وَكِتَابُ الحَيْضِ /بَابُ تَسْتُرِ المُغْتَسِلِ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ ، 266/1: رقم الحديث 337].
- (2) سبقت ترجمته ص 91.
- (3) سبقت ترجمته ص 142.
- (4) الكَاهِلِيُّ: هذه النسبة إلى بني كاهل. السمعاني ، الأنساب (ج11/32).
- (5) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/76).
- (6) الذهبي ، الكاشف (ج1/464).
- (7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/254).
- (8) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/33).
- (9) الأَشْجَعِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة أشجع. السمعاني ، الأنساب (ج1/263).
- (10) انظر: المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/130).
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/408).
- (12) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/382).
- (13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/181).
- (14) المرجع السابق.
- (15) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/132).
- (16) مغلطي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/180).

الدرء شيئاً فيما نعلم، وزاد ابن حجر: كان يرسل كثيراً، وذكره ابن حبان⁽³⁾ ، وابن خلفون⁽⁴⁾ في الثقات، وقال الذهبي في موضع آخر: من ثقات التابعين لكنه يُرسل⁽⁵⁾ ، وقال إبراهيم الحربي: مجمع على ثقته⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل.

• **كُرَيْب:** هو ابن أبي مسلم القرشي الهاشمي⁽⁷⁾ ، أبو رشدين الحجازي⁽⁸⁾ ، مولى عبد الله بن عباس، وهو والد رشدين، ومحمد بنو كُرَيْب، توفي سنة ثمان وتسعين⁽⁹⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه⁽¹⁰⁾ ، وثقه ابن حجر⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة

- **ابن عباس** رضي الله عنه: صحابي.
- **مَيْمُونَة** رضي الله عنها: صحابية.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عبيدة بن حميد "صدوق" وتابعه عبد الله ابن إدريس وهو "ثقة فقيه عابد" كما قال ابن حجر⁽¹²⁾ ، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽¹³⁾ .

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج1/422).
 - (2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/226).
 - (3) ابن حبان ، الثقات (ج4/305).
 - (4) مغلطي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/182).
 - (5) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج1/250).
 - (6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/433).
 - (7) **الهاشمي:** هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف، وقيل للنبي ﷺ نسبة إلى هاشم، وكل علوي وعباسي فهو هاشمي. السمعاني ، الأنساب (ج13/379).
 - (8) **الحجازي:** هذه النسبة إلى الحجاز وهي مكة وما يتعلق بها إلى المدينة يقال لها الحجاز. المرجع السابق (ج4/66).
 - (9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/172).
 - (10) الذهبي ، الكاشف (ج2/147).
 - (11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/461).
 - (12) المرجع السابق (ج1/295).
 - (13) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج2/52).

{55} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ⁽¹⁾ فَأَمَرْتُ رَجُلًا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ» ⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽³⁾ ، ومسلم ⁽⁴⁾ من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: هو ابن سُلَيْمَانَ الرَّزْمِيِّ ⁽⁵⁾ ، أبو جعفر، ويُقال: أبو عبد الله المؤدب المكتب الخراساني ثم البغدادي، نزيل العسكر ⁽⁶⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁷⁾ ، وابن حجر ⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• غُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ: صدوق ⁽⁹⁾.

• سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ: ثقة ⁽¹⁰⁾.

• حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: واسمه قيس بن دينار، ويُقال: قيس بن هند، ويُقال: هند، الأسيدي أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى ⁽¹¹⁾ ، توفي سنة تسع عشرة ومائة.

(1) مَذْي: أي كَثِيرَ الْمَذْيِ، هُوَ بِسُكُونِ الذَّالِ مَخْفَفُ الْيَاءِ: الْبَلَلُ اللَّزِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ مُلَاعَبَةِ النِّسَاءِ، وَلَا يَجِبُ فِيهِ الْغُسْلُ، وَهُوَ نَجِسٌ يَجِبُ غَسْلُهُ، وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ. وَرَجُلٌ مَذَّاءٌ: فَعَالٌ، لِلْمَبَالِغَةِ فِي كَثْرَةِ الْمَذْيِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/312).

(2) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْغُسْلِ وَالنِّيْمِ/الِاخْتِلَافُ عَلَى سُلَيْمَانَ ، 214/1: رقم الحديث 436].

(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ ، 38/1: رقم الحديث 132]. و[كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجِينَ: مِنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ ، 46/1: رقم الحديث 178]. و [كِتَابُ الْغُسْلِ/بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ ، 62/1: رقم الحديث 269].

(4) [مسلم : صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ الْمَذْيِ ، 247/1: رقم الحديث 303].

(5) الرَّزْمِيُّ: هذه النسبة إلى زم وهي بليدة على طرف جيحون. السمعاني ، الأنساب (ج6/321).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/25). لم أقف على سنة وفاة له.

(7) الذهبي ، الكاشف (ج2/162).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/472).

(9) سبقت ترجمته ص 142.

(10) سبقت ترجمته ص 146.

(11) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/358).

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁾ ، وابن حجر⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هو ابن هِشَامِ الْأَسَدِيِّ الْوَالِيِّ⁽³⁾ ، مَوْلَاهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ⁽⁴⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ: صحابي.
- عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عبيدة بن حميد "صدوق" وتابعه عبدالله ابن وهب وهو "ثقة حافظ عابد" كما قال ابن حجر⁽⁷⁾ ، والحديث منفق عليه.

{56} قال النسائي: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَفْتُلُ فَلَانِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَمُكُّتُ حَلَالاً»⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾ ، ومسلم⁽¹⁾ من حديث عائشة ؓ .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/307).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/150).

(3) الوالي: هذه النسبة إلى والبة، وهي حي من بنى أسد. السمعاني ، الأنساب (ج13/274).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/358).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/433).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/234).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/328).

(8) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ/فَتْلُ الْفَلَانِدِ ، 171/5: رقم الحديث 2779].

(9) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْغُسْلِ/بَابُ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، 62/1: رقم الحديث 267]. و[بَابُ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَيَقِيْ أُنْثَى الطَّيِّبِ ، 62/1: رقم الحديث 270-271]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ ، 136/2: رقم الحديث 1539]

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ:** هو ابن الصباح الزعفراني⁽²⁾ ، أَبُو عَلِيِّ البغدادي واليه ينسب درب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ⁽³⁾ ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الفقيه⁽⁴⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **عبيدة بن حميد: صدوق⁽⁶⁾ .**
- **منصور:** هو ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد، السلمي، أبو عتاب الكوفي⁽⁷⁾ ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من أئمة الكوفة ما كتبت حديثاً قط ومناقبه جمة⁽⁸⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس⁽⁹⁾ .

و[بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِنِي الْحَلِيفَةِ، ثُمَّ أَحْرَمَ ، 169/2: رقم الحديث 1699-1696]. و[بَابُ فَنَلَّ الْقَلَائِدَ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ ، 169/2: رقم الحديث 1698]. و[بَابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ ، 169/2: رقم الحديث 1700]. و[بَابُ تَقْلِيدِ الْعَنَمِ ، 169/2-170: رقم الحديث 1701-1702-1703-1704]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعَهْنِ ، 170/2: رقم الحديث 1705] و[بَابُ الطَّيِّبِ بَعْدَ رَمِي الْجَمَارِ وَالْحَلْقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ ، 179/2: رقم الحديث 1754]. و[كِتَابُ الْوَكَالَةِ/بَابُ الْوَكَالَةِ فِي الْبُذْنِ وَتَعَاهُدِهَا ، 102/3: رقم الحديث 2317]. و[كِتَابُ الْأَصْحَابِ/بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُدْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، 102/7: رقم الحديث 5566]. و[كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ الْفَرْقِ ، 163/7: رقم الحديث 5918]. و[بَابُ تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا ، 163/7: رقم الحديث 5922]. و[بَابُ الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، 164/7: رقم الحديث 5923]. و[بَابُ الذَّرِيرَةِ ، 164/7: رقم الحديث 5930]. و[بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ ، 164/7: رقم الحديث 5928].

(1) [مسلم: صحيح مسلم: كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، 846/2-847-848-849-850: رقم الحديث 1189-1190-1191-1192]. و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ.. ، 957/2-958: رقم الحديث 1321].

(2) الزعفراني: والزعفرانية هي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلودا وليس هي إلى بيع الزعفران. السمعاني ، الأنساب (ج6/298).

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/310).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج1/329).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/163).

(6) سبقت ترجمته ص 145.

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/546).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج2/297).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/547).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة⁽¹⁾، توفي سنة خمس أو ست وتسعين.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾، وزاد العجلي: كَانَ مَفْتِي الْكُوفَةِ هُوَ وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِمَا وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَفِيهَا مَتَوَقِّيًا قَلِيلَ التَّكَلُّفِ، وزاد ابن حجر: إلا أنه يرسل كثيراً، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال علي بن المديني سمعت جريراً ذكر عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث فإذا جاءهم شيء ليس فيه رواية رموا أبصارهم إلى إبراهيم⁽⁵⁾، وقال المديني أيضاً: كان إبراهيم عندي من أعلم الناس الناس بأصحاب عبد الله وأفطنهم به⁽⁶⁾، وقال عبد الملك بن أبي سليمان قال: كان الكوفيون يستفتون سعيد بن جبیر فقال أتستفتونني وعندكم إبراهيم؟⁽⁷⁾، وقال الأعمش: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا وجدت عنده منه أصلاً⁽⁸⁾، وقال أبو زرعة⁽⁹⁾، وابن خلفون⁽¹⁰⁾: علم من أعلام أهل الإسلام وفقهه من فقهاءهم، وقال الذهبي: كان عباً في الورع والخير متوقياً للشهرة رأساً في العلم⁽¹¹⁾، وقال ابن عون: وصفت إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال: لعله ذلك الفنى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة هو في القوم كأنه ليس فيهم⁽¹²⁾، وقال الأعمش: كُنَّا نَأْتِي شَقِيقًا وَنَأْتِي ذَا وَنَأْتِي ذَا وَلَا نَرَى أَنَّ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ شَيْئاً⁽¹³⁾، وقال أيضاً: مَا ذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا قَطُّ إِلَّا زَادَنِي فِيهِ⁽¹⁴⁾،

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/233).

(2) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/209).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/95).

(4) ابن حبان ، الثقات (ج4/8).

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/144).

(6) المرجع السابق (ج2/145).

(7) المرجع السابق.

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/145).

(9) المرجع السابق.

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/318).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/227).

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/388).

(13) المرجع السابق (ج8/389).

(14) المرجع السابق.

وقال زُيَيْدُ بن الحارث الياامي: مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَرَفْتُ فِيهِ الْكَرَاهِيَةَ⁽¹⁾ ، وقال أيضاً: أيضاً: سألت إبراهيم عن مسألة فقال: ما وجدت فيما بيني وبينك أحداً تسأله غيري⁽²⁾ ، وقال ابن معين: مَرَّاسِيلُ إِبْرَاهِيمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرَّاسِيلِ الشَّعْبِيِّ⁽³⁾ ، وقال طَلْحَةَ بن مصرف الهمداني: مَا بِالْكَوْفَةِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَخَيْمَةَ⁽⁴⁾ ، وقال فُضَيْلٌ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنِّي أَجِيئُكَ وَقَدْ جَمَعْتُ مَسَائِلَ فَكَأَنَّمَا تَخْلُسُهَا اللَّهُ مِنِّي ، وَأَرَاكَ تَكْرَهُ الْكِتَابَ فَقَالَ: إِنَّهُ قَلَّ مَا كَتَبَ إِنْسَانٌ كِتَاباً إِلَّا اتَّكَلَّ عَلَيْهِ وَقَلَّ مَا طَلَبَ إِنْسَانٌ عِلْماً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ⁽⁵⁾ ، وقال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة إلا إلا عائشة، ولم يسمع منها، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنساً ولم يسمع منه⁽⁶⁾ ، وقال الطبري: كان فقيهاً عالماً⁽⁷⁾ ، وقال أبو بكر بن عياش: كان إبراهيم وعطاء لا يتكلمان حتى يسألاً⁽⁸⁾ ، وقال ابن عون: كان إبراهيم يحدث بالحديث بالمعاني⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل كثيراً.

• **الأسود:** هو ابن يزيد بن قيس النَّحَّعِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، ويُقال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكوفي، أخو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، وَخَالَ إِبْرَاهِيمَ النَّحَّعِيِّ⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة خمس وسبعين وقد قيل سنة أربع وسبعين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الفقيه⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹²⁾ ، وزاد: مخضرم مكثر فقيه.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

ثالثاً: الحكم على الحديث

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/388).
 - (2) المرجع السابق (ج8/390).
 - (3) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/14).
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/317).
 - (7) المرجع السابق (ج1/318).
 - (8) المرجع السابق (ج1/320).
 - (9) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/390).
 - (10) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/233).
 - (11) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج2/789).
 - (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/111).

إسناده صحيح لغيره، فيه عُبَيْدَةُ بن حُمَيْدٍ "صدوق" وتابعه سفيان الثوري وهو ثقة حافظ فقيه عابد
إمام حجة وكان ربما دلس⁽¹⁾، وتدليسه من الطبقة الثانية كما قال ابن حجر⁽²⁾، والحديث متفق
عليه، وقال ابن عبد البر: وهو حديث مجتمع على إسناده⁽³⁾، والحديث صححه الألباني⁽⁴⁾.

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/244).

(2) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/32).

(3) ابن عبد البر ، الاستذكار (ج4/80).

(4) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج6/315).

20. عجلان: هو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، والد محمد بن عجلان⁽¹⁾. (روى له

الجماعة ما عدا البخاري)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال النسائي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾: لا بأس به، وقال أبو حاتم: سمع أبو هريرة وفاطمة بنت عتبة، روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج وابنه محمد بن عجلان⁽⁶⁾، وقال أبو داود: لم يرو عنه غير ابنه محمد⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: لا بأس به.

{57} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِإِيدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي"⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، ومسلم⁽¹⁰⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ: ثقة⁽¹¹⁾.

- (1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/516). لم أقف على سنة وفاة له.
- (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج1/211).
- (3) ابن حبان، الثقات (ج5/277).
- (4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/516).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/387).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/18).
- (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/516).
- (8) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم/باب فيما أنكرت الجهمية، 67/1: رقم الحديث 189].
- (9) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق/باب ما جاء في قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} [الروم: 27]، 4/106: رقم الحديث 3194]. و[باب قول الله تعالى: {وَيُحَدِّثُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ} [آل عمران: 28]، 9/120: رقم الحديث 7404]. و[باب {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} [هود: 7]، {وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة: 129]، 9/125: رقم الحديث 7422]. و[باب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: 171]، 9/135: رقم الحديث 7453]. و[باب قول الله تعالى: {بَلْ هُوَ فُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج: 22]، 9/160: رقم الحديث 7553-7554].
- (10) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب التوبة/باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، 4/2107-2108: رقم الحديث 2751].
- (11) سبقت ترجمته ص 29.

• **صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى:** هو القرشي، الزُّهْرِيُّ، أبو محمد البَصْرِيُّ القسام⁽¹⁾ ، توفي سنة ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ: سنة مِائَتَيْنِ وَقِيلَ غير ذلك.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه الذهبي⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **ابْنُ عَجْلَانَ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ القرشي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف⁽⁴⁾ ، توفي سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾ ، والعجلي⁽⁶⁾ ، وابن معين⁽⁷⁾ ، وسفيان بن عيينة⁽⁸⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾ ، وأبو حاتم⁽¹⁰⁾ ، وأبو زرعة⁽¹¹⁾ ، ويعقوب بن شيبه⁽¹²⁾ ، والنسائي⁽¹³⁾ ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث عابداً ناسكاً فقيهاً، وكانت له حلقة في المسجد، وكان يفتي، وكان داود بن قيس الفراء يجلس إليه، وقال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت وقال ابن حنبل عندما سُئِلَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ أَيُّهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ جَمِيعاً ثِقَةٌ وَمَا أَقْرَبُهُمَا، وَسُئِلَ ابْنُ مَعِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ أَهْوَى أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو؟ فَقَالَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَشْكُ فِي هَذَا أَحَدٌ أَوْ كَمَا قَالَ يَحْيَى: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ أَوْثَقُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَكُونُوا يَكْتُبُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَتَّى اشْتَهَاهَا أَصْحَابُ الْإِسْنَادِ فَكَتَبُوهَا⁽¹⁴⁾ ، وقال ابن معين في موضع آخر: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو⁽¹⁵⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾ ، وقال جرير: ما رأيت من المدنيين من يشبه ابن عجلان، كان مثل الياقوت الأحمر⁽¹⁷⁾ ،

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/208).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/504).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/277).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/101).

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/525-526).

(6) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/247).

(7) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/195).

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/49).

(9) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/19).

(10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/50).

(11) المرجع السابق.

(12) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/106).

(13) المرجع السابق.

(14) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/225).

(15) المرجع السابق (ج3/226).

(16) ابن حبان ، الثقات (ج7/387).

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/49).

وقال الذهبي: الفقيه الصالح ⁽¹⁾ ، وقال الذهبي في موضع آخر: إمام مشهور ⁽²⁾ ، وقال يحيى القطان: القطان: كان مضطرباً في حديث نافع وكان يحدث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة وقال عبد الرحمن بن القاسم قيل لمالك: إن ناساً من أهل العلم يحدثون فقال: من هم؟ فقال ابن عجلان فقال: لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالماً ⁽³⁾ ، ذكره البخاري في الضعفاء وقال: صدوق ⁽⁴⁾ ، وقال العقيلي: مضطرب الحديث ⁽⁵⁾ ، وقال ابن عيينة في موضع آخر: رجلان صالحان يستسقى بهما محمد بن عجلان، ويزيد بن يزيد بن جابر ⁽⁶⁾ ، وقال محمد بن المثني: له قدر وفضل ⁽⁷⁾ ، وقال الساجي: هو الصدوق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً كأنه استصغره إنما عابوه باختلاط حديث سعيد عليه ⁽⁸⁾ ، وقال ابن القطان: لا عيب فيه وهو أحد الثقات إلا أنه سوى أحاديث المقبري ⁽⁹⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

- عجلان: لا بأس به ⁽¹¹⁾ .
- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عجلان المدني "لابأس به" وتابعه نفيع الصائغ أبو رافع المدني وهو ثقة ثبت مشهور "كما قال ابن حجر ⁽¹²⁾ ، وفيه محمد بن عجلان "ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة" ويبدو أنه لم يختلط في هذا الحديث لأن الحديث متفق عليه، وقال الألباني: هذا حديث حسن صحيح ⁽¹³⁾ .

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج2/200).
 - (2) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/613).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) الذهبي ، ديوان الضعفاء والمتروكين (ج1/365).
 - (5) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج4/118).
 - (6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/271).
 - (7) المرجع السابق (ج10/273).
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) المرجع السابق (ج10/274).
 - (10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/496).
 - (11) سبقت ترجمته ص 154.
 - (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/565).
 - (13) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/261).

{58} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ⁽¹⁾ » ⁽²⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽³⁾ ، ومسلم ⁽⁴⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة ⁽⁵⁾ .
- أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ: هو سُلَيْمَانُ بْنُ حِيَانَ الْأَزْدِيُّ ⁽⁶⁾ ، الكوفي الجَعْفَرِيُّ، نزل فيهم، ولد بجرجان ⁽⁷⁾ ، توفي سنة تسع وثمانين ومائة ⁽⁸⁾ .
- أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد ⁽⁹⁾ ، وابن معين ⁽¹⁰⁾ ، وعلي بن المديني ⁽¹¹⁾ ، والعجلي ⁽¹²⁾ ، والبخاري ⁽¹³⁾ ، ومحمد بن يزيد الرفاعي ⁽¹⁴⁾ ، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: كَانَ مُحْتَرَفًا يُؤَاجِرُ نَفْسَهُ مِنَ التَّجَارِ، وزاد البزار: ليس ممن يلزم بزيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها، وزاد الرفاعي: مأمون، وذكره ابن حبان ⁽¹⁵⁾ ، وابن

(1) الرَّائِدُ: هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْزِي. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث (ج2/258).
(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ، 124/1: رقم الحديث 344].
(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، 57/1: رقم الحديث 238].
(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ، 235/1-236: رقم الحديث 282].
(5) سبقت ترجمته ص 72.
(6) الْأَزْدِيُّ: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. السمعاني ، الأنساب (ج1/180).
(7) جُرْجَانُ: أكبر مدينة بنواحيها، وهي أقل ندى ومطراً من طبرستان، وأهلها أحسن وقاراً وأكثر مروءة ويساراً من كيرائهم، وهي قطعتان: إحداهما المدينة والأخرى بكراباذ، وبينهما نهر كبير يجري يحتمل أن تجري فيه السفن. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج2/119).
(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/394).
(9) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/513).
(10) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/129).
(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/107).
(12) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/427).
(13) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/50).
(14) المرجع السابق.
(15) ابن حبان ، الثقات (ج6/395).

(1) شاهين في الثقات وقال: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقال أبو حاتم (2)، والذهبي (3)، وابن حجر (4): صدوق، وزاد الذهبي: إمام، وزاد ابن حجر: يخطئ، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بحجة (5)، وقال ابن معين (6) أيضاً، والنسائي (7): ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ما أعلم له غير غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة (8)، وقال سفيان الثوري: هو رجل صالح (9).

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ كما صرح ابن عدي، وابن حجر.

- محمد بن عجلان: ثقة إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة (10).
- أبوه وهو عجلان: لا بأس به (11).
- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم علي الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه أبو خالد الأحمر "صدوق"، وعجلان المدني "لا بأس به" ومحمد بن عجلان "ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة" وتابعهم عبد الرحمن بن هرمز (الأعرج) في الرواية عن أبي هريرة وهو "ثقة ثبت عالم" كما قال ابن حجر (12)، والحديث متفق عليه، وقال أحمد بن حنبل: هذا الحديث أثبت وأصح إسناداً من حديث بئر بضاعة (13)، وصححه الألباني (14).

{59} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَهُ نِمْطَةٌ لِلَّهِ وَدِمَّتُهُ رَسُولُهُ فَلَا يَرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا» (15).

-
- (1) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/100).
 - (2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/107).
 - (3) الذهبي ، الكاشف (ج1/458).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/250).
 - (5) الذهبي ، الكاشف (ج1/458).
 - (6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/397).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/282).
 - (9) مغلطي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/51).
 - (10) سبقت ترجمته ص 155.
 - (11) سبقت ترجمته ص 154.
 - (12) المرجع السابق (ج1/352).
 - (13) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/84).
 - (14) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/416).
 - (15) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الدِّيَاتِ/ بَابُ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، 896/2: رقم الحديث 2687].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾ من طريق عجلان.

والطبراني⁽³⁾، والإسماعيلي⁽⁴⁾ من طريق محمد بن سيرين.

كلاهما (عجلان بن محمد، محمد بن سيرين) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثقة⁽⁵⁾.

• مَعْدِي بْنُ سُلَيْمَانَ: هو أَبُو سُلَيْمَانَ صاحب الطعام⁽⁶⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو إسحاق الصريفي⁽⁷⁾، وقال الشاذكوني: كان من أفضل الناس وكان يعد من الأبدال⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: شيخ⁽⁹⁾، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير⁽¹⁰⁾، وقال النسائي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: ضعيف، وزاد ابن حجر: وكان عابداً، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء فيمن يقتل نفساً مُعَاهِدَةً، 20/4: رقم الحديث 1403].

(2) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتابُ الجهاد/حديثُ عبد الله بن يزيد الأنصاري، 138/2: رقم الحديث 2581].

(3) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ من اسمه أحمد، 206/1: رقم الحديث 663]. [إباب الميم/ من بقیة بقیة من أول اسمه ميم من اسمه موسى، 76/8: رقم الحديث 8011].

(4) [الإسماعيلي: المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، بقیة حَرْفِ العین، 725/3: رقم الحديث 341].

(5) سبقت ترجمته ص 110.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/258). لم أقف على سنة وفاة له.

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/287).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/229).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/438).

(10) المرجع السابق.

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/259).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/540).

(13) ابن حبان، المجروحين (ج3/40).

- محمد بن عجلان: ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة⁽¹⁾.
- أبوه هو عجلان: ليس به بأس⁽²⁾.
- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه معدي بن سليمان "ضعيف"، وفيه محمد بن عجلان "ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة" وتابعهم محمد بن سيرين في الرواية عن أبي هريرة وهو "ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى" كما قال ابن حجر⁽³⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 155.

(2) سبقت ترجمته ص 154.

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/483).

21. عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَابِصَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو

بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْرُومِيِّ، أَبُو صَفْوَانَ الْمَدَنِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمَسُورِ ابْنِ خَالِدٍ⁽¹⁾.

(رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽³⁾ وَقَالَ: "ثِقَةٌ صَحِيحُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الْعَجَلِيُّ⁽⁵⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ⁽⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁸⁾ أَيْضًا، أَيْضًا، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁹⁾، وَأَبُو دَاوُدَ⁽¹⁰⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ⁽¹²⁾، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ⁽¹³⁾ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَالْبِزَارِيُّ⁽¹⁴⁾: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَزَادَ الْبِزَارِيُّ: وَإِنْ كَانَ حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهَا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ لَيْسَ بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَطَّافُ هُمَا بَابُ رَحْمَةٍ⁽¹⁵⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَهُمُ⁽¹⁶⁾، وَقَالَ مَطْرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ: قَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: عَطَّافٌ يَحْدُثُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَعْظَمَ ذَلِكَ إِعْظَامًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُدْرِكْتَ أَنْسَاءَ ثِقَاتٍ يَحْدُثُونَ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمْ قُلْتُ: كَيْفَ وَهُمْ ثِقَاتٌ؟ قَالَ: مَخَافَةُ الزَّلْزَلِ⁽¹⁷⁾، وَقَالَ مَالِكُ: عَطَّافٌ يَحْدُثُ؟ قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ⁽¹⁸⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ⁽¹⁹⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَر

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/138). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/477).

(3) المرجع السابق (ج2/39).

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/32).

(5) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/140).

(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/170).

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/141).

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/33).

(9) المرجع السابق.

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/141).

(11) المرجع السابق (ج20/142).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/33).

(13) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/158).

(14) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/222).

(15) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/33).

(16) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/393).

(17) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/140).

(18) المرجع السابق.

(19) المرجع السابق (ج20/142).

بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة⁽¹⁾ ، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به الا فيما يوافق فيه الثقات⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

{60} قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَارَ بِنَا حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَظَنْنَا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ فَسَكَتَ «وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ⁽³⁾ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ⁽⁴⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ ، ومسلم⁽⁶⁾ من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: ثقة ثبت⁽⁷⁾ .
- الْعَطَّافُ: صدوق يخطئ⁽⁸⁾ .
- نَافِعٍ (أبو عبد الله المدني): ثقة⁽⁹⁾ .
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/97) .
(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/222) .
(3) شفق: في مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ «حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ» مِنَ الْأَضْدَادِ، يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ الَّتِي تُرَى فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَعَلَى الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ بَعْدَ الْحُمْرَةِ الْمَذْكُورَةِ. انظر: ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/487) .
(4) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ/الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، 288/2: رقم الحديث 596] .
(5) [البخاري: صحيح البخاري ، أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ/بَابُ هَلْ يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟ ، 46/2: رقم الحديث 1109] . و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ ، 164/2: رقم الحديث 1673] . و [أَبْوَابُ الْعُمْرَةِ/بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعْجَلُ إِلَى أَهْلِهِ ، 8/3: رقم الحديث 1805] . و[كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ/بَابُ السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ ، 58/4: رقم الحديث 3000] .
(6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/بَابُ جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، 488/1-488/1: رقم الحديث 703] . و[كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ.. ، 937/2-938: رقم الحديث 1288] .

(7) سبقت ترجمته ص 91 .

(8) سبقت ترجمته ص 161 .

(9) سبقت ترجمته ص 116 .

إسناده صحيح لغيره، فيه العَطَّافُ بن خالد "صدوق يخطئ" وتابعه مالك بن أنس وهو "إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتثبتين" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، والحديث متفق عليه، والحديث صححه صححه الألباني⁽²⁾ .

{61} قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «وَزُرَّهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»⁽³⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه النسائي⁽⁴⁾ ، وأبو داود⁽⁵⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾ من طريق موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بن سعيد: ثقة ثبت⁽⁷⁾ .
- الْعَطَّافُ بن خالد: صدوق يخطئ⁽⁸⁾ .
- مُوسَى بن إبراهيم: هو ابن عبد الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي⁽⁹⁾ ، وقيل: وقيل: موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم⁽¹⁰⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/516).

(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج2/240).

(3) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْقِبْلَةِ/الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ ، 70/2: رقم الحديث 765].

(4) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ/الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ ، 413/1: رقم الحديث 843].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ ، 170/1: رقم الحديث 632].

(6) [أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، مُسْنَدُ الْمَدِينِيِّينَ/حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، 50/27-54: رقم الحديث 16520-16522]. [وَيَقِيَّةُ حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فِي الْمُضَافِ مِنَ الْأَصْلِ ، 81/27: رقم الحديث 16547].

(7) سبقت ترجمته ص 91.

(8) سبقت ترجمته ص 161.

(9) المخزومي: هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة.. السمعاني ، الأنساب (ج12/135).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/18). لم أفق على سنة وفاة له.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾ ، وقال أبو حاتم⁽³⁾ ، وأبو داود⁽⁴⁾ :
 داود⁽⁴⁾ : شيخ ضعيف الحديث، وأحمد بن حنبل: كره الرواية عن موسى⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر:
 مقبول⁽⁶⁾ ، وقال ابن المديني: صالحاً وسطاً⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: مقبول.

• سلمة بن الأَكوع رضي الله عنه: يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: غير ذلك، والأكثر أبو إياس
 بابنه إياس، وكان ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الريدة⁽⁸⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه العَطَّاف بن خالد "صدوق يخطئ" وموسي بن إبراهيم "مقبول" ولم أقف على
 متابع لهم، والحديث علقه البخاري، وقال: "في إسناده نظر"⁽⁹⁾ ، وقال الألباني: "هذا حديث حسن
 صحيح"⁽¹⁰⁾ .

{62} قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ
 بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ
 سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»⁽¹¹⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹²⁾ ، ومسلم⁽¹⁾ من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج2/301).
 (2) ابن حبان ، الثقات (ج5/402).
 (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/133).
 (4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/332).
 (5) المرجع السابق.
 (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/549).
 (7) علي بن المديني ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ج1/98).
 (8) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة (ج2/517).
 (9) زين الدين الحنبلي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج2/337).
 (10) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج2/409).
 (11) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب ما جاء في فضل العدو والروح في
 سبيل الله، 180/4: رقم الحديث 1648]. وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.
 (12) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير /باب العدو والروحة في سبيل الله، وقاب قوس أحدكم من
 الجنة ، 17/4: رقم الحديث 2794] و[باب فضل رباط يوم في سبيل الله ، 35/4: رقم الحديث 2892] و[كتاب
 بدء الخلق/باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، 119/4: رقم الحديث 3250] و[كتاب الرقاق/باب مثل الدنيا
 في الآخرة ، 88/8: رقم الحديث 6415].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ: ثقة ثبت⁽²⁾.
- العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ: صدوق يخطئ⁽³⁾.
- أبو حازم: هو سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ، أَبُو حازمِ الأَعْرَجِ⁽⁴⁾ الأَفْزَرِيُّ التَّمَّارِيُّ المدني القاص الزاهد الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي⁽⁶⁾، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: ثقة عابد⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- سَهْلُ بنِ سَعْدٍ: من مشاهير الصحابة، يقال: كان اسمه حزناً فغيره النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ مات ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، مات سنة إحدى وتسعين⁽⁹⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده صحيح لغيره، فيه عطف بن خالد "صدوق يخطئ" وتابعه سفيان الثوري وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس" كما قال ابن حجر⁽¹⁰⁾، وتدليسه من المرتبة الثانية⁽¹¹⁾، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽¹²⁾.

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الإِمَارَةِ/بَابُ فَضْلِ العُدْوَةِ وَالرُّوحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، 1500/3: رقم الحديث 1881].

(2) سبقت ترجمته ص 91.

(3) سبقت ترجمته ص 161.

(4) الأَعْرَجُ: هذه النسبة الى العرج. السمعاني ، الأنساب (ج1/308).

(5) التَّمَّارُ: هذه النسبة الى بيع التمر، وكان جماعة يبيعونه، والمشهور به داود بن صالح التمار مولى الأنصار. المرجع السابق (ج3/72).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/272).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/452).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/247).

(9) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (ج3/167).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/244).

(11) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/32).

(12) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج4/148).

22. عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُقَيْلِ الْأَيْلِيِّ⁽¹⁾ ، أَبُو خَالِدِ الْأَمْوِيِّ ، مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ⁽²⁾ ، تُوْفِي

سنةٍ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً . (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽³⁾ ، وقال في موضع آخر: "ثقة"⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾ ، وابن معين⁽⁶⁾ ، والعجلي⁽⁷⁾ ، وأبو زرعة⁽⁸⁾ ، والنسائي⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾ ، وزاد أبو زرعة: صدوق ، وزاد ابن معين: حجة ، وزاد ابن حجر: ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ ، وقال الذهبي: حافظ صاحب كتاب⁽¹²⁾ ، وقال في موضع آخر: أحد الأثبات⁽¹³⁾ ، وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري وذكر عقيل⁽¹⁴⁾ ، وقال إسحاق بن راهويه: حافظ⁽¹⁵⁾ ، وقال زياد بن سعد الخراساني: يحفظ⁽¹⁶⁾ ، وقال أبو حاتم: لا بأس به⁽¹⁷⁾ ، وقال العجلي: صدوق تفرد عن الزهري بأحاديث قيل: لم يسمع من السري شيئاً إنما هو مناولة⁽¹⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة .

{63} قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»⁽¹⁹⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

- (1) الأيلي: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر ، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. السمعاني ، الأنساب (ج1/409).
- (2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/242).
- (3) أحمد بن حنبل ، من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (رواية المروذي) (ج1/164).
- (4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/43).
- (5) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/528).
- (6) ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد (ص 156).
- (7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/144).
- (8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/43).
- (9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/256).
- (10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/396).
- (11) ابن حبان ، الثقات (ج7/305).
- (12) الذهبي ، الكاشف (ج2/32).
- (13) الذهبي ، ميزان الاعتدال (ج3/89).
- (14) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/116).
- (15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/256).
- (16) المرجع السابق.
- (17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/43).
- (18) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/256).
- (19) [مسلم: صحيح مسلم ، كتابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ/بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ، 2295/4: رقم الحديث [2998].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق عَقِيل بن خالد، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: ثقة ثبت⁽²⁾.
- لَيْثٌ: هو ابن سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ، مولى عبد الرحمن بن خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ، وقيل: مولى بن ثَابِتِ بْنِ طَاعِنِ جَدِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ⁽³⁾، توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت من نظراء مالك⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ: ثقة⁽⁶⁾.
- الزُّهْرِيُّ (محمد بن مسلم): ثقة⁽⁷⁾.
- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: هو ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو مُحَمَّدٍ المدني، سيد التابعين، توفي سنة خمس ومائة⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام وسيد التابعين⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابٌ لَا يُدْعَى الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ ، 31/8: رقم الحديث 6133].

(2) سبقت ترجمته ص 91.

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/255).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/151).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/464).

(6) سبقت ترجمته ص 166.

(7) سبقت ترجمته ص 52.

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/66).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج1/444).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/241).

{64} قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ»⁽¹⁾، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- قُتَيْبَةُ بن سعيد: ثقة ثبت⁽⁵⁾.
- اللَّيْثُ بن سعد: ثقة⁽⁶⁾.
- عُقَيْلُ بن خالد: ثقة⁽⁷⁾.
- الزُّهْرِيُّ (محمد بن مسلم): ثقة⁽⁸⁾.
- سَالِمُ بن عبدالله: ثقة⁽⁹⁾.
- عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه.

{65} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(1) سَلَّمَ: يُقَالُ: أَسْلَمَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَلْقَاهُ إِلَى الْهَلَكَةِ وَلَمْ يَحْمِهِ مِنْ عُدُوهِ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ مَنْ أَسْلَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ، لَكِنْ دَخَلَهُ التَّخْصِيسُ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْأَلْقَاءُ فِي الْهَلَكَةِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/394).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ الحُدُودِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ ، 34/4: رقم الحديث 1426]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ.

(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْمَطَالِمِ وَالْعَصَبِ/بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ ، 128/3: رقم الحديث 2442] و[كِتَابُ الْإِكْرَاهِ/بَابُ مِنْهُ ، 22/9: رقم الحديث 6951].

(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْأَدَابِ/بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ ، 1996/4: رقم الحديث 2580]. و[بَابُ وَإِبَابُ تَحْرِيمِ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثِ بِلَا عُدْرِ شَرْعِيٍّ ، 1984/4: رقم الحديث 2561].

(5) سبقت ترجمته ص 91.

(6) سبقت ترجمته ص 167.

(7) سبقت ترجمته ص 166.

(8) سبقت ترجمته ص 52.

(9) سبقت ترجمته ص 145.

قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ⁽¹⁾ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرَفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ⁽²⁾ .»

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾ ، ومسلم⁽⁴⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عيسى بن حماد: هو ابن مسلم بن عبد الله النجيب⁽⁵⁾ ، أبو موسى المصري زغبة، أخو أحمد بن حماد، مولى بني سعد، من تجيب، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين⁽⁶⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أبو حاتم: ثقة رضا⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• الليث بن سعد: ثقة⁽⁹⁾ .

• عقيل بن خالد: ثقة⁽¹⁰⁾ .

• ابن شهاب الزهري: ثقة⁽¹¹⁾ .

(1) أمين: قيل معناه النهي وإن كان في سورة الخبر. والأصل حذف الياء من يزني، أي لا يزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب» فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين. وقيل هو وعيد يقصد به الردع. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/69).

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّهْبِ ، 1298/2: رقم الحديث 3936].

(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْمَطَالِمِ وَالْغَصَبِ/بَابُ النَّهْيِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ ، 136/3: رقم الحديث 2475] و[كِتَابُ الْحُدُودِ/بَابُ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرُ ، 157/8: رقم الحديث 6772]. و[كِتَابُ الْحُدُودِ/بَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ ، 164/8: رقم الحديث 6810]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ/بَابُ مِنْهُ ، 104/7: رقم الحديث 5578].

(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ بَيَانِ نَقْصَانِ الْإِيمَانِ بِالْمَعَاصِي.. ، 76-77: رقم الحديث 57].

(5) النجيب: هذه النسبة الى ثجيب وهي قبيلة من كندة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون. انظر: السمعاني ، الأنساب (ج3/19).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/595).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج2/109). ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/247).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/438).

(9) سبقت ترجمته ص 167.

(10) سبقت ترجمته ص 170.

(11) سبقت ترجمته ص 53.

- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: هو القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة. قيل: إن اسمه مُحَمَّد، وقيل اسمه أبو بكر، وكنيته أبو عبد الرحمن، والصحيح أن اسمه وكنيته واحد، توفي سنة أربع أو خمس وتسعين⁽¹⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الفقهاء السبعة شريف نبيل⁽²⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه عابد⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- (4) إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج33/112).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج2/411).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/623).

(4) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج8/436).

23. عَلِيُّ بْنُ بَدِيْمَةَ: هُوَ الْجَزْرِيُّ⁽¹⁾ الْحَرَّانِيُّ⁽²⁾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوَّائِيُّ⁽³⁾ ، مَوْلَى جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ كُوفِي الْأَصْلِ⁽⁴⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِيْنَ وَمِائَةَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . (رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ

الأربعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث وَلَكِنْ كَانَ رَأْسًا فِي التَّشْبِيحِ"⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾ ، وابن معين⁽⁷⁾ ، والعجلي⁽⁸⁾ ، وأبو زرعة⁽⁹⁾ ، والنسائي⁽¹⁰⁾ ، ومحمد بن عمار الموصلي⁽¹¹⁾ ، والذهبي⁽¹²⁾ ، وابن حجر⁽¹³⁾ ، وزاد النسائي: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وذكره ابن وابن حبان⁽¹⁵⁾ في الثقات، وزاد ابن شاهين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وقال أيضاً: فيه شيء، وقال ابن معين في موضع آخر: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽¹⁶⁾ ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹⁷⁾ ، وقال الجوزجاني: زائع عن معن به⁽¹⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

{66} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ

(1) الْجَزْرِيُّ: هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقبة ورأس العين وآمد وميفارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات. السمعي، الأنساب (ج3/269).

(2) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. المرجع السابق (ج4/107).

(3) السُّوَّائِيُّ: هذه النسبة إلى بني سواة بن عامر بن صعصعة. المرجع السابق (ج7/288).

(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/328).

(5) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج3/166).

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/486).

(7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/176).

(8) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/152).

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/176)، وانظر: أبو زرعة الرازي ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء) (ج3/911).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/329).

(11) المرجع السابق.

(12) الذهبي ، الكاشف (ج2/35).

(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/398).

(14) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/141-142).

(15) ابن حبان ، الثقات (ج7/207).

(16) ابن معين ، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين (ج1/233).

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/176).

(18) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/176).

نَشْرَبُ؟ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ⁽¹⁾ ، وَلَا فِي الْمَرْفَتِ⁽²⁾ ، وَلَا فِي النَّقِيرِ⁽³⁾ ، وَانْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ⁽⁴⁾»
 الْأَسْقِيَةِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: «فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ «أَهْرِيقُوهُ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ الْخَمْرُ،
 وَالْمَيْسِرُ، وَالْكُوبَةَ» قَالَ: «وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» قَالَ سَفِيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ بَدِيْمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ، قَالَ:
 «الطَّبْلُ»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ ، ومسلم⁽⁶⁾ من حديث ابن عباس ؓ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثَقَّةٌ⁽⁷⁾ .
- أَبُو أَحْمَدَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ دَرَاهِمِ الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ الرَّيْبِرِيُّ
 الكوفي، مولى بني أسد⁽⁸⁾ ، توفي سنة ثلاثٍ وَمِائَتَيْنِ.

(1) الدُّبَاءُ: وَهِيَ الْقِرْعَةُ يَنْتَبِذُ فِيهَا فِيضْرَى. ابن الجوزي ، غريب الحديث (ج1/319).
 (2) المَرْفَتُ: وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَطْلَى بِالزَّفْتِ ثُمَّ يَنْتَبِذُ فِيهِ. المرجع السابق (ج1/437).
 (3) النَّقِيرُ: أَسْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ التَّمْرُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيَصِيرَ نَبِيذًا مُسْكِرًا. ابن الأثير الجزري ،
 النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/104).
 (4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ/بَابُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، 331/3: رقم الحديث 3696].
 (5) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ آدَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ ، 20/1: رقم الحديث 53] و[كِتَابُ
 الْعِلْمِ/بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدِّ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ، 29/1: رقم الحديث 87]. و[كِتَابُ
 مَوَاقِيَتِ الصَّلَاةِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مُنْبِيبِينَ إِلَيْهِ وَتَقْوَهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [الروم: 31]،
 111/1: رقم الحديث 523] و[كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ ، 105/2: رقم الحديث 1398]. و[كِتَابُ فَرْضِ
 الْخُمْسِ/بَابُ آدَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ ، 81/4: رقم الحديث 3095]. و[كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مِنْهُ ، 181/4: رقم
 الحديث 3510]. و[كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ وَفَدِّ عَبْدِ الْقَيْسِ ، 169/5: رقم الحديث 4369]. و[كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ قَوْلِ
 الرَّجُلِ: مَرْحَبًا ، 41/8: رقم الحديث 6176]. و[كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ/بَابُ وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُودِ الْعَرَبِ أَنْ يَبْلُغُوا مَنْ
 وَرَاءَهُمْ ، 90/9: رقم الحديث 7266]. و[كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصفات:
 96] ، 161/9: رقم الحديث 7556].
 (6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَرَائِعِ الدِّينِ، وَالِدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، 46/1-
 47: رقم الحديث 17]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِي الْمَرْفَتِ وَالِدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ ... ، 3/1579-
 1580-1581: رقم الحديث 17-1997].
 (7) سبقت ترجمته ص 110.
 (8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/476).

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹⁾ ، وابن قانع⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ ، وزاد العجلي: كان يتشيع، وزاد ابن حجر: ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، وذكره ابن شاهين⁽⁴⁾ ، وابن حبان⁽⁵⁾ في الثقات، وقال الذهبي قال بندار: ما رأيت أحفظ منه⁽⁶⁾ ، وقال ابن سعد⁽⁷⁾ ، وأبو زرعة⁽⁸⁾ ، وابن نمير⁽⁹⁾ ، وابن خراش⁽¹⁰⁾ : صدوق، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن نمير: وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيراً، مشهور بالطلب، ثقة، صحيح الكتاب، وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان⁽¹¹⁾ ، وقال ابن معين⁽¹²⁾ ، والنسائي⁽¹³⁾ : ليس به بأس، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عباد مجتهد له أوهام⁽¹⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.

- سفيان الثوري: ثقة⁽¹⁵⁾ .
- علي بن بديمة: ثقة⁽¹⁶⁾ .
- قيس بن حبتّر: هو النميمي النهشلي، ويقال: الأسدي، ويقال: الربيعي الكوفي، سكن الجزيرة⁽¹⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه النسائي⁽¹⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ابن عباس ؓ: صحابي.

- (1) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/242).
- (2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/255).
- (3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/487).
- (4) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/213).
- (5) ابن حبان ، الثقات (ج9/58).
- (6) الذهبي ، الكاشف (ج2/186).
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/526).
- (8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/297).
- (9) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج3/396).
- (10) المرجع السابق.
- (11) المرجع السابق.
- (12) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/61).
- (13) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد (ج3/396).
- (14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/297).
- (15) سبقت ترجمته ص 66.
- (16) سبقت ترجمته ص 171.
- (17) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/17). لم أقف على سنة وفاة له.
- (18) الذهبي ، الكاشف (ج2/139).
- (19) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/456).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه أبو أحمد الزبيري وهو محمد بن عبد الله بن الزبير " ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري" وتابعه أبو جَمْرَةَ الضبيعي وهو نصر بن عمران وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، ويبدو أن في هذا الحديث لم يخطأ لأن الحديث متفق عليه، والحديث صححه ابن الملقن⁽²⁾ ، والألباني⁽³⁾ وقالوا: إسناده صحيح.

{67} قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَتَنَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ لَعْنَةً لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» [المائدة: 78] قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾ من طريق يونس بن راشد.

والترمذي⁽⁶⁾ في موضع آخر، وابن ماجه⁽⁷⁾ من طريق سُفْيَانَ الثوري.

وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾ من طريق شريك بن عبد الله.

ثلاثتهم (يونس بن راشد ، سُفْيَانَ الثوري ، شريك بن عبد الله) عن علي بن بَدِيْمَةَ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/561).

(2) ابن الملقن ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (ج9/649).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/196).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب من سورة المائدة ، 252/5: رقم الحديث الحديث 3047]. قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الملاحم/باب الأمر والنهي ، 121/4: رقم الحديث 4336].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب: ومن سورة المائدة ، 252/5: رقم الحديث 3048].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن/باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، 1327/2: رقم الحديث 4006].

(8) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، 250/6: رقم الحديث 3713].

• **عبد الله بن عبد الرحمن:** هو ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي، أبو محمد السمرقندي الحافظ⁽¹⁾، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ عالم سمرقند⁽²⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل متقن⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **يزيد بن هارون:** هو ابن زادي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي⁽⁴⁾، توفي سنة ست ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **شريك:** هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي⁽⁷⁾، توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، وابن معين⁽¹⁰⁾، ويعقوب بن شيبه⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾، وأبو إسحاق الحربي⁽¹³⁾، وزاد ابن سعد: مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً، وزاد العجلي: كان حسن الحديث وكان أروى الناس، وزاد ابن معين: صدوق إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وزاد ابن شيبه: صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطر به، وزاد أبو داود: يخطئ على الأعمش، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخلیط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهم كثيرة⁽¹⁴⁾، وقال عبد الله بن المبارك:

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/210).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/567).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/311).

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/261).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/391).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/606).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/462).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/499).

(9) العجلي، معرفة الثقات (ج1/453).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/469).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج9/284).

(12) مغلطاي، اكمل تهذيب الكمال (ج6/246).

(13) المرجع السابق.

(14) ابن حبان، الثقات (ج6/444).

شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري⁽¹⁾ ، وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً قط أروع في علمه من شريك⁽²⁾ ، وقال الذهبي: أحد الأعلام⁽³⁾ ، وَقَالَ النَّسَائِي: ليس به بأس⁽⁴⁾ ، وقال النسائي النسائي في موضع آخر⁽⁵⁾ ، والدارقطني⁽⁶⁾ : ليس بالقوي، وزاد الدارقطني: فيما ينفرد به، وقال عبد الجبار الخطابي قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً⁽⁷⁾ ، وقال وقال أبو حاتم: صدوق وهو أحب إلي من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط⁽⁸⁾ ، وقال أبو زرعة الرازي عندما سئل عن شريك يحتج بحديثه قال: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً⁽⁹⁾ ، وقال ابن المبارك في موضع آخر: ليس حديثه بشيء⁽¹⁰⁾ ، وقال يحيى بن سعيد في موضع آخر: لو كان قدامي شريك لم أكتب عنه⁽¹¹⁾ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي: سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل⁽¹²⁾ ، وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه وعبد الرحمن يحدث عنه⁽¹³⁾ ، وقال صالح بن محمد (جزرة)⁽¹⁴⁾ ، وابن حجر⁽¹⁵⁾ : صدوق، وزاد صالح بن محمد: ولما ولي القضاء اضطرب حفظه وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به، وزاد ابن حجر: يخطئ كثيراً تغير حفظه.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

- عَلِيٌّ بْنُ بَدِيمَةَ: ثقة⁽¹⁶⁾ .
- أَبُو عُبَيْدَةَ: هو ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، اسمه: عامر⁽¹⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من علماء الكوفة⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة⁽²⁾ .

-
- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/366).
 - (2) المرجع السابق.
 - (3) الذهبي ، الكاشف (ج1/485).
 - (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/472).
 - (5) مغلطاي ، اكمال تهذيب الكمال (ج6/248).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/366).
 - (8) المرجع السابق (ج4/367).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/11).
 - (11) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/11).
 - (12) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/92).
 - (13) مغلطاي ، اكمال تهذيب الكمال (ج6/246).
 - (14) المرجع السابق (ج6/247).
 - (15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/266).
 - (16) سبقت ترجمته ص 171.
 - (17) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج34/59).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، لأجل الانقطاع بين أبي عبيدة ، وأبيه عبد الله بن مسعود، فَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ ⁽³⁾.

{68} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ ⁽⁴⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن الأعرابي ⁽⁵⁾ ، والحاكم ⁽⁶⁾ ، والبيهقي ⁽⁷⁾ من طريق مسعر ، عن علي بن بديمة ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبٍ: ثقة ⁽⁸⁾.
- أَبُو الْمُغِيرَةِ: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، الشامي الحمصي ⁽¹⁰⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽¹¹⁾ ، وابن حجر ⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج2/1029).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/656).

(3) المباركفوري ، تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي (ج8/328).

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الزُّهْدِ/بَابُ مَعِيشَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، 2/1389: رقم الحديث 4148].

(5) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي ، 2/504: رقم الحديث 978].

(6) [الحاكم: المستدرک علی الصحیحین ، كِتَابُ الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّكْرِ/حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، 1/727: رقم الحديث 1993].

(7) [البيهقي: دلائل النبوة ، كتاب الشمائل/باب ما جاء في دعاء المرأة بالرزق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم 6/106].

(8) سبقت ترجمته ص 29.

(9) الخولاني: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام ، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. السمعاني ، الأنساب (ج5/234).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/237).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/660).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/360).

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابن عُبَيْةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعودِ الْمَسْعُودِيِّ الكوفي⁽¹⁾ ، توفي سنة سِتِّينَ وَمِائَةَ.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽²⁾ ، والعجلي⁽³⁾ ، وابن خراش⁽⁴⁾ ، ويعقوب بن شيبة⁽⁵⁾ ، وابن معين⁽⁶⁾ ، معين⁽⁶⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾ ، وابن نمير⁽⁸⁾ ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه، وزاد العجلي: إلا أنه تغير بآخرة، وزاد ابن شيبة: صدوق إلا أنه تغير بآخرة، وزاد ابن معين: لكنه كان يغلط إذا حدث عن عاصم وسلمة بن كهيل وكان حديثه صحيح عن القاسم ومعن بن عبد الرحمن، وزاد ابن نمير: فلما كان بآخره اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان ثباتاً قبل أن يختلط ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف⁽⁹⁾ ، وقال الذهبي: من كبار العلماء⁽¹⁰⁾ ، وقال مسعر: ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي⁽¹¹⁾ ، وقال رجل لشعبة: تروى عن المسعودي؟ قال ما شأنه؟ قال هو مع هؤلاء، قال: هو صدوق اذهب فأسمع منه⁽¹²⁾ ، وقال ابن معين في موضع آخر: صالح⁽¹³⁾ ، وقال النسائي ليس به بأس⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو داود: يخطئ في الحديث⁽¹⁵⁾ ، وقال العقيلي: تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ⁽¹⁶⁾ ، وقال أبو حاتم: تغير بآخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه⁽¹⁷⁾ ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان صدوق إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله وكان يحدث بما يجيبه فحمل فاختلف حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/219).

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/486).

(3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/212).

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/333).

(7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/251).

(8) المرجع السابق.

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/212).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/633).

(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/250).

(12) المرجع السابق.

(13) المرجع السابق (ج5/251).

(14) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/211).

(15) أبو داود ، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ج1/162).

(16) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/336).

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/251).

فَأَسْتَحَقُّ التَّرْكَ⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد
الاختلاط⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق اختلط قبل موته.

- عَلِيُّ بْنُ بَدِيمَةَ: ثقة⁽³⁾ .
- أَبُو عُبَيْدَةَ (اسمه عامر): ثقة⁽⁴⁾ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي "صدوق اختلط قبل موته"
وتابعه مسعر بن حبيب الجرمي أبو الحارث البصري وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽⁵⁾ ، وبهذا نزول
علة الاختلاط، وقال البوصيري: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو المغيرة اسمه عبد القدوس بن
الحجاج الخولاني"⁽⁶⁾ والحديث صححه الألباني⁽⁷⁾ .

(1) ابن حبان ، المجروحين (ج2/48).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/344).

(3) سبقت ترجمته ص 171.

(4) سبقت ترجمته ص 176.

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/528).

(6) البوصيري ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج4/224).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج9/148).

24. عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ: هو ابن صالح بن حَيِّ الهمداني أبو محمد، ويُقال: أبو الحسن، الكوفي،

أخو الحسن بن صالح، وهما توأمان، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل: غير ذلك⁽¹⁾.

(روى له الجماعة سوا البخاري)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه "صالح الحديث"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "ثقة"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾، وزاد ابن
ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن شاهين⁽⁹⁾، وابن خلفون⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال
الذهبي: وثقه جماعة، وكان رأساً في العلم والعمل⁽¹²⁾، وقال أيضاً: من علماء الكوفة⁽¹³⁾، وقال
الجوزجاني: جعله ابن عيينة خيراً من أخيه⁽¹⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{69} قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سِنًا، فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ، وَقَالَ: «خِيَارُكُمْ
مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً»⁽¹⁵⁾.

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/464).
 - (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ج1/200).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/190).
 - (4) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/496).
 - (5) العجلي، معرفة الثقات (ج2/154).
 - (6) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/93).
 - (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/333).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/402).
 - (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/141).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/334).
 - (11) ابن حبان، الثقات (ج7/208).
 - (12) الذهبي، الكاشف (ج2/41).
 - (13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/155).
 - (14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ج1/68).
 - (15) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب المساقاة/باب من استسلف شيئاً فقصى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاءً،
1601:1225/3].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ في موضع آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أبو كُرَيْب (محمد بن العلاء): ثقة⁽³⁾.
- وَكَيْع بن الجراح: ثقة⁽⁴⁾.
- عَلِيّ بن صَالِح: ثقة⁽⁵⁾.
- سَلْمَة بن كُهَيْل: هو ابن حصين الحَضْرَمِيّ، أبو يحيى الكوفي التَّنْعِيّ⁽⁶⁾، وتنعه بطن من حضرموت⁽⁷⁾، توفي سنة إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةَ.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وزاد الذهبي: من علماء الكوفة، وزاد ابن حجر: ينتسب.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُهْرِيّ المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إِسْمَاعِيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد⁽¹⁰⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأئمة⁽¹¹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: مكثر⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْوَكَالَةِ/بَابُ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدُّيُونِ ، 99/3: رقم الحديث 2306]. و[كِتَابُ فِي الْإِسْتِفْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّقْلِيصِ/بَابُ اسْتِفْرَاضِ الْإِبِلِ ، 116/3: رقم الحديث 2390]. و[بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالَ ، 118/3: رقم الحديث 2401]. و[بَابُ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنِّهِ وَبَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ ، 117-116/3: رقم الحديث 2392-2393]. و[كِتَابُ الْهَبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيطِ عَلَيْهَا/بَابُ الْهَبَةِ الْمُقْبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمُقْبُوضَةِ.. وَبَابُ مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلْسَاؤُهُ، فَهُوَ أَحَقُّ ، 162-161/3: رقم الحديث 2609-2606]. و[كِتَابُ الْوَكَالَةِ/بَابُ وَكَالَهُ الشَّاهِدُ وَالتَّغَائِبِ جَائِزَةً ، 99/3: رقم الحديث 2305].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ/بَابُ مَنْ اسْتَسْلَفَ شَيْئًا فَقَضَى خَيْرًا مِنْهُ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، 1225/3: 1601].

(3) سبقت ترجمته ص 65.

(4) سبقت ترجمته ص 28.

(5) سبقت ترجمته ص 180.

(6) التَّنْعِيّ: هذه النسبة الى بني تنع، وهم بطن من همدان ، أكثرهم نزلوا الكوفة. السمعاني ، الأنساب (ج3/86).

(7) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/313).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/454).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/248).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج33/370).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج2/431).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/645).

• أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{70} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عُنْبُسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه ، «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَجَهَرَ بِأَمِينٍ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ ⁽¹⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة ⁽²⁾ ، والطبراني ⁽³⁾ من طريق العلاء بن صالح.

والطبراني ⁽⁴⁾ في موضع آخر من طريق محمد بن سلمة بن كُهَيْلٍ.

كلاهما (العلاء بن صالح ، محمد بن سلمة بن كُهَيْلٍ) عن حُجْرِ بْنِ عُنْبُسٍ.

وأخرجه أحمد ⁽⁵⁾ من طريق أبي إسحاق، عن علقمة بن وائل.

كلاهما (حُجْرِ بْنِ عُنْبُسٍ ، علقمة بن وائل) عن وائل بن حُجْرٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ: هو ابن يزيد الشَّعْبِيُّ ⁽⁶⁾ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ⁽⁷⁾ نزيل طَرطُوسٍ ⁽⁸⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه عبد الله بن أحمد ⁽⁹⁾ ، ووثقه ابن حجر ⁽¹⁰⁾ .

(1) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، 246/1: رقم الحديث 933].

(2) [ابن أبي شيبة: المصنف ، كِتَابُ الصَّلَوَاتِ/مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ ، 266/1: رقم الحديث 3047].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير ، بَابُ الْوَالِدِ/أَبُو الْعُنْبُسِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، 45/22: رقم الحديث 114].
(4) المرجع السابق.

(5) [أحمد بن حنبل: المسند ، أَوَّلُ مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ/حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، 159/31: رقم الحديث 18869].

(6) الشَّعْبِيُّ: هذه النسبة إلى بيعة الشعير، وإلى باب الشعير أيضاً وهي محلة معروفة بالكرخ من غربي بغداد.
السمعاني ، الأنساب (ج8/116).

(7) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/334). لم أعثر على سنة وفاة له.

(8) طَرطُوسٌ: بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكاً، وهي اليوم بيد الأفرنج. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج4/30).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج2/248).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/523).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ: هو الْهَمْدَانِيُّ الْخَارَفِيُّ⁽¹⁾ ، أَبُو هِشَامِ الْكُوفِيِّ ، والدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ⁽²⁾ ، توفي سنة تسع وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حجة⁽³⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: صاحب حديث من أهل السنة⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- علي بن صالح: ثقة⁽⁵⁾ .
 - سلمة بن كهيل: ثقة⁽⁶⁾ .
 - حُجْرُ بْنُ عَنَبَسٍ: هو الْحَضْرَمِيُّ ، أَبُو الْعَنْبَسِ ، ويُقال: أَبُو السَّكَنِ ، الْكُوفِيُّ ، أدرك الجاهلية⁽⁷⁾ .
- أقوال النقاد فيه: وثقه الخطيب البغدادي⁽⁸⁾ ، والذهبي⁽⁹⁾ ، وذكره ابن خلفون⁽¹⁰⁾ ، وابن حبان⁽¹¹⁾ في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق مخضرم⁽¹²⁾ ، وقال ابن معين: شيخ كوفي مشهور⁽¹³⁾ ، وقال أبو حاتم: أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف حاله وضعف حديثه⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

- وائِلُ بْنُ حُجْرٍ رضي الله عنه: صحابي.

(1) الْخَارَفِيُّ: هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة. السمعاني ، الأنساب (ج9/5).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/225).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/604).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/327).

(5) سبقت ترجمته ص 180.

(6) سبقت ترجمته ص 181.

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/473).

(8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/214).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج1/314).

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/8).

(11) ابن حبان ، الثقات (ج4/177).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/154).

(13) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/94).

(14) ابن أبي حاتم ، المراسيل (ج1/30).

(15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/7).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن، فيه حُجْرُ بْنُ عَنَبَسٍ "صدوق" ولم أقف على متابع له، وحكم عليه المباركفوري وقال: إسناده صحيح⁽¹⁾ ، وقال الألباني: "هذا حديث حسن صحيح"⁽²⁾.

{71} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِإِبْرَارِ الْمُفْسِمِ»⁽³⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁴⁾ ، ومسلم⁽⁵⁾ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **علي بن محمد:** هو ابن إسحاق بن أبي شداد، ويُقال: علي بن محمد بن أبي شداد، وقيل: غير ذلك، أبو الحسن الكوفي، مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو ابن أخت الطنافسيين: محمد بن عبّيد وإخوته، سكن قزوین والري⁽⁶⁾ ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **وكيع بن الجراح:** ثقة⁽⁹⁾ .

(1) المباركفوري ، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (ج2/59).

(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج2/433).

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْكَفَّارَاتِ/بَابُ إِبْرَارِ الْمُفْسِمِ ، 683/1: رقم الحديث 2115].

(4) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الجنائز/باب الأمر بإتياع الجنائز ، 71/2: رقم الحديث 1239]. وكتاب

المظالم/باب نصر المظلوم ، 129/3: رقم الحديث 2445]. وكتاب المرضى/باب وجوب عيادة المريض ،

116/7: رقم الحديث 5650]. وكتاب الأدب/باب تسميت العاطس اذا حمد الله فيه: أبو هريرة ، 49/8 ، رقم

الحديث 6222]. وكتاب الأيمان والندور/باب قول الله تعالى: وأقسموا بالله جهد أيمانهم ، 133/8: رقم الحديث

6654]. وكتاب الاستئذان/باب إفشاء السلام ، 52/8: رقم الحديث 6235]. وكتاب اللباس/باب لبس القسي ،

151/7: رقم الحديث 5838 . و[باب المثيرة الحمراء ، 153/7: رقم الحديث 5849]. و[باب خواتيم الذهب ،

155/7: رقم الحديث 5863]. و[كتاب النكاح/باب حقد إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه..،

24/7: رقم الحديث 5175]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ/بَابُ آيَةِ الْفِضَّةِ ، 113/7: رقم الحديث 5635].

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة/باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم

وخاتم الذهب ... ، 1635/3: رقم الحديث 2066].

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/120).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج2/46).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/405).

(9) سبقت ترجمته ص 28.

- عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ: ثقة⁽¹⁾ .
- أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ: ثقة⁽²⁾ .
- مُعَاوِيَةَ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ: هو المُرزَبُ، أَبُو سُؤَيْدِ الكُوفِيِّ، ابن أخِي النعمان بن مقرن⁽³⁾ ، توفي سنة مئة.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ ، ولم أعر على أي أقوال أخرى فيه.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- البراء بن عازب رضي الله عنه: صحابي⁽⁶⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽⁷⁾ .

(1) سبقت ترجمته ص 180.

(2) سبقت ترجمته ص 41.

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/181). لم أقف على سنة وفاة له.

(4) العجلي ، الثقات (ج2/284).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/538).

(6) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة (ج1/362).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج5/115).

25. كَثِيرٌ بِنِ شَنْظِيرٍ: هُوَ الْمَازِنِيُّ ⁽¹⁾، وَيُقَالُ: الْأَزْدِيُّ، أَبُو فُرَّةَ الْبَصْرِيُّ ⁽²⁾. (روى له الجماعة

عدا النسائي)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث" ⁽³⁾ وقال أيضاً: "صالح ثم قال: قد روى عنه الناس الناس وأحتملوه" ⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد ⁽⁵⁾، وابن معين ⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة: بصرى لين ⁽⁷⁾، وقال ابن حجر ⁽⁸⁾، والساجي ⁽⁹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطئ، وزاد الساجي: فيه بعض الضعف ليس بذاك ويحتمل لصدقه، وقال البزار: ليس به بأس ⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بشيء ⁽¹¹⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي ⁽¹²⁾، وقال النسائي ⁽¹³⁾ في موضع آخر، وابن حزم ⁽¹⁴⁾: ضعيف، وزاد ابن حزم: جداً، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان كثير الخطأ على قلة روايته ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات ⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ⁽¹⁶⁾، وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ⁽¹⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

{72} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَأَنْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا

(1) المازني: هذه النسبة إلى قبيلة مازن، ومازن: بيضة النملة، وهي من تميم، يقال لها: مازن بن عمرو بن تميم. السمعي، الأنساب (ج2/21).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/122). لم أقف على سنة وفاة له.

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/378).

(4) المرجع السابق (ج1/416).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/242).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/196).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/153).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/459).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/419).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/212).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/208).

(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ج1/89).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/419).

(15) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (ج2/223).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/210).

(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/530).

اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلِيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»، وَكَانَ عَلِيٌّ رَاحِلَتَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(2) ، ومسلم⁽³⁾ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَبُو مَعْمَرٍ: هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، واسمه ميسرة، التميمي المنقري⁽⁴⁾ ، مولاهم، أبو معمر المقعد البصري⁽⁵⁾ ، توفي سنة بضع وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾ ، وثقه ابن حجر⁽⁷⁾ ، وزاد ابن حجر: ثبت رمي بالقدر.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة إلا أنه رمي بالقدر.

• عَبْدُ الْوَارِثِ: هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم الثوري⁽⁸⁾ ، أبو عبيدة البصري، والد عبد الصمد⁽⁹⁾ ، توفي سنة ثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: مقرئ فصيح مفوه ثبت صالح لكنه قدي⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة رمي بالقدر ولم يثبت عنه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، أبواب العمل في الصلاة/باب لا يرد السلام في الصلاة ، 66/2: رقم الحديث 1217].

(2) [المرجع السابق ، كتاب الصلاة/باب التوجه نحو القبلة حيث كان ، 89/1: رقم الحديث 400]. و[أبواب تقصير الصلاة/باب صلاة التطوع على الدابة وحينئذ توجهت به ، 44/2: رقم الحديث 1094]. و[أبواب تقصير الصلاة/باب ينزل للمكتوبة ، 45/2: رقم الحديث 1099]. و[كتاب المغازي/باب غزوة أنمار ، 166/5: رقم الحديث 4140].

(3) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة/باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته ، 383-384/1: رقم الحديث 540].

(4) المنقري: هذه النسبة إلى بني منقر بن عبيد بن مقاعس. السمعاني ، الأنساب (ج12/459).

(5) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/353).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/579).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/315).

(8) الثوري: هذه النسبة إلى الثور وعملها وبيعها. السمعاني ، الأنساب (ج3/97).

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/478).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/673).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/367).

- كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ: صدوق يخطئ⁽¹⁾.
- عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ: ثقة يرسل⁽²⁾.
- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{73} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «وَكَفْتُوا»⁽³⁾ صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ - وَقَالَ وَقَالَ مُسَدَّدٌ: عِنْدَ الْمَسَاءِ - فَإِنَّ لِلْجَنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً⁽⁴⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ ، ومسلم⁽⁶⁾ من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ: ثقة⁽⁷⁾.
- فَضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: هو ابن إبراهيم الغطفاني⁽⁸⁾ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَتَادِ السُّكَّرِيُّ الكوفي، مولى مولى بني قيس بن ثعلبة من غطفان، أخو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَتَادِ ، وكان الأصغر، نزل بغداد وهو أصبهاني الأصل⁽¹⁰⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 186.

(2) سبقت ترجمته ص 49.

(3) كَفَّتْ فِيهِ «كَفْتُوا صِبْيَانَكُمْ»: أَي ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ. وَكُلُّ مَنْ ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ كَفَّتَهُ، يُرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ الظَّلَامِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/184).

(4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ فِي إِيكَاءِ الْأَنْبِيَةِ ، 3/339: رقم الحديث 3733].

(5) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ/بَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ/بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، 4/123: رقم الحديث 3280]. و[كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ/بَابُ خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ عَتَمَ يَنْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، 4/128: رقم الحديث 3304]. و[كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ/بَابُ حَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ ، 4/129: رقم الحديث 3316]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ ، 7/108: رقم الحديث 5605]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ تَعْطِيَةِ الْإِنَاءِ ، 7/111-112: رقم الحديث 5623-5624]. و [كِتَابُ الْإِسْتِئْذَانِ/بَابُ لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي النَّبْتِ عِنْدَ النَّوْمِ - بَابُ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ ، 8/65: رقم الحديث 6295-6296].

(6) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ وَتَحْمِيرِ الْإِنَاءِ ، 3/1593: رقم الحديث 2011]. و[كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ/بَابُ الْأَمْرِ بِتَعْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السَّقَاءِ .. ، 3/1594-1595-1596: 2012-2013-2014].

(7) سبقت ترجمته ص 139.

(8) الغطفاني: هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان. السمعاني ، الأنساب (ج10/59).

(9) القَتَادِ: هذه النسبة إلى من يبيع القند وهو السكر. المرجع السابق (ج10/488).

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/276). لم أفق على سنة وفاة له.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹⁾ ، وأبو حاتم⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ ، وزاد ابن معين: لا بأس به، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ ، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق⁽⁵⁾ ، وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **حمّاد:** هو ابنُ زيد بن درهم الأزديّ الجَهْضَمِيّ، أبو إسماعيل البَصْرِيّ الأزرق مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبي سجستان⁽⁷⁾ ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام أضر⁽⁸⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريباً ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **كثير بن شنظير:** صدوق يخطئ⁽¹⁰⁾ .
- **عطاء بن أبي رباح:** ثقة يرسل⁽¹¹⁾ .
- **جابر بن عبد الله:** صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه كثير بن شنظير "صدوق يخطئ" ، وتابعه همام بن يحيى بن دينار وهو "ثقة ربما وهم" كما قال ابن حجر⁽¹²⁾ ، ويبدو أن همام لم يهم في هذه الرواية لأن البخاري روى هذا الحديث من طريقه، والحديث صححه الألباني⁽¹³⁾ ، وهو متفق عليه.

(1) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (ج1/104).

(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/74).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/447).

(4) ابن حبان ، الثقات (ج9/9).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/124).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/293).

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/239).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/349).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/178).

(10) سبقت ترجمته ص 186.

(11) سبقت ترجمته ص 49.

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/574).

(13) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/233).

26. لِمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ: هُوَ الْأَزْدِيُّ الْجَهْضَمِيُّ، أَبُو لَبِيدِ الْبَصْرِيِّ⁽¹⁾. (روى له أبو داود ، والترمذي

والترمذي ، وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث، وأثنى عليه ثناء حسناً"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽³⁾ ، وزاد: له أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ ، وقال الذهبي: الذهبي: فيه نصب وثق⁽⁵⁾ ، وقال ابن حزم غير معروف العدالة⁽⁶⁾ ، وقال المفضل بن غسان الغلابي: لم يلق عمر⁽⁷⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق ناصبي⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ناصبي.

{74} قال أبو داود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بِكَأْبَلٍ⁽⁹⁾ فَأَصَابَ النَّاسُ غَنِيمَةً فَأَنْتَهَبُوهَا فَقَامَ حَطِيبًا فَقَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنِ النَّهْبِ» فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا فَفَسَمَهُ⁽¹⁰⁾ بَيْنَهُمْ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل⁽¹¹⁾ ، وابن أبي شيبة⁽¹²⁾ ، والدارمي⁽¹³⁾ ، وأبو بكر الخلال⁽¹⁴⁾ ، والطحاوي⁽¹⁾ ، وابن قانع⁽²⁾ ، من طريق جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم، عن أبي لبيد لمازة بن زبار، عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/250). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) المرجع السابق (ج24/251).

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/212).

(4) ابن حبان ، الثقات (ج5/345).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/151).

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/458).

(7) المرجع السابق.

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/464).

(9) كَأْبَلٌ: قال الإصطخري: هي ولاية ذات مروج كبيرة بين هند و غزنة، قال: ونسبتها إلى الهند أولى، وقال ابن

الفيهي: من ثغور طخارستان. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج4/426).

(10) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الجهاد/باب في النهي عن النهب إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو ، 66/3: رقم الحديث 2703].

(11) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ/حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، 224/34-229-233: رقم الحديث 20619 - 20626 - 20631].

(12) [ابن أبي شيبة: مسند ابن أبي شيبة ، 375/2: رقم الحديث 890].

(13) [الدارمي: مسند الدارمي ، كتاب الأضاحي/باب النهي عن النهب ، 1268/2: رقم الحديث 2038].

(14) [أبو بكر الخلال: السنة ، باب مُنَاكَحَةِ الْمُرْجِنَةِ ، 44/5: رقم الحديث 1569].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**: هو ابن بَجِيلِ الْأَزْدِيِّ الْوَأَشْحِيِّ، أَبُو أَيُّوبِ الْبَصْرِيِّ، وَوَأَشِحَ مِنَ الْأَزْدِ، سَكَنَ مَكَّةَ، وَكَانَ قَاضِيهَا⁽³⁾، تَوَفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِمَامٌ مِنَ الْأَثَمَةِ لَا يَدْلُسُ وَيَتَكَلَّمُ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْفَقْهِ لَعَلَّهُ أَكْبَرُ مِنْ عَفَانَ مَا رَأَيْتُ فِي يَدِهِ كِتَابًا قَطَّ حَزَرَ مَجْلِسَهُ⁽⁴⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ إِمَامٌ حَافِظٌ⁽⁵⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَةٌ.

- **جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ**: هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِجَاعِ الْأَزْدِيِّ، ثُمَّ الْعَنْكَبِيِّ، وَقِيلَ: الْجَهْضَمِيُّ، أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، وَالِدُ وَهَبٍ، وَابْنُ أَخِي جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ⁽⁶⁾، تَوَفِيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽⁷⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁸⁾: وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: لَمَّا اخْتَلَطَ حَجْبَهُ وَوَلَدَهُ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: لَكِنْ فِي حَدِيثِهِ عَنِ قَتَادَةَ ضَعْفٌ وَلَهُ أَوْهَامٌ إِذَا حَدَّثَ مِنْ حَفْظِهِ تَوَفِيَ بَعْدَ مَا اخْتَلَطَ بِسَنَةِ لَكِنْ لَمْ يَحْدِثْ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَةٌ لِتَوْثِيقِ النِّقَادِ لَهُ، وَلَمَّا اخْتَلَطَ حَجْبَهُ وَوَلَدَهُ فَلَمْ يَرُوي عَنْهُ أَحَدٌ.

- **يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ**: هُوَ التَّقْفِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَكِّي، سَكَنَ الْبَصْرَةَ⁽⁹⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹¹⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَةٌ.

- **أَبُو لُبَيْدِ لِمَازَةَ بْنِ رَبَّارٍ**: صَدُوقٌ نَاصِبِي⁽¹²⁾.

(1) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار ، بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ قَوْلِهِ: "مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا" ، 355/3: رقم الحديث 1311].

(2) [ابن قانع: معجم الصحابة ، 167/2].

(3) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/384)].

(4) [الذهبي ، الكاشف (ج1/458)].

(5) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/250)].

(6) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/524)].

(7) [الذهبي ، الكاشف (ج1/291)].

(8) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/138)].

(9) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/383)]. لم أقف على سنة وفاته له.

(10) [الذهبي ، الكاشف (ج2/397)].

(11) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/609)].

(12) [سبقته ترجمته ص 190].

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ** رضي الله عنه: هو ابن حبيب بن عبد شمس العَبْشَمِيُّ يقال كان اسمه عبد كلال، وقيل عبد كلول، وقيل عبد الكعبة، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة خمسين (1).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن، فيه لِمَازَةَ بْنِ زَيْبَارٍ "صدوق ناصبي" ولم أقف على متابع له، والحديث صححه الألباني (2).

{75} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ الْمُقْرِيُّ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى الْقَارِي قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرَيْتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دِينَارًا لِأَشْتَرِي لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ»، فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ فَيَبِخُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا (3).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد (4)، والطبراني (5)، والدارقطني (6)، وأبو نعيم الأصبهاني (7)، والبيهقي (8)، من طريق أبي أبي لبيد.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني (9)، من طريق شبيب بن عرقدة، وابن عرفة.

ثلاثتهم (أبو لبيد، شبيب بن عرقدة، ابن عرفة) عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- (1) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/262).
- (2) الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج6/203).
- (3) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب منه، 551/3: رقم الحديث 1258].
- (4) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد، مسند الشاميين/حديث عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، 110-106/32: رقم الحديث 19367-19362].
- (5) [الطبراني: المعجم الكبير، أبو لبيد، عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، 160/17: رقم الحديث 421].
- (6) [الدارقطني: سنن الدارقطني، كتاب البيوع، 393-392/3: رقم الحديث 2824-2825].
- (7) [أبو نعيم الأصبهاني: معرفة الصحابة، عُرْوَةَ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، 2186/4: رقم الحديث 5482]. و[دلائل النبوة، ذكر أخبار في أمور شتى دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجيب له دعاؤه لعُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، 461/1: رقم الحديث 388].
- (8) [البيهقي: السنن الكبرى، كتاب القراض/باب المضارب يخالف بما فيه زيادة لصاحبه، ومن تجر في مال غيره غيره بغير أمره 186/6: رقم الحديث 11617].
- (9) [عبد الرزاق الصنعاني: المصنف، كتاب البيوع/باب البضاعة يخالف صاحبها، 189/8: رقم الحديث 14831].

• **أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ:** هو ابن صخر الدَّارِمِيِّ، أبو جعفر السَّرْحَسِيِّ⁽¹⁾ ثم النَّيْسَابُورِيِّ⁽²⁾ ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قال الذهبي: الحافظ⁽³⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ:** هو الباهلي، ويُقال: الكِنَانِيُّ⁽⁵⁾ ، أَبُو حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ⁽⁶⁾ .

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قال الذهبي: الحافظ⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **هَارُونَ الْأَعْوَرُ:** هو ابن موسى الْأَزْدِيِّ الْعَنْكَبِيُّ، مولاهم، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويُقال: أبو موسى، النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ صاحب القراءة⁽⁹⁾ .

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾ ، وأبو داود⁽¹¹⁾ ، وأبو زرعة الرازي⁽¹²⁾ ، والأصمعي⁽¹³⁾ ، وابن حجر⁽¹⁴⁾ ، وزاد ابن معين: صاحب القراءة، وزاد الأصمعي: مأموناً، وزاد ابن حجر: مقرئ إلا أنه رمي بالقدر، وذكره ابن حبان⁽¹⁵⁾ ، وابن شاهين⁽¹⁶⁾ في الثقات، وقال شعبة: من خيار المسلمين⁽¹⁷⁾ ،

(1) السَّرْحَسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس وسرخس، وهو اسم رجل من الذعار في زمن كيكافوس سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه. السمعاني ، الأنساب (ج118/7).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/314).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/194).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/79).

(5) الكِنَانِيُّ: هذه النسبة إلى عدة من القبائل، منها أبو قرصافة جندرة بن خيشة.. الكناني، من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، له صحبة، سكن الشام ومات بها، وأما كنانة قريش فجماعة ينتسبون إليها، وفيهم كثرة وشهرة. السمعاني ، الأنساب (ج11/150).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/328).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/306).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/149).

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/115). لم أقف على سنة وفاة له.

(10) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/183).

(11) أبو داود ، سوالات أبي عبيد الآجري (ج1/316).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/95).

(13) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/249). والأصمعيُّ: هو أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبِ الْإِمَامِ، الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، حُجَّةُ الْأَدَبِ، لِسَانُ الْعَرَبِ. انظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج8/232).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/569).

(15) ابن حبان ، الثقات (ج9/237).

(16) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/249).

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/95).

وقال الذهبي⁽¹⁾ ، وأبو عبيدة الحداد⁽²⁾ : صدوق ، وزاد الذهبي: علامة نبيل ، وزاد الحداد: حافظاً ، وقال وقال البزار: ليس به بأس⁽³⁾ ، وقال سليمان بن حرب: كان شديد القول في القدر⁽⁴⁾ ، وقال العجلي: ضَعِيفَ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقْرَأُ صَاحِبَ قَرَاءَاتٍ⁽⁵⁾ ، وذكره أبو العرب في الضعفاء⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة رمي بالقدر، وقول العجلي بضعفه لم أجد من تابعه على ذلك.

• الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرَيْتِ: هو البَصْرِيُّ، أخو الحريش بن الخريت⁽⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبو لبيد لِمَازَةَ بْنِ رَبَّارٍ: صدوق ناصبي⁽¹⁰⁾ .

• عُرْوَةُ الْبَارِقِيِّ⁽¹¹⁾: هو عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ، وقيل: ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، وقيل: الْأَزْدِيُّ، سكن الكوفة، وكان ممن سيره عثمان⁽¹²⁾ إِلَى الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وكان مرابطاً بِبَرَّازِ الرُّوزِ⁽¹¹⁾ ، ومعه عدة أفراس منها فرس أخذه بعشرة آلاف درهم⁽¹²⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه لِمَازَةَ بْنُ رَبَّارٍ "صدوق ناصبي" وتابعه شبيب بن غرقدة وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽¹³⁾ ، وقال الألباني: هذا الحديث إسناده صحيح⁽¹⁴⁾ .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج2/332).

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/14).

(3) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/116).

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/14).

(5) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/322).

(6) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/116).

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/301). لم أقف على سنة وفاة له.

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/401).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/214).

(10) سبقت ترجمته ص 190.

(11) بَرَّازُ الرُّوزِ: من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقي من إستان شاذقباد، وكان للمعتضد به أبنية جليلة. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج1/364).

(12) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج4/25). لم أقف على سنة وفاة له.

(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/263).

(14) الألباني ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج5/129).

27. مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: هُوَ ابْنُ عَثْمَانَ الْبَرْسَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيِّ،

وبرسان من الأزدي⁽¹⁾، توفي سنة ثلاث ومائتين. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه "صالح الحديث"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وابن قانع⁽⁶⁾، وأبو داود⁽⁷⁾،
والذهبي⁽⁸⁾، وزاد ابن معين: صاحب أدب ظريف، وزاد الذهبي: صاحب حديث، وذكره ابن حبان
في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي⁽¹⁰⁾ في موضع آخر، وابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: قد
يخطئ، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق⁽¹³⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمَارِ الْمُؤَصِّلِيِّ: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه⁽¹⁴⁾، وقال الخطيب البغدادي:
إنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم: يحيى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وعبد الرحمن ابن مهدي
وأشباههما⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{76} قال البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأُنَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ»⁽¹⁶⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/530).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/443).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/297).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/492).

(5) العجلي، معرفة الثقات (ج2/232).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/78).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/533).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/160).

(9) ابن حبان، الثقات (ج7/442).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/560).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/470).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/492).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/212).

(14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/533).

(15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/443).

(16) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، 5/178: رقم الحديث 4411].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ في مواضع أخرى، ومسلم⁽²⁾ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ:** هو ابن يَحْيَى بن برد اليَشْكُرِي، مولاهم، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور⁽³⁾، توفي سنة إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت إمام⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: مأمون سني⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: ثقة⁽⁶⁾.**

• **ابْنُ جُرَيْجٍ:** هو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أبو الوليد وأبو خالد المكي، مولى أمية بن خالد، وقيل: مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِيَّةَ⁽⁷⁾، توفي سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الفقيه أحد الاعلام⁽⁸⁾، ووثقه العجلي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وزاد: فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال: كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقُرَائِهِمْ وَمُتَّقِيهِمْ وَكَانَ يُدَلِّسُ، وقال أحمد بن حنبل: ابن جريج أثبت الناس في عطاء⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل ويدلس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽¹⁴⁾، وفي هذا الحديث صرح بالسماح عن شيخه⁽¹⁵⁾.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ الْحَلْقِ وَالنَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِخْلَالِ، 174/2: رقم الحديث 1726-1729]. و[كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، 178/5: رقم الحديث 4410].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ تَفْضِيلِ الْحَلْقِ عَلَى النَّقْصِيرِ وَجَوَازِ النَّقْصِيرِ، 945/2-946-947: رقم الحديث 1301-1304].

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج50/19).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/680).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/371).

(6) سبقت ترجمته ص 195.

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/338).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/666).

(9) العجلي، تاريخ الثقات (ج1/310).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/363).

(11) ابن حبان، الثقات (ج7/93).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/357).

(13) المرجع السابق (ج5/358).

(14) ابن حجر، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/41).

(15) العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/211).

- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: ثقة⁽¹⁾.
- نَافِعُ الْمَدَنِيِّ: ثقة⁽²⁾.
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{77} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: "بَعَثَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ⁽³⁾ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قُلْتُ: أَبْلَغَكَ أَبْلَغَكَ أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ، قُلْتُ لَهُ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَيُّنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ قَالَ: لَا إِلَّا كَذَلِكَ"⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ في مواضع أخرى، ومسلم⁽⁶⁾ من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: هو ابن نصر الكَشِّي⁽⁷⁾، أبو محمد، قيل: إن اسمه عبد الحميد⁽⁸⁾، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حافظ جوال ذو تصانيف⁽⁹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) سبقت ترجمته ص 107.

(2) سبقت ترجمته ص 114.

(3) جَمْعٌ: ضدّ التفرّق؛ هو المزدلفة، وهو فزح، وهو المشعر، سمي جمعا لاجتماع الناس به. ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج2/163).

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعْفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ..، 941/2: رقم الحديث 1294].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ بَلِيلٍ..، 165/2: رقم الحديث 1677-1678]. و [كتاب جزاء الصيد/بَابُ حَجِّ الصَّيَّانِ، 18/3: رقم الحديث 1856].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعْفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ..، 941/2: رقم الحديث 1293-1294].

(7) الكَشِّي: هذه النسبة إلى كش: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل. السمعاني، الأنساب (ج11/119).

(8) المزري، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/524).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/676).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/368).

- مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: ثقة⁽¹⁾.
- ابْنُ جُرَيْجٍ عبد الملك بن عبد العزيز⁽²⁾: ثقة يرسل ويدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽³⁾، ولكن في هذا الحديث صرح بالسماع عن شيخه⁽⁴⁾.
- عطاء بن أبي رباح: ثقة يرسل⁽⁵⁾.
- ابن عباس ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{78} قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»⁽⁶⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثقة⁽⁸⁾.
- مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: ثقة⁽⁹⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 195.

(2) سبقت ترجمته ص 196.

(3) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/41).

(4) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/211).

(5) سبقت ترجمته ص 49.

(6) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، 3/371: رقم الحديث 1067]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(7) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، 4/2065-2066: رقم الحديث 2684-2685].

(8) سبقت ترجمته ص 110.

(9) سبقت ترجمته ص 195.

• **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ:** واسمه مهران، العَدَوِيُّ، أَبُو النضر البَصْرِيُّ، مولى بني عدي بن يشكر⁽¹⁾ ، توفي سنة خمسين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽²⁾ ، وأبو زرعة⁽³⁾ ، وابن حجر⁽⁴⁾ ، وزاد العجلي: وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه، وزاد أبو زرعة: مأمون، وزاد ابن حجر: حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، وقال أبو حاتم: سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة⁽⁵⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال: كان قد اختلط اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه وأحب إلى أن لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل بن المبارك ويزيد بن زريع وذويهما ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما، وقال الذهبي: أحد الاعلام⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يدلّس ويرسل واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة كما قال ابن حجر، وتدليسه من المرتبة الثانية كما قال ابن حجر⁽⁸⁾ ، وفي هذا الحديث صرح بالسماع عن شيخه⁽⁹⁾ .

• **قَتَادَةَ:** هو ابن دِعَامَةَ بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، ويُقال: قتادة بن دعامة ابن عكابة السدوسي، أبو الخطاب البَصْرِيُّ، وكان أكمه⁽¹⁰⁾ ، توفي سبع عشرة ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ المفسر⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽¹³⁾ .

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/11).

(2) العجلي ، الثقات (ج187/1).

(3) أبو حاتم ، الجرح والتعديل (ج66/4).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج239/1).

(5) أبو حاتم ، الجرح والتعديل (ج66/4).

(6) ابن حبان ، الثقات (ج360/6).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج441/1).

(8) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج31/1).

(9) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج125/1).

(10) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج298/23).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج134/2).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج453/1).

(13) ابن حجر ، طبقات المدلسين (ج43/1).

• زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى: هو الْعَامِرِيُّ الْحَرَشِيُّ، أبو حَاجِبِ الْبَصْرِيِّ قَاضِي الْبَصْرَةِ⁽¹⁾، توفى سنة ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ وَصُلَحَائِهَا⁽²⁾، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ وَزَادَ: عَابِدٌ⁽³⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَّةٌ.

• سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ: هو ابْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، ابْنُ عَمِّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: هو مُقَرَّبٌ، صَالِحٌ، فَاضِلٌ، نَبِيلٌ⁽⁵⁾، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁶⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَّةٌ.

• عَائِشَةُ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، فِيهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ "ثِقَّةٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَهُ" وَقَدْ ثَبِتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ⁽⁷⁾، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ الْأَلْبَانِي⁽⁸⁾، وَأَصْلُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/339).

(2) الذهبي ، تاريخ الاسلام (ج2/1096).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/215).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/307). لم أقف على سنة وفاة له.

(5) الذهبي ، تاريخ الاسلام (ج2/937).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/232).

(7) برهان الدين الحلبي ، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ج1/139).

(8) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج3/67).

28. مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: هُوَ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ،

وقيل: مولى آل قدامة بن مظعون، سكن البصرة⁽¹⁾. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾ وقال أيضاً: "ثقة"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، والترمذي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾، وزاد ابن حجر: ثبت ربما أرسل، وقال أبو حاتم: محله الصدق وهو أحب إلينا من محمد بن زياد الألهاني⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وكان أبو داود يثني عليه⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{79} قال البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ⁽¹²⁾ مِنَ النَّارِ ⁽¹³⁾». «

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽¹⁴⁾، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: ثقة⁽¹⁵⁾.

-
- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/217).
 - (2) ابن المبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ج1/137).
 - (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/480).
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/197).
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/219).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) الذهبي، الكاشف (ج2/172).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/479).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/257).
 - (10) ابن حبان، الثقات (ج5/372).
 - (11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/219).
 - (12) العقب: مؤخر القدم. أبو القاسم الطالقاني، المحيط في اللغة (1/25).
 - (13) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ، 44/1: رقم الحديث 156].
 - (14) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، 214/1-215: رقم الحديث 242].
 - (15) سبقت ترجمته ص 132.

- شُعْبَةُ بن الحجاج: ثقة⁽¹⁾.
- مُحَمَّد بن زياد: ثقة⁽²⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{80} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ فَإِنَّ عَمَّ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»⁽³⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مؤمَّل بن هشام: هو اليشكري، أبو هشام البصري⁽⁶⁾، توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- إِسْمَاعِيل بن عُلَيَّة: ثقة⁽⁹⁾.
- شُعْبَةُ بن الحجاج: ثقة⁽¹⁰⁾.
- مُحَمَّد بن زياد: ثقة⁽¹¹⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 132.

(2) سبقت ترجمته ص 201.

(3) [النسائي: سنن النسائي، كتاب الصيام/إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيماً وذكر اختلاف الناقلين عن أبي هريرة هُرَيْرَةَ، 133/4: رقم الحديث 2117].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصوم/باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا» فَأَفْطِرُوا، 27/3: رقم الحديث 1909].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الصيام/باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، وأفطر لرؤية الهلال..، 762/2: رقم الحديث 1081].

(6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/186).

(7) الذهبي، الكاشف (ج2/310).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/555).

(9) سبقت ترجمته ص 51.

(10) سبقت ترجمته ص 132.

(11) سبقت ترجمته ص 201.

- أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وقد صححه الألباني ⁽¹⁾.

{81} قال الترمذي: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ» ⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل ⁽³⁾، من طريق أبي ميمونة الفارسي المدني عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ⁽⁴⁾ الْبَصْرِيُّ: هو أبو يعقوب، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين ⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه النسائي ⁽⁶⁾، ووثقه ابن حجر ⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ: هو أبو عمرو، ويُقال: أبو عمر البصري ⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أبو حاتم لا يحتج به ⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: ليس بالقوي ⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: ثقة ⁽¹¹⁾.

(1) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج4/3).
(2) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الأَطْعِمَةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ، 286/4: رقم الحديث 1854]. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
(3) [أحمد بن حنبل: المسند، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، 314/13: رقم الحديث 7932]. و[49/14: رقم الحديث 8295-8296]. و[252/16: رقم الحديث 10399].
(4) الْمَعْنِيُّ: هذه النسبة إلى معن، وهو معن بن مالك بن فهم بن غنم.. السمعاني، الأنساب (ج12/357).
(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/418).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (ج5/1292).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/610).
(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/432).
(9) الذهبي، الكاشف (ج2/10).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/385).
(11) سبقت ترجمته ص 201.

• أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه عثمان بن عبد الرحمن الجُمَحي "ضعيف" وتابعه أبو ميمونة الفارسي المدني وهو ثقة" كما قال ابن حجر ⁽¹⁾ ، والحديث ضعفه الألباني ⁽²⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/677).

(2) الألباني ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج3/491).

29. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو ابن حارثة بن النعمان، ويقال: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ، أَبُو الرِّجَالِ، المدني، كنيته أَبُو عبد الرحمن، وأَبُو الرِّجَالِ لِقَبِّ لَوْلده

وكانوا عشرة رجال منهم: حارثة، وعبد الرحمن ابنا أَبِي الرِّجَالِ⁽¹⁾. (روى له البخاري، ومسلم،

والنسائي، وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "ثِقَةٌ"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وأبو حاتم⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال البخاري: ثبت⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: أَحَدُ الثَّقَاتِ⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{82} قال البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتِ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ⁽¹³⁾ الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ، لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟»، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ⁽¹⁵⁾.

أولاً: تخريج الحديث

- (1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/602). لم أقف على سنة وفاة له.
- (2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي (ج1/167).
- (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/317).
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/493).
- (5) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/191).
- (6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/295).
- (7) المرجع السابق.
- (8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/317).
- (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/492).
- (10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/296).
- (11) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/493).
- (12) ابن حبان ، الثقات (ج7/366).
- (13) وَضَعُ: «وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ» أَي: يَسْتَجِطُّهُ مِنْ دَيْئِهِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/198).
- (14) أَلَى: «مَنْ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ»: يَعْنِي الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فَلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ. المرجع السابق (ج1/62).
- (15) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الصُّلْحِ/بَابٌ هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ ، 187/3: رقم الحديث 2705].

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من حديث عائشة رضی الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **إِسْمَاعِيلُ:** هو ابن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسِ بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي أُوَيْسِ المدني، حليف بني تميم بن مرة⁽²⁾، توفي سنة ستِّ وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن معين: ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء⁽⁴⁾، وقال ابن معين⁽⁵⁾ في موضع آخر، وأحمد بن حنبل: لا بأس به، به، وقال أيضاً: صدوق ضعيف العقل ليس بذلك⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً⁽⁸⁾، مغفلاً⁽⁸⁾، وقال الذهبي: ضعفه النسائي⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: ابن أبي أُوَيْسِ وأبوه يسرقان الحديث⁽¹¹⁾، وقال النضر بن سلمة المروزي: ابن أبي أُوَيْسِ كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب⁽¹²⁾، وقال النسائي: ضعيف⁽¹³⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: يَسُوَى فِلسِينِ⁽¹⁴⁾، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف. وقد دافع ابن حجر عن تخريج البخاري لإسماعيل بن عبد الله في صحيحه فقال: رويناه في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه⁽¹⁶⁾.

(1) [مسلم: صحيح مسلم، كتابُ المُسَاقَاةِ/بَابُ اسْتِحْبَابِ الوَضْعِ مِنَ الدِّينِ، 3/1191: رقم الحديث 1557].

(2) [المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/124)].

(3) [ابن حبان، الثقات (ج8/99)].

(4) [أحمد بن حنبل، العلل معرفة الرجال رواية ابن محرز (ج1/65)].

(5) [ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/526)].

(6) [المرجع السابق].

(7) [ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/181)].

(8) [المرجع السابق].

(9) [الذهبي، الكاشف (ج1/247)].

(10) [ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/108)].

(11) [ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/525)].

(12) [المرجع السابق].

(13) [النسائي، الضعفاء والمتروكين (ج1/17)].

(14) [العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/87)].

(15) [المرجع السابق].

(16) [ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج1/391)].

- أخوه وهو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي: ثقة⁽¹⁾.
- سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: ثقة⁽²⁾.
- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ: ثقة⁽³⁾.
- أَبُو الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽⁴⁾.
- عُمَرَةُ: هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والدة أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيها: قال الذهبي: من فقهاء التابعين أخذت عن عائشة⁽⁶⁾، ووثقها ابن حجر⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَائِشَةُ: أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{83} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ» أَوْ «جَاعَ أَهْلُهُ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁹⁾، في رواية أخرى من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ: مجمع على توثيقه⁽¹⁰⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 83.

(2) سبقت ترجمته ص 56.

(3) سبقت ترجمته ص 147.

(4) سبقت ترجمته ص 205.

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 241/35). لم أقف على سنة وفاة لها.

(6) الذهبي، الكاشف (ج 514/2).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 750/1).

(8) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الأشرية/باب في ادخار التمر ونحوه من الأقوات للرجال، 1618/3: رقم الحديث الحديث 2046].

(9) المرجع السابق.

(10) سبقت ترجمته ص 61.

• **يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ طَخْلَاءَ:** هو المدني، أخو يحيى بن طحلاء، كنيته أبو يوسف، مولى بني ليث⁽¹⁾ ، توفي سنة اثنتين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽²⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽³⁾ ، والنسائي⁽⁴⁾ ، وابن شاهين⁽⁵⁾ ، والذهبي⁽⁶⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾ ، وقال ابن سعد: قليل الحديث⁽⁸⁾ ، وقال النسائي⁽⁹⁾ أيضاً وأبو حاتم: ليس به بأس⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: ما به بأس⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- أبو الرجال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽¹²⁾ .
- عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽¹³⁾ .
- عائشة: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{84} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيَّ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِيسَاءَ ثَلَاثِينَ، دَخَلَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/365).

(2) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/165).

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/214).

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/396).

(5) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/264).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج2/395).

(7) ابن حبان ، الثقات (ج7/643).

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/425).

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/396).

(10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/214).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/608).

(12) سبقت ترجمته ص 205.

(13) سبقت ترجمته ص 207.

تَدْخُلُ عَلَيْنَا شَهْرًا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ كَذَا»، يُرْسَلُ أَصَابِعُهُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «وَالشَّهْرُ كَذَا»، وَأُرْسِلَ أَصَابِعُهُ كُلُّهَا، وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّلَاثَةِ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هشام بن عمّار: صدوق لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح كما صرح بعض النقاد⁽⁴⁾.
- عبد الرحمن بن أبي الرجال: واسم أبي الرجال: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ النَّجَّارِيَّ الْمَدَنِيَّ، كان ينزل بعض ثغور الشام⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾، والمفضل الغلابي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبَّمَا أَخْطَأَ⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: وثقه جماعة⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: صالح⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽¹⁴⁾، وقال أبو داود: أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: وابن أبي الرجال هذا قد وثقه الناس ولولا أن في مقدار ما ذكرت من

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الطَّلَاقِ/بَابُ الْإِبْلَاءِ ، 664/1: رقم الحديث 2059].
(2) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ/بَابُ قَوْلِهِ: رَبِّمَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتَّعْنَ وَأَسْرَحْنَ سَرَاحًا جَمِيلًا} [الأحزاب: 28] ، 117/6: رقم الحديث 4785]. و[كِتَابُ الطَّلَاقِ/بَابُ مَنْ خَيْرٌ نِسَاءَهُ ، 43/7: رقم الحديث 5262-5263].
(3) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ، 763/2: رقم الحديث 1083]. و[كِتَابُ الطَّلَاقِ/بَابُ بَيَانِ أَنْ تَخْيِيرَ امْرَأَتِهِ لَا يَكُونُ طَلَاقًا إِلَّا بِالنِّيَّةِ ، 1103/2-1104: رقم الحديث 1475-1477].

(4) سبقت ترجمته ص 119.

(5) النَّجَّارِي: هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء: أحدها إلى بطن من الخزرج، والثاني إلى محلة بالكوفة يقال لها «بنو النجار»، والثالث إلى مذهب طائفة من المعتزلة يقال لهم النجارية. السمعاني ، الأنساب (ج13/35).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/88). لم أقف على سنة وفاة له.

(7) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/165).

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/282).

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/169).

(10) البرقاني ، سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني (ج1/97).

(11) ابن حبان ، الثقات (ج7/91).

(12) الذهبي ، الكاشف (ج1/627).

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/282).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/340).

(15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج6/169).

الأخبار بعض النكرة لما ذكرت ، وله عن أبيه عن عمرة عن عائشة أحاديث أخرى وعن غير أبيه وأرجو أنه لا بأس به ⁽¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما أخطأ.

- أبوه محمد بن عبد الرحمن (أبو الرجال): ثقة ⁽²⁾ .
- عمرة بنت عبد الرحمن: ثقة ⁽³⁾ .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره ، فيه هشام بن عمار "صدوق لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح" وعبد الرحمن بن أبي الرجال "صدوق ربما أخطأ" وتابعهما أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو "ثقة مكثر" كما قال ابن حجر ⁽⁴⁾ ، والحديث متفق عليه، وقال البوصيري: إسناده حسن لأنَّ عبد الرحمن بن أبي الرجال مُخْتَلَفٌ فِيهِ ⁽⁵⁾ ، وقال الألباني: هذا حديث حسن صحيح ⁽⁶⁾ .

(1) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/466).

(2) سبقت ترجمته ص 205.

(3) سبقت ترجمته ص 207.

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/645).

(5) البوصيري ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج2/128).

(6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج5/59).

30. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: هو الأَنْصَارِيُّ المدني، ابن أخي عُمَرَةَ بنت عبد الرحمن، وقيل غير ذلك، فمنهم قال: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ نسبه إلى جَدِّه لأبيه، ومن قال: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ نسبه إلى جَدِّه لأمه⁽¹⁾، توفي سنة أربع وعشرين ومئة. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾، وزاد ابن سعد: له أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال مصعب بن عبد الله بن أبي خيثمة: كان محمد بن عبد الرحمن والياً على اليمامة لعمر بن عبد العزيز وكان رجلاً صالحاً⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة، لتوثيق النقاد له.

{85} قال البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁹⁾ من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ: ثقة⁽¹⁰⁾.

-
- (1) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 609/25).
(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي (ج 167/1).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج 493/7).
(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 611/25).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 492/1).
(6) ابن حبان، الثقات (ج 363/7).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 298/9).
(8) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ» ، 34/3: رقم الحديث 1946].
(9) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، 786/2: رقم الحديث 1115].
(10) سبقت ترجمته ص 132.

- شُعْبَةُ بن الحجاج: ثقة⁽¹⁾.
- مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽²⁾.
- مُحَمَّد بن عَمْرٍو بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: هو ابن أَبِي طالب الْفَرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني، وأمه رَمْلَةٌ بِنْتُ عَقِيلِ بنِ أَبِي طالب⁽³⁾.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثق⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{86} قال مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَقُولُ: هَلْ يَفْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟"⁽⁶⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁷⁾، ومسلم⁽⁸⁾ في موضع آخر من حديث عائشة رضی الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

-
- (1) سبقت ترجمته ص 132.
 - (2) سبقت ترجمته ص 211.
 - (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/203). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (4) الذهبي، الكاشف (ج2/206).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/499).
 - (6) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب استحباب ركعتي سنة الفجر، 501/1: رقم الحديث 427].
 - (7) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الأذان/باب من انتظر الإقامة، 128/1: رقم الحديث 626]. و[أبواب الوتر/باب ما جاء في الوتر، 25/2: رقم الحديث 994]. و[كتاب التهجد/باب طول السجود في قيام الليل، 49/2: رقم الحديث 1123]. و[باب كيف كان صلاة النبي ﷺ؟ وكَم كان النبي ﷺ يُصلي من الليل؟، 51/2: رقم الحديث 1139]. و[باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع، 55/2: رقم الحديث 1161-1162-1163-1164-1165-1167]. و[باب ما يُقرأ في ركعتي الفجر، 57/2: رقم الحديث 1171]. و[كتاب الدعوات/باب الضج على الشق الأيمن، 68/8: رقم الحديث 6310].
 - (8) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب استحباب ركعتي سنة الفجر، 501/1: رقم الحديث 427]. و[باب جواز التأفلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً، 504/1: رقم الحديث 730]. و[باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، 508/1-509-511: رقم الحديث 736-738-743]. و[باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، 532/1: رقم الحديث 767].

- **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ:** هو ابن نصر بن حسان الخشخاش العنبري، أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، أَخُو المثنى بن معاذ العنبري، وَكَانَ الْأَكْبَرَ⁽¹⁾ ، توفي سنة سبعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قال الذهبي قال أبو داود: كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث وكان فصيحاً⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أَبُوهُ:** هو مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَانَ بْنِ الْحَرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَشْخَاشِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ أَبُو المثنى البَصْرِيُّ قاضيها والد عُبَيْدِ اللَّهِ، ومثنى ابنا معاذ⁽⁴⁾ ، توفي سنة خمسٍ أَوْ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قال الذهبي قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: متقن⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ:** ثقة⁽⁷⁾ .
- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** ثقة⁽⁸⁾ .
- **عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** ثقة⁽⁹⁾ .
- **عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:** أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{87} قال الترمذي: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/158).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/687).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/374).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/132).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/273).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/536).

(7) سبقت ترجمته ص 132.

(8) سبقت ترجمته ص 211.

(9) سبقت ترجمته ص 207.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُنْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽³⁾ ، والدارمي⁽⁴⁾ ، والنسائي⁽⁵⁾ ، من حديث كعب بن مالك⁽⁶⁾ .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ:** هو ابن سويد المَرْزُوزِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسَانِيُّ⁽⁶⁾ ويعرف بالشاه⁽⁷⁾ ، توفي سنة أربعين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:** هو ابن واضح الحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوزِيُّ، أَحَدُ الْأُمَّةِ الْأَعْلَامِ وَحِفَاطِ الْإِسْلَامِ⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة إحدى وثمانين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: فريد الزمان وشيخ الإسلام⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/باب منه ، 588/4: رقم الحديث 2376]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(2) [ابن أبي شيبة: مسند ابن أبي شيبة ، حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، 338/1: رقم الحديث 498].

(3) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/بَقِيَّةُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ، 61/25-85: رقم الحديث 15784-15794].

(4) [الدارمي: سنن الدارمي ، كِتَابُ الرَّقَاقِ/بَابُ مَا ذُنْبَانِ جَائِعَانِ ، 1795/3: رقم الحديث 2772].

(5) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ الرَّقَاقِ/باب منه ، 386/10: رقم الحديث 11796].

(6) **الطُّوسَانِيُّ:** هذه النسبة إلى طوسان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها. السمعاني ، الأنساب (ج9/94).

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/272).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/473).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/260).

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/5).

(11) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/882).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/320).

- زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: اسمه خالد بن ميمون بن فيروز، أبو يحيى الكوفي، أخو عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ووالد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، مولى عمرو بن عبد الله الوادعي، ويُقال: مولى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ الْهَمْدَانِيِّ⁽¹⁾ ، توفي سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومئة.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه الذهبي⁽²⁾ ، وابن حجر⁽³⁾ ، وزادا كان يدلس.

- خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له، وتدليسه من المرتبة الثانية كما قال ابن حجر⁽⁴⁾.

(4)

حجر .

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: ثقة⁽⁵⁾ .
- ابْنُ كَعْبٍ: هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريّ السلميّ المدني، أخو عبد الرحمن، وعبيد الله، ومحمد، ومعبد بني كعب بن مالك، ووالد عبد الرحمن بن عبد الله، وكان قائد أبيه حين عمي⁽⁶⁾ ، توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن سعد⁽⁷⁾ ، والعجلي⁽⁸⁾ ، وأبو زرعة الرازي⁽⁹⁾ ، وابن حجر⁽¹⁰⁾ ، وزاد ابن سعد: سعد: له أحاديث، وزاد ابن حجر: يقال له رؤية، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾ ، وابن خلفون⁽¹²⁾ في الثقات.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبوه: هو كعب بن مالك بن أبي كعب، أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سلمة، شهد العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدرًا، ولما قدم على رسول الله ﷺ المدينة آخى بين كعب وبين طلحة

(1) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/359).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/405).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/216).

(4) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/31).

(5) سبقت ترجمته ص 211.

(6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/473).

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/268).

(8) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/52).

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/142).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/319).

(11) ابن حبان ، الثقات (ج5/6).

(12) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/137).

بُنْ عُبَيْدُ اللَّهِ حِينَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَكَانَ أَحَدَ شِعْرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا يَرْتَدُّونَ الْأَذَى عَنْهُ ⁽¹⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث صححه الألباني ⁽²⁾.

(1) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/1323).
(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج5/376).

31. مَعْفَلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: هُوَ الْجَزْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ⁽¹⁾، مَوْلَاهُمْ، الْحَرَّانِيُّ الْمَدْيَبِيُّ⁽²⁾،

تُوفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ. (رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾ وَقَالَ أَيْضاً: "ثَقَّةً"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ⁽⁶⁾، وَزَادَ ابْنُ حِبَّانٍ: كَانَ يَخْطِئُ لَمْ يَفْحَشْ خَطَأَهُ فَيَسْتَحِقُّ التَّرِكَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَسَبِ مَا لَا يَنْفَكُ مِنْهُ الْبَشَرُ وَلَوْ تَرَكَ حَدِيثٌ مِنْ أَخْطَأَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْحَشَ ذَلِكَ مِنْهُ لَوْجِبَ تَرَكَ حَدِيثَ كُلِّ مُحَدِّثٍ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْطِئُونَ وَلَمْ يَكُونُوا بِمَعْصُومِينَ بَلْ يَحْتَجُّ بِخَبْرٍ مِنْ يَخْطِئُ مَا لَمْ يَفْحَشْ ذَلِكَ مِنْهُ فَإِذَا فَحَشَ حَتَّى غَلَبَ عَلَى صَوَابِهِ تَرَكَ حِينَئِذٍ وَمَتَى مَا عَلِمَ الْخَطَأَ بَعِينَهُ وَأَنَّهُ خَالَفَ فِيهِ الثَّقَاتُ تَرَكَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بَعِينَهُ وَاحْتَجَّ بِمَا سِوَاهُ هَذَا حَكْمُ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْطِئُونَ وَلَمْ يَفْحَشْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَيْسَ بِهِ بِأَسْ ثَقَّةً ثَقَّةً⁽⁷⁾، وَتَعَدَّدَتْ أَقْوَالُ ابْنِ مَعِينٍ فَقَالَ أَيْضاً: لَيْسَ بِهِ بِأَسْ⁽⁸⁾، وَكَذَلِكَ قَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁹⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَسَنُ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْ فِي أَحَادِيثِهِ حَدِيثًا مُنْكَرًا فَأَذْكَرُهُ إِلَّا حَسَبَ مَا وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ مِمَّنْ يَصْدُقُ فِي غَلَطِ حَدِيثِ أَوْ حَدِيثَيْنِ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ تَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ⁽¹¹⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: صَدُوقٌ، وَضَعْفُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹²⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَيْضاً: صَالِحٌ⁽¹³⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ⁽¹⁴⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ.

- (1) الْعَبْسِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَبْسِيُّونَ بِالْكَوْفَةِ، وَلَهُمْ بِهَا مَسْجِدٌ، وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج 199/9).
- (2) الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 274/28).
- (3) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ (رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ) (ج 310/2).
- (4) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ (رَوَايَةُ الْمُرُوزِيِّ) (ج 53/1).
- (5) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ ابْنِ مُحَرَّرٍ) (ج 101/1).
- (6) ابْنُ حِبَّانٍ، الثَّقَاتُ (ج 491/7).
- (7) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ ابْنِ مُحَرَّرٍ) (ج 109/1).
- (8) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ الدَّارِمِيِّ) (ج 201/1).
- (9) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 234/10).
- (10) ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (ج 213/8).
- (11) الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (ج 281/2).
- (12) الذَّهَبِيُّ، دِيْوَانُ الضَّعْفَاءِ وَالْمُتْرَوِكِينَ (ج 393/1).
- (13) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 234/10).
- (14) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج 540/1).

{88} قال مسلم: حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أحيانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجِنِّ يَخْطِفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْرؤها فِي أَدْنِ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ»⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ في موضع آخر من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: هو النَّيْسَابُورِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجْرِيُّ⁽⁵⁾ الْمِسْمَعِيُّ⁽⁶⁾، نزيل مكة⁽⁷⁾، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حجة⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ: هو ابن مُحَمَّدَ بنِ أَعْيَنِ الْحَرَّانِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْقَرَشِيِّ، مولى أم عبد الملك بنت مُحَمَّدَ بنِ مروان بن الحكم، وقد ينسب إلى جدِّه، وهو ابن أخي موسى بن أعين⁽¹⁰⁾، توفي سنة عشر ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁴⁾.

(1) الكاهن: الَّذِي يَتَعَاطَى الْخَبَرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ فِي مُسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ، وَيَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/214).

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب السَّلام/بابُ تَحْرِيمِ الْكُهَّانَةِ وَإِثْبَانِ الْكُهَّانِ، 4/1750: رقم الحديث 2228].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الطَّبِّ/بابُ الْكُهَّانَةِ، 7/136: رقم الحديث 5762]. و[كتابُ الْأَدَبِ/بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ، 8/47: رقم الحديث 6213]. و[كتابُ التَّوْحِيدِ/بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، 9/162: رقم الحديث 7561].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب السَّلام/بابُ تَحْرِيمِ الْكُهَّانَةِ وَإِثْبَانِ الْكُهَّانِ، 4/1750: رقم الحديث 2228].

(5) الْحَجْرِيُّ: هذه النسبة إلى الحجر الَّذِي معناه الحجارة. السمعاني، الأنساب (ج4/71).

(6) الْمِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم. المرجع السابق السابق (ج12/263).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/284).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/453).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/247).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/306).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: صدوق يخطئ⁽⁵⁾.
- الزُّهْرِيُّ (محمد بن مسلم بن شهاب): ثقة وهو أحد الأعلام⁽⁶⁾.
- يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ: هو ابن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عروة المدني، أخو هشام بن عروة وإخوته⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ: ثقة⁽¹⁰⁾.
- عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ "صدوق يخطئ" وتابعه معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾، والحديث متفق عليه.

{89} قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ، وَلَا تُرْفَبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ»⁽¹²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج1/329).
 - (2) ابن حبان ، الثقات (ج8/171).
 - (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/35).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/163).
 - (5) سبقت ترجمته ص 217.
 - (6) سبقت ترجمته ص 52.
 - (7) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/446). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (8) الذهبي ، الكاشف (ج2/371).
 - (9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/594).
 - (10) سبقت ترجمته ص 52.
 - (11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/541).
 - (12) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ النَّبِيِّ/بَابُ فِي الرَّقْبَى ، 295/3: رقم الحديث [3559].

أخرجه النسائي⁽¹⁾ ، وابن ماجه⁽²⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽³⁾ ، من طريق طاؤس، عن حُجر، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ**: هو ابن زراع بن عَلِيِّ، وقيل: ابن عبد الله بن قيس بن عصم ، وقيل غير ذلك، أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيِّ الْحَرَّانِيُّ⁽⁴⁾ ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أبو داود ما رأيت أحفظ منه وكان أحمد يعظمه وقال ابن واره هو من أركان الدين⁽⁵⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: صدوق يخطئ**⁽⁷⁾ .

• **عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ**: هو المكي، أبو محمد الأثرم⁽⁸⁾ الجُمَحِيُّ مولى موسى بن باذام مولى بني جمح، ويُقال: مولى باذان مولى بني مخزوم، وقيل غير ذلك⁽⁹⁾ ، توفي سنة ست وعشرين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: إمام⁽¹⁰⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الرُّقْبَى/ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ فِي حَبْرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ ، 6/ 268-269: رقم الحديث 3706-3707]. و[كِتَابُ الرُّقْبَى/ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ ، 6/270-271-272: رقم الحديث 3715-3716-3617-3618-3619-3620-3621-3622-3623].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الأَهْبَاتِ/بَابُ العُمَرَى ، 2/796: رقم الحديث 2381].

(3) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الأَنْصَارِ/حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، 35/461-493-506-508: رقم الحديث 510-509-508: رقم الحديث 21586-21626-21645-21648-21649-21650-21651].

(4) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/88)].

(5) [الذهبي ، الكاشف (ج1/595)].

(6) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/321)].

(7) [سبقترجمته ص 217].

(8) [الأثرم: هذه النسبة لمن كانت سنة مفتتة. السمعاني ، الأنساب (ج1/112)].

(9) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/5)].

(10) [الذهبي ، الكاشف (ج2/75)].

(11) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/421)].

• **طَاوُس:** هو ابن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري⁽¹⁾ ، من أبناء الفرس، كان ينزل الجند⁽²⁾ ، توفي سنة إحدى ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً مثله قط⁽³⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه فاضل⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **حُجْر:** هو ابن قيس الهمداني المدري اليماني، ويُقال له: الحجوري⁽⁵⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁶⁾ ، وابن حجر⁽⁷⁾ ، وزاد العجلي: كان من خيار التابعين، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾ ، وابن خلفون⁽⁹⁾ في الثقات.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ** رضي الله عنه: هو ابن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، وأمّه النوار بنت مالك، يكنى أبا سعيد، استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة فردهم، وكان منهم ، فلم يشهد بدرًا، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وقيل: إن أول مشاهدته الخندق وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين⁽¹⁰⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه معقل بن عبّيد الله "صدوق يخطئ" وتابعه عمر بن حبيب وهو "ثقة حافظ" كما قال ابن حجر⁽¹¹⁾ ، وقال الألباني: هذا حديث حسن صحيح⁽¹²⁾ .

(1) الحميري: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. السمعاني ، الأنساب (ج4/264).

(2) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/357).

(3) الذهبي ، الكاشف (ج1/513).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/281).

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/475).

(6) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/228).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/154).

(8) ابن حبان ، الثقات (ج4/177).

(9) مغطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/9).

(10) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج2/537).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/410).

(12) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/59).

{90} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعُ⁽¹⁾ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَالْيَاسِرِ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(3) ، ومسلم⁽⁴⁾ من حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى: هو ابن معدان، أبو عبد الله الحراني⁽¹⁾، توفي سنة ستين ومئتين وقيل قبل ذلك.

(1) خَلَعٌ: «إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً» أَي أَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَهُ وَأَتَصَدَّقَ بِهِ وَأَعْرَى مِنْهُ كَمَا يَعْرَى الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/65).
(2) [النسائي: سنن النسائي ، كتاب الأيمان والنذور/ إذا أهدى ماله على وجه النذر ، 23/7: رقم الحديث 3826].

(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الوصايا/باب إذا تصدق، أو أوقف بعض ماله.. ، 7/4: رقم الحديث 2757]. و[كتاب الجهاد والسير/باب من أراد غزوة فوَرَى بِغَيْرِهَا.. ، 48/4: رقم الحديث 2947-2948-2949].
[2950]. و[باب الصلاة إذا قدم من سفر ، 77/4: رقم الحديث 3088]. و[كتاب المناقب/باب صفة النبي ﷺ ، 189/4: رقم الحديث 3556]. و[كتاب مناقب الأنصار/باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة، وبيعة العقبة ، 54/5: رقم الحديث 3889]. و[كتاب المغازي/باب قصة غزوة بدر ، 72/5: رقم الحديث 3951]. و[باب حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا} [التوبة: 118] ، 3/6: رقم الحديث 4418]. و[كتاب تفسير القرآن/باب قوله: {سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ، فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [التوبة: 95] ، 68/6: رقم الحديث 4673]. و[باب قوله: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} ، 69/6: رقم الحديث 4676]. و[باب قوله {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا، إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: 118] ، 70/6: رقم الحديث 4677]. و[باب قوله لَبَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: 119] ، 71/6: رقم الحديث 4678]. و[كتاب الاستئذان/باب من لم يسلم على من افتتق ذنباً، ولم يرد سلامه.. ، 57/8: رقم الحديث 6255]. و[كتاب الأيمان والنذور/باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة ، 140/8: رقم الحديث 6690]. و[كتاب الأحكام/باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارته ونحوه ، 82/9: رقم الحديث 7225].

(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول فدومه ، 496/1: رقم الحديث 716]. و[كتاب التوبة/باب حديث توبة كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وصاحبيه ، 4/2120: رقم الحديث 2769].

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه النسائي⁽²⁾، ووثقه ابن حجر⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ: ثقة⁽⁴⁾.
- مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: صدوق يخطئ⁽⁵⁾.
- الرَّهْرِيُّ (محمد بن مسلم): ثقة أحد الأعلام⁽⁶⁾.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ: هو ابن مالك الأنصاريّ السلميّ، أَبُو الْخَطَّابِ المدنيّ⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كان أحد الفقهاء بالمدينة⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: عالم⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ: هو ابن مالك الأنصاريّ السلميّ، أَبُو فَضَالَةَ المدنيّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدٍ وَمَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ⁽¹⁰⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أبو زرعة⁽¹¹⁾، ووثقه ابن حجر⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ "صدوق يخطئ" وتابعه عقيل بن خالد وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر⁽¹³⁾، والحديث متفق عليه، وقد صححه الألباني⁽¹⁴⁾.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/482).

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج6/195).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/507).

(4) سبقت ترجمته ص 218.

(5) سبقت ترجمته ص 217.

(6) سبقت ترجمته ص 52.

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/238). لم أقف على سنة وفاة له.

(8) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/87).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/344).

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/145).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/686).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/373).

(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/396).

(14) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج8/396).

32. مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: هو ابن أبي عياش القرشي الأسدي المَطْرَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، مولى

آل الزبير بن العوام، ويُقال: مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص زوجة الزبير بن

العوام، أخو إبراهيم، ومحمد ابنا عقبة⁽¹⁾، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة وقد قيل: سنة

خمس وثلاثين ومائة. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽²⁾ وقال أيضاً: "ثقة"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه مالك بن أنس⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وأبو
وأبو حاتم⁽⁹⁾، والسمعاني⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وإبراهيم بن طهمان⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾، وزاد ابن سعد:
قليل الحديث، وزاد العجلي: رجل صالح، وزاد الذهبي: مفت، وزاد ابن حجر: فقيه إمام في
المغازي، وذكره ابن حبان⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾ في الثقات.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{91} قال البخاري: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْلِفُ: لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ»⁽¹⁶⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹⁷⁾ في مواضع أخرى، من حديث عبدالله بن عمر ﷺ.

- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج115/29).
- (2) ابن مبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ج1/157).
- (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/476).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/154).
- (5) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج7/519).
- (6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج1/96).
- (7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/305).
- (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/362).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/154).
- (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/30).
- (11) الذهبي، الكاشف (ج2/306).
- (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/29).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/552).
- (14) ابن حبان، الثقات (ج5/404).
- (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/220).
- (16) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التوحيد/باب مَقْلَبِ الْقُلُوبِ، 118/9: رقم الحديث 7391].
- (17) [المرجع السابق، كتاب القدر/بابُ حَوْلِ بَيْنِ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ] {الأنفال: 24}، 126/8: رقم الحديث 6617. و[كتاب الأيمان والنذور/باب: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ، 128/8: رقم الحديث 6628].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: ثقة⁽¹⁾.
- ابْنُ الْمُبَارَكِ (هو عبد الله): ثقة⁽²⁾.
- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: ثقة⁽³⁾.
- سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: ثقة⁽⁴⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{92} قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ، عَنْ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ، عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»⁽⁵⁾، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرَّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَتُّهُ⁽⁶⁾ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرُ يَقْطُرُ رَأْسُهُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعْدًا⁽⁷⁾ قَطَطًا⁽⁸⁾، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بَابِنِ قَطْنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ»⁽⁹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

- (1) سبقت ترجمته ص 35.
- (2) سبقت ترجمته ص 220.
- (3) سبقت ترجمته ص 107.
- (4) سبقت ترجمته ص 140.
- (5) «كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»: هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتَةِ أَحْوَانِهَا، فَظَهَرَتْ مِنْ بَيْئِهَا وَازْتَفَعَتْ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْحَبَّةُ الطَّافِيَّةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا. ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (ج3/130).
- (6) اللَّمَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ: دُونَ الْجُمَّةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالْمَنْكَبَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْجُمَّةُ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ج4/273).
- (7) الْجَعْدُ: فِي صِفَاتِ الرَّجَالِ يَكُونُ مَدْحًا وَدَمًا: فَالْمَدْحُ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْأَسْرِ وَالْخَلْقِ، أَوْ يَكُونَ جَعْدَ الشَّعْرِ، الشَّعْرُ، وَهُوَ ضِدُّ السَّبْطِ، لِأَنَّ السَّبْطَةَ أَكْثَرُهَا فِي شُعُورِ الْعَجَمِ. وَأَمَّا الدَّمُ فَهُوَ الْقَصِيرُ الْمُرْتَدُّ الْخَلْقِ. وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْبَخِيلِ أَيْضًا، يُقَالُ: رَجُلٌ جَعْدُ الْيَدَيْنِ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْجِعَادِ. الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ج1/275).
- (8) الْقَطَطُ: الشَّدِيدُ الْجَعُودَةُ. الْحَمِيرِيُّ، شَمْسُ الْعُلُومِ وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكُلُومِ (ج8/5315).
- (9) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ، 155/1: رقم الحديث [169].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ في موضع آخر من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ:** هو ابنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْقُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ الْمُسَيْبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ⁽³⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتِينَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَتَقَهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ⁽⁴⁾ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّوَّافِ⁽⁵⁾ ، وَعَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ بَنِّ قَانِعٍ⁽⁶⁾ ، وَالذَّهَبِيُّ⁽⁷⁾ ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: فَفِيهِ صَالِحٌ، وَقَالَ مَصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ: لَا أَعْلَمُ فِي قَرِيْشٍ كَلِمَةً أَحْسَنَ مِنْ الْمُسَيْبِيِّ⁽⁸⁾ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السَّكْرِيُّ: الشَّيْخُ الصَّالِحُ⁽⁹⁾ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي النِّقَاتِ⁽¹⁰⁾ ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

• **أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ:** هو ابنُ ضَمْرَةَ، وَيُقَالُ: أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ ابْنِ جُعْدَبَةَ، وَيُقَالُ: أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو ضَمْرَةَ الْمَدَنِيِّ⁽¹²⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [نوح: 1] ، 134/4: رقم الحديث 3337]. وِبَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: 16] ، 166/4: رقم الحديث 3439]. وِبَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: 16] ، 167/4: رقم الحديث 3441]. وِكِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، 176/5: رقم الحديث 4402]. وِكِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ الْجَعْدِ ، 161/7: رقم الحديث 5902]. وِكِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ احْسَأْ ، 40/8: رقم الحديث 6175]. وِكِتَابُ التَّعْبِيرِ/بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ ، 33/9: رقم الحديث 6999]. وِكِتَابُ التَّعْبِيرِ/بَابُ الطَّوْفِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ ، 39/9: رقم الحديث 7026]. وِكِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ ، 59/9-60: رقم الحديث 7123-7127-7128]. وِكِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلْيُصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي} [طه: 39] ، «شُعْدَى»، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا} [القمر: 14] ، 121/9: رقم الحديث 7407].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، 154/1-156: رقم الحديث 169-171]. وِكِتَابُ الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ/بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ ، 2245/4-2247: رقم الحديث 169].

(3) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/2400)].

(4) [المرجع السابق (ج4/2402)].

(5) [المرجع السابق].

(6) [المرجع السابق].

(7) [الذهبي ، الكاشف (ج2/156)].

(8) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/2402)].

(9) [المرجع السابق].

(10) [ابن حبان ، النقات (ج9/89)].

(11) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/467)].

(12) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/349)].

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁾ ، وابن حجر⁽²⁾ ، وزاد الذهبي: سمح بعلمه جداً.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- موسى بن عُبَيْة: ثقة⁽³⁾.
- نافع المدني: ثقة⁽⁴⁾.
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{93} قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنْ رُوْبَيَّا النَّبِيِّ رضي الله عنها قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةً⁽⁵⁾ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ وَأَوْلَتْهَا وَيَاءَ⁽⁶⁾ الْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ⁽⁷⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁸⁾ من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثقة⁽⁹⁾.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/256).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/115).

(3) سبقت ترجمته ص 107.

(4) سبقت ترجمته ص 114.

(5) نَائِرَةُ الرَّأْسِ: أي مُنْتَشِرَةٌ شَعْرُ الرَّأْسِ قَائِمَةٌ. أبو موسى الأصبهاني ، المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث والحديث (ج1/258).

(6) الْوَيَاءُ: الْمَرَضُ الْعَامُّ. المغرب ، برهان الدين الخوارزمي (ج1/475). وانظر: أبو العباس الحموي ، المصباح المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ج2/646).

(7) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الرُّوْبِيَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم /بَابُ مَا جَاءَ فِي رُوْبِيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْمِيزَانَ وَالِدَلْوِ ، 4/541: رقم الحديث [2290]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(8) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ التَّعْبِيرِ/بَابُ إِذَا رَأَى أَنَّهُ أُخْرِجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوْرَةٍ، فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ ، 9/42: رقم الحديث [7038]. وِبَابُ الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ ، 9/42: رقم الحديث [7039]. وِبَابُ الْمَرْأَةِ النَّائِرَةِ الرَّأْسِ ،

9/42: رقم الحديث [7040].

(9) سبقت ترجمته ص 110.

- أَبُو عَاصِمٍ (الضحاك بن مخلد): ثقة⁽¹⁾ .
- ابْنُ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز): ثقة يدلّس ويرسل⁽²⁾ .
- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: ثقة⁽³⁾ .
- سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: ثقة⁽⁴⁾ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، فيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ "ثقة يدلّس ويرسل" وتدلّسه من المرتبة الثالثة كما قال ابن حجر⁽⁵⁾ ، ولكنه صرح بالسماع في هذا الحديث من موسى بن عقبة أما إرساله فلم يثبت أنه أرسل عن موسى بن عقبة، كما قال العلاءي⁽⁶⁾ ، والحديث أصله في صحيح البخاري، وقد صححه الألباني⁽⁷⁾ .

{94} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

تفرد مسلم بروايته من أصحاب الكتب الستة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ:** هو ابن يزيد بن فروخ القرشي المَخْزُومِيُّ، أَبُو زُرْعَةَ الرازي، مولى عياش بن مطرف، أحد الأئمة المشهورين، والأعلام المذكورين، والجوالين المكثرين، والحفاظ المتقنين⁽⁹⁾ ، توفي سنة أربع وستين ومئتين.

(1) سبقت ترجمته ص 138.

(2) سبقت ترجمته ص 196.

(3) سبقت ترجمته ص 107.

(4) سبقت ترجمته ص 140.

(5) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/41).

(6) العلاءي ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ج1/229).

(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج5/290).

(8) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الرَّقَاقِ/بَابُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَبَيَانَ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ ، ، 2097/4: رقم الحديث 2739].

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/89).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ أحد الاعلام⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **ابن بُكَيْرٍ:** هو يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُكَيْرِ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ، أَبُو زَكْرِيَا المِصْرِيِّ، مولى بني مخزوم، وقد ينسب إلى جده⁽³⁾ ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁴⁾ ، وقال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **يعقوب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** هو ابن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبد القاري المدني، وجده عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ⁽⁶⁾ ، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁷⁾ ، وابن حجر⁽⁸⁾ ، وزاد الذهبي: عالم.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **مُوسَى بن عُفْبَةَ:** ثقة⁽⁹⁾ .
• **عَبْدُ اللَّهِ بن دِينَار:** هو القُرَشِيُّ العدوي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المدني، مولى عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن الخطاب⁽¹⁰⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أَحَدُ النَّقَاتِ⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ** رضي الله عنه: صحابي.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/683).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/373).

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/401).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/369).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/592).

(6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/348).

(7) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/1009).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/608).

(9) سبقت ترجمته ص 107.

(10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/471).

(11) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/441).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/302).

ثالثاً: الحكم على الحديث
الحديث صحيح.

33. هِشَامُ بْنُ الْغَازِ: هو ابن ربيعة الجُرَشِيِّ⁽¹⁾ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ

الدِّمَشْقِيُّ، نَزَلَ بِبَغْدَادٍ، وَكَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ⁽²⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ

وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. (رَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَتَقَى ابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾ ، وَدَحِيمٌ⁽⁵⁾ ، وَابْنُ عِمَارِ الْمُوصِلِيِّ⁽⁶⁾ ، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيِّ⁽⁷⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁸⁾ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ: لَا بَأْسَ بِهِ⁽⁹⁾ ، وَقَالَ دَحِيمٌ أَيْضًا: مَا أَحْسَنَ اسْتِقَامَتَهُ فِي الْحَدِيثِ⁽¹⁰⁾ ، وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ⁽¹¹⁾ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: كَانَ فَاضِلًا⁽¹²⁾ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ عَابِدٌ⁽¹³⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ لِتَوْثِيقِ أَغْلِبِ النِّقَادِ لَهُ.

{95} قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ الْغَازِ، حَدَّثَنَا تَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»⁽¹⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹⁵⁾ ، ومسلم⁽¹⁾ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(1) الجُرَشِيُّ: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير. السمعاني ، الأنساب (ج3/245).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/258).

(3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/304).

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/67).

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/260).

(6) البغدادي ، تاريخ بغداد (ج16/64).

(7) الفسوي ، المعرفة والتاريخ (ج2/459).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

(9) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/251).

(10) البغدادي ، تاريخ بغداد (ج16/64).

(11) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/260).

(12) ابن حبان ، الثقات (ج7/570).

(13) الذهبي ، الكاشف (ج2/338).

(14) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب المناسك/باب يوم الحج الأكبر ، 195/2: رقم الحديث 1945].

(15) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الحج/باب الخطبة أيام منى ، 177/2: رقم الحديث 1742]. وكتاب الأذنب/باب منه.. ، 15/8: رقم الحديث 6043]. وكتاب الأذنب/باب ما جاء في قول الرجل ويحك ، 39/8: رقم الحديث 6166]. وكتاب الديات/باب قول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} [المائدة: 32] ، 3/9: رقم الحديث 6868].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُؤَمَّلُ بِنِ الْفَضْلِ:** هو ابن مجاهد، ويُقال: ابن عُمير، الحَرَّانِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الْجَزْرِيِّ⁽²⁾ ، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم⁽³⁾ ، والذهبي⁽⁴⁾ ، وزاد أبو حاتم: رضا، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁶⁾ ، وقال أحمد بن حنبل: زعموا أنه لا بأس به⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

• **الْوَالِيد:** هو ابن مُسْلِمِ الْقَرَشِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيِّ مولى بني أمية، وقيل: مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي⁽⁸⁾ ، توفي سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁹⁾ ، والعجلي⁽¹⁰⁾ ، ويعقوب بن شيبة⁽¹¹⁾ ، وابن حجر⁽¹²⁾ ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث والعلم، وزاد ابن حجر: كثير التدليس والتسوية، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ مِمَّنْ صَنَفَ وَجَمَعَ إِلَّا أَنَّهُ زُيِّمًا قَلْبَ الْأَسَامِيِّ وَغَيْرِ الْكُنِيِّ⁽¹³⁾ ، وقال الذهبي: الحافظ عالم أهل الشام⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو مسهر: رحم الله أبا العباس يعني الوليد بن مسلم كان معنياً بالعلم⁽¹⁵⁾ ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹⁶⁾ ، وقال مروان بن محمد الطاطري: كان عالماً بحديث

و[كِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» ، 50/9: رقم الحديث 7077].

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» ، 82/1: رقم الحديث 66].

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج184/29).

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج375/8).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج310/2).

(5) ابن حبان ، الثقات (ج188/9).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج555/1).

(7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج383/10).

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج86/31).

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج475/9).

(10) العجلي ، معرفة الثقات (ج342/2).

(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج153/11).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج584/1).

(13) ابن حبان ، الثقات (ج222/9).

(14) الذهبي ، الكاشف (ج355/2).

(15) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج17/9).

(16) المرجع السابق.

(1) ، وقال ابن المديني: ما رأيت من الشاميين مثله (2) ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: أما أما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم (3) ، وقال صدقة بن الفضل المروزي: قدم الوليد مكة فما رأيت أحفظ للطوال والملاحم منه فجعلوا يسألونه عن الرأي ولم يكن يحفظ ثم رجع وأنا بمكة وإذا هو قد حفظ الأبواب وإذا الرجل حافظ متقن (4) ، وقال الخليلي: مقدم على جميع أهل الشام، متفق عليه، مخرج في الصحيحين (5) ، وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم (6) .

(7) خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل ويدلس، وتدلّيسه من المرتبة الرابعة كما قال ابن حجر (7) ، وصرح في هذا الحديث بالسماع من شيخه.

- هشام بن الغاز: ثقة (8) .
- نافع المدني: ثقة (9) .
- عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وقد صححه الألباني (10) .

{96} قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ" (11) .

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج17/9).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج2/355).

(3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/153).

(4) المرجع السابق.

(5) الخليلي ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/441).

(6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/92).

(7) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/51).

(8) سبقت ترجمته ص 231.

(9) سبقت ترجمته ص 114.

(10) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج4/445).

(11) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ، 317/4: رقم الحديث 5069].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود في موضع آخر⁽¹⁾ ، والنسائي⁽²⁾ ، والترمذي⁽³⁾ ، والبخاري في الأدب⁽⁴⁾ ، من طريق طريق مسلم بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **أحمد بن صالح**: هو المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري، كان أبوه من أهل طبرستان⁽⁵⁾ من الجند، وكان أحد الحفاظ المبرزين والأئمة⁽⁶⁾ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين. ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت في الحديث⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **محمد بن أبي فديك**: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، واسمه دينار، الديلي، أبو إسماعيل المدني مولى بني الديل⁽⁹⁾ ، توفي سنة مائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ : صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• **عبد الرحمن بن عبد المجيد**: هو السهمي⁽¹²⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال ابن حجر: مجهول⁽¹⁾ .

(1) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الأدب/باب ما يقول إذا أصبح ، 320/4: رقم الحديث 5078].
(2) [النسائي: السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة/نوع آخر من القول، وثواب من قاله ، 9/9: رقم الحديث 9754-9753].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب منه ، 527/5: رقم الحديث 3501].
(4) [البخاري: الأدب المفرد ، باب ما يقول إذا أصبح ، ص 412: رقم الحديث 1201].
(5) **طبرستان**: هي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباذ وأمل، وهي قصبته، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي مقاربة لها، وربما عدت جرجان من خراسان إلى غير ذلك من البلدان، وطبرستان في البلاد المعروفة بماندران. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج4/13).

(6) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/340).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/196).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/80).

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/485).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج2/158).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/468).

(12) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/255).

خلاصة الحكم في الراوي: مجهول.

- هِشَامُ بْنُ الْعَازِ: ثقة⁽²⁾.
- مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيِّ: هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو أَيُّوبَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُسْلِمَ، وَالْمَحْفُوظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الدَّمَشْقِيُّ الْفَقِيه، وَكَانَتْ دَارُهُ بِدَمَشَقٍ عِنْدَ طَرَفِ سَوْقِ الْأَحَدِ⁽³⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ بَضْعِ عَشْرَةِ وَمِئَةٍ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: فقيه الشام⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه، كثير الإرسال، مشهور⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل.

- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ "مجهول" وتابعه مسلم بن زياد وهو "مقبول" كما قال ابن حجر⁽⁶⁾، أما مكحول الدمشقي رغم أنه كثير الإرسال إلا أنه ثبت سماعه من أنس بن مالك⁽⁷⁾، والحديث ضعفه الألباني⁽⁸⁾.

{97} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَنْبِيَةِ أَدَاخِرَ فَأَلْتَقَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رِبْطَةً⁽⁹⁾ مُضْرَجَةً⁽¹⁰⁾ بِالْعَصْفَرِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/345). ولم أجد قول لغيره من النقاد.

(2) سبقت ترجمته ص 231.

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/464).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/291).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/545).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/529).

(7) العلاءي ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ج1/285).

(8) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج11/78).

(9) الرِبْطَةُ: ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد. وقيل: هي كل ثوب دقيق لين. والجمع ربط ورباط. الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث والأثر (ج2/100).

(10) مُضْرَجَةٌ: أي لئس صبغها بالمشبع. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/81).

(1) تَتَوَرَّهْمُ ، فَقَدَفَتْهَا فِيهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْعَدِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلْتَ الرَّيْطَةَ » ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » .⁽²⁾

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽³⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾ ، وابن أبي شيبة⁽⁵⁾ ، والطبراني⁽⁶⁾ ، والبيهقي⁽⁷⁾ ، والبخاري⁽⁸⁾ ، من طريق شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .

وأخرجه أبو داود⁽⁹⁾ في موضع آخر: من طريق شُفْعَةَ السَّمْعِيِّ .

وأخرجه الطبراني⁽¹⁰⁾ في موضع آخر: من طريق سعيد بن المسيب .

ثلاثتهم (شُعَيْبٌ ، وَشُفْعَةُ ، وَسَعِيدٌ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة⁽¹¹⁾ .
- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: هو ابنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّعِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، أَخُو إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، سَكَنَ نَاحِيَةَ الشَّامِ بِالْحَدِثِ⁽¹²⁾ وَهِيَ ثَعْرٌ⁽¹⁾ ، تَوَفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً .

(1) التَّوَرُّ: الَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ. المرجع السابق (ج1/199).

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُعْصَفَرِ لِلرِّجَالِ ، 1191/2: رقم الحديث 3603].
(3) [أبو دود: سنن أبي داود ، كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ فِي الْحُمْرَةِ ، 52/4: رقم الحديث 4066].
(4) [أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، 438/11: رقم الحديث 6852].
(5) [ابن أبي شيبة: المصنف ، كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالرَّيْنَةِ/مَنْ كَرِهَ الْمُعْصَفَرَ لِلرِّجَالِ ، 159/5: رقم الحديث 24733].
(6) [الطبراني: مسند الشاميين ، مَا ائْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ بْنِ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ/هِشَامٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، 380/2: رقم الحديث 1540].
(7) [البيهقي: السنن الكبرى ، بَابُ كَرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ لِلرِّجَالِ وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُحْرَمِينَ ، 96/5: رقم الحديث 9120]. و[شعب الإيمان ، الملابس والزي والأواني وما يكره منها ، فصل في زينة البيوت ، 336/8: رقم الحديث 5910]. و[الأدب ، بَابُ نَهْيِ الرَّجَالِ عَنِ التَّرَعُّفِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ ، ص 196: رقم الحديث 482].
و[البيهقي: السنن الكبرى ، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ ثِيَابِ الْجَبْرِ وَمَا يُصْبَغُ عَزْلُهُ لَا يُصْبَغُ بَعْدَمَا يُنْسَجُ ، 348/3: رقم الحديث 5972].
(8) [البخاري: المسند ، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، 453/6: رقم الحديث 2494].
(9) [أبو دود: سنن أبي داود ، كِتَابُ اللَّبَاسِ/بَابُ فِي الْحُمْرَةِ ، 52/4: رقم الحديث 4068].
(10) [الطبراني: المعجم الأوسط ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلَ اسْمُهُ مِيمٌ مِنْ اسْمِهِ مُوسَى ، 117/8: رقم الحديث 8143].
(11) سبقت ترجمته ص 72.
(12) الحدث: قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحمراء لأن تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له الأحيدب. ياقوت الحموي ، معجم البلدان (ج2/227).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام في الحفظ والعبادة⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: مأمون⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- هِشَامُ بْنُ الْغَازِ: ثقة⁽⁴⁾ .
- عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: هو ابن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويُقال: أبو عبد الله المدني، وعده بعضهم في أهل الطائف⁽⁵⁾ ، توفي سنة ثمانى عشرة ومئة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁶⁾ ، والعجلي⁽⁷⁾ ، والنسائي⁽⁸⁾ ، والذهبي⁽⁹⁾ ، وزاد الذهبي: صدوق، كثير العلم، حسن الحديث، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: قَالَ أَحْمَدُ بن صَالِح: عَمْرُو بن شُعَيْبٍ سمع من أبيه عن جده وكله سماع وَعَمْرُو بن شُعَيْبٍ ثَبِتَ وَأَحَادِيثُهُ تقوم مقام الثبت⁽¹⁰⁾ ، وقال الأثرم عن أحمد أيضاً: أنا اكتب حديثه وربما احتجنا به وربما وجس في القلب منه شيء⁽¹¹⁾ ، وقال ابن القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به⁽¹²⁾ ، وقال ابن عيينة: حديثه عند الناس فيه شيء⁽¹³⁾ ، وقال أحمد بن حنبل: له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبره، فأما أن يكون حجة فلا⁽¹⁴⁾ ، وقال الأجرى قلت لأبي داود عمرو بن شعيب عندك حجة؟ قال: لا ولا نصف حجة⁽¹⁵⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/62).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج2/114).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/441).

(4) سبقت ترجمته ص 231.

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/64).

(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/462).

(7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/177).

(8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/50).

(9) الذهبي ، تاريخ الاسلام (ج3/288).

(10) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/151).

(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/49).

(12) المرجع السابق (ج8/48).

(13) المرجع السابق (ج8/49).

(14) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج3/273).

(15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/50).

(16) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/423).

- أبوه: هو شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ القرشي السَّهْمِي الحجازي، وقد ينسب إلى جده .⁽¹⁾

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾ : صدوق، وزاد ابن حجر: ثبت سماعه من جده.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

- جده: هو عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ بنِ وائلِ بنِ هاشمِ بنِ سعيدِ بنِ سهمِ بنِ عمرو بنِ هصيصِ بنِ كعبِ بنِ لؤيِ القرشي السَّهْمِي، يكنى أبا محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، كان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: "نعم، فإني لا أقول إلا حقاً"⁽⁴⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص "صدوق" وتابعه سعيد بن المسيب وهو "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار" كما قال ابن حجر⁽⁵⁾، والحديث حسنه الألباني⁽⁶⁾.

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/534).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/488).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/267).

(4) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة (ج2/157).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/241).

(6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج8/103).

34. يَزِيدُ بن أَبِي يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ⁽¹⁾ ، مولاهم ، أَبُو الْأَزْهَرِ البَصْرِيُّ الذَّرَاعِ المعروف بالرشك، وهو

القسام⁽²⁾ بلغة أهل البصرة، وقيل: كَانَ غيوراً، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، فقيل:

الرشك⁽³⁾ ، توفي سنة ثلاثين ومائة. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾ ، وابن معين⁽⁶⁾ ، وأبو زرعة الرازي⁽⁷⁾ ، والترمذي⁽⁸⁾ ، وأبو حاتم⁽⁹⁾ ،
حاتم⁽⁹⁾ ، والذهبي⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ ، وزاد الذهبي: متعبد، وزاد ابن حجر: عابد وهم من لينه، وذكره
وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾ ، وقال ابن معين في موضع آخر: صالح⁽¹³⁾ ، وقال ابن معين⁽¹⁴⁾

-
- (1) الضُّبَعِيُّ: هذه النسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة.. نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب إليهم يقال لها بنى ضبيعة. السمعاني ، الأنساب (ج376/8).
 - (2) القَسَامُ: هذه النسبة إلى القسمة للأشياء. المرجع السابق (ج414/10).
 - (3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج280/32).
 - (4) المرجع السابق (ج281/32).
 - (5) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج244/9).
 - (6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج214/1).
 - (7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج298/9).
 - (8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج372/11).
 - (9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج298/9).
 - (10) الذهبي ، الكاشف (ج391/2).
 - (11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج606/1).
 - (12) ابن حبان ، الثقات (ج631/7).
 - (13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج298/9).
 - (14) المرجع السابق.

أيضاً: ليس به بأس، وكذا قال النسائي⁽¹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم⁽²⁾، وقال ابن
ابن معين مرة أخرى: ضَعِيف⁽³⁾، وكان ابن عليّة يضعفه⁽⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{98} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ مُيسَّرٍ⁽⁵⁾ لِمَا خُلِقَ لَهُ⁽⁶⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁷⁾ في موضع آخر، ومسلم⁽⁸⁾ من حديث عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو مَعْمَرٍ هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج: ثقة رمى بالقدر⁽⁹⁾.
- عَبْدُ الْوَارِثِ هو ابن سعيد بن ذكوان: ثقة رمى بالقدر ولم يثبت عنه⁽¹⁰⁾.
- يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ: ثقة⁽¹¹⁾.
- مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابن الشخير الحرشي العامري، أبو عبد الله البصري، أخو يزيد وهاني
ابنا عبد الله بن الشخير⁽¹²⁾، قيل أنه توفي سنة خمس وتسعين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام⁽¹³⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد فاضل⁽¹⁴⁾.

-
- (1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/606).
 - (2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/372).
 - (3) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/254).
 - (4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج11/372).
 - (5) مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ: أي مُهيئاً مَصْرُوفٌ مُسهَّل. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/269).
 - (6) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر: 17] ، 159/9: رقم الحديث 7551].
 - (7) [المرجع السابق ، كِتَابُ الْقَدْرِ/بَابُ جَفِّ الْقَلَمِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ ، 122/8: رقم الحديث 6596].
 - (8) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْقَدْرِ/بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْأَدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ ، 2041/4: رقم الحديث 2649-2650].
 - (9) سبقت ترجمته ص 187.
 - (10) سبقت ترجمته ص 187.
 - (11) سبقت ترجمته ص 239.
 - (12) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/67).
 - (13) الذهبي ، الكاشف (ج2/269).
 - (14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/534).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **عمران بن الحصين** رضي الله عنه: هو ابن عبيد بن خلف بن عبد نهم الخزاعي، هكذا نسبه ابن الكلبي ومن تبعه، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح ⁽¹⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{99} قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ حَ، وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَنْقِضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحْرُورِيَّةٌ ⁽²⁾ أَنْتِ؟ قَدْ «كَانَتْ إِحْدَانًا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقِضَاءِ ⁽³⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽⁴⁾، ومسلم ⁽⁵⁾ في موضع آخر من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **أبو الربيع الزهراني** ⁽⁶⁾: هو سليمان بن داود العنكي، البصري، سكن بغداد ⁽⁷⁾، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ ⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: لم يتكلم فيه أحد بحجة ⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/585).

(2) الحُرُورِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى حُرُورَاءَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ، كَانَ أَوَّلَ مُجْتَمَعِهِمْ وَتَحْكِيمِهِمْ فِيهَا، وَهُمْ أَحَدُ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ عَلِيٌّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/366).

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ وُجُوبِ قِضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، 265/1: رقم الحديث 335].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ لَا تُقْضَى الْحَائِضُ الصَّلَاةَ، 71/1: رقم الحديث 321].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ وُجُوبِ قِضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، 265/1: رقم الحديث 335].

(6) الزُّهْرَانِيُّ: هذه النسبة إلى بني زهران. السمعاني، الأنساب (ج6/349).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/423).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/459).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/251).

• حمّاد بن زيد: ثقة⁽¹⁾.

• أيوب: هو ابن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخّتياني⁽²⁾، أبو بكر البصريّ، مولى عنزة، ويُقال: ويُقال: مولى جهينة، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة⁽³⁾، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبو قلابة الجرّميّ: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ويُقال: ابن عامر بن نائل البصريّ⁽⁶⁾، أحد الأئمة الأعلام⁽⁷⁾، توفي سنة أربع ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، وابن سيرين⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: وكان يحمل على عليّ ولم يرو عنه شيئاً قطّ ولم يسمع من ثويان شيئاً، وزاد أبو حاتم: لا يعرف له تدليس، وزاد ابن حجر: فاضل كثير الإرسال، وذكره ابن حبان⁽¹³⁾، وابن خلفون في الثقات⁽¹⁴⁾، وزاد ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً فقيهاً فاضلاً مشهوراً ووثقه ابن عبد الرحيم وغيره، وقال الذهبي: من أئمة التابعين⁽¹⁵⁾، وقال أيوب السخّتياني: كان والله

(1) سبقت ترجمته ص 189.

(2) السخّتياني: هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضائفة ليست بأدم. السمعاني، الأنساب (ج7/96).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/457).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/261).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/117).

(6) الجرّميّ: هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاة. السمعاني، الأنساب (ج3/251).

(7) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/542).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/182).

(9) العجلي، معرفة الثقات (ج2/30).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/58).

(11) المرجع السابق.

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/304).

(13) ابن حبان، الثقات (ج5/2).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/368).

(15) الذهبي، الكاشف (ج1/554).

من الفقهاء ذوى الألباب⁽¹⁾ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لم يسمع من عبد الله بن عمرو وروايته عن عليّ مُرسلة⁽²⁾ ، وقال ابن سيرين: هو رجل صالح إن شاء الله⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل.

• مُعَاذَةُ: هي بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصريّة، امرأة صلة بن أشيم، وكانت من العابدات⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيها: قال الذهبي: من العوابد⁽⁵⁾ ، ووثقها ابن حجر⁽⁶⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- حمّاد بن زيد: ثقة⁽⁷⁾ .
- يزيد الرّشك: ثقة⁽⁸⁾ .
- مُعَاذَةُ بنت عبد الله: ثقة⁽⁹⁾ .
- عائشة رضي الله عنها: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{100} قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ»، قُلْتُ مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: «كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ»⁽¹⁰⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

(1) أخرجه مسلم⁽¹⁾ من حديث عائشة رضي الله عنها.

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/58).

(2) أبو زرعة العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/176).

(3) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/368).

(4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج35/308).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/517).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/753).

(7) سبقت ترجمته ص 189.

(8) سبقت ترجمته ص 239.

(9) سبقت ترجمته ص 242.

(10) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، 126/3: رقم الحديث 763]. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: هو العدوي، مولاهم، أَبُو أَحْمَدَ المروزي، نزيل بغداد⁽²⁾، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽³⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو دَاوُدَ: هو سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الجارود، أَبُو دَاوُدَ الطيالسي البصريّ الحافظ، فارسي الأصل، وهو مولى القريش⁽⁵⁾، توفي سنة ثلاث ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ غلط في أحاديث⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له، وقول ابن حجر: "غلط في أحاديث" لو لم يذكرها، لكان أفضل، فمن من الحفاظ الثقات الأثبات لم يغلط في أحاديث؟ وأبو داود قد أطلق توثيقه كل أمة هذا الشأن، وأثنوا على حفظه وثبته، كما قال ابن عدي: حكى عنه بن دار أحداً وأربعين ألف حديث ابتداء وإنما أراد به من حفظه وله أحاديث منها يرفعها وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره ويوصل أحاديث يرسلها غيره وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت⁽⁸⁾.

- شُعْبَةُ بْنُ الحجاج: ثقة⁽⁹⁾.
- يَزِيدُ الرُّشَكِيُّ: ثقة⁽¹⁰⁾.
- مُعَاذَةُ بنت عبد الله: ثقة⁽¹¹⁾.
- عَائِشَةُ: أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، 818/2: رقم الحديث 1160].
(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/305).
(3) الذهبي ، الكاشف (ج2/246).
(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/522).
(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/401).
(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/458).
(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/250).
(8) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/278).
(9) سبقت ترجمته ص 132.
(10) سبقت ترجمته ص 239.
(11) سبقت ترجمته ص 242.

إسناده صحيح، وأصل الحديث في صحيح مسلم، وقد حكم عليه الألباني بالصحة⁽¹⁾.

35. **يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ**: هو ابن يزيد الرَّحْبِيُّ⁽²⁾ الهمداني، أَبُو عَمْرِو الشَّامِي الحمصي⁽³⁾. (روى له

له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "ما أحسن حديثه وأصحه، ورفع أمره"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "كان كيساً وحديثه حسن"⁽⁶⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وشعبة بن الحجاج⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن شاهين في الثقات⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم⁽¹²⁾: صالح الحديث، وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي أيضاً: ليس به بأس⁽¹³⁾، وقال شعبة في موضع آخر⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{101} قال مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً⁽¹⁶⁾، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى - قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْإِقَاءُ النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ - ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ

-
- (1) الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج2/263).
 - (2) الرَّحْبِيُّ: هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة من بلاد الجزيرة في آخر حدسباب على أول حد الشام يقال لها رحبة مالك بن طوق على شط الفرات. السمعاني، الأنساب (ج6/89).
 - (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/116).
 - (4) أحمد بن حنبل، العلال ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/563).
 - (5) الدارقطني، المؤلف والمختلف (ج2/673).
 - (6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/323).
 - (7) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/227).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/156).
 - (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/323).
 - (10) الذهبي، الكاشف (ج2/381).
 - (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/257).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/259).
 - (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/323).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/600).
 - (16) الوطْبُ: الرُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، وَجَمْعُهُ أُوْطَابٌ وَوِطَابٌ. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/203).

تَأْوَلُهُ الَّذِي عَنِ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾، من طريق يزيد بن حمير عن ابن عبد الله بن بن بسر عن عبد الله بن بسر⁽⁵⁾.

وأخرجه أحمد⁽⁵⁾ في موضع آخر من حديث عبد الله بن بسر⁽⁶⁾.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى:** هو ابن عبيد بن قيس بن دينار العنزي⁽⁶⁾، أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن⁽⁷⁾، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وزاد الذهبي: ورع، وزاد ابن حجر: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:** هو الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر⁽¹⁰⁾، توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽¹¹⁾، وابن معين⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾، وزاد العجلي: كان من أثبت الناس في حديث شعبة، وزاد ابن حجر: صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وقال عبد الله

(1) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الأشرية/باب استحباب وضع النوى خارج الثمر..، 1615/3: رقم الحديث 2042].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الأشرية/باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه، 338/3: رقم الحديث 3729].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ/باب في دعاء الضيف، 568/5: رقم الحديث 3576].

(4) [أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند الشاميين/حديث عبد الله بن بسر المازني، 228/29-239: رقم الحديث 17683-17684-17695-17696].

(5) [أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند الشاميين/حديث عبد الله بن بسر المازني، 220/29-223-224: رقم الحديث 17673-17676-17678].

(6) **العنزي:** هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة. السمعاني، الأنساب (ج9/391).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/359).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/214).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/505).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/5).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/297).

بن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكماً فيما بينهم⁽⁴⁾ ، وقال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني⁽⁵⁾ ، وقال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾ ، وقال أبو حاتم: صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة⁽⁷⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ وَمِنْ أَصْحَابِ كِتَابٍ عَلَى عَقْلَةٍ فِيهِ⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ: ثَقَّةٌ⁽⁹⁾ .
- يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ: ثَقَّةٌ⁽¹⁰⁾ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بْنِ كَعْبٍ: يَكْنَى أَبُو بُسْرٍ، وَقِيلَ: يَكْنَى أَبُو صَفْوَانَ، هُوَ أَخُو الصَّمَاءِ، مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِينَ، رَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ، مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ⁽¹¹⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{102} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ⁽¹²⁾ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ⁽¹³⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/221).
 - (2) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/234).
 - (3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/472).
 - (4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/221).
 - (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/221).
 - (6) الذهبي ، الكاشف (ج2/162).
 - (7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/221).
 - (8) ابن حبان ، الثقات (ج9/50).
 - (9) سبقت ترجمته ص 132.
 - (10) سبقت ترجمته ص 245.
 - (11) ابن حجر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/874).
 - (12) العُرُّ: جَمْعُ الْأَعْرَى، مِنَ الْعُرَّةِ: بِيَاضِ الْوَجْهِ، يُرِيدُ بِيَاضِ وَجْهِهِمْ بِتَوْرِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/354).
 - (13) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الجمعة/باب ما دُكِرَ مِنْ سِيَمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَثَارِ السُّجُودِ وَالطُّهُورِ ، 505/2: رقم الحديث 607]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

أخرجه أحمد بن حنبل⁽¹⁾ ، والطبراني⁽²⁾ ، عن أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني).
وأخرجه القاسم بن سلام⁽³⁾ ، والطبراني⁽⁴⁾ ، والبخاري⁽⁵⁾ ، من طريق الحكم بن نافع.
والبيهقي⁽⁶⁾ ، من طريق يعقوب بن سفيان.

ثلاثتهم (أبو المغيرة ، الحكم بن نافع ، يعقوب بن سفيان) عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أحمد بن بكار الدمشقي: هو ابن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك القرشي العامري، أبو الوليد البصري، نزيل بغداد⁽⁷⁾ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: صدقه أبو حاتم⁽⁸⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه بلا حجة⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• الوليد بن مسلم: ثقة يدلس ويُرسل⁽¹⁰⁾.
• صفوان بن عمرو: هو ابن هرم السكسكي⁽¹¹⁾ ، أبو عمرو الحمصي، وأمه أم الهجرس بنت عوسجة بن أبي ثوبان المقرائي⁽¹²⁾ ، توفي سنة خمس وخمسين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه⁽¹³⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽¹⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ/حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ ، 237/29: رقم الحديث 17693].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط ، 6/1: رقم الحديث 4].

(3) [القاسم بن سلام: الطهور ، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ صَلَاةٍ بَعْدَهُ ، ص 119: رقم الحديث 28].

(4) [الطبراني: مسند الشاميين ، صَفْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرِ الرَّحْبِيِّ ، 104/2: رقم الحديث 995].

(5) [البخاري: المسند ، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، 429/8: رقم الحديث 3500].

(6) [البيهقي: شعب الإيمان ، الطهارات ، 261/4: رقم الحديث 2489].

(7) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/383)].

(8) [الذهبي ، الكاشف (ج1/198)].

(9) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/81)].

(10) سبقت ترجمته ص 232.

(11) [السكسكي: هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة ، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. السمعاني ، الأنساب (ج7/159)].

(12) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/201)].

(13) [الذهبي ، الكاشف (ج1/504)].

(14) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/277)].

- يزيد بن خمير: ثقة⁽¹⁾.
- عبد الله بن بسر رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه أحمد بن بكار "صدوق" والوليد بن مسلم "ثقة يدلس ويرسل، وتدليسه من المرتبة الرابعة كما قال ابن حجر⁽²⁾ ، وتابعهما الحكم بن نافع وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر⁽³⁾ ، حجر⁽⁴⁾ ، والحديث صححه الألباني .

{103} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، حِينَ فُيِّضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهَمَّا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهَمَّا فِي النَّارِ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا⁽⁵⁾ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا⁽⁶⁾ .»

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽⁷⁾ ، من طريق رفاعة بن رافع.

والنسائي في الكبرى⁽⁸⁾ ، من طريق أوسط بن إسماعيل، وفي رواية من طريق جبير بن نفير.

جميعهم (رفاعة بن رافع ، أوسط بن إسماعيل، جبير بن نفير) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة⁽⁹⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 245.

(2) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/51).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/176).

(4) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج2/107).

(5) وَلَا تَدَابَرُوا: أَي لَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ دُبْرَهُ وَقَفَاهُ فَيُعْرَضُ عَنْهُ وَيَهْجُرُهُ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/97).

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الدُّعَاءِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ ، 2/1265: رقم الحديث 3849].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/باب منه... ، 5/557: رقم الحديث 3558].

(8) [النسائي: السنن الكبرى ، كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ/مَسْأَلَةُ الْمُعَافَاةِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه فِي ذَلِكَ ، 9/324-325-326-327: رقم الحديث 10649 - 10650 - 10651 - 10652 - 10653].

(9) سبقت ترجمته ص 72.

- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسي: ثقة⁽¹⁾.
 - عَبِيدُ بْنُ سَعِيدٍ: هو ابْنُ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العاصِ بْنِ أميةِ بْنِ عَبْدِ شمسِ القُرَشِيِّ الأُمَوِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوفِيِّ، أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وإخوته⁽²⁾، توفي سنة مائتين.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أبو حاتم⁽³⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- شُعْبَةُ بْنُ الحجاج: ثقة⁽⁵⁾.
 - يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ: ثقة⁽⁶⁾.
 - سُلَيْمُ بْنُ عامِرٍ: هو الكَلاعي⁽⁷⁾ الخبائري، أبو يحيى الحمصي، والخبائر هو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شر حبيل بن حمير⁽⁸⁾، توفي سنة ثلاثين ومائة.
- أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَوْسَطُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البَجَلِيِّ: هو ابن أوسط، ويُقال: أوسط بن عامر، ويُقال: ابن عمرو البجلي، أبو إسماعیل، ويُقال: أبو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عمرو الشامي الحمصي، أدرك النَّبِيَّ ﷺ، ولم يره، وسكن دمشق، وكانَ لَهُ بها دار عند الباب الشرقي⁽¹¹⁾، توفي سنة تسع وسبعين.

- أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾، وزاد العجلي: من كبار التابعين، وزاد ابن حجر: مخضرم، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال ابن سعد: قليل الحديث⁽¹⁾، وقال الذهبي: شيخ⁽²⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 183.
(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/209).
(3) الذهبي، الكاشف (ج1/691).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/377).
(5) سبقت ترجمته ص 132.
(6) سبقت ترجمته ص 245.
(7) الكَلاعي: هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. السمعاني، الأنساب (ج11/186).
(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/344).
(9) الذهبي، الكاشف (ج1/456).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/249).
(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/394).
(12) العجلي، معرفة الثقات (ج1/238).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/116).
(14) ابن حبان، الثقات (ج4/53).

خلاصة الحكم في الراوي: تابعي ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

• أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث صححه الألباني ⁽³⁾.

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/444).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/257).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج8/349).

**الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل صالح الحديث مقرونة
بعبارات أخرى**

المبحث الأول: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بثقة صالح
الحديث، وشيخ صالح الحديث ثقة، وثبت صالح الحديث

36. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ: هُوَ أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ الْكُوفِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادٍ، مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ

(1) الثَّقَفِيُّ . (رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةَ)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صَالِحُ الْحَدِيثِ ثِقَةٌ" (2) ، وقال أيضاً: "ثِقَةٌ" (3) .

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن معين (4) ، وأبو داود (5) ، والنسائي (6) ، وزاد ابن معين: لَا بَأْسَ بِهِ، وذكره ابن حبان (7) ، وابن شاهين (8) ، وابن خلفون (9) في الثقات، وقالوا الذهبي (10) ، وابن حجر (11) : صدوق، صدوق، وقال الدارقطني: أثنى عليه أحمد (12) ، وقال أبو حاتم: شيخ (13) ، وتعددت أقوال ابن معين جرحاً وتعديلاً فقال في موضع آخر: منكر الحديث (14) .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

{104} قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ" (15) .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه (16) ، وأحمد بن حنبل (17) ، وابن أبي شيبة (18) ، من طريق أبي عَقِيلٍ .

(1) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/314) . لم أقف على سنة وفاة له .

(2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج3/392) .

(3) المرجع السابق (ج2/563) .

(4) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/138) .

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/323) .

(6) المرجع السابق .

(7) ابن حبان ، الثقات (ج8/334) .

(8) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/133) .

(9) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/71) .

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/575) .

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/314) .

(12) البرقاني ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ج1/41) .

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج5/125) .

(14) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/323) .

(15) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الْقَبِيحِ ، 289/4: رقم الحديث 4957] .

(16) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، 1229/2: رقم الحديث 3731] .

(17) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ/مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، 338/1: رقم الحديث 211] .

(18) [ابن أبي شيبة: المصنف ، كِتَابُ الْأَدَبِ/مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، 262/5: رقم الحديث 25902] .

والحاكم⁽¹⁾ ، من طريق أبي أسامة.

كلاهما (أبو عقيل ، أبو أسامة) عن مجالد بن سعيد، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة⁽²⁾.
- هاشم بن القاسم: هو أبو النضر اللبني البغدادي، خراساني الأصل، من بني ليث بن كنانة، ويُقال: التميمي، ولقبه قيصر، وهو والد أبي بكر بن أبي النضر، ويُقال: جده⁽³⁾ ، توفي سنة خمس ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ ، وزاد الذهبي: صاحب سنة تفتخر به بغداد، وزاد ابن حجر: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو عقيل عبد الله بن عقيل: صدوق⁽⁶⁾.
- مجالد بن سعيد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره⁽⁷⁾.
- عامر الشعبي: ثقة مشهور فقيه فاضل⁽⁸⁾.
- مسروق بن الأجدع: ثقة⁽⁹⁾.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد "ليس بالقوي وقد تغير آخر عمره" ولم أقف على متابع له، والحديث ضعفه الألباني⁽¹⁰⁾.

{105} قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ النَّقْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

(1) [الحاكم: المستدرک علی الصحیحین ، کتابُ الأَدبِ/باب منه ، 311/4: رقم الحديث 7742].

(2) سبقت ترجمته ص 72.

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/130).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/332).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/570).

(6) سبقت ترجمته ص 254.

(7) سبقت ترجمته ص 38.

(8) سبقت ترجمته ص 39.

(9) سبقت ترجمته ص 43.

(10) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج10/457).

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾ ، وابن أبي الدنيا⁽³⁾ ، والرامهرمزي⁽⁴⁾ ، والحاكم⁽⁵⁾ ، والأصبهاني⁽⁶⁾ ، من طريق أبي أبي النصر هاشم بن القاسم ، عن أبي عقيل الثَّقفي ، به .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَبُو بَكْرٍ بَنُ أَبِي النَّضْرِ: هو ابن هاشم بن القاسم البغدادي، وأكثر ما ينسب إلى جده⁽⁷⁾ ، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة .

• أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: ثقة⁽¹⁰⁾ .

• أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ: صدوق⁽¹¹⁾ .

• أَبُو فَرَوَةَ: هو يزيد بن سنان بن يزيد التَّمِيمِي الجزي، أَبُو فَرَوَةَ الرَّهَاطِي⁽¹²⁾ ، والد مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ سَنَانَ، مولى بني طهية من بني تميم⁽¹³⁾ ، توفي سنة خمس وخمسين ومئة .

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ/باب منه ، 633/4: رقم الحديث 2450]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ .

(2) [البخاري: تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري ، ص 818: رقم الحديث 419].

(3) [ابن أبي الدنيا: قصر الأمل ، بَابُ الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ ، ص 91: رقم الحديث 115].

(4) [الرامهرمزي: أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ ، بَابُ الْكِنَايَةِ ، ص 120].

(5) [الحاكم: المستدرک علی الصحیحین ، كِتَابُ الرَّقَاقِ ، 343/4: رقم الحديث 7851].

(6) [أبو نعیم الأصبهانی: صفة الجنة ، ذِکْرُ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَعْرُوضَةٌ لِمَنْ اخْتَارَهَا، وَسِلْعَةٌ لِمَنْ ابْتَنَاعَهَا ، 70/1: رقم الحديث 47].

(7) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج33/149)].

(8) [الذهبي ، الكاشف (ج2/413)].

(9) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/625)].

(10) [سبقت ترجمته ص 255].

(11) [سبقت ترجمته ص 254].

(12) [الرَّهَاطِيُّ: هي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرّان ستة فراسخ يقال لها الرها وكان الأفرنج استولوا عليها مدة والآن بيد المسلمون . السمعاني ، الأنساب (ج6/203)].

(13) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/155)].

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ضعفه أحمد⁽¹⁾ ، وقال ابن حجر: ضعيف⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

• بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ: هو الرَّهَّاءِيُّ⁽³⁾ .

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ ، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: مقبول.

• أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه أبو فروة يزيد بن سنان بن يزيد النَّمِيمِي "ضعيف" ولم أقف على متابع له،
والحديث صححه الألباني⁽⁶⁾ .

{106} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ»⁽⁷⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽⁸⁾ ، وابن أبي شيبة⁽⁹⁾ ، وابن أبي حاتم الرازي⁽¹⁰⁾ ، وابن بشران⁽¹¹⁾ ، والقضاعي⁽¹²⁾ ، من طريق أبي عقيل الثقفي ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

-
- (1) الذهبي ، الكاشف (ج2/383).
 - (2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/602).
 - (3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/250). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (4) ابن حبان ، الثقات (ج4/76).
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/128).
 - (6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج5/450).
 - (7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كتابُ الرُّهْدِ/بَابُ الْوَرَعِ وَالنَّقْوَى ، 1409/2: رقم الحديث 4215].
 - (8) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ/بَابُ مِنْهُ ، 634/4: رقم الحديث 2451].
 - (9) [ابن أبي شيبة: المسند ، 92/2: رقم الحديث 519].
 - (10) [ابن أبي حاتم: تفسير القرآن العظيم ، 43/1: رقم الحديث 60]. و[685/2: رقم الحديث 3718]. و[1539/5] و[1750/6].
 - (11) [ابن بشران البغدادي: أمالي ابن بشران ، ص 234: رقم الحديث 540].
 - (12) [القضاعي: مسند الشهاب ، لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ ، 75-74/2: رقم الحديث 912-911-910-909].

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة⁽¹⁾.
- هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: ثقة⁽²⁾.
- أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ: صدوق⁽³⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: هو الدَّمَشْقِيُّ⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه بن أبي قيس المصلوب يعتبر حديثه من غير روايته عنه⁽⁵⁾، وقال الذهبي: حسن له الترمذي⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

- رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ: هو الإيادي⁽⁸⁾، أبو شعيب الدمشقي القَصِير⁽⁹⁾، توفي سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: فقيه أهل دمشق⁽¹⁰⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: عابد⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ: ثقة⁽¹²⁾.
- عَطِيَّةُ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه: ويقال: عطية بن عامر، والأول أكثر، يكنى أبا مُحَمَّد، من بني سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وهو صحابي روى عنه أهل اليمن وأهل الشام، وهو جد عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عطية، كَانَ أميراً لمروان بن مُحَمَّد على الخيل، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا حَمْرَةَ الخارجي⁽¹³⁾، عداه في أهل الشام، روى عنه شريح بن عبيد، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَضِيَ هَدِي الرَّجُلِ "أمره بالصلاة"⁽¹⁴⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 72.
(2) سبقت ترجمته ص 255.
(3) سبقت ترجمته ص 271.
(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/319). لم أقف على سنة وفاة له.
(5) ابن حبان، الثقات (ج7/57).
(6) الذهبي، الكاشف (ج1/609).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/330).
(8) الإيادي: هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. السمعاني، الأنساب (ج1/397).
(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/148).
(10) الذهبي، الكاشف (ج1/394).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/208).
(12) سبقت ترجمته ص 120.
(13) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/1070).
(14) انظر: ابن الأثير الجزري، أسد الغابة (ج4/42).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره ، فيه عبدالله بن يزيد "ضعيف" وتابعه ربيعة بن يزيد القصير وهو "ثقة عابد" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، وتعددت أقوال الأئمة فقال ابن رجب الحنبلي: في إسناده بعض مقال⁽²⁾ ، والحديث⁽³⁾ والحديث ضعفه الألباني .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/208).

(2) ابن رجب الحنبلي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج1/16).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج9/215).

37. عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ: هُوَ الْعَبْدِيُّ ⁽¹⁾ الْهَجْرِيُّ ⁽²⁾ ، أَبُو سَهْلِ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَعْرَابِيِّ ،

وَلَمْ يَكُنْ أَعْرَابِيًّا ⁽³⁾ ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً . (رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: «ثِقَّةٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ» ⁽⁴⁾ .

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ ابْنُ سَعْدٍ ⁽⁵⁾ ، وَابْنُ مَعِينٍ ⁽⁶⁾ ، وَالنَّسَائِيُّ ⁽⁷⁾ ، وَابْنُ شَاهِينَ ⁽⁸⁾ ، وَالذَّهَبِيُّ ⁽⁹⁾ ، وَابْنُ حَجْرٍ ⁽¹⁰⁾ ، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَزَادَ النَّسَائِيُّ: ثَبِتَ، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: مَشْهُورٌ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَبِالتَّشْيِيعِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ ⁽¹¹⁾ ، وَقَالَ مَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ⁽¹²⁾ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ⁽¹³⁾ : صَدُوقٌ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنْدَارٌ وَهُوَ يَقْرَأُ لَهُمْ حَدِيثَ عَوْفٍ: لَقَدْ كَانَ قَدْرِيًّا رَافِضِيًّا شَيْطَانًا ⁽¹⁴⁾ .

خِلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَّةٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَالتَّشْيِيعِ.

{107} قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعَنْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَزَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ نَعَشَكُمْ - بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «وَقَعَ هَاهُنَا يُغْنِيكُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ نَعَشَكُمْ يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الإِغْتِصَامِ» ⁽¹⁵⁾ .

أَوَّلًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ⁽¹⁶⁾ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرَزَةَ رضي الله عنه .

-
- (1) الْعَبْدِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ فِي رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. السَّمْعَانِيُّ ، الأَنْسَابُ (ج9/190).
 - (2) الْهَجْرِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى هَجْرٍ وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ابْنُ الأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ ، اللِّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ (ج3/381).
 - (3) الْمَزْيِيُّ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج22/437).
 - (4) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ (ج1/410).
 - (5) ابْنُ سَعْدٍ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (ج9/257).
 - (6) ابْنُ مَعِينٍ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ) (ج4/320).
 - (7) الذَّهَبِيُّ ، الْكَاشِفُ (ج2/101).
 - (8) ابْنُ شَاهِينَ ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج1/172).
 - (9) الذَّهَبِيُّ ، دِيْوَانَ الضَّعْفَاءِ (ج1/310).
 - (10) ابْنُ حَجْرٍ ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ج1/433).
 - (11) ابْنُ حِبَانَ ، الثَّقَاتُ (ج7/296).
 - (12) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج7/15).
 - (13) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (14) ابْنُ حَجْرٍ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/167).
 - (15) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الإِغْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، 91/9: رَقْمُ الْحَدِيثِ 7271].
 - (16) [المرجع السابق ، كِتَابُ الْفِتَنِ/بَابُ إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ ، 57/9: رَقْمُ الْحَدِيثِ 7112].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **عبد الله بن صَبَّاح**: هو ابن عبدالله الهاشمي العطار⁽¹⁾ البصري الميردي⁽²⁾، مولى بني هاشم⁽³⁾، توفي سنة خمسين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **مُعْتَمِر**: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة⁽⁶⁾، توفي سنة ست وثمانين ومئة، وقيل غير ذلك.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه⁽⁷⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **عَوْف بن أبي جميلة**: ثقة رمى بالقدر والتشيع⁽⁹⁾.
- **أبو المنهال**: هو سيّار بن سلامة الريّاحي⁽¹⁰⁾، البصري، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة⁽¹¹⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره⁽¹²⁾، ووثقه ابن حجر⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أبو بَرَزَة** هو نضلة بن عبّيد: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

-
- (1) العطار: هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب. السمعاني، الأنساب (ج9/322).
 - (2) الميردي: هذه النسبة إلى المردي، وهو موضع بالبصرة، وبنيت به محلة كبيرة. المرجع السابق (ج12/180).
 - (3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/121).
 - (4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/240).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/308).
 - (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/250).
 - (7) الذهبي، الكاشف (ج2/279).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/539).
 - (9) سبقت ترجمته ص 260.
 - (10) الريّاحي: هذه النسبة إلى القبيلة وهي رياح بطن من تميم بن مر. السمعاني، الأنساب (ج6/207).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/308).
 - (12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/246).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/261).

{108} قال مسلم: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَسَرِينَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَفْعَةَ الَّتِي لَا وَفْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَلَى مِنْهَا، فَمَا أَبْقَطْنَا إِلَّا حُرَّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِحَوْ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ ⁽¹⁾ ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، النَّاسَ، وَكَانَ أَجُوفَ ⁽²⁾ جَلِيدًا ⁽³⁾ ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِشِدَّةِ صَوْتِهِ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَكَّوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَا ضَيْرَ ارْتَحِلُوا» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ ⁽⁴⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

⁽⁵⁾ أخرجه البخاري ، من حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: ثقة ⁽⁶⁾ .
- النضر بن شميل: هو المازني، أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ⁽⁷⁾ ، توفي سنة أربع ومائتين .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁸⁾ ، وابن حجر ⁽⁹⁾ ، وزاد الذهبي: إمام صاحب سنة، وزاد ابن حجر: ثبت .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة .

(1) سلم بن زهير: هو العطاردي، أبو يونس البصري. المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/222). وحديث سلم هو: قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأُدْجِنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا. [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا ، 476/1: رقم الحديث 682].

(2) أجوف: أي كبير الجوف عظيمها. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/316).

(3) جليداً: أي قوياً في نفسه وجسمه. جمال الدين الكجراتي ، مجمع بحار الأنوار (ج1/372).

(4) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا ، 476/1: رقم الحديث 682].

(5) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ التَّيْمُمِ/بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضَوْءِ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، 76/1: رقم الحديث 344]. و[بَابُ التَّيْمُمِ صُرْبَةً ، 78/1: رقم الحديث 348]. و[كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ ، 191/4: رقم الحديث 3571].

(6) سبقت ترجمته ص 51.

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/379).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج2/320).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/562).

- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ: ثقة رَمَى بِالْقَدْرِ وَالتَّشْيِيعِ⁽¹⁾.
- أَبُو رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ: هُوَ عِمْرَانُ بْنُ مَلْحَانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ تَيْمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْبَصْرِيُّ⁽²⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: عَالِمٌ عَامِلٌ نَبِيلٌ مَقْرَأٌ مُعَمَّرٌ⁽³⁾، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ وَزَادَ: مَخْضَرٌ⁽⁴⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ.

- عِمْرَانُ بْنُ الْأَحْصَيْنِ رضي الله عنه: صَحَابِيٌّ.

ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ

الْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

{109} قَالَ النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَخْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَخْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ»⁽⁵⁾.

أَوَّلًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁶⁾، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ⁽⁷⁾ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

ثَانِيًا: دَرَاةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَنْفُسِهِمُ، الْمَرْوَزِيُّ الْقَاضِي، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِدِمَشْقَ نِيَابَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ النَّقْفِيِّ، وَكَانَ يَلِي الْقَضَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ بِحَمَصَ⁽⁸⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽⁹⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁰⁾، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: مُحَدَّثًا مُكْتَرِبًا عَالِمًا، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: حَافِظٌ.

(1) سبقت ترجمته ص 260.

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/356).

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/95).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/430).

(5) [النسائي: سنن النسائي، كتاب الأيمان والنذور/الْحَلْفُ بِالْأُمَّهَاتِ، 5/7: رقم الحديث 3769].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الأيمان والنذور/بَابُ فِي كِرَاهِيَةِ الْحَلْفِ بِالْأَبَاءِ، 222/3: رقم الحديث 3248].

(7) [النسائي: سنن النسائي الكبرى، كتاب الأيمان والنذور/الْحَلْفُ بِالْأُمَّهَاتِ، 434/4: رقم الحديث 4692].

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/407).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/885).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/82).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- غَيْبُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ: ثَقَّةٌ ⁽¹⁾.
- أبوه هو مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: ثَقَّةٌ ⁽²⁾.
- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ: ثَقَّةٌ رَمَى بِالْقَدْرِ وَالتَّشْيِيعِ ⁽³⁾.
- مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: هو الأَنْصَارِيُّ، أبو بكر بن أبي عُمَرَ البَصْرِيِّ، أخو أنس، ومعبد ابنا سيرين، وحفصة، وكريمة ابنتا سيرين، مولى أنس بن مالك، وهو من سبي عين التمر الذين أسره خالد بن الوليد ⁽⁴⁾، توفي سنة عشر ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁵⁾، وابن حجر ⁽⁶⁾، وزاد الذهبي: أحد الاعلام حجة كبير العلم ورع بعيد الصيت، وزاد ابن حجر: ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، وقد صححه الدارقطني ⁽⁷⁾، والألباني ⁽⁸⁾.

{110} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَلَّاسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْتَمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» ⁽⁹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽¹⁰⁾، ومسلم ⁽¹¹⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(1) سبقت ترجمته ص 213.

(2) سبقت ترجمته ص 213.

(3) سبقت ترجمته ص 260.

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/344).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/178).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/483).

(7) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج10/57).

(8) الألباني، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج8/341).

(9) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كِتَابُ الصَّيَامِ/بَابُ مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ أَفْطَرِ نَاسِيًا، 535/1: رقم الحديث 1673].

(10) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، 31/3: رقم الحديث

1933]. و[كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالتَّنْذِيرِ/بَابُ إِذَا حَنَثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ، 136/8: رقم الحديث 6669].

(11) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّيَامِ/بَابُ أَكْلِ النَّاسِيِ وَشُرْبِهِ وَجَمَاعُهُ لَا يُفْطِرُ، 809/2: رقم الحديث

1155].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة⁽¹⁾.
- أَبُو أُسَامَةَ: هو حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ، الْكُوفِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ⁽²⁾، تُوْفِي سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽³⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁵⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁶⁾، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽⁷⁾، الْبَرِّ⁽⁷⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁸⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ، يُدَلِّسُ وَتَبَيَّنَ تَدْلِيْسُهُ، وَكَانَ صَاحِبَ صَاحِبِ سَنَةِ وَجَمَاعَةٍ، وَزَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأُمُورِ النَّاسِ وَأَخْبَارِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: كَانَ ثَبْتًا، مَا كَانَ أَثْبَتَهُ، لَا يَكَادُ يَخْطِئُ⁽⁹⁾، وَزَادَ الْعَجَلِيُّ: وَكَانَ يَعِدُ مِنْ حُكَمَاءِ أَصْحَابِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: حَافِظًا مَتَقْنًا ضَاطِبًا مَقْدَمًا فِي حِفْظِ الْحَدِيثِ ثَبْتًا، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَبِتَ رَيْبًا دَلَسَ وَكَانَ بِأَخْرَجَةٍ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ خَلْفُونَ⁽¹¹⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَحِيحُ الْكِتَابِ ضَاطِبًا لِلْحَدِيثِ كَيْسًا صَدُوقًا⁽¹²⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: حُجَّةٌ عَالَمٌ أَخْبَارِي⁽¹³⁾، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ⁽¹⁴⁾، وَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ: كَانَ يَتَّبِعُ كُتُبَ الرِّوَاةِ فَيَأْخُذُهَا وَيَنْسَخُهَا⁽¹⁵⁾.

• خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يدلس، وتدلّسه من المرتبة الثانية كما قال ابن حجر⁽¹⁶⁾.

- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ: ثقة رُمِيَ بِالْقَدْرِ وَالتَّشْيِيعِ⁽¹⁷⁾.
- خِلَاسٌ: هُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْهَجْرِيُّ الْبَصْرِيُّ⁽¹⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 72.
(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 217/7).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج 517/8).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج 92/1).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 2/3).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ج 318/1).
(7) ابن عبد البر، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (ج 419/1).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 177/1).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 133/3).
(10) ابن حبان، الثقات (ج 222/6).
(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 134/4).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 133/3).
(13) الذهبي، الكاشف (ج 348/1).
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 3/3).
(15) المرجع السابق.
(16) ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج 30/1).
(17) سبقت ترجمته ص 260.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال أحمد ثقة ثقة⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: يرسل⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة يرسل، وفي هذه الرواية ثبت سماعه من شيخه⁽⁴⁾ .

- مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ: ثقة⁽⁵⁾ .
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وقد صححه الألباني⁽⁶⁾ .

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/364). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/377).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/197).

(4) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/96).

(5) سبقت ترجمته ص 264.

(6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج4/173).

38. فِطْرُ بِنِ خَلِيفَةَ: هُوَ الْفَرَسِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ الْحَنَاطُ⁽¹⁾ مَوْلَى عَمْرُو بِنِ

حَرِيثٍ، تُوْفِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. (رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ عِدَا مُسْلِمٍ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "ثِقَّةٌ صَالِحٌ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ حَدِيثُ رَجُلٍ كَيْسٍ إِلَّا أَنَّهُ يَتَشَبَّهِ"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ يَحْيَى الْقَطَانُ⁽³⁾، وَابْنُ سَعْدٍ⁽⁴⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁶⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽⁸⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَضَعِفُهُ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ وَكَيْعٌ وَأَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُمَا، وَكَانَ وَكَانَ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَكْتُبُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ سُنُّ عَالِيَةٍ وَلِقَاءُ، وَزَادَ الْعَجَلِيُّ: حَسَنَ الْحَدِيثِ وَكَانَ فِيهِ تَشْبِيحٌ قَلِيلٌ، وَزَادَ النَّسَائِيُّ: حَافِظٌ كَيْسٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽⁹⁾، وَابْنُ شَاهِينَ⁽¹⁰⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَزَادَ ابْنُ حَبَانَ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ الْفَضْلَ بْنَ دَكِينٍ يَرْفَعُ مِنْ فِطْرِ وَيُوثِقُهُ وَيَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ⁽¹¹⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ كَانَ يَحْيَى الْقَطَانُ يَرْضَاهُ وَيَحْسَنُ الْقَوْلَ فِيهِ وَيَحْدُثُ عَنْهُ⁽¹²⁾، وَقَالَ السَّاجِيُّ⁽¹³⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁴⁾: صَدُوقٌ، وَزَادَ السَّاجِيُّ: ثِقَّةٌ لَيْسَ بِمُتَقَنَّ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: رَمِيَ بِالتَّشْبِيحِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَيْضًا: لَا بَأْسَ بِهِ⁽¹⁵⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَرَوُونَهَا عَنْهُ فِي فِضَائِلِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مَتَمَّاسِكٌ وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ⁽¹⁶⁾، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ⁽¹⁷⁾، وَالدَّارِقُطْنِيُّ⁽¹⁸⁾: زَائِعٌ، وَزَادَ الْجَوْزْجَانِيُّ: غَيْرُ ثِقَّةٍ، وَزَادَ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَلَمْ يَحْتَجْ بِهِ الْبَخَارِيُّ، وَقَالَ أَحْمَدُ

(1) الْحَنَاطُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَيْعِ الْحَنْطَةِ. السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ (ج4/268).

(2) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ (ج1/443).

(3) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج7/90).

(4) ابْنُ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ (ج8/484).

(5) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ) (ج3/267).

(6) الْعَجَلِيُّ، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (ج2/208).

(7) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/301).

(8) الذَّهَبِيُّ، دِيْوَانُ الضَّعْفَاءِ (ج1/321).

(9) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج7/323).

(10) ابْنُ شَاهِينَ، تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ج1/187).

(11) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/302).

(12) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج7/90).

(13) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/301).

(14) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/448).

(15) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/301).

(16) ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (ج7/146).

(17) الْجَوْزْجَانِيُّ، أَحْوَالُ الرِّجَالِ (ج1/95).

(18) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج8/302).

بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه ⁽¹⁾ ، وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عن فطر، إلا لسوء مذهبه ⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له، ومن ضعفه فإنه لأجل مذهبه.

{111} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ ظَاهِرٌ فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ» ⁽³⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽⁴⁾ ، ومسلم ⁽⁵⁾ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ: ثقة ⁽⁶⁾ .
- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فُرُوحِ الْقَطَانَ: ثقة ⁽⁷⁾ .
- فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ: ثقة ⁽⁸⁾ .
- سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: هو السلمي، أبو حمزة الكوفي، ختن أبي عبد الرحمن السلمي على ابنته ⁽⁹⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر ⁽¹¹⁾ ، وزاد الذهبي: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• البراء بن عازب رضي الله عنه: صحابي.

(1) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/301).

(2) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج3/464).

(3) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الأدب/باب ما يقال عند النوم ، 311/4: رقم الحديث 5047].

(4) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الوضوء/باب فضل من بات على الوضوء ، 58/1: رقم الحديث 247]. و[كتاب الدعوات/باب إذا بات طاهراً وفضل فيه ، 68/8: رقم الحديث 6311]. و[باب ما يقول إذا نام ، 69/8: رقم الحديث 6313]. و[باب النوم على الشق الأيمن ، 69/8: رقم الحديث 6315]. و[كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى: {أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ} [النساء: 166] ، 142/9: رقم الحديث 7488].

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/باب ما يقول عند النوم وأخذ المصنوع ، 2081/4: رقم الحديث 2710].

(6) سبقت ترجمته ص 139.

(7) سبقت ترجمته ص 21.

(8) سبقت ترجمته ص 267.

(9) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/290).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/429).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/232).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وقد حكم عليه الألباني بالصحة⁽¹⁾.

{112} قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ وَهُوَ النَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أَسْمِيهِ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي»⁽²⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبي داود⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾ من طريق فطر بن خليفة، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثقة⁽⁵⁾.
- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: ثقة⁽⁶⁾.
- فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ: ثقة⁽⁷⁾.
- مُنْذِرُ النَّوْرِيُّ: هو المنذر بن يعلى النُّورِيُّ، أَبُو يَعْلَى الكوفي⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه⁽⁹⁾، ووثقه ابن حجر⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَدَنِيِّ⁽¹⁾، توفي سنة ثلاث وسبعين وَيُقَالُ: سنة ثمانين، وقد قيل: سنة إحدى وثمانين. وَثَمَانِينَ.

(1) الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج47/11).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الأدب/باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكُنْيَتِهِ، 137/5: رقم الحديث 2843]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الأدب/باب في الرخصة في الجمع بينهما، 292/4: رقم الحديث 4967].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، مسند الخلفاء الراشدين/مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، 135/2: رقم الحديث 730].

(5) سبقت ترجمته ص 110.

(6) سبقت ترجمته ص 21.

(7) سبقت ترجمته ص 267.

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج515/28). لم أقف على سنة وفاة له.

(9) الذهبي، الكاشف (ج296/2).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج546/1).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الإمام⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽³⁾ ، وزاد: عالم.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• علي بن أبي طالب عليه السلام: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، وقال المباركفوري: رجاله كلهم ثقات وسنده متصل⁽⁴⁾ ، وقد صححه الألباني⁽⁵⁾ .

{113} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عليه السلام ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَا مِنْ رَجُلٍ تَدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ - أَوْ صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ»⁽⁶⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽⁷⁾ ، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾ من طريق فطر بن خليفة، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• الحسين بن الحسن المرزوي: هو ابن حرب السلمي، أبو عبد الله المرزوي، نزيل مكة، صاحب ابن المبارك⁽⁹⁾ ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه مسلمة بن القاسم⁽¹⁰⁾ ، والذهبي⁽¹¹⁾ ، وزاد الذهبي: عالم، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾ ، وقال أبو حاتم⁽¹³⁾ ، وابن حجر⁽¹⁾ : صدوق.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/147).

(2) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج4/110).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/497).

(4) المباركفوري ، تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي (ج8/109).

(5) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج6/343).

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ بَرِّ الْوَالِدِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ ، 1210/2: رقم الحديث 3670].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَكَفَالَتِهِ ، 320/4: رقم الحديث 1917].

(8) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ بَنِي هَاشِمٍ/مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، 15/4: رقم الحديث 2104]. و[المرجع السابق ، 396/5: رقم الحديث 3424].

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/361).

(10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/334).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/332).

(12) ابن حبان ، الثقات (ج8/190).

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/49).

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

- **ابن المبارك وهو عبد الله: ثقة** ⁽²⁾.
- **فطر بن خليفة: ثقة** ⁽³⁾.
- **أبو سعد: هو شريح بن سعد، أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار** ⁽⁴⁾، توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة ⁽⁶⁾، وقال ابن سعد: كان شيخاً قديماً وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط، واحتاج حاجة شديدة وله أحاديث وليس يحتج به ⁽⁷⁾، وقال الساجي: فيه ضعف ليس بذاك ⁽⁸⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء هو ضعيف ⁽⁹⁾، وقال الساجي أيضاً ⁽¹⁰⁾، والنسائي ⁽¹¹⁾، وأبو حاتم ⁽¹²⁾: ضعيف، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء ⁽¹³⁾، وقال أبو زرعة الرازي: فيه لين ⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: له أحاديث وليس بالكثير وفي عامة ما يرويه إنكار وهو إلى الضعف أقرب ⁽¹⁵⁾، وقال الدارقطني: يعتبر به، ضعيف ⁽¹⁶⁾، وقال ابن المديني: كان شيخاً قديماً كبيراً سمع منه فاحتاج فاتهم فترك ⁽¹⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف لأن أكثر النقاد ضعفوه.

- **ابن عباس ؓ: صحابي.**

ثالثاً: الحكم على الحديث

- (1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/166).
- (2) سبقت ترجمته ص 230.
- (3) سبقت ترجمته ص 267.
- (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/413).
- (5) ابن حبان ، الثقات (ج4/364).
- (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/265).
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/304).
- (8) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/228).
- (9) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/225).
- (10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/228).
- (11) النسائي ، الضعفاء والمتركون (ج1/56).
- (12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/339).
- (13) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/187).
- (14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج4/339).
- (15) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/66).
- (16) البرقاني ، سوالات البرقاني للدارقطني (ج1/36).
- (17) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/228).

إسناده حسن لغيره، فيه شُرْحُبِيلُ بْنُ سَعْدٍ "ضعيف" وتابعه عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس وهو
"ثقة ثبت عالم بالتفسير" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، والحديث حسنه الألباني⁽²⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/397).
(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج8/170).

39. مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هُوَ الْحَلْبِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيِّ، مَوْلَاهُمْ⁽¹⁾، تُوْفِي سَنَةَ مِئْتَيْنِ.

(رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: «شَيْخٌ صَالِحٌ الْحَدِيثِ ثِقَةٌ»⁽²⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽³⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽⁵⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: مَأْمُونٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ⁽⁷⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽⁸⁾، وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ: ضَعِيفٌ⁽⁹⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: تَكَلَّمَ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ⁽¹⁰⁾.

خِلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ لِتَوْثِيقِ أَغْلِبِ النَّقَادِ.

{114} قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»⁽¹¹⁾.

أَوَّلًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ⁽¹²⁾ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ثَانِيًا: دَرَاةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ

-
- (1) الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج2/190).
 - (2) ابْنُ الْمُبَرِّدِ الْحَنْبَلِيُّ، بَحْرُ الدَّمِ فِيمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ (ج1/158).
 - (3) ابْنُ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (ج9/476).
 - (4) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (رَوَايَةُ عُثْمَانَ الدَّارِمِيِّ) (ج1/204).
 - (5) الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (ج2/238).
 - (6) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج9/193).
 - (7) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/519).
 - (8) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج10/32).
 - (9) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (10) الذَّهَبِيُّ، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ (ج2/540).
 - (11) [الْبُخَارِيُّ]: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، كِتَابُ التَّهْجِدِ/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ، 54/2: رَقْمُ الْحَدِيثِ 1152.
 - (12) [مُسْلِمٌ]: صَحِيحُ مُسْلِمٍ، كِتَابُ الصِّيَامِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ بِهِ، 814/2: رَقْمُ الْحَدِيثِ 1159.

- عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هو القَنْطَرِيُّ⁽¹⁾ ، من قَنْطَرَةَ الْبَرْدَانَ⁽²⁾ ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، ويُقال: الْبَصْرِيُّ⁽³⁾ ، تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِئَتِينَ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل⁽⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثقة⁽⁶⁾ .
- الْأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بن أَبِي عَمْرٍو، واسمه يحمد الشامي، أَبُو عَمْرٍو إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، كان يسكن دمشق خارج باب الفرادييس بمحلة الأوزاع ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها⁽⁷⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: شيخ الإسلام الحافظ الفقيه الزاهد وكان رأساً في العلم والعبادة⁽⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: جليل⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتِلَ: هو المُرُوزِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكِسَائِيُّ⁽¹⁰⁾ ، لقبه رخ، سكن بغداد، وانتقل بأخرة إلى مكة فجاور بها حتى مات⁽¹¹⁾ ، توفي سنة ست وعشرين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹²⁾ ، وابن حجر⁽¹³⁾ ، وزاد الذهبي: صاحب حديث.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) الْقَنْطَرِيُّ: هذه النسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور، وإلى عدة مواضع ببلاد مختلفة. السمعاني ، الأنساب (ج4/498).

(2) قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانَ: وهو محلّة ببغداد بناها رجل يقال له السَّرِيُّ بن الحطم صاحب الحطميّة قرية قرب بغداد. ياقوت

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/207).

(4) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج5/845).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/292).

(6) سبقت ترجمته ص 273.

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/307).

(8) انظر: الذهبي ، الكاشف (ج1/638).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/347).

(10) الْكِسَائِيُّ: هذه النسبة لجماعة من المشاهير لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتغال به ولبسه. السمعاني ، الأنساب (ج11/99).

(11) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/491).

(12) الذهبي ، الكاشف (ج2/223).

(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/508).

- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: ثَقَّةٌ ⁽¹⁾.
- الْأَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو: ثَقَّةٌ ⁽²⁾.
- يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: هُوَ الطَّائِي، مَوْلَاهُمْ، أَبُو نَصْرِ الْيَمَامِيُّ ⁽³⁾، وَاسْمُ أَبِي كَثِيرٍ صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ، وَقِيلَ: يَسَارٌ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ ⁽⁴⁾، تُوْفِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً.
- أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ الْأَعْلَامِ ⁽⁵⁾، وَوَثَقَهُ ابْنُ حَجْرٍ وَزَادَ: ثَبَتَ لَكِنِّهِ يَدْلُسُ وَيُرْسَلُ ⁽⁶⁾، وَتَدْلِيْسُهُ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجْرٍ ⁽⁷⁾، وَلَمْ يُرْسَلْ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَلْ ثَبَتَ سَمَاعُهُ مِنْهُ كَمَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ ⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثَقَّةٌ يَدْلُسُ وَيُرْسَلُ.

- أَبُو سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثَقَّةٌ ⁽⁹⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: صَحَابِيٌّ.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{115} قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ حَافِظَيْنِ، رَفَعَا إِلَيَّ اللَّهُ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي الصَّحِيفَةِ ⁽¹⁰⁾".

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) سبقت ترجمته ص 214.
 - (2) سبقت ترجمته ص 274.
 - (3) اليمامي: هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. السمعاني ، الأنساب (ج522/13).
 - (4) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج504/31).
 - (5) الذهبي ، الكاشف (ج373/2).
 - (6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج596/1).
 - (7) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج36/1).
 - (8) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج346/1).
 - (9) سبقت ترجمته ص 181.
 - (10) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الجنائز/باب منه ، 301/3: رقم الحديث 981].

أخرجه أبو يعلى الموصلي⁽¹⁾ ، والبيهقي⁽²⁾ ، من طريق مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ .

والطبراني⁽³⁾ ، من طريق إسماعيل بن عياش .

والبيهقي⁽⁴⁾ في موضع آخر من طريق بقية بن الوليد .

ثلاثتهم (مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ ، إسماعيل بن عياش ، بقية بن الوليد) عن تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• زياد بن أيوب: هو ابن زياد البغدادي أبو هاشم المعروف بدلويه، طوسي الأصل⁽⁵⁾ ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة .

• مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ: ثقة⁽⁸⁾ .

• تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ: هو الأَسَدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، نزيل حلب⁽⁹⁾ .

أقوال النقاد فيه: ضعفه الذهبي⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف .

• الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ: ثقة⁽¹²⁾ .

• أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: صحابي .

(1) [الموصلي: مسند أبي يعلى ، مُسَنَّدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، 162/5: رقم الحديث 2775].

(2) [البيهقي: شعب الإيمان ، 310/4: رقم الحديث 2563].

(3) [الطبراني: الدعاء ، بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الصَّبَّاحِ وَالْمَسَاءِ ، ص 111: رقم الحديث 287].

(4) [البيهقي: شعب الإيمان ، باب معالجة كل ذنب بالتوبة ، 273/9: رقم الحديث 6652].

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/432).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/408).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/218).

(8) سبقت ترجمته ص 273 .

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/324). لم أقف على سنة وفاة له .

(10) الذهبي ، الكاشف (ج1/279).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/130).

(12) سبقت ترجمته ص 88 .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه تَمَامُ بْنُ نَجِيحٍ "ضعيف" ولم أقف على متابع له.

{116} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَزَّازُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي عَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه، «أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَفْتُونَ، أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ من حديث أَبِي بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ: هو الجمال، أبو جعفر الرازي⁽⁴⁾، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁵⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثقة⁽⁷⁾.
- مُحَمَّدُ أَبِي عَسَّانَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَارِيَةَ اللَّيْثِيِّ، أَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ، وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ مَوَالِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: إمام⁽⁹⁾، ووثقه ابن حجر⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، كِتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ فِي الْإِكْتِسَالِ، 55/1: رقم الحديث 215].
(2) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْغُسْلِ/بَابُ غَسَلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ، 66/1: رقم الحديث 293].
(3) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، 270/1: رقم الحديث 346].
(4) [المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/519)].
(5) [الذهبي، الكاشف (ج2/225)].
(6) [ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/509)].
(7) [سبقت ترجمته ص 273].
(8) [المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/470)].
(9) [الذهبي، الكاشف (ج2/222)].
(10) [ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/507)].

- أبو حازم سلمة بن دينار: ثقة⁽¹⁾.
- سهل بن سعد ؓ: صحابي.
- أبي بن كعب ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، والحديث صححه الألباني⁽²⁾.

(1) سبق تـرجمته ص 165.

(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج1/293).

40. شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ: واسمه دِينَار، القرشي الأموي، مولا هم أَبُو بَشْرٍ الحمصي⁽¹⁾، توفي

سنة اثنتين وستين ومئة أو بعدها. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "ثبت صالح الحديث"⁽²⁾، وقال أيضاً: "كان قليل السقط"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه إسحاق بن سيار⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، ويعقوب بن شيبان⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وأبو حاتم⁽⁹⁾، وأبو يعلي الخليلي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾، وزاد الخليلي: متفق عليه حافظ أثني الأئمة عليه، وزاد ابن حجر: عابد، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وابن خلفون⁽¹⁴⁾ في الثقات، وزاد ابن شاهين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ هُوَ أَعْلَمُ بِالزُّهْرِيِّ مِنْ يُوثُسَ وَمَعْمَرٍ، وزاد ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً من خيار عباد الله ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ووثقه دحيم والبرقي وغيرهما، وقال ابن المديني: كتبه تشبه كتب الديوان⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي: الحافظ⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين: من أكثر الناس حديثاً عن الزهري وأحسنه⁽¹⁷⁾، وقال أيضاً: كتب عن الزُّهْرِيِّ إملاءً للسلطان وكان كاتباً⁽¹⁸⁾، وقال أبو زرعة: شعيب أشبه حديثاً وأصح من ابن أبي الزناد⁽¹⁹⁾، وقال علي بن عياش: كان من كبار الناس وكان ضئيلاً بالحديث وكان من صنف آخر في العبادة وكان من كُتَّاب هشام⁽²⁰⁾، وقال أبو اليمان الحكم بن نافع: كان عسراً في الحديث⁽²¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

(1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/516).

(2) المرجع السابق.

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/274).

(4) المرجع السابق.

(5) العجلي، معرفة الثقات (ج1/457).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/351).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/345).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/351).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/345).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/198).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/267).

(12) ابن حبان، الثقات (ج6/438).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/112).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/273).

(15) المرجع السابق (ج6/274).

(16) الذهبي، الكاشف (ج1/486).

(17) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج1/120).

(18) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/42).

(19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/345).

(20) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/351).

(21) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/351).

{117} قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاْدِيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَاْدِيَا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتِ وَاْدِي الْأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(2) في موضع آخر، ومسلم⁽³⁾ من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَبُو الْيَمَانِ: هو الْحَكَمُ بن نافع الْبَهْرَانِيُّ⁽⁴⁾، الحمصي، مولى امرأة من بهراء يقال لها: أم سلمة كانت عند عمر بن ربيعة التغلبي⁽⁵⁾، توفي سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، وزاد الذهبي: نبيلًا، إمامًا، استقدمه المأمون من حمص إلى دمشق ليؤليه قضاء حمص، وزاد ابن حجر: ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• شُعَيْبُ بن أَبِي حمزة: ثقة⁽⁸⁾.
• أَبُو الزَّنَادِ: هو عَبْدُ اللَّهِ بن ذكوان الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المدني، مولى رملة بنت شيبَةَ بن ربيعة، امرأة عثمان بن عفان، وقيل: مولى عَائِشَةَ بنت شيبَةَ بن ربيعة، وقيل: غير ذلك⁽⁹⁾، سنة ثلاثين ومئة وقيل بعدها.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾، وزاد الذهبي: ثبت، وزاد ابن حجر: فقيه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ التَّمَنِّي/بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، 86/9: رقم الحديث 7244].
(2) [المرجع السابق، كتاب مناقب الأنصار، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»، 31/5: رقم الحديث 3779].
(3) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ، 86/1: رقم الحديث 76].
(4) الْبَهْرَانِيُّ: هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. السمعاني، الأنساب (ج2/373).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/146).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/557).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/176).

(8) سبقته ترجمته ص 279.

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/476).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/549).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/302).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المديني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة⁽¹⁾، توفي سنة سبع عشرة ومئة.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾، وزاد الذهبي وابن حجر: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{118} قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «جَاءَ أَهْلَ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ⁽⁴⁾ أَفْنَدَةً، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٍ⁽⁵⁾، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ⁽⁶⁾، وَالْفَخْرُ وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ⁽⁷⁾، أَهْلُ الْوَبْرِ⁽⁸⁾، قَبْلَ مَطْعِ الشَّمْسِ⁽⁹⁾». «

أولاً: تخريج الحديث

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/467).

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/273).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/352).

(4) «أهل اليمن أرق قلوباً» أي: ألين وأقبل للموعظة. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/252).

(5) «الإيمان يمان» إنما قال ذلك لأن الإيمان بدأ من مكة، وهي من تهامة، وتهامة من أرض اليمن، ولهذا يقال: يقال: الكعبة اليمنية. المرجع السابق (ج5/300).

(6) «السكينة في أهل الغنم» قيل: أراد بهم أهل اليمن، لأن أكثرهم أهل غنم، وغنمته: زيادته ونماؤه وفاضل قيمته. انظر: المرجع السابق (ج3/390).

(7) الفدان: هو البقر التي يحزب بها على وزن الفعال بالتشديد وجمع الفدادين. نجم الدين النسفي ، طلبة الطلبة (ج1/153). وانظر: الهروي ، غريب الحديث (ج1/256).

(8) أهل الوبر: يعني أهل الإبل ذات الوبر. أبو عبدالله الحميدي ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ج1/300). وانظر: أبو الفضل السبتي ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (ج2/277).

(9) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب الإيمان/باب تقاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه ، 73/1: رقم الحديث 52].

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ، ومسلم⁽²⁾ في موضع آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَهْرَامٍ: ثَقَّةٌ⁽³⁾.
- أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ: ثَقَّةٌ⁽⁴⁾.
- شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: ثَقَّةٌ⁽⁵⁾.
- الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابٍ: ثَقَّةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْلَامِ⁽⁶⁾.
- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: ثَقَّةٌ⁽⁷⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{119} قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفَخَهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْلَتْهُمَا كَاذِبِينَ يَخْرُجَانِ مِنْ بَدْعِي يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مَسْلَمَةٌ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ وَالْعَنْسِيُّ صَاحِبُ"⁽⁸⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾ ، ومسلم⁽¹⁰⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ/بَابُ حَيْزِ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَّمْ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، 127/4: رقم الحديث 3301]. و[كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مِنْهُ ، 179/4: رقم الحديث 3499]. و[كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، 173/5-174: رقم الحديث 4388-4389-4390].

(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ تَقَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ ، 71/1-72-73: رقم الحديث 52].

(3) سبقت ترجمته ص 179.

(4) سبقت ترجمته ص 280.

(5) سبقت ترجمته ص 279.

(6) سبقت ترجمته ص 52.

(7) سبقت ترجمته ص 167.

(8) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ الرُّؤْيَا/بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْمِيزَانَ وَالذَّلْوُ ، 542/4: رقم الحديث 2292]. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(9) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ وَقْدِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَحَدِيثِ ثَمَامَةَ بْنِ أُنْثَالٍ ، 170/5: رقم الحديث 4374].

(10) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الرُّؤْيَا/بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، 1781/4: رقم الحديث 2274].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة⁽¹⁾.
- أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني: ثقة⁽²⁾.
- شعيب بن أبي حمزة: ثقة⁽³⁾.
- ابن أبي حسين وهو عبد الله بن عبد الرحمن: هو ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي التوقي المكي⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أحمد⁽⁵⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: عالم بالمناسك⁽⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- نافع بن جبير: هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي التوقي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني، أخو محمد بن جبير، كان ينزل دار أبيه بالمدينة وبها مات⁽⁷⁾، توفي سنة تسع وتسعين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: شريف مفت⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ابن عباس ؓ: صحابي.
- أبو هريرة ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني⁽¹⁰⁾.

{120} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشِ الْأَلْهَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ

(1) سبقت ترجمته ص 105.

(2) سبقت ترجمته ص 280.

(3) سبقت ترجمته ص 279.

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/205). لم أقف على سنة وفاته له.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/444).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/311).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/272).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/314).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/558).

(10) الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج5/292).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ ⁽¹⁾: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ⁽²⁾".

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري ⁽³⁾ ، من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثقة ⁽⁴⁾ .

• الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ: هو ابن صُبْحِ الْخَلَّالِ السُّلَمِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الدَّمَشْقِيُّ ⁽⁵⁾ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁶⁾ ، وقال أبو داود: كتبت عنه وكان عالماً بالرجال والأخبار ⁽⁷⁾ ، وقال الذهبي: صويلح ⁽⁸⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق ⁽⁹⁾ ، وقال أبو حاتم: شيخ ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ: هو ابن جعفر السَّمْنَانِيُّ ⁽¹¹⁾ الْقَوْمِيُّ ⁽¹²⁾ ، أبو جعفر الحافظ ⁽¹³⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ ⁽¹⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر ⁽¹⁵⁾ .

-
- (1) النَّدَاءُ: أَي عِنْدَ الْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/5).
(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْأَذَانِ، وَالسُّنَّةُ فِيهِ/بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ ، 239/1: رقم الحديث 722].
(3) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْأَذَانِ/بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّدَاءِ ، 126/1: رقم الحديث 614]. و[كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ/بَابُ قَوْلِهِ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} [الإسراء: 79] ، 86/6: رقم الحديث 4719].
(4) سبقت ترجمته ص 29.
(5) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/252).
(6) ابن حبان ، الثقات (ج8/510).
(7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج5/131).
(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/536).
(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/294).
(10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/215).
(11) السَّمْنَانِيُّ: بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري يقال لها سمنان. السمعاني ، الأنساب (ج7/239).
(12) الْقَوْمِيُّ: هذه ناحية يقال لها بالفارسية كومش، وهي من بسطام إلى سمنان وهما من قومس، وهي على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها. المرجع السابق (ج10/512).
(13) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/13). لم أقف على سنة وفاة له.
(14) الذهبي ، الكاشف (ج7/230).
(15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج2/162).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- علي بن عيَّاش الألهاني⁽¹⁾: هو ابن مسلم، أبو الحسن الحمصي البكاء⁽²⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه⁽³⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت⁽⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- شعيب بن أبي حمزة: ثقة⁽⁵⁾.
- محمد بن المنكدر: هو ابن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث القرشي التيمي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو بكر المدني، أخو أبي بكر، وعمر بنو المنكدر⁽⁶⁾، توفي سنة ثلاثين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: إمام بكاء متأله⁽⁷⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- جابر بن عبد الله ﷺ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح ، وقد حكم عليه الألباني بالصحة⁽⁹⁾ ، وقال المزي: وهذا حديث جليل لا نعرفه إلا بهذا الإسناد⁽¹⁰⁾ ، والحديث أصله في صحيح البخاري.

(1) الألهاني: هذه النسبة الى ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك. السمعاني ، الأنساب (ج1/342).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج81/21). لم أقف على سنة وفاته له.

(3) الذهبي ، الكاشف (ج45/2).

(4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج404/1).

(5) سبقت ترجمته ص 279.

(6) انظر: المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج503/26).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج224/2).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج508/1).

(9) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج294/2).

(10) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج87/21).

المبحث الثاني: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بأرجو أن
يكون صالح الحديث ، وأرجو أن يكون ثقة صالح الحديث

41. حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: واسمه يزيد الجَزْمِيُّ البَصْرِيُّ الأَنْمَاطِيُّ⁽¹⁾ ، جد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُحَمَّدٍ⁽²⁾ ، توفي سنة اثنتين وستين ومئة. (روى له مسلم ، والنسائي، وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِحَ الْحَدِيثِ"⁽³⁾. وقال أيضاً: "ما أعلم بحبيب بن أبي حبيب بأساً"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه حبان بن هلال الباهلي⁽⁵⁾ ، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ ، وابن شاهين⁽⁷⁾ ، وابن خلفون⁽⁸⁾ في الثقات، وزاد ابن شاهين: صالح، وقال الذهبي: فيه لين⁽⁹⁾ ، وقال يحيى بن سعيد القطان: صاحب عمرو بن هرم قالوا كتبت عنه؟ قال: نعم، أتيت به بكتابه فقرأ علي فرميت به، ثم قال: كان رجلاً من التجار ولم يكن في الحديث بذلك⁽¹⁰⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹¹⁾ ، وذكره العقيلي⁽¹²⁾ ، وأبو العرب⁽¹³⁾ في جملة الضعفاء، وقال ابن أبي خيثمة: كان معنا كتاب حبيب عن داود بن شبيب فنهانا يحيى بن معين أن نسمعه منه يعني من داود⁽¹⁴⁾ ، وقال الساجي: ضعيف⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ.

{121} قال مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ ضَبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ: «فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». ⁽¹⁶⁾

(1) الأَنْمَاطِيُّ: هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. السمعاني ، الأتساب (ج/378/1).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج/364/5).

(3) أحمد بن حنبل ، سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ج/341/1).

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج/99/3).

(5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج/180/2).

(6) ابن حبان ، الثقات (ج/178/6).

(7) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج/65/1).

(8) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج/362/3).

(9) الذهبي ، الكاشف (ج/308/1).

(10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج/99/3).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج/150/1).

(12) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج/262/1).

(13) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج/362/3).

(14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج/99/3).

(15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج/362/3).

(16) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ الْمُحْرِمِ النَّحْلَ بِعُذْرِ الْمَرَضِ وَنَحْوِهِ ، 868/2: رقم الحديث 1208].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽¹⁾ ، في مواضع أخرى من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثقة⁽²⁾.
- أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: ثقة⁽³⁾.
- حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ: صدوق يخطئ⁽⁴⁾.
- عَمْرُو بْنُ هَرَمٍ: هو الأزدي البصريّ وليس بابن هرم بن حيان صاحب أويس القرني ذلك عبدي وهذا أزدي⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه⁽⁶⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثقة⁽⁸⁾.
- عِكْرِمَةُ: هو الفرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبد الله بن عباس حين جاء والياً على البصرة لعلي بن أبي طالب⁽⁹⁾ ، توفي سنة أربع ومئة، وقيل: غير ذلك.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ثبت لكنه إباضي يرى السيف⁽¹⁰⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة⁽¹¹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ جَوَازِ اسْتِزْرَاطِ الْمُحْرِمِ التَّحَلُّلَ بَعْدَ الْمَرَضِ وَنَحْوِهِ ، 868/2-869: رقم الحديث 1208].

(2) سبقت ترجمته ص 87.

(3) سبقت ترجمته ص 261.

(4) سبقت ترجمته ص 304.

(5) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/276). لم أقف على سنة وفاة له.

(6) الذهبي ، الكاشف (ج2/90).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/428).

(8) سبقت ترجمته ص 149.

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/264).

(10) الذهبي ، الكاشف (ج2/33).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/397).

• ابن عباس ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{122} قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: «أَدْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ عَرَّسَ⁽²⁾ فَلَمْ يَسْتَنْقِظْ يَسْتَنْقِظُ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَى⁽³⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الطيالسي⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، من طريق حبيب بن أبي حبيب، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• أَبُو عَاصِمٍ: هو حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ الْأَسْوَدِ، النَّسَائِيُّ الْحَافِظُ، صَاحِبُ كِتَابِ "الاستقامة" فِي السَّنَةِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ⁽⁷⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حافظ ثبت⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

(1) أدلج: سار من أول الليل. ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/129).

(2) عرس: «كَانَ إِذَا عَرَّسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لِنَيْتِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ»
التعريس: نزول المسافرين آخر الليل نزلت للنوم والاستراحة، يقال منه: عرس يعرس تعريساً. ويقال فيه: أعرس، والمعرس: موضع التعريس، وبه سمي معرس ذي الحليفة، عرس به النبي ﷺ وصلّى فيه الصبح ثم رحل. المرجع السابق (ج3/206).

(3) [النسائي: سنن النسائي، كتاب المواقيت/كيف يفرض الأوقات من الصلاة، 298/1: رقم الحديث 625].

(4) [أبو داود الطيالسي: المسند، وما أسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب/وجابر بن زيد، 340/4: رقم الحديث 2734].

(5) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الصلاة/تأويل قول الله عزّ جلّ: {حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى} (البقرة: 238) وذكر الاختلاف في الصلاة الوسطى، 218/1: رقم 353].

(6) [الطبراني: المعجم الكبير، 183/12: رقم الحديث 12830].

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/251).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/372).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/193).

- حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ: ثقة⁽¹⁾.
- حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: صدوق يخطئ⁽²⁾.
- عَمْرُو بْنُ هَرَمٍ: ثقة⁽³⁾.
- جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: هو الْأَزْدِيُّ، الْيَحْمَدِيُّ⁽⁴⁾، أَبُو الشَّعْنَاءِ الْجَوْفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، وَالْجَوْفِيُّ: نسبة إلى ناحية بعمان، وقيل: موضع بالبصرة، يُقَالُ لَهُ: درب الجوف⁽⁵⁾، توفي سنة ثلاثٍ وَتَسْعِينَ.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: فقيه أهل البصرة⁽⁶⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ابن عباس ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه حبيب بن أبي حبيب "صدوق يخطئ" ولم أقف على متابع له، وقال الألباني: منكر بزيادة "وهي صلاة الوسطى"، والصحيح أنها صلاة العصر⁽⁸⁾.

{123} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنْهُمَا كَانَا يَتَوَضَّأَنِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ»⁽⁹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن خزيمة⁽¹⁰⁾ من طريق عروة بن الزبير.

(1) سبقت ترجمته ص 193.

(2) سبقت ترجمته ص 287.

(3) سبقت ترجمته ص 288.

(4) الْيَحْمَدِيُّ: هذه النسبة إلى يحمد، وظني أنه بطن من الأزدي. السمعاني، الأنساب (ج4/13/484).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/435).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/21).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/136).

(8) الألباني، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج2/269).

(9) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا/بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَتَوَضَّأَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، 1/135: رقم الحديث 383].

(10) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنْ لَا تُوقِبَتِ فِي قَدْرِ الْمَاءِ...، 63/1: رقم الحديث 119].

والدارقطني⁽¹⁾ من طريق عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

كلاهما (عروة بن الزبير ، عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ) عن عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثقة⁽²⁾.

• دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ: هو البَاهِلِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ⁽³⁾، توفي سنة إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان⁽⁵⁾، وابن خلفون⁽⁶⁾ في الثقات، وقال الدارقطني: الدارقطني: ما علمت إلا خيراً⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

• حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: صدوق يخطئ⁽¹⁰⁾.

• عَمْرُو بْنُ هَرَمٍ: ثقة⁽¹¹⁾.

• عِكْرَمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ: ثقة⁽¹²⁾.

• عَائِشَةُ: أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) [الدارقطني: سنن الدارقطني ، كتاب الطَّهَارَةِ/بَابُ اسْتِعْمَالِ الرَّجُلِ فَضْلَ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ ، 79/1: رقم الحديث 136].

(2) سبقت ترجمته ص 29.

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/400).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج1/380).

(5) الثقات ، ابن حبان (ج8/235).

(6) مغطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/253).

(7) المرجع السابق.

(8) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/415).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/198).

(10) سبقت ترجمته ص 287.

(11) سبقت ترجمته ص 288.

(12) سبقت ترجمته ص 288.

إسناده صحيح لغيره، فيه حبيب بن أبي حبيب "صدوق يخطئ" وتابعه عروة بن الزبير وهو ثقة فقيه مشهور" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، وقال مغلطاي: هذا حديث صحيح الإسناد متصل⁽²⁾ ، وكذلك الألباني صححه⁽³⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/389).

(2) مغلطاي ، شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام (ج1/217).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/455).

42. رَشْدِين بن سعد: هو ابن مُفْلِح بن هلال المَهْرِيُّ⁽¹⁾ ، أبو الحجاج المِصْرِيُّ ، وهو رَشْدِين

بن أبي رَشْدِين⁽²⁾ ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة. (روى له الترمذي وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "أرجو أنه صالح الحديث"⁽³⁾ ، وعندما سأله حرب بن إسماعيل الكرماني عن رَشْدِين "ضعفه وقَدَم ابنُ لهيعةَ عليه"⁽⁴⁾ . وقال أيضاً: "من أوثق النَّاسِ في الحديث"⁽⁵⁾ .

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽⁶⁾ ، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁷⁾ ، وأبو زرعة⁽⁸⁾ ، وأبو حاتم⁽⁹⁾ ، والدارقطني⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ ، وزاد أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ما أقربه من داود بن المُحَبَّر، وابن لهيعة أستر، ورَشْدِين أضعف، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه⁽¹²⁾ ، وذكره العقيلي⁽¹³⁾ ، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾ في جملة الضعفاء، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه عن يرويه عنه ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه⁽¹⁵⁾ ، وقال أبو نمير⁽¹⁶⁾ ، وابن معين⁽¹⁷⁾ : لا يكتب حديثه، وقال ابن معين في موضع آخر: لَيْسَ بِشَيْءٍ⁽¹⁸⁾ ، وقال أيضاً: ليس من جمال المحامل⁽¹⁹⁾ ، وقال ابن أبي مريم: يُثْنِي عليه في دينه فأما حديثه ففيه ما فيه⁽²⁰⁾ ، وقال النسائي: متروك

(1) المَهْرِيُّ: هذه النسبة إلى مهرة وتميم بن قرع المهري منها، من أهل مصر. السمعاني ، الأنساب (ج12/499).

(2) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/191).

(3) المرجع السابق (ج9/193).

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/513).

(5) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/87).

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/525).

(7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/513).

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) الدارقطني ، الضعفاء والمتروكون (ج2/153).

(11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/209).

(12) ابن حبان ، المجروحين (ج1/303).

(13) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/66).

(14) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين (ج1/284).

(15) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/85).

(16) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/513).

(17) المرجع السابق.

(18) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/109).

(19) العقيلي ، الضعفاء الكبير (ج2/66).

(20) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/267).

الحديث⁽¹⁾ ، وقال الذهبي: كان صالحاً عبداً محدثاً سيئ الحفظ⁽²⁾ ، وقال أبو سعيد بن يونس: كان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله، فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف لتضعيف النقاد له.

{124} قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ أَعْفُو عَنْ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَقَالَ: «كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾ ، من طريق عبد الله بن وهب.

وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾ ، من طريق عبد الله بن لهيعة.

وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾ ، في موضع آخر والكسبي⁽⁸⁾ ، وأبو يعلى الموصلي⁽⁹⁾ ، والخرائطي⁽¹⁰⁾ ، من طريق طريق سعيد بن أبي أيوب.

جميعهم (عبد الله بن وهب ، عبد الله بن لهيعة ، سعيد بن أبي أيوب) عن أبي هانئ الخولاني ، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ⁽¹¹⁾ .

(1) النسائي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/41).

(2) الذهبي ، الكاشف (ج1/397).

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/195).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ البرِّ وَالصَّلَاةِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْخَادِمِ ، 4/336: رقم الحديث 1949]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(5) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ فِي حَقِّ الْمَمْلُوكِ ، 4/341: رقم الحديث 5164].

(6) [أحمد بن حنبل: مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، 10/138: رقم الحديث 5899].

(7) [المرجع السابق ، 9/453: رقم الحديث 5635].

(8) [الكسبي: المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص 260].

(9) [الموصلي: مسند أبي يعلى ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، 10/133: رقم الحديث 5760].

(10) [الخرائطي: مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، بَابُ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ ، ص 131: رقم الحديث 376].

(11) سبقت ترجمته ص 91.

- رَشْدِينُ بِنِ سَعْدٍ: ضَعِيفٌ ⁽¹⁾.
- أَبُو هَانِيءِ الْخَوْلَانِيّ: هُوَ حَمِيدُ بِنِ هَانِيءِ، الْمِصْرِيّ، مِنْ بَنِي يَعْلى بِنِ مَالِكِ بِنِ خَوْلَانَ ⁽²⁾، تُوْفِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ⁽³⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِي ⁽⁴⁾، وَالذَّهَبِيُّ ⁽⁵⁾، وَزَادَ الدَّارِقُطْنِي لَا بِأَسْ بِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ ⁽⁶⁾، وَابْنُ شَاهِينَ ⁽⁷⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: هُوَ أَكْبَرُ شَيْخِ لَابِنِ وَهَبٍ رَفَعَ بِهِ أَحْمَدُ بِنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ ⁽⁸⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ ⁽⁹⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَا بِأَسْ بِهِ ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ عِنْدَهُمْ صَالِحُ الْحَدِيثِ لَا بِأَسْ بِهِ ⁽¹¹⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: لَا بِأَسْ بِهِ.

- عَبَّاسُ الْحَجْرِيّ: هُوَ ابْنُ جُلَيْدِ الْمِصْرِيِّ ⁽¹²⁾، تُوْفِي سَنَةَ مِائَةٍ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ الذَّهَبِيُّ ⁽¹³⁾، وَابْنُ حَجْرٍ ⁽¹⁴⁾.

خِلاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوْيِ: ثِقَةٌ.

- عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ: صَحَابِيٌّ.

ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ

(1) سبقت ترجمته ص 293.
(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/401). والدولابي ، الكنى والأسماء (ج3/1131). ومسلم ، الكنى والأسماء (ج2/891).
(3) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس المصري (ج/140).
(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/51).
(5) الذهبي ، الكاشف (ج1/355).
(6) ابن حبان ، الثقات (ج4/149).
(7) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/70).
(8) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/852).
(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/231).
(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/182).
(11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/51).
(12) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/205). وصفى الدين اليمني ، خلاصة تهذيب تهذيب (ج1/188).
(13) الذهبي ، الكاشف (ج1/534).
(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/292).

إسناده حسن لغيره، فيه رشدين بن سعد "ضعيف" وتابعه سعيد بن أبي أيوب وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، وقال المنذري: رواه أبو يعلى بإسناد جيد⁽²⁾ .

{125} قال الترمذي: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: {كَالْمُهْلِ} [الكهف: 29] «كَعَكَرَ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرَّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ ⁽³⁾ وَجْهَهُ فِيهِ ⁽⁴⁾» .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي⁽⁵⁾ في موضع آخر، وابن المبارك⁽⁶⁾ ، وابن أبي الدنيا⁽⁷⁾ ، والكسبي⁽⁸⁾ ، وابن حبان⁽⁹⁾ ، والطبراني⁽¹⁰⁾ ، والبيهقي⁽¹¹⁾ ، من طريق عمرو بن الحارث.

وأحمد بن حنبل⁽¹²⁾ ، وابن أبي الدنيا⁽¹³⁾ في موضع آخر، والبيهقي⁽¹⁴⁾ في موضع آخر، وأسد بن موسى⁽¹⁵⁾ من طريق عبد الله بن لهيعة.

كلاهما (عمرو بن الحارث ، عبد الله بن لهيعة) عن درّاج بن سمعان، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- (1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/233).
- (2) المنذري ، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (ج3/152).
- (3) فَرْوَةٌ الرَّأْسُ: أي جِدَّتْهُ. الأزدي ، جمهرة اللغة (ج2/788). والفارابي ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ج6/2453).
- (4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ ، 706/4: رقم الحديث [2584].
- (5) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ ، 707/4: رقم الحديث [2581]. و [أبوابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ/بَابُ وَمَنْ سُورَةَ سَأَلَ سَائِلٌ ، 426/5: رقم الحديث [3322].
- (6) [ابن المبارك: الزهد والرفائق ، بَابُ صِفَةِ النَّارِ ، 90/2: رقم الحديث بدون]. و [ابن المبارك: المسند ، 78/1: رقم الحديث [130].
- (7) [ابن أبي الدنيا: صفة النار ، الْحَمِيمُ وَالصَّدِيدُ وَالْمُهْلُ وَالْغَسْلِيُّنُ شَرَابُ أَهْلِ النَّارِ وَطَعَامُهُمْ ، 61/1: رقم الحديث [76].
- (8) [الكسبي: المنتخب من مسند عبد بن حميد ، 290/1: رقم الحديث [930].
- (9) [ابن حبان: الصحيح ، بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَهْلِهَا/ذِكْرُ وَصْفِ الْمَاءِ الَّذِي يُسْقَى أَهْلُ جَهَنَّمَ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهُ ، 514/16: رقم الحديث [7473].
- (10) [الطبراني: المعجم الأوسط ، 277/3: رقم الحديث [3137].
- (11) [البيهقي: البعث والنشور ، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ وَشَرَابِهِمْ ، 305/1: رقم الحديث [550].
- (12) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ/مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، 310-210/18: رقم الحديث [11786-11672].
- (13) [ابن أبي الدنيا: صفة النار ، بَابُ مَقَامِعِ أَهْلِ النَّارِ وَسَلْسُلَتِهَا وَأَغْلَالِهَا ، 49/1: رقم الحديث [55]. و [الْحَمِيمُ وَالصَّدِيدُ وَالْمُهْلُ وَالْغَسْلِيُّنُ شَرَابُ أَهْلِ النَّارِ وَطَعَامُهُمْ ، 62/1: رقم الحديث [77].
- (14) [البيهقي: البعث والنشور ، بَابُ مَا جَاءَ فِي شِدَّةِ حَرِّ جَهَنَّمَ ، 290/1: رقم الحديث [514].
- (15) [أسد بن موسى: الزهد ، بَابُ ذِكْرِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ ، 30-29/1: رقم الحديث [30-27].

- سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ: ثَقَّةٌ ⁽¹⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: ثَقَّةٌ ⁽²⁾.
- رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ: ضَعِيفٌ ⁽³⁾.
- عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: هُوَ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو أُمِيَّةِ الْمِصْرِيِّ، مَدَنِي الْأَصْلِ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ ⁽⁴⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانَ أَوْ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ الْإِعْلَامِ ⁽⁵⁾، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ وَزَادَ: فَقِيهٌ حَافِظٌ ⁽⁶⁾.

خِلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثَقَّةٌ.

- دَرَّاجٌ: هُوَ ابْنُ سَمْعَانَ، يُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَدِرَاجٌ لِقَبِّهِ، أَبُو السَّمْحِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ الْمِصْرِيُّ الْفَاصِئُ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ⁽⁷⁾، تُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ⁽⁸⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يَرُوي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ مَا كَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ⁽⁹⁾، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَيْسَ بِذَلِكَ وَهُوَ صَدُوقٌ ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُهُ مُسْتَقِيمٌ إِلَّا مَا كَانَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ⁽¹¹⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ضَعْفٌ ⁽¹²⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ⁽¹³⁾، وَابْنُ عَدِي ⁽¹⁴⁾: لَهُ أَحَادِيثٌ مَنَّاكِرٌ،

(1) سبقت ترجمته ص 214.

(2) سبقت ترجمته ص 214.

(3) سبقت ترجمته ص 293.

(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/570).

(5) الذهبي ، الكاشف (ج2/74).

(6) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/419).

(7) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/477). وانظر: ابن منده ، فتح الباب في الكنى والألقاب (ج1/406).

(8) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/107).

(9) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/83).

(10) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/107).

(11) الذهبي ، الكاشف (ج1/383).

(12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/201).

(13) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج3/116).

(14) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/15).

وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ⁽¹⁾ ، وقال أبو حاتم: في حديثه صنعة⁽²⁾ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا: ضَعِيفٌ⁽³⁾ ، وقال الدارقطني: متروك⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف لتضعيف أغلب النقاد له.

• أبو الهيثم: هو سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ، ويُقال: ابن عُبَيْد، الليثي العنْوَاري⁽⁵⁾ ، المِصْرِي صاحب أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ⁽⁶⁾ ، وَكَانَ فِي حَجْرِهِ أَوْصَى إِلَيْهِ أَبُوهُ بِهِ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه ابن معين⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ⁽⁹⁾ : صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد "ضعيف" وتابعه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي وهو ثقة حافظ عابد" كما قال ابن حجر⁽⁹⁾ ، وفيه دراج بن سمعان أيضاً "ضعيف" ولم أقف على متابع له.

{126} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أُنْعُمٍ هُوَ الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو⁽¹⁰⁾ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ"⁽¹¹⁾ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ"⁽¹¹⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

-
- (1) النسائي ، الضعفاء والمتروكون (ج39/1).
 - (2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/442).
 - (3) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون (ج1/269).
 - (4) البرقاني ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ج1/29).
 - (5) العنْوَاري: هذه النسبة إلى عتورة، وطني أنه بطن من الأزد. السمعاني ، الأنساب (ج9/232).
 - (6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/50).
 - (7) الذهبي ، الكاشف (ج1/364).
 - (8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/253).
 - (9) المرجع السابق (ج1/328).
 - (10) القَائِمَةُ: الدَائِمَةُ الْمُسْتَمْرَةُ الَّتِي الْعَمَلُ بِهَا مُنْصِلٌ لَا يُتْرَكُ. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/126). ومحمود عبد المنعم ، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (ج3/59).
 - (11) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، افتتاح الكتاب في الإيمان وفصائل الصحابة والعلم/بَابُ اجْتِنَابِ الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ ، 21/1: رقم الحديث 54].

أخرجه أبو داود⁽¹⁾ ، وابن عبد البر⁽²⁾ ، من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أنعم.

والطبراني⁽³⁾ ، من طريق عبد الله بن يزيد المعافري.

كلاهما (عبد الرحمن بن زيد بن أنعم ، عبد الله بن يزيد المعافري) عن عبد الله بن عمرو بن العاص⁽⁴⁾.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ: ثقة⁽⁴⁾.
- رَشْدِيْنُ بْنُ سَعْدٍ: ضعيف⁽⁵⁾.
- جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي، أبو عون، الكوفي⁽⁶⁾ ، توفي سنة سبع ومائتين وقيل: تسع ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁷⁾ ، وابن معين⁽⁸⁾ ، والعجلي⁽⁹⁾ ، وابن قانع⁽¹⁰⁾ ، والذهبي⁽¹¹⁾ ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: كان متعبداً، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾ ، وابن شاهين⁽¹³⁾ في الثقات، وقال أبو حاتم⁽¹⁴⁾ ، وابن حجر⁽¹⁵⁾ : صدوق، وقال أحمد بن حنبل: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا⁽¹⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

-
- (1) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب الفرائض/باب ما جاء في تعليم الفرائض ، 199/3: رقم الحديث 2885].
 - (2) [ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله ، باب معرفة أصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مُطلقاً ، 751/1: رقم الحديث 1384].
 - (3) [الطبراني: المعجم الكبير ، 33/13: رقم الحديث 72]. و[49/13: رقم الحديث 122].
 - (4) سبقت ترجمته ص 65.
 - (5) سبقت ترجمته ص 293.
 - (6) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/70).
 - (7) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/519).
 - (8) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/85).
 - (9) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/270).
 - (10) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/101).
 - (11) الذهبي ، الكاشف (ج1/295).
 - (12) ابن حبان ، الثقات (ج6/141).
 - (13) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/55).
 - (14) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/485).
 - (15) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/141).
 - (16) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابن عبد الله (ج3/103).

- **ابن أنعم:** هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه، أبو أيوب، ويُقال: أبو خالد الإفريقي، قاضيا، عداة في أهل مصر⁽¹⁾، توفي سنة ست وخمسين ومئة وقيل بعدها.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ضعفه⁽²⁾، وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه وكان رجلاً صالحاً⁽³⁾.
صالحاً⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

- **عبد الرحمن بن رافع:** هو التتوخي⁽⁴⁾، أبو الجهم، ويُقال: أبو الحجر المصري، قاضي أفريقيه⁽⁵⁾، توفي سنة ثلاث عشر ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: منكر الحديث⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽⁷⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

- **عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن لغيره، فيه رشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وعبد الرحمن بن رافع جميعهم "ضعيف" وتابعهم عبد الله بن يزيد المعافري وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽⁸⁾، إلا أن الألباني ضعف الحديث⁽⁹⁾.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/102).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/627).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/340).

(4) التتوخي: هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر

وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتتوخ الإقامة. السمعاني، الأنساب (ج3/90).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/83).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/626).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/340).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/329).

(9) الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج1/126).

43. عمران بن داور: هو العمِّي⁽¹⁾، أبو العوام القَطَّان البَصْرِيّ⁽²⁾، توفي ما بين الستين والمئة

والمئة والسبعين والمئة. (روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِحَ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁴⁾، وعفان بن مسلم الصفار⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾، وابن شاهين⁽⁷⁾ شاهين⁽⁷⁾ في الثقات، وزاد ابن شاهين: من أخص النَّاس بقتادة وَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُمْ انهم لم يثبتوا عَلَيْهِ شَيْئاً، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه⁽⁸⁾، وقال الساجي⁽⁹⁾، والبخاري⁽¹⁰⁾، والبخاري⁽¹⁰⁾، والحاكم⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وزاد البخاري، وابن حجر: يهيم، وقال ابن معين⁽¹³⁾، وأبو داود⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾: ضعيف، وزاد أبو داود: أفتى في أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بفتوى شديدة فِيهَا سَفْكُ دَمَاءٍ، وقال ابن معين أيضاً: كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَمْ يَكُن دَاعِيَةً⁽¹⁶⁾، وقال عندما سأله الدوري: لَيْسَ بِشَيْءٍ قُلْتُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ أَبُو هِلَالٍ قَالَ أَبُو هِلَالٍ⁽¹⁷⁾، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم⁽¹⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يهيم.

(1) العمِّي: هذه النسبة إلى العم، وهو بطن من تميم. السمعاني، الأنساب (ج3/378).

(2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/328).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج3/25).

(4) العجلي، معرفة الثقات (ج2/189).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/132).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/243).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/182).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/164).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/132).

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/429).

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج1/69).

(14) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى (ج1/325).

(15) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ج1/85).

(16) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/141).

(17) المرجع السابق (ج4/157-185).

(18) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/132).

{127} قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جُلْدٌ نَمِرٍ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽²⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: ثقة⁽³⁾.
- أَبُو دَاوُدَ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ: ثقة⁽⁴⁾.
- عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ: صدوق يهمل⁽⁵⁾.
- قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ: ثقة يدلس⁽⁶⁾.
- زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى: ثقة⁽⁷⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ "صدوق يهمل" وتابعه ذكوان أبو صالح السَّمَانِ، وهو "ثقة ثبت" كما قال ابن حجر⁽⁸⁾ ، وقال الألباني: إسناده صحيح⁽⁹⁾.

{128} قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ. قَالَ: انظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ يُكْمَلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرِ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ"⁽¹⁰⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(1) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب اللباس/باب في جلود الثمور والسباع ، 68/4: رقم الحديث 4130].
(2) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب اللباس والرئنة/باب كراهة الكلب والجرس في السفر ، 1672/3: رقم الحديث 2113].

(3) سبقت ترجمته ص 110.

(4) سبقت ترجمته ص 244.

(5) سبقت ترجمته ص 301.

(6) سبقت ترجمته ص 199.

(7) سبقت ترجمته ص 200.

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/203).

(9) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج6/54).

(10) [النسائي: سنن النسائي ، كتاب الصلاة/باب المحاسبة على الصلاة ، 232/1: رقم الحديث 466].

أخرجه النسائي⁽¹⁾ في موضع آخر، من طريق يَحْيَى بن يَعْمَر.

وأبو داود⁽²⁾، وابن ماجه⁽³⁾ من طريق أنس بن حكيم.

والترمذي⁽⁴⁾، من طريق حُرَيْث بن قَبِيصَةَ.

جميعهم (يَحْيَى بن يَعْمَر، أنس بن حكيم، حُرَيْث بن قَبِيصَةَ) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو الْعَوَّامِ هو عمران بن داود: صدوق يهم⁽⁵⁾.
- قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ: ثقة يدلس⁽⁶⁾.
- الْحَسَنَ بن أَبِي الْحَسَنِ: ثقة⁽⁷⁾.
- أَبُو رَافِعٍ: هو نُفَيْع الصَّائِغ المَدَنِيُّ، نزيل البصرة، مولى ابنة عُمَرَ بن الخطاب، وقيل: مولى ليلي بنت العجماء، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وزاد الذهبي: نبيل، وزاد ابن حجر: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

-
- (1) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ، 233/1: رقم الحديث 465-467].
 - (2) [أبو داود: سنن أبي داود، كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُنَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، 229/1: رقم الحديث 864].
 - (3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا/بَابُ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، 458/1: رقم الحديث 1425].
 - (4) [الترمذي: سنن الترمذي، أَبْوَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، 269/2: رقم الحديث 413].
 - (5) سبقت ترجمته ص 301.
 - (6) سبقت ترجمته ص 199.
 - (7) سبقت ترجمته ص 88.
 - (8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/30). لم أقف على سنة وفاة له.
 - (9) الذهبي، الكاشف (ج2/325).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/565).

إسناده صحيح لغيره، فيه عَمْرَانُ بن داور "صدوق يهم" وتابعه يحيى بن يعمر وهو "ثقة فصيح كان يرسل" كما قال ابن حجر⁽¹⁾ ، ولكنه في هذا الحديث صرح بالسماع ولم يثبت إرساله عن أبي هريرة كما قال العراقي⁽²⁾ ، والحديث صححه الألباني⁽³⁾ .

{129} قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنْكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَظْلَمْتُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَجْنِحَتِهَا»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من حديث حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ: هو ابن عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ تَوْبَةَ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ⁽⁶⁾ ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من حفاظ البصرة⁽⁷⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽⁸⁾ وزاد: حافظ.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ: ثقة⁽⁹⁾ .
- عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ: صدوق يهم⁽¹⁰⁾ .
- قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ: ثقة يدلس⁽¹¹⁾ .

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/598).

(2) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/347).

(3) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج2/110).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبوابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/باب منه ، 634/4: رقم الحديث 2452]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ.

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب التَّوْبَةِ/بَابُ فَضْلِ نَوْمِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ ، 2106/4-2107: رقم الحديث 2750].

(6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/222).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج1/535).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/293).

(9) سبقت ترجمته ص 244.

(10) سبقت ترجمته ص 301.

(11) سبقت ترجمته ص 199.

• **يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ**: هو العَامِرِيُّ، أَبُو العلاء البَصْرِيُّ، أخو مطرف، وهانئ بن عبد الله بن الشخير⁽¹⁾ ، توفي سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأئمة⁽²⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **حَنْظَلَةُ الْأَسَيْدِيِّ**: هو ابن الربيع، يقال ابن ربيعة، والأكثر ابن الربيع بن صيفي الكاتب التميمي، يكنى أبا ربيعي، وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله ﷺ ، ويعرف بالكاتب، شهد القادسية، وهو ممن تخلف عن علي في قتال أهل البصرة يوم الجمل، جل حديثه عند أهل الكوفة⁽⁴⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عمّان بن داور "صدوق يهمل" وتابعه عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي وهو ثقة ثبت عابد" كما قال ابن حجر⁽⁵⁾ ، وقال الألباني: هذا حديث حسن صحيح⁽⁶⁾ ، والحديث أصله في صحيح مسلم.

(1) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/175).

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/180).

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/602).

(4) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج1/379).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/351).

(6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج5/452).

44. يُونس بن أبي الفرات: هو الفُرْشِي، مولاهم، ويُقال: المغلولي، أبو الفرات البَصْرِي⁽¹⁾

الإسكاف⁽²⁾. (روى له البخاري والترمذي وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثِقَّةً صَالِحَ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو داود⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، وزاد ابن حجر: لم يُصَبِّبْ يُصَبِّبْ ابْنُ حَبَّانَ فِي تَلْيِينِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁸⁾، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽⁹⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ: مُنْكَرَ الْحَدِيثِ عَلَى قَلَّةِ رِوَايَتِهِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ لِعَلْبَةِ الْمَنَّاكِيرِ فِي حَدِيثِهِ⁽¹⁰⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ⁽¹¹⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِي فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ: بَصْرِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ⁽¹²⁾، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مَعْرُوفًا وَلَهُ أَحَادِيثٌ⁽¹³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{130} قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى خِوَانٍ، وَلَا فِي سَكْرَجَةٍ⁽¹⁴⁾، وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرْفَقٌ⁽¹⁵⁾» «فُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَامَ يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: «عَلَى السُّفْرِ⁽¹⁾».

(1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/536). لم أقف على سنة وفاة له.

(2) الإسكاف: هذه لمن يعمل اللوالب والشمشكات. السمعاني، الأنساب (ج1/233).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/518).

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ج1/337).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/446).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/404).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/614).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/264).

(9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج1/401).

(10) ابن حبان، المجروحين (ج3/139).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/225).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/451).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/446).

(14) سَكْرَجَةٌ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَدْمِ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ. وَأَكْثَرُ مَا يُوَضَعُ فِيهَا الْكُوَامِخُ وَنَحْوُهَا.

ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/384).

(15) مُرْفَقٌ: هُوَ الْأَرْغَفَةُ، الْوَاسِعَةُ الرَّقِيقَةُ. الْكَجْرَاتِي، مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ (ج2/362). وَأَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِي،

المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث (ج1/788).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽²⁾ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **عبد الله بن أبي الأسود:** هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، واسمه: حميد بن الأسود البصري، أبو بكر الحافظ، ابن أخت عبد الرحمن ابن مهدي، قاضي همذان، وقد ينسب إلى جده⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ سماعه من أبي عوانة وهو صغير⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **مُعَاذ:** هو ابن هشام بن أبي عبد الله، واسمه سَنَبَر الدَّسْتَوَائِي البَصْرِي، سكن ناحية من اليمن مدة ثم عاد إلى البصرة ومات بها⁽⁶⁾، توفي سنة مائتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: قال ابن معين صدوق ليس بحجة⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما وهم.

• **أَبُوهُ:** هو هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِي، أبو بكر البصري، والد معاذ بن هشام، واسم أبي عبد الله سَنَبَر الرِّبَعِي من بكر بن وائل⁽⁹⁾، توفي سنة أربع وخمسين ومئة.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ/بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ ، 75/7: رقم الحديث [5415].

(2) [المرجع السابق ، كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ/بَابُ الْخُبْزِ الْمُرْقُوقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ ، 70/7: رقم الحديث 5386-5386]. [كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ/بَابُ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ، وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ ، 76/7: رقم الحديث 5421]. [كِتَابُ الرَّقَاقِ/بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ ، 96/8: رقم الحديث 6450]. [بَابُ كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ، 97/8: رقم الحديث 6457].

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/46).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج1/593).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/320).

(6) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج48/139).

(7) الذهبي ، الكاشف (ج2/274).

(8) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/536).

(9) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/215).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽¹⁾ ، وابن معين⁽²⁾ ، والعجلي⁽³⁾ ، وابن حجر⁽⁴⁾ ، وزاد ابن سعد: ثَبَّتًا فِي ثَبَّتًا فِي الْحَدِيثِ حُجَّةً، إِلَّا أَنَّهُ يُرْمَى بِالْقَدْرِ، وزاد العجلي: ثبت في الحديث وكان أروى الناس، وزاد ابن حجر: ثبت وقد رمي بالقدر، وذكره ابن حبان⁽⁵⁾ ، وابن شاهين⁽⁶⁾ في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ⁽⁷⁾ ، وقال الجوزجاني: كان من أثبات الناس⁽⁸⁾ ، وقال شعبة بن الحجاج: ما من الناس أحد أقول أنه طلب الحديث يريد به وجه الله ﷻ الا هشام الدستوائي وكان يقول: لبيتنا ننجو من هذا الحديث كفافاً لا لنا ولا علينا⁽⁹⁾ ، وقال وكيع بن الجراح⁽¹⁰⁾ ، وعلى بن المديني⁽¹¹⁾ : كان ثَبَّتًا، وقال أبو حاتم: هشام الدستوائي أحفظ من همام⁽¹²⁾ ، وقال أبو زرعة: هشام أحب إليّ لأن الأوزاعي ذهبته، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد⁽¹³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

- يُؤنس بن أبي الفرات: ثقة⁽¹⁴⁾ .
- قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ: ثقة يدلّس⁽¹⁵⁾ .
- أَنَسُ بن مَالِكٍ ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/279).
 - (2) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/209).
 - (3) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/330).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).
 - (5) ابن حبان ، الثقات (ج7/569).
 - (6) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/250).
 - (7) الذهبي ، الكاشف (ج2/337).
 - (8) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/313).
 - (9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج9/59).
 - (10) المرجع السابق.
 - (11) المرجع السابق (ج9/60).
 - (12) المرجع السابق.
 - (13) المرجع السابق.
 - (14) سبقت ترجمته ص 306.
 - (15) سبقت ترجمته ص 199.

المبحث الثالث: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بصدوق

45. علي بن مسهر: هو القرشي، أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل، أخو عبد الرحمن بن

مسهر قاضي جبل، من خزيمة بن لؤي بن غالب، وهم عائلة قريش⁽¹⁾، توفي سنة تسع

وثمانين ومائة. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث صدوق"⁽²⁾ وقال أيضاً: "يشبه حديثه حديث أصحاب الحديث"⁽³⁾، وقال: "أحب إلي من أبي معاوية الضرير في الحديث"⁽⁴⁾، وقال أيضاً "كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه"⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: كان ممن جمع الحديث والفقه، وزاد أبو زرعة: صدوق، وزاد الذهبي: وكان فقيهاً محدثاً، وزاد ابن حجر: له غرائب بعد أن أضر، وقال ابن معين في موضع آخر: ثبت⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: سمع الأعمش والشيباني وعبيد الله بن عمر وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان⁽¹⁵⁾، وابن شاهين⁽¹⁶⁾، وابن خلفون⁽¹⁷⁾ في الثقات.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/135).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/477).

(3) المرجع السابق (ج1/413).

(4) المرجع السابق (ج2/374).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/251).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/510).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (ج1/96).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج2/158).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/204).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/384).

(11) الذهبي، الكاشف (ج2/47).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/405).

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/44).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/204).

(15) ابن حبان، الثقات (ج7/214).

(16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/142).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/377).

{131} قال البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رضي الله عنه جَعَلَ صُهِيبٌ يَقُولُ: وَآخَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(2) أخرجه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ: هو الْخَزَّازُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ⁽³⁾، توفي سنة خمس وعشرين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ: ثقة⁽⁶⁾.

• أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ: هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - واسمه فيروز، ويُقال: خاقان، ويُقال: عَمْرُو - الكوفي، مولى بني شيبان بن ثعلبة، وقيل: مولى عبد الله بن عباس، والصحيح الأول⁽⁷⁾، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: غير ذلك.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: الحافظ⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أَبُو بُرْدَةَ: هو ابن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، اسمه: الحارث، ويُقال: عامر بن عبد الله بن قيس، ويُقال: اسمه كنيته. تابعي فقيه من أهل الكوفة، وولي القضاء بها، فعزله الحجاج، وولى مكانه أخاه أبا بكر⁽¹⁰⁾، توفي سنة أربع ومائة.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، 80/2: رقم الحديث 1290].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، 639/2: رقم الحديث 927].

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/83).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/245).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/107).

(6) سبقت ترجمته ص 310.

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/444).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/460).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/252).

(10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج33/66).

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: من نبلاء العلماء⁽¹⁾ ، ووثقه ابن حجر⁽²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• أبوه: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حزار بن حرب بن عامر الأشعري، أبو موسى، كان فيمن هاجر من حلفاء بني عبد شمس إلى أرض الحبشة إن أبو موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع إخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة⁽³⁾ ، وهو صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه.

{132} قال مسلم: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: دَخَلْتُ هُنْدُ بِنْتُ عُنْبَةَ امْرَأَةَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ⁽⁴⁾ ، لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ»⁽⁵⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁶⁾ ، ومسلم⁽⁷⁾ في موضع آخر من حديث عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

(1) الذهبي ، الكاشف (ج2/407).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/621).

(3) انظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/979).

(4) الشُّعْبُ: البُخْلُ مَعَ حِرْصٍ. الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ج1/378).

(5) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ/بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ ، 3/1338: رقم الحديث 1714].

(6) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْبُيُوعِ/بَابُ مَنْ أُجْرِيَ مِنْ أَمْرِ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ: فِي الْبُيُوعِ

وَالْإِجَارَةِ.. ، 3/79: رقم الحديث 2211]. و[كِتَابُ الْمَطَالِمِ وَالْغَصَبِ/بَابُ قِصَاصِ الْمَطْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ ،

3/131: رقم الحديث 2460]. و[كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ/بَابُ ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُنْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

5/40: رقم الحديث 3825]. و[كِتَابُ النَّفَقَاتِ/بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَنَفَقَةِ الْوَالِدِ ، 7/65: رقم

الحديث 5359]. و[بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ ، 7/65: رقم

الحديث 5364]. و[بَابُ لَوْ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ] [البقرة: 233] وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ ، 7/67: رقم الحديث

5370]. و[كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّدُورِ/بَابُ كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ ، 8/131: رقم الحديث 6641]. و[كِتَابُ

الْأَحْكَامِ/بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، إِذَا لَمْ يَخَفِ الطُّنُونَ وَالتُّهْمَةَ ، 9/66: رقم الحديث

7161]. و[بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ ، 9/71: رقم الحديث 7180].

(7) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ/بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ ، 3/1339: رقم الحديث 1714].

- عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: ثقة⁽¹⁾ .
- عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ: ثقة⁽²⁾ .
- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو ابن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني⁽³⁾ ، توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومئة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الأعلام⁽⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه ربما دلس⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة وتدليسه من المرتبة الأولى كما قال ابن حجر⁽⁶⁾ .

- أبوه هو عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ: ثقة⁽⁷⁾ .
- عائشة رضي الله عنها: أم المؤمنين.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث منفق عليه.

{133} قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ»⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁹⁾ ، ومسلم⁽¹⁰⁾ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(1) سبقت ترجمته ص 93.

(2) سبقت ترجمته ص 310.

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/232).

(4) الذهبي ، الكاشف (ج2/337).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/573).

(6) ابن حجر ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج1/26).

(7) سبقت ترجمته ص 53.

(8) [أبو داود: سنن أبي داود ، كتاب العلم/باب الحديث عن بني إسرائيل ، 3/322: رقم الحديث 3662].

(9) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب المزارعة/باب استعمال البقر للجرائد ، 3/103: رقم الحديث 2324].

و[كتاب بدء الخلق/باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ، 4/130: رقم الحديث 3321]. و[كتاب أحاديث

الأنبياء/باب حديث الغار ، 4/173-174: رقم الحديث 3467-3471]. و[كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم «لو كنت متخذاً خليلاً» ، 5/5: رقم الحديث 3663]. و[كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر بن

الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ، 5/12: رقم الحديث 3690].

(10) [مسلم: صحيح مسلم ، كتاب السلام/باب تحريم قتل الهرة ، 4/1760: رقم الحديث 2243]. و[باب فضل

ساقى البهائم المحترمة وإطعامها ، 4/1761: رقم الحديث 2245]. و[كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى

عنهم/باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، 4/1857: رقم الحديث 2388]. و[كتاب البر والصلة والآداب/باب

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة⁽¹⁾.
- عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: ثقة⁽²⁾.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: هو ابن عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو الْحَسَنِ، الْمَدَنِيُّ⁽³⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁵⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁶⁾ أَيْضاً، وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ الْمُبَارَكِ⁽⁷⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ⁽⁸⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: كَانَ يُخْطِئُ⁽⁹⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَهُوَ شَيْخٌ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَانَ: صَالِحٌ لَيْسَ بِأَحْفَظَ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ⁽¹¹⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ⁽¹²⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ⁽¹³⁾، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ: لَيْسَ بِقَوِيِّ الْحَدِيثِ وَيَشْتَهِي حَدِيثَهُ⁽¹⁴⁾، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: هُوَ وَسْطٌ وَإِلَى الضَّعْفِ مَا هُوَ⁽¹⁵⁾، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يَسْتَضْعَفُ⁽¹⁶⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

- أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ: ثقة⁽¹⁷⁾.
- أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

تَحْرِيمُ تَعْذِيبِ الْهَرَّةِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْحَيَوَانَ الَّذِي لَا يُؤْذِي ، 2023/4: رقم الحديث 2619]. و[كتاب التَّوْبَةِ/ بَابٌ فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ ، 2110/4: رقم الحديث 2619].

- (1) سبقت ترجمته ص 72.
- (2) سبقت ترجمته ص 310.
- (3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/212).
- (4) ابن معين ، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج1/107).
- (5) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/376).
- (6) المرجع السابق.
- (7) المرجع السابق (ج9/377).
- (8) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/973).
- (9) ابن حبان ، الثقات (ج7/377).
- (10) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج8/31).
- (11) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/376).
- (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/499).
- (13) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/458).
- (14) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/141).
- (15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج9/377).
- (16) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج7/529).
- (17) سبقت ترجمته ص 181.

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وصححه الألباني (1).

{134} قال مسلم: حَدَّثَنِي مُخْرَزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا، أَوْ أَنْ تَسَالَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكْتَفَى مَا فِي صَخْفَتِهَا، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل رَازِقُهَا» (2).

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري (3)، ومسلم (4) في موضع آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• مُخْرَزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ: هو الهلالي، أبو الفضل البغدادي، أخو عبد الله بن عون الخراز، واسم جده أبي عون عبد الملك بن يزيد، وكان أمير مصر (5)، توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد (6)، وابن معين (7)، وصالح جزرة (8)، وابن قانع (9)، وأبو محمد بن الأخصر (10)، وزاد ابن سعد: ثبت، وزاد ابن معين، وابن الأخصر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في

(1) الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/162).

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب النكاح/باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، 1030/2: رقم الحديث 1408].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب النكاح/باب لا تنكح المرأة على عمتها، 12/7: رقم الحديث 5109-5110]. و[إباب الشروط التي لا تجل في النكاح، 21/7: رقم الحديث 5152]. و[كتاب القدر/باب لو كان أمر الله قدرًا مقدورًا] [الأحزاب: 38]، 123/8: رقم الحديث 6600].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب النكاح/باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، 1028/2-1029: رقم الحديث 1408]. و[باب تحريم الخطبة على أخيه، حتى يأن أو يترك، 1033/2: رقم الحديث 1413]. و[كتاب البيوع/باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، 1155/3: رقم الحديث 1515].

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/279).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/365).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج1/93).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/58).

(9) المرجع السابق.

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج11/94).

(1) الثقات ، وقال ابن معين أيضاً⁽²⁾ ، وصالح جزرة⁽³⁾ في موضع آخر ، والنسائي⁽⁴⁾ : لا بأس به ، وزاد
وزاد ابن معين : شيخ صدق ، وقال ابن حجر : صدوق⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي : ثقة .

- **عَلِيُّ بْنُ مُسْنَهَرٍ : ثقة⁽⁶⁾ .**
- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ :** واسمه دينار بن عذافر ، ويُقال : طهمان القيشري أبو بكر ، ويُقال : أبو مُحَمَّد البَصْرِيُّ⁽⁷⁾ ، توفي سنة أربعين ومئة .

أقوال النقاد فيه : وثقه ابن معين⁽⁸⁾ ، والعجلي⁽⁹⁾ ، وأبو حاتم⁽¹⁰⁾ ، وابن حجر⁽¹¹⁾ ، وزاد العجلي : جيد الإسناد رفيع وكان خياطاً وكان رجلاً صالحاً ثقة حسن الإسناد ، وزاد ابن حجر : متقن كان يهم بأخرة ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾ ، وقال : كان من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا إنه كان يهم إذا حدث من حفظه ، وقال الذهبي : أحد الأعلام⁽¹³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي : ثقة .

- **أَبْنُ سَيْرِينَ هُوَ مُحَمَّدٌ : ثقة⁽¹⁴⁾ .**
- **أَبُو هُرَيْرَةَ ؓ : صحابي .**

ثالثاً : الحكم على الحديث

الحديث متفق عليه .

-
- (1) ابن حبان ، الثقات (ج9/191) .
 - (2) ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ج1/296) .
 - (3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/58) .
 - (4) المرجع السابق .
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/522) .
 - (6) سبقت ترجمته ص 310 .
 - (7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/461) .
 - (8) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/210) .
 - (9) العجلي ، الثقات (ج1/342) .
 - (10) أبو حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/411) .
 - (11) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/200) .
 - (12) ابن حبان ، الثقات (ج6/278) .
 - (13) الذهبي ، الكاشف (ج1/382) .
 - (14) سبقت ترجمته ص 281 .

المبحث الرابع: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بليس
بحديثه بأس أو لم يكن به بأس

46. بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ: هو ابن نمير العوذِي ⁽¹⁾ البَصْرِي ⁽²⁾. (روى له النسائي وابن ماجه)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "ليس به بأس صالح الحديث" ⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين ⁽⁴⁾، والعجلي ⁽⁵⁾، وأبو زرعة الرازي ⁽⁶⁾، وأبو داود ⁽⁷⁾، والذهبي ⁽⁸⁾، والذهبي ⁽⁸⁾، وابن حجر ⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان ⁽¹⁰⁾، وابن شاهين ⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس بأس به صالح وهو أحب إلي من كثير بن يسار أبي الفضل ⁽¹²⁾، وقال النسائي: ليس به بأس ⁽¹³⁾، وقال ابن نمير: رفيع جداً وهو شيخ قديم كان من قدماء شيوخ وكيع ⁽¹⁴⁾، وقال البزار: مشهور من شيوخ أهل البصرة ⁽¹⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{135} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ النَّقَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةٍ ⁽¹⁶⁾ الْبَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا» ⁽¹⁷⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(1) العوذِي: هذه النسبة إلى بني عوذ وهو بطن من الأزدي، وهو عوذ ابن سود بن حجر بن عمران. السمعاني ، الأنساب (ج9/401).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/78). لم أقف على سنة وفاة له.

(3) أحمد بن حنبل ، العلال ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج1/545).

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/439).

(5) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/246).

(6) أبو زرعة ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (ج3/849).

(7) أبو داود ، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ج1/337).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج1/267).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/122).

(10) ابن حبان ، الثقات (ج6/111).

(11) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/49).

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/414).

(13) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/439).

(14) المرجع السابق.

(15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/386).

(16) أُسْكُفَّة: عتبة الباب السفلى. السيوطي ، شرح السيوطي لسنن النسائي (ج5/95).

(17) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الرُّكَاةِ/بَابُ الْمَسْأَلَةِ ، 94/5: رقم الحديث 2586].

أخرجه أحمد بن حنبل⁽¹⁾ ، والنسائي في الكبرى⁽²⁾ من طريق بسطام بن مسلم، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ:** هو ابن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو صَفْوَانَ، الْبَصْرِيُّ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ⁽³⁾ ، توفى سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أبو حاتم⁽⁴⁾ ، وثقه ابن حجر⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ:** هو ابن الأسود بن هُدْبَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ هُدْبَةَ بْنِ عَتَبَةَ الْأَزْدِيِّ الثُّوبَانِيِّ الْقَيْسِيِّ⁽⁶⁾، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، أَخُو هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثُوْبَانَ، مِنَ الْأَزْدِ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ هُدْبَةَ⁽⁷⁾ ، توفى سنة مئتين وقيل غير ذلك.

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽⁸⁾ ، وأبو زرعة الرازي⁽⁹⁾ ، والترمذي⁽¹⁰⁾ ، وأبو حاتم⁽¹¹⁾ ، والذهبي⁽¹²⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾ ، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً⁽¹⁴⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

-
- (1) [أحمد بن حنبل: مسند أحمد ، أوَّلُ مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ/حَدِيثُ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو ، 246/34 :2064].
 - (2) [النسائي: سنن النسائي الكبرى ، كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الْمَسْأَلَةِ ، 74/3 :رقم الحديث 2378].
 - (3) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/85)].
 - (4) [الذهبي ، الكاشف (ج2/200)].
 - (5) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/496)].
 - (6) [الثُّوبَانِيُّ: هذه النسبة الى الثُّوبَانِيَّةِ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَرْجِيَّةِ يَنْتَمُونَ إِلَى أَبِي ثُوْبَانَ الْمَرْجِيِّ. السَّمْعَانِيُّ ، الْأَنْسَابِ الْأَنْسَابِ (ج3/151)].
 - (7) [المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/330)].
 - (8) [العجلي ، معرفة الثقات (ج1/236)].
 - (9) [ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/303)]. وأبو زرعة ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (ج3/848)].
 - (10) [ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/371)].
 - (11) [ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/303)].
 - (12) [الذهبي ، الكاشف (ج1/255)].
 - (13) [ابن حبان ، الثقات (ج8/123)].
 - (14) [ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/371)].
 - (15) [ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/114)].

- شُعْبَةُ بن الحجاج: ثقة⁽¹⁾ .
- بسْطَامُ بنِ مُسْلِمٍ: ثقة⁽²⁾ .
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ خَلِيفَةَ: ويُقال: خليفة بن عبد الله، العَنْبَرِيُّ، ويُقال: العُبَيْرِيُّ⁽³⁾ ، البَصْرِيُّ⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال ابن حجر: مجهول ما روى عنه إلا بسطام بن مسلم ووهم من زعم أن شعبة روى عنه⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: مجهول.

- عَائِدُ بنِ عَمْرٍو⁽⁶⁾: هو ابن هلال المُرْنِي، يكنى أبا هبيرة، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحى الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمرة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية⁽⁶⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن خَلِيفَةَ "مجهول" ولم أقف على متابع له، والحديث حسنه الألباني⁽⁷⁾ .

{136} قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ⁽⁸⁾ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَهُمْ فَقَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ»⁽⁹⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹⁰⁾ ، ومسلم⁽¹¹⁾ من حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

(1) سبقت ترجمته ص 132 .
(2) سبقت ترجمته ص 318 .
(3) العُبَيْرِيُّ: هذه النسبة إلى بنى غير، وهم بطن من يشكر من ربيعة. السمعاني ، الأنساب (ج10/14).
(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/456). لم أقف على سنة وفاة له.
(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/301).
(6) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج2/799).
(7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج1/21).
(8) العمري: يُقَالُ: أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ عُمَرَى: أَي جَعَلْتَهَا لَهُ يَسْكُنُهَا مَدَّةَ عُمُرِهِ، فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَيَّ. ابن الأثير الجزري
الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/298).
(9) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْعُمَرَى/ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبْرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى ، 272/6: رقم الحديث 3727].
(10) [البخاري: صحيح البخاري ، كِتَابُ الْهَيْبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيطِ عَلَيْهَا/بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى ، 165/3: رقم الحديث 2625].
(11) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْهَيْبَاتِ/بَابُ الْعُمَرَى ، 1248-1247-1246-1245/3: رقم الحديث 1625].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ**: هو ابن بحر بن كنيز الباهلي، أَبُو حفص البَصْرِيُّ الصَّيْرَفِيُّ ⁽¹⁾ الْفَلَّاسُ ⁽²⁾ الحافظ ⁽³⁾ ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: أحد الاعلام ⁽⁴⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ ⁽⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ** هو سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ: ثقة ⁽⁶⁾ .
- **بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ**: ثقة ⁽⁷⁾ .
- **مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ**: هو السامي ⁽⁸⁾ الناجي ⁽⁹⁾ ، أَبُو يحيى البَصْرِيُّ الزاهد، مولى امرأة من بني ناجية ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب ⁽¹⁰⁾ ، توفي سنة ثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك في وفاته.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد ⁽¹¹⁾ ، والدارقطني ⁽¹²⁾ ، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وقال الذهبي: عَمُّ الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ، مَعْدُودٌ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، وَمِنْ أَعْيَانِ كَتَبَةِ الْمَصَاحِفِ، كَانَ مِنْ ذَلِكَ بُلْغُهُ ⁽¹³⁾ ، وقال أيضاً: وثقه النسائي ⁽¹⁴⁾ ، وتعددت أقوال الذهبي فقال: أحد التابعين صدوق ⁽¹⁵⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ مِنْ زُهَادِ التَّابِعِينَ وَالْأَخْيَارِ وَالصَّالِحِينَ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْأَجْرَةِ وَيَتَّقُوتُ بِأَجْرَتِهِ وَكَانَ يَجَانِبُ الْإِبَاحَاتِ جَهْدَهُ وَلَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَكَانَ مِنَ الْمُتَعَبِدَةِ الصَّبْرِ

-
- (1) الصَّيْرَفِيُّ: هذه النسبة معروفة لمن يعامل الذهب. السمعاني ، الأنساب (ج8/361).
 - (2) الْفَلَّاسُ: هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفياً. المرجع السابق (ج10/270).
 - (3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/162).
 - (4) الذهبي ، الكاشف (ج2/84).
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/424).
 - (6) سبقت ترجمته ص 244.
 - (7) سبقت ترجمته ص 318.
 - (8) السامي: هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. السمعاني ، الأنساب (ج7/30).
 - (9) الناجي: هذه النسبة إلى بني ناجية، وهم عدة كثير من بني سامة بن لؤي، وقال أبو علي الغساني: ناجية بنت بنت جرم بن أبان أهم كانت تحت سامة بن لؤي فنسبوا إليها، وعامتهم بالبصرة. السمعاني ، الأنساب (ج13/5).
 - (10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/135).
 - (11) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/242).
 - (12) البرقاني ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ج1/66).
 - (13) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (ج5/362).
 - (14) الذهبي ، الكاشف (ج2/235).
 - (15) المرجع السابق.

والمتمشقة الخشن⁽¹⁾ ، وقال ابن المديني: ما علمت به بأساً⁽²⁾ ، وقال الأزدي: تعرف وتتكبر⁽³⁾ ، وقال وقال ابن حجر: صدوق عابد⁽⁴⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- عطاء بن أبي رباح: ثقة يرسل⁽⁵⁾ ، إلا أنه في هذه الرواية ثبت سماعه من شيخه جابر بن عبد الله⁽⁶⁾ .
- جابر بن عبد الله⁽⁶⁾: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، وقد صححه الألباني⁽⁷⁾ .

{137} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، «رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ»⁽⁸⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه ابن راهويه⁽⁹⁾ ، وأبو يعلى الموصلي⁽¹⁰⁾ ، والحاكم⁽¹¹⁾ ، من طريق عبد الله بن أبي مليكة . وأخرجه الإسماعيلي⁽¹²⁾ ، من طريق مجاهد .

كلاهما (عبد الله بن أبي مليكة ، مجاهد) عن عائشة رضي الله عنها .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

-
- (1) ابن حبان ، الثقات (ج5/383).
 - (2) الذهبي ، المغني في الضعفاء (ج2/538).
 - (3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج10/15).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/517).
 - (5) سبقت ترجمته ص 49.
 - (6) العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج1/228).
 - (7) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج8/229).
 - (8) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، 500/1: رقم الحديث 1570].
 - (9) [ابن راهويه: مسند إسحاق بن راهويه ، مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، 665/3: رقم الحديث 1247].
 - (10) [الموصلي: مسند أبي يعلى ، مُسْنَدُ عَائِشَةَ ، 284/8: رقم الحديث 4871].
 - (11) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، 532/1: رقم الحديث 1392].
 - (12) [الإسماعيلي: المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، 804/3: رقم الحديث 407].

- إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة⁽¹⁾.
- رَفْح: هو ابن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد الفَيْسِي، من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم، أبو محمد البَصْرِيّ⁽²⁾، توفي سنة خمس ومائتين.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: صنّف الكتب وكان من العلماء⁽³⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل له تصانيف⁽⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- بسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثقة⁽⁵⁾.
- أَبُو التِّيَّاح: هو يزيد بن حُمَيْدِ الضُّبَعِيِّ، البَصْرِيّ⁽⁶⁾، توفي سنة ثمان وعشرين ومئة.
- أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾، وزاد الذهبي: عابد، وزاد ابن حجر: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَةَ الْقُرَشِيِّ النَّيْمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، ويُقال: أَبُو مُحَمَّدٍ، المكي الأَحْوَل⁽⁹⁾، كان قاضياً لعبد الله بن الزبير، ومؤذناً له⁽¹⁰⁾، توفي سنة سبع عشرة ومئة.
- أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه غير واحد⁽¹¹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: فقيه⁽¹²⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عائِشَةُ: أم المؤمنين رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على الحديث

(1) سبقت ترجمته ص 105.
(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/238).
(3) الذهبي، الكاشف (ج1/398).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/211).
(5) سبقت ترجمته ص 318.
(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/109).
(7) الذهبي، الكاشف (ج2/381).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/600).
(9) الأحول: هذا من الحول في العين. السمعاني، الأنساب (ج1/128).
(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/256).
(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/262).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/312).

إسناده صحيح، وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات لأن بسطام بن مسلم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم وباقي رجاله على شرط مسلم⁽¹⁾، والحديث صححه الألباني⁽²⁾.

(1) البوصيري ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج2/42).
(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج4/70).

47. ضَمْرَةُ بِنِ رَبِيعَةَ: هُوَ الْفَلَسْطِينِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيُّ، مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ، وَعَلِيٌّ

مَوْلَى آلِ عَتَبَةَ رَبِيعَةَ الْفَرَشِيِّ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ، وَهُوَ دِمَشْقِيُّ الْأَصْلِ⁽¹⁾، تُوْفِيَ سَنَةَ

اَثْنَتَيْنِ وَتَمَانِينَ وَمِائَةَ. (رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةَ)

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ: "مِنَ الثَّقَاتِ الْمَأْمُونِينَ رَجُلٌ صَالِحٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ رَجُلٌ يُشَبِّهُهُ"⁽²⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "رَجُلٌ صَالِحٌ ثِقَةٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ حَدِيثُهُ حَدِيثُ أَهْلِ الصَّدَقِ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وَثَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽⁴⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁶⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: مَأْمُونًا، حَبِيرًا، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَفْضَلُ مِنْهُ لَا الْوَلِيدُ وَلَا غَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ⁽⁸⁾، وَابْنُ شَاهِينَ⁽⁹⁾، وَابْنُ خَلْفُونَ⁽¹⁰⁾ فِي الثَّقَاتِ، وَزَادَ ابْنُ خَلْفُونَ: كَانَ فَقِيهًا مَشْهُورًا بِالشَّامِ، وَثَقَهُ ابْنُ وَضَّاحٍ، وَابْنُ بَكْرِيٍّ، وَابْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ الْمَصْرِيُّ: كَانَ فَقِيهَهُمْ فِي زَمَانِهِ⁽¹¹⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: عَالِمًا نَبِيلاً، لَهُ غَلَطَاتٌ⁽¹²⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ⁽¹³⁾، وَقَالَ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْقَلَ لَمَّا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ مِنْهُ⁽¹⁴⁾، وَقَالَ السَّاجِيُّ⁽¹⁵⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁶⁾: صَدُوقٌ بِهِمْ، وَزَادَ السَّاجِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاكِيرٌ، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: قَلِيلًا.

خِلَاصَةُ الْحُكْمِ فِي الرَّوَايَةِ: ثِقَةٌ لِتَوْثِيقِ أَغْلِبِ النِّقَادِ لَهُ.

{138} قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيِّبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّبَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ وَمَنْ أَيْنَ نَحْنُ قَالِي مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «رَبِّبُوهَا» قُلْنَا: مَا نَصْنَعُ بِالرَّبِيبِ؟ قَالَ: «انْبِدُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِدُوهُ عَلَى

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/316).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/366).

(3) المرجع السابق (ج2/549).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج9/475).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/135).

(6) العجلي، معرفة الثقات (ج1/473).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/460).

(8) ابن حبان، الثقات (ج8/324).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/120).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/37).

(11) عبد الرحمن الصفدي، تاريخ ابن يونس المصري (ج2/105).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/93).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/467).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/460).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/37).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/280).

عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَأَنْبِئُوهُ فِي الشَّنَانِ ⁽¹⁾ ، وَلَا تَنْبِئُوهُ فِي الْقَلْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًّا ⁽²⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه النسائي ⁽³⁾ ، وأحمد بن حنبل ⁽⁴⁾ من طريق ضمرة بن ربيعة.

والنسائي ⁽⁵⁾ في موضع آخر: من طريق الأوزاعي.

وأحمد ⁽⁶⁾ في موضع آخر: من طريق إسماعيل بن أبي عياش.

جميعهم (ضمرة بن ربيعة ، الأوزاعي ، إسماعيل بن أبي عياش) عن يحيى بن أبي عمرو، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ: هو ابن إسحاق، ويُقال: عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى أَبُو عُمَيْرِ ابْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيِّ ⁽⁷⁾ ، سنة ست وخمسين ومئتين وقيل بعدها.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: حافظ عابد فقير ⁽⁸⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: فاضل ⁽⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: ثقة ⁽¹⁰⁾ .

(1) الشَّنَان: هي الأسقية والقرب الخلقان يُقال للسقاء: شن وللقربة: شنة. القاسم بن سلام الهروي ، غريب الحديث (ج2/40). وانظر: ابن الجوزي ، غريب الحديث (ج1/564).

(2) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيدِ ، 3/334: رقم الحديث 3710].

(3) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِئَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ ، 8/332: رقم الحديث 5735].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ/حَدِيثُ فَيْرُورَ الدَّيْلَمِيِّ ، 29/573: رقم الحديث 18038].

(5) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِئَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ ، 8/332: رقم الحديث 5736].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند ، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ/حَدِيثُ فَيْرُورَ الدَّيْلَمِيِّ ، 29/577: رقم الحديث 18042].

(7) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/23).

(8) الذهبي ، الكاشف (ج2/112).

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/440).

(10) سبقت ترجمته ص 325.

- **السَّيْبَانِيُّ** ⁽¹⁾: هو يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو، أَبُو زُرْعَةَ الشَّامِي الحمصي، ابن عم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ⁽²⁾، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة أو بعدها ⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁴⁾، وابن حجر ⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ** ⁽⁶⁾: هو ابن فيروز الدَّيْلَمِيُّ، أبو بشر، ويُقال: أَبُو بَسْرٍ، أخو الضحَّاك بن فيروز، وعم الغريف بن عياش بن فيروز، كَانَ يسكن بيت المقدس ⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي ⁽⁸⁾، وابن حجر ⁽⁹⁾، وزاد ابن حجر: من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أَبُوهُ**: هو فيروز الدَّيْلَمِيُّ رضي الله عنه يكنى: أبا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن، ويُقال له: الحميري لنزوله في حمير، وهو من أبناء فارس، من فرس صنعاء، وقد عَلَى النَّبِيِّ رضي الله عنه وتوفي في خلافة عثمان ⁽¹⁰⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، وقال الألباني: حسن صحيح ⁽¹¹⁾.

{139} قال النسائي: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلَاثَ مِنْ دِيَّتِهَا" ⁽¹²⁾.

(1) السَّيْبَانِيُّ: هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير. السمعاني، الأنساب (ج7/332).
(2) الْأَوْزَاعِيُّ: هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة فيما أظن بالشام فجمعت. المرجع السابق (ج1/387).
(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/480).
(4) الذهبي، الكاشف (ج2/372).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/595).
(6) الدَّيْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى الديلم، وهو بلاد معروفة، وجماعة من أولاد الموالى ينسبون إليها. السمعاني، الأنساب (ج5/447).
(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/435).
(8) الذهبي، الكاشف (ج1/585).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/317).
(10) ابن الأثير الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج4/353).
(11) الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج8/210).
(12) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْقِسَامَةِ/بابُ عَقْلِ الْمَرْأَةِ، 44/8: رقم الحديث 4805].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه النسائي في السنن الكبرى⁽¹⁾ ، والدارقطني⁽²⁾ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص⁽³⁾ .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عيسى بن يونس: هو ابن أبان الفأخوري⁽³⁾ ، أبو موسى الرملي⁽⁴⁾ .

أقوال النقاد فيه: وثقه النسائي⁽⁵⁾ ، وقال الذهبي: وثقه⁽⁶⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾ وزاد: وكانَ رَوايَا لضمرة ورُيماً أخطأ، وقال أبو داود⁽⁸⁾ ، وأبو حاتم⁽⁹⁾ : صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽¹⁰⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما أخطأ.

• ضمرة بن شعيب: ثقة⁽¹¹⁾ .

• إسماعيل بن عيَّاش: هو بن سليم العنسي⁽¹²⁾ ، أبو عتبة الحمصي⁽¹³⁾ ، توفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹⁴⁾ ، وقال أيضاً: ثقة إذا حدث عن ثقة⁽¹⁵⁾ ، وقال أيضاً: أحب إلي من فرج بن فضالة⁽¹⁶⁾ ، وقال: ليس به بأس⁽¹⁷⁾ ، وقال الذهبي: عالم الشاميين⁽¹⁸⁾ ، وذكره ابن

(1) [النسائي: السنن الكبرى ، كتابُ القَسَامَةِ/باب عَقْلُ الْمَرْأَةِ ، 357/6: رقم الحديث 6980].

(2) [الدارقطني: السنن ، كتابُ الْحُدُودِ وَالذِّيَابِ وَغَيْرُهُ ، 77/4: رقم الحديث 3128].

(3) الفأخوري: هذه النسبة إلى بيع الكيزان [من الخزف، ويقال لمن يعمل ذلك الفخاراني أيضاً. السمعاني ، الأنساب (ج10/113)].

(4) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/60). لم أقف على سنة وفاة له.

(5) المرجع السابق (ج23/61).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج2/114).

(7) ابن حبان ، الثقات (ج8/495).

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/61).

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/292).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/441).

(11) سبقت ترجمته ص 342.

(12) العنسي: هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. السمعاني ، الأنساب (ج9/395).

(13) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/163).

(14) ابن معين ، تاريخ ابن معين رواية الدوري (ج4/411).

(15) ابن معين ، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج1/80).

(16) ابن معين ، تاريخ ابن معين رواية الدوري (ج4/457).

(17) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/27).

(18) الذهبي ، الكاشف (ج1/248).

شاهين⁽¹⁾ ، وابن خلفون⁽²⁾ في الثقات، وزاد ابن شاهين: كان صاحب حديث، وقال يزيد بن هارون: هارون: ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش⁽³⁾ ، وقال أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ : صدوق، وزاد أبو زرعة: إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وزاد ابن حجر: في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري⁽⁶⁾ ، وقال ابن عدي: الأحاديث التي أمليتها من رواية ابن عياش من أهل الشام يحمل بعضها بعضاً، وسوى هذه الأحاديث إذا رواه ابن عياش عن أهل الشام فهو مستقيم، وإنما يخط ويغلط في حديث العراق والحجاز⁽⁷⁾ ، وقال علي بن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف⁽⁸⁾ ، وقال أيضاً: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه⁽⁹⁾ ، وقال أيضاً: "ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل لو ثبت على حديث أهل الشام ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق⁽¹⁰⁾ ، وقال الجوزجاني: سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش وبقيته فقال: كل كان يأخذ عن غير ثقة فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة⁽¹¹⁾ ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان من الحفاظ المتقنين في حديثه فلما كبر تغير حفظه فَمَا حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته وَمَا حفظ على الكبر من حديث الغبراء خلط فيه وَأَدْخَلَ الإسْنَادَ فِي الإسْنَادِ وَالزَّقَ الْمَثْنَ بِالْمَثْنِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَمَنْ كَانَ هَذَا نَعْتَهُ حَتَّى صَارَ الْخَطَأَ فِي حَدِيثِهِ يَكْثُرُ خَرَجَ عَنِ الإِخْتِجَاجِ بِهِ فِيمَا لَمْ يَخْطُ فِيهِ⁽¹²⁾ ، وقال الحاكم: إسماعيل مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه⁽¹³⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق في روايته من أهل بلده مُخَلِّطٌ فِي غَيْرِهِمْ.

(1) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/49).

(2) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/198).

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/191).

(4) المرجع السابق (ج2/192).

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/109).

(6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج2/192).

(7) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/479).

(8) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج1/324).

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) الجوزجاني ، أحوال الرجال (ج1/296).

(12) ابن حبان ، المجروحين (ج1/125).

(13) الحاكم ، سؤالات السجزي للحاكم (ج1/217).

- ابن جُرَيْج هو عبد الملك بن عبد العزيز: ثقة يدلّس ويرسل⁽¹⁾ ، وتدليسه من الطبقة الثالثة كما كما قال ابن حجر⁽²⁾ ، ولكنه في هذه الرواية صرح بالسماع عن شيخه، ولم يتبين أيضاً إرساله عن شيخه في هذه الرواية كما قال أبو زرعة العراقي⁽³⁾ .
- عمرو بن شعيب: صدوق⁽⁴⁾ .
- أبوه هو شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق⁽⁵⁾ .
- جدّه هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده حسن، فيه عيسى بن يونس، واسماعيل بن عياش، وعمرو بن شعيب، وشعيب بن محمد جميعهم بمرتبة "صدوق" ولم أقف على متابع لهم، وقال ابن الملقن⁽⁶⁾ ، والزليعي⁽⁷⁾ ، والزرقاني⁽⁸⁾ ، والألباني⁽⁹⁾ : هذا حديث ضعيف، وزاد الزليعي: اسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين.

{140} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ ، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ»⁽¹⁰⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني⁽¹¹⁾ ، والدولابي⁽¹²⁾ ، والطبراني⁽¹³⁾ ، والدارقطني⁽¹⁴⁾ ، والبيهقي⁽¹⁾ ، من طريق عمرو بن شعيب، به.

-
- (1) سبقت ترجمته ص 196.
 - (2) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ج41/1).
 - (3) أبو زرعة العراقي ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ج211/1).
 - (4) سبقت ترجمته ص 237.
 - (5) سبقت ترجمته ص 237.
 - (6) ابن الملقن ، البدر المنير (ج443/8).
 - (7) الزليعي ، نصب الراية لأحاديث الهداية (ج364/4).
 - (8) الزرقاني ، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (ج285/4).
 - (9) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج377/10).
 - (10) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الطَّلَاقِ/بَابُ اللِّغَانِ ، 670/1: رقم الحديث 2071].
 - (11) [عبد الرزاق الصنعاني: المصنف ، كِتَابُ الطَّلَاقِ/بَابُ الْمُسْلِمِ يَقْدِفُ امْرَأَتَهُ النَّصْرَانِيَّةَ ، 129-128/7: رقم الحديث 12504 - 12508].
 - (12) [الدولابي: الكني والأسماء ، بَابُ التَّاءِ أَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ، 406/1: رقم الحديث 726].
 - (13) [الطبراني: مسند الشاميين ، عَطَاءٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، 338/3: رقم الحديث 2429].
 - (14) [الدارقطني: السنن ، كِتَابُ الْحُدُودِ وَالذِّيَابِ وَغَيْرُهُ ، 208-207/4: رقم الحديث 3338-3339-3340].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثقة⁽²⁾.
- حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ: هو ابن يزيد، أَبُو العباس بن أَبِي حيوة الحمصي⁽³⁾، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه ابن معين، وغيره⁽⁴⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁵⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: ثقة⁽⁶⁾.
- ابْنُ عَطَاءٍ: هو عُمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مسلم الخراساني، أبو مَنْعُودِ المقدسي، أصله من بلخ⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: ضعفه⁽⁸⁾، وضعفه ابن حجر⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ضعيف.

- أبوه: هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ، أبو أيوب، ويُقال: أبو عثمان، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو صالح، البلخي نزيل الشام، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، واسم أبيه أبي مسلم: عبد الله، ويُقال: ميسرة⁽¹⁰⁾، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽¹¹⁾، وابن معين⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁴⁾، وزاد الدارقطني: في نفسه الا أنه لم يلق ابن عباس، وزاد الذهبي: يرسل ويعنعن، وقال الذهبي أيضاً: أرسل عن

(1) [البهقي: السنن الصغير، باب اللعان، 145/3: رقم الحديث 2759]. و[السنن الكبرى، كتاب اللعان/باب مَنْ يُلَاعِنُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَمَنْ لَا يُلَاعِنُ، 649/7-650-651: رقم الحديث 15296-15297-15299-15302-15303]. و[معرفة السنن والآثار، كتاب اللعان/باب اللعان، 130/11: رقم الحديث 15036].

(2) سبقت ترجمته ص 29.

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 482/7).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 560/5).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 185/1).

(6) سبقت ترجمته ص 325.

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 441/19).

(8) الذهبي، الكاشف (ج 11/2).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 385/1).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 106/20).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج 373/9).

(12) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج 146/1).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 213/7).

(14) الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين (ج 276/1).

معاذ وطائفة من الصحابة⁽¹⁾ ، وقال: أحد الكبار⁽²⁾ ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁽³⁾ ، وقال وقال النسائي⁽⁴⁾ ، وأبو حاتم⁽⁵⁾ : لا بأس به، وزاد أبو حاتم: صدوق، يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان حبان في المجروحين وقال: كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ غَيْرِ أَنَّهُ رَدِيءُ الْحِفْظِ كَثِيرِ الْوَهْمِ يَخْطِئُ وَلَا يَعْلَمُ فَحَمَلَهُ عَنْهُ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ⁽⁶⁾ ، وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس⁽⁷⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يهم ويرسل ويدلس.

- عمرو بن شعيب: صدوق⁽⁸⁾ .
- أبوه هو شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص: صدوق⁽⁹⁾ .
- جدّه هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء "ضعيف" والحديث ضعفه الألباني⁽¹⁰⁾ .

(1) الذهبي ، الكاشف (ج2/23).

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج3/701).

(3) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/72).

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/213).

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/335).

(6) ابن حبان ، المجروحين (ج2/130).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/392).

(8) سبقت ترجمته ص 237.

(9) سبقت ترجمته ص 237.

(10) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج5/71).

48. عُمَرُ بْنُ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ: هُوَ الْهَمْدَانِيُّ الْمُرْهَبِيُّ⁽¹⁾ ، أَبُو ذَرِّ الْكُوفِيِّ⁽²⁾ ، تُوْفِيَ

سنة سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. (روى له الجماعة عدا مسلم)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "صالح الحديث، ليس بحديثه بأس"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن سعيد القطان⁽⁴⁾ ، وابن سعد⁽⁵⁾ ، وابن معين⁽⁶⁾ ، ويعقوب بن سفيان⁽⁷⁾ ،
والعجلي⁽⁸⁾ ، والنسائي⁽⁹⁾ ، والدارقطني⁽¹⁰⁾ ، وابن شاهين⁽¹¹⁾ ، والذهبي⁽¹²⁾ ، وابن حجر⁽¹³⁾ ، وزاد
القطان: ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأى خطأ فيه، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي:
بليغاً إلا أنه كان يرى بالإرجاء وكان لين القول، وزاد الذهبي: بليغ واعظ صالح لكنه مرجئ، وزاد
ابن حجر: رمي بالإرجاء، وذكره ابن حبان⁽¹⁴⁾ ، وابن خلفون⁽¹⁵⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: كَانَ
مرجئاً يقص، وقال ابن خراش وأبو حاتم⁽¹⁶⁾ : صدوقاً مرجئاً، وزاد ابن خراش: من خيار الناس، وزاد
أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وقال علي بن الجنيد: كان مرجئاً ضعيفاً⁽¹⁷⁾ ، وقال أبو داود: كان رأساً
في الإرجاء وكان قد ذهب بصره⁽¹⁸⁾ ، وقال البردجي: روى عن مجاهد أحاديث مناكير⁽¹⁹⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة رمي بالإرجاء.

{141} قال البخاري: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ - بَنَحُو مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ ،
حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَيْدِي عَلَى

-
- (1) الْمُرْهَبِيُّ: هذه النسبة إلى بنى مرهبة، وهم نزلوا الكوفة، وهم بطن من همدان وهو مرهبة بن دعامة بن مالك بن
بن معاوية بن صععب. السمعاني ، الأنساب (ج12/208).
(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/334).
(3) ابن مبرد الحنبلي ، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ج1/117).
(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/107).
(5) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/482).
(6) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج3/271).
(7) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/49).
(8) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/165).
(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/444).
(10) المرجع السابق.
(11) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/134).
(12) الذهبي ، الكاشف (ج2/60).
(13) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/412).
(14) ابن حبان ، الثقات (ج7/168).
(15) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/48).
(16) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج6/107).
(17) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/48).
(18) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج7/444).
(19) المرجع السابق (ج7/445).

الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحَجَرَ على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبو بكر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي عمر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر فلم يفعل، ثم مر بي أبو القاسم رضي الله عنه، فتبسّم حين رأني، وعرف ما في نفسي وما في وجهي، ثم قال: «يا أبا هرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «الحق» ومضى فتبعته، فدخل، فاستأذن، فأذن لي، فدخل، فوجد ليّناً في قدح، فقال: «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهناه لك فلان أو فلانة، قال: «أبا هرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي» قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها، فسأعتني ذلك، فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة، كنت أحقّ أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها، فإذا جاء أمرني، فكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بدّ، فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت، قال: «يا أبا هرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «خذ فأعطهم» قال: فأخذت القدح، فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد عليّ القدح، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد عليّ القدح فيشرب حتى يروى، ثم يرد عليّ القدح، حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم، فأخذ القدح فوضعه على يده، فنظر إليّ فتبسّم، فقال: «أبا هرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «بعيت أنا وأنت» قلت: صدقت يا رسول الله، قال: «افعد فأشرب» فقعدت فشربت، فقال: «اشرب» فشربت، فما زال يقول: «اشرب» حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد له مسلكاً، قال: «فأرني» فأعطيته القدح، فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

(2) أخرجه البخاري ، في موضع آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين: ثقة ثبت ⁽³⁾.
- عمر بن درّ بن عبد الله بن زرارة: ثقة رمي بالإرجاء ⁽⁴⁾.

(1) [البخاري: صحيح البخاري ، كتاب الرقاق/باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتخليهم من الدنيا ، 96/8: رقم الحديث 6452].

(2) [المرجع السابق ، كتاب الأئمة/باب منه ، 68/7: رقم الحديث 5375]. [كتاب الاستئذان/باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ، 55/8: رقم الحديث 6246].

(3) سبقت ترجمته ص 30.

(4) سبقت ترجمته ص 333.

- **مُجَاهِد:** هو ابن جبر، ويُقال: ابن جببر، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، مولي السائب بن أبي السائب المخزومي، ويُقال: مولى ابنه عبد الله بن السائب، ويُقال: مولى قيس بن السائب المخزومي⁽¹⁾، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: إمام في القراءة والتفسير حجة⁽²⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: إمام في التفسير وفي العلم⁽³⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- **أبو هريرة** رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

{142} قال النسائي: أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَجَدَ فِي ص وَقَالَ: «سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسَجَدُهَا شُكْرًا»⁽⁴⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- **إبراهيم بن الحسن المقسمي:** هو ابن الهيثم الخنعمي، أبو إسحاق المصيصي⁽⁶⁾، توفي سنة تسع وعشرين ومئة⁽⁷⁾.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/228).

(2) الذهبي، الكاشف (ج2/241).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/520).

(4) [النسائي: سنن النسائي، كتاب الإفتتاح/باب سُجُودِ الْقُرْآنِ السُّجُودِ فِي ص، 159/2: رقم الحديث 957].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، أبواب سُجُودِ الْقُرْآنِ/بابُ سَجْدَةِ ص، 40/2: رقم الحديث 1069]. و[كتاب

أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ/بابُ {وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ}، 161/4: رقم الحديث 3421-3422]. و[كتاب تَفْسِيرِ

الْقُرْآنِ/بابُ قَوْلِهِ: {وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ} [الأنعام: 90]، 57/6: رقم الحديث 4632]. و[بابُ {وَإِنَّ

يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: 139]، 124/6: رقم الحديث 4806-4807].

(6) **المصيصي:** هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة»، وقد استولى الإفرنج

عليها وهي في أيديهم إلى الساعة. السمعي، الأنساب (ج12/297).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/72).

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي⁽¹⁾ ، وابن حجر⁽²⁾ ، وزاد الذهبي: ثبت.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• **حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ:** هو المصيصي، أبو محمد الأعور مولى سُلَيْمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ مولى أَبِي جَعْفَرِ المنصور، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة⁽³⁾ ، توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾ ، والعجلي⁽⁵⁾ ، وابن المديني⁽⁶⁾ ، وابن قانع⁽⁷⁾ ، ومسلمة بن القاسم⁽⁸⁾ ، وابن حجر⁽⁹⁾ ، وزادا ابن سعد، وابن حجر: وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد، وزاد ابن سعد: صدوقاً، وزاد ابن حجر: ثبت، وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾ ، وابن خلفون⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ⁽¹²⁾ ، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹³⁾ ، وقال أحمد بن حنبل: اختلط بآخره في آخر عمره⁽¹⁴⁾ ، وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط⁽¹⁵⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة اختلط بآخره.

• **عُمَرُ بْنُ دَرٍّ:** ثقة رمي بالإرجاء⁽¹⁶⁾ .

• **أَبُوهُ:** هو دَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيِّ الْمُرْهَبِيِّ، أَبُو عُمَرَ الْكُوفِيِّ⁽¹⁷⁾ ، توفي قبل سنة المائة.

(1) الذهبي ، الكاشف (ج1/211).

(2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/89).

(3) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/451).

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/335).

(5) العجلي ، معرفة الثقات (ج1/285).

(6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/166).

(7) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/206).

(8) المرجع السابق.

(9) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/153).

(10) ابن حبان ، الثقات (ج8/201).

(11) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/401).

(12) الذهبي ، الكاشف (ج1/313).

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/166).

(14) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج2/317).

(15) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/206).

(16) سبقت ترجمته ص 333.

(17) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/511).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹⁾ ، والنسائي⁽²⁾ ، وابن خراش⁽³⁾ ، وابن نمير⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ : وزاد
 وزاد عابد رمي بالإرجاء، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ ، وابن خلفون⁽⁷⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: كان من
 عباد أهل الكوفة وكان يقص، وقال ابن سعد: كان من أبلغ الناس في القصص، وكان مرجئاً⁽⁸⁾ ،
 وقال أحمد بن حنبل: ما بحديثه بأس⁽⁹⁾ ، وقال الذهبي: هجره سعيد بن جبير لارجائه موثق⁽¹⁰⁾ ،
 وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾ ، والساجي⁽¹²⁾ : صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة رمي بالإرجاء.

- سعيد بن جبير: ثقة⁽¹³⁾ .
- ابن عباس ؓ: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، فيه حجاج بن محمد المصيصي "ثقة اختلط بأخيه" إلا أنه لم يرو حديثاً بعد
 اختلاطه، ولم يسمع منه أحداً ولم يحدث عنه أحداً من الرواة كما قال العلاءي: رآه ابن معين يخلط،
 فقال لابنه: لا تدخل عليه أحداً⁽¹⁴⁾ ، والحديث صححه الألباني⁽¹⁵⁾ .

{143} قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ
 أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجُبَيْرٍ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ
 تَرُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا؟» قَالَ: فَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ {وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا} [مریم: 64] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ⁽¹⁶⁾ .

-
- (1) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج2/218).
 - (2) المرجع السابق.
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/412).
 - (6) ابن حبان ، الثقات (ج6/294).
 - (7) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/291).
 - (8) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج8/410).
 - (9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/218).
 - (10) الذهبي ، الكاشف (ج1/386).
 - (11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/454).
 - (12) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج3/218).
 - (13) سبقت ترجمته ص 149.
 - (14) العلاءي ، المختلطين (ج1/19).
 - (15) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج3/101).
 - (16) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب تفسير القرآن/باب من سورة مريم ، 316/5: رقم الحديث 3158]. قال
 الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽¹⁾ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• عَبْدُ بَنِ حُمَيْدٍ: ثقة⁽²⁾.

• يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ: هو ابن أبي أمية الإيادي⁽³⁾، ويُقال: الحنفي، مولاهم، أبو يوسف الطَّنَافِسي الكوفي، أخو مُحَمَّدٍ، وَعَمْرٍ، وإبراهيم بنو عُبَيْدٍ⁽⁴⁾، توفي سنة بضع ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين: إلا في سفيان، وزاد الذهبي: عابد، وزاد ابن حجر: إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في الثقات وقال عندما سئل عن ولد عبيد أيهم أثبت؟ فقال: كلهم ثبت وأحفظهم يعلى بن عبيد، وقال ابن معين: عندما سئل أيما أحب إليك محمد بن عبيد، أو يعلى بن عبيد؟ فقال: يعلى أحب إلي، وأثبت⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: صدوق كان أثبت أولاد أبيه في الحديث⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث، وكان صالحاً في نفسه⁽¹⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة إلا في روايته عن سفيان الثوري فيه لين.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق/باب ذكر الملائكة، 112/4: رقم الحديث 3218]. و[كتاب تفسير القرآن/باب {وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا} {مریم: 64}، 94/6: رقم الحديث 4731]. و[كتاب التوحيد/باب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} {الصافات: 171}، 135/9: رقم الحديث 7455].

(2) سبقت ترجمته ص 197.

(3) الإيادي: هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. السمعاني، الأنساب (ج1/397).

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/389).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير (ج8/520).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/397).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/373).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/397).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/609).

(10) ابن حبان، الثقات (ج7/653).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج1/265).

(12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج1/292).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/305).

(14) المرجع السابق.

- عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ: ثقة رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ ⁽¹⁾.
- أَبُوهُ ذَرٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثقة رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ ⁽²⁾.
- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثقة ⁽³⁾.
- ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

- إسناده صحيح، وقد حكم عليه الألباني بالصحة ⁽⁴⁾.

(1) سبقت ترجمته ص 333.

(2) سبقت ترجمته ص 336.

(3) سبقت ترجمته ص 149.

(4) الألباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي (ج7/158).

49. عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو ابن جَوْشَنِ الْعَطْفَانِيِّ الْجَوْشَنِيِّ⁽¹⁾ ، أَبُو مَالِكِ الْبَصْرِيِّ ، ابن

عم القاسم بن ربيعة بن جَوْشَن⁽²⁾ ، توفي في حدود الخمسين ومئة. (روى له أصحاب السنن

(الأربعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾ ، وابن معين⁽⁵⁾ ، وعلي بن محمد الطنافسي⁽⁶⁾ ، والعجلي⁽⁷⁾ ،
والنسائي⁽⁸⁾ ، والذهبي⁽⁹⁾ ، وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾ ، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال ابن معين: لَيْسَ
لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽¹²⁾ ، وقال أبو حاتم⁽¹³⁾ ، وابن حجر⁽¹⁴⁾ : صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

{144} قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَخَرَجَ زِيَادٌ
يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَكَانُوا يَدْبُونَ⁽¹⁵⁾ دَبِييًّا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ
طَرِيقِ الْمَرِيدِ لَحِقْنَا أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه عَلَى بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِيَغْلَتِهِ، وَأَهْوَى

(1) الْجَوْشَنِيُّ: هذه النسبة إلى جوشن، وطني أنها بطن من غطفان. السمعاني ، الأنساب (ج3/412).

(2) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/77).

(3) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبدالله (ج3/286).

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبير (ج9/271).

(5) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/179).

(6) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/31).

(7) العجلي ، معرفة الثقات (ج2/201).

(8) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/79).

(9) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/181).

(10) ابن حبان ، الثقات (ج7/301).

(11) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/179).

(12) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/144).

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (ج7/31).

(14) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/441).

(15) عِنْدَهُ غُلَيْمٌ يُدَبُّ: أَي يَدْرُجُ فِي الْمَشْيِ رُوَيْدًا. ابن الأثير الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/96).

إِيَّاهُمْ بِالسُّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ «رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَنكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلًا»، فَأَنْبَسَطَ الْقَوْمُ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه النسائي⁽²⁾ في موضع آخر، وأبو داود⁽³⁾ من طريق عبيدة بن عبد الرحمن، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ثقة⁽⁴⁾.
- خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: ثقة⁽⁵⁾.
- عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽⁶⁾.
- أبوه: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَوْشَنِ الْعَطْفَانِيِّ، الْبَصْرِيِّ، وَالِدُ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ صَهِرَ أَبِي بَكْرَةَ عَلَى ابْنَتِهِ⁽⁷⁾.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: وثقه أبو زرعة⁽⁸⁾، ووثقه ابن حجر⁽⁹⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- أَبُو بَكْرَةَ ﷺ: هو نفيح، ويقال: نفيح بن مسروح، ويقال: نفيح بن الحارث ابن كلدة، وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ، وَأُمُّهُ سَمِيَّةُ أُمَّةٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ، فَأَسْلَمَ فِي غُلْمَانَ مِنْ غُلْمَانَ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ عَدَّ فِي مَوَالِيهِ⁽¹⁰⁾.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، والحديث صححه الألباني⁽¹¹⁾.

(1) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/السُّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ، 42/4: رقم الحديث 1912].
(2) [النسائي: سنن النسائي، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/السُّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ، 43/4: رقم الحديث 1913].
(3) [أبو داود: سنن أبي داود، كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الْإِسْرَاعِ بِالْجَنَازَةِ، 205/3: رقم الحديث 3182].
(4) سبقت ترجمته ص 25.
(5) سبقت ترجمته ص 23.
(6) سبقت ترجمته ص 340.
(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج34/17).
(8) الذهبي، الكاشف (ج1/624).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/338).
(10) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج4/1530).
(11) الألباني، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج5/56).

{145} قال الترمذي: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: دُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي سَبْعِ يَبْقَيْنَ، أَوْ فِي سَبْعِ يَبْقَيْنَ، أَوْ فِي خَمْسِ يَبْقَيْنَ، أَوْ فِي ثَلَاثِ أَوَاخِرِ لَيْلَةٍ»، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه يُصَلِّي فِي الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ ⁽¹⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل ⁽²⁾ من طريق عبيدة بن عبد الرحمن، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

• حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ: هو ابن المبارك السامي الباهلي، أبو علي، ويُقال: أبو العباس البصري ⁽³⁾، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم ⁽⁵⁾، والذهبي ⁽⁶⁾، وابن حجر ⁽⁷⁾: صدوق.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق.

• يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: هو العيشي، أبو معاوية البصري، من بكر بن وائل، وقيل: النيمي، من تيم من بني عيس، ويُقال: من تيم اللات بن ثعلبة ⁽⁸⁾، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: كان من بحور العلم ⁽⁹⁾، ووثقه ابن حجر وزاد: ثبت ⁽¹⁰⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

• عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة ⁽¹¹⁾.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، أبواب الصوم/باب ما جاء في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، 151/3: رقم الحديث 794]. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(2) [أحمد بن حنبل: المسند ، أولُ مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ/حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ يُفَعُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، 59-44-11/34: رقم الحديث 20376-20404-20417].

(3) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/395).

(4) ابن حبان ، الثقات (ج8/197).

(5) أبو حاتم ، الجرح والتعديل (ج3/229).

(6) الذهبي ، الكاشف (ج1/355).

(7) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/182).

(8) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/124).

(9) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ج4/1005).

(10) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/601).

(11) سبقت ترجمته ص 340.

- أبوه عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْعَطْفَانِيِّ: ثقة⁽¹⁾.
- أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ "صدوق" وتابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد" كما قال ابن حجر⁽²⁾.

{146} قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبُغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»⁽³⁾.

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبو داود⁽⁴⁾ ، والترمذي⁽⁵⁾ من طريق عيينة بن عبدالرحمن، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ: صدوق⁽⁶⁾.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: ثقة⁽⁷⁾.
- ابْنُ عَلِيَّةَ هُوَ اسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ: ثقة⁽⁸⁾.
- عِيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة⁽⁹⁾.
- أبوه عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْعَطْفَانِيِّ: ثقة⁽¹⁰⁾.
- أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

-
- (1) سبقت ترجمته ص 341.
 - (2) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/581).
 - (3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الزُّهْدِ/بَابُ الْبُغْيِ ، 1408/2: رقم الحديث 4211].
 - (4) [أبو داود: سنن أبي داود ، كِتَابُ الْأَدَبِ/بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبُغْيِ ، 276/4: رقم الحديث 4902].
 - (5) [الترمذي: سنن الترمذي ، أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/باب منه ، 664/4: رقم الحديث 2511].
 - (6) سبقت ترجمته ص 270.
 - (7) سبقت ترجمته ص 214.
 - (8) سبقت ترجمته ص 49.
 - (9) سبقت ترجمته ص 340.
 - (10) سبقت ترجمته ص 341.

إسناده صحيح لغيره، فيه الحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ "صدوق" وتابعه إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلية وهو "ثقة حافظ" كما قال ابن حجر⁽¹⁾، والحديث صححه الألباني⁽²⁾.

(1) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/105).
(2) الألباني ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (ج9/211).

**المبحث الخامس: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بمقارب
الحديث**

50. الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ: هو الهمدانيُّ اليماميُّ⁽¹⁾، أبو عديِّ الكوفيُّ، قاضي الري⁽²⁾، توفي سنة

إحدى وثلاثين ومائة. (روى له الجماعة)

قال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "ثقة صالح الحديث، مقارب الحديث"⁽³⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، والفسوي⁽⁶⁾، وأحمد بن سعيد الأندلسي⁽⁷⁾، وأبو حاتم⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، وزاد العجلي: ثبت، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾، وابن شاهين⁽¹²⁾، وابن خلفون⁽¹³⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: كان من العباد، وقال الذهبي: وثق⁽¹⁴⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له.

{147} قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَكَرْنَا إِلَيْهِ مَا نَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ⁽¹⁵⁾.

أولاً: تخريج الحديث

تفرد البخاري بروايته من أصحاب الكتب الستة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

-
- (1) اليمامي: هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان. السمعاني، الأنساب (ج477/13).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج315/9). وانظر: خليفة بن خياط، الطبقات (ج274/1).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج580/3). والذهبي، ميزان الاعتدال (ج68/2).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج580/3).
 - (5) العجلي، معرفة الثقات (ج368/1).
 - (6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج317/3).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج46/5).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج580/3).
 - (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج317/3).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج214/1).
 - (11) ابن حبان، الثقات (ج262/4).
 - (12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ج94/1).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج46/5).
 - (14) الذهبي، الكاشف (ج402/1).
 - (15) [البخاري: صحيح البخاري، كتابُ الفتنِ/بابُ لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، 49/9: رقم الحديث [7068].

• مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: هو ابن واقد بن عثمان الضَّبِّي، مولاهم، أَبُو عبد الله الْفَرِيَابِيِّ⁽¹⁾، سكن قيسارية من ساحل الشام⁽²⁾، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽³⁾، والعجلي⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾، وزاد العجلي: قال لي لي بعض البغداديين: أخطأ في خمسين ومائة حديث من حديث سفيان، وزاد أبو حاتم: صدوق، وزاد ابن حجر: فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن يمان؟ فقال: الفريابي أحب إلي⁽⁷⁾، وقال الذهبي: الإمام⁽⁸⁾.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: ثقة⁽⁹⁾.
- الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ: ثقة⁽¹⁰⁾.
- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

الحديث في صحيح البخاري.

{148} قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، أَفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اسْنُودَ ظَهْرُ قَدَمِهِ⁽¹¹⁾».

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني⁽¹²⁾ عن سفيان الثوري، به.

(1) هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ. السمعاني، الأنساب (ج10/205).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/52).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج1/62).

(4) العجلي، معرفة الثقات (ج2/257).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/120).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/515).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/120).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/455).

(9) سبقت ترجمته ص 66.

(10) سبقت ترجمته ص 346.

(11) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الصلاة/باب كيف الجلوس في التشهد، 252/1: رقم الحديث 962].

(12) [عبد الرزاق الصنعاني: المصنف، كتاب الصلاة/باب الإقعاء في الصلاة، 193/2: رقم الحديث 3037].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ: ثقة⁽¹⁾ .
- وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ: ثقة⁽²⁾ .
- سَفْيَانُ الثَّوْرِيِّ: ثقة⁽³⁾ .
- الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ: ثقة⁽⁴⁾ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ: ثقة يرسل كثيراً⁽⁵⁾ .

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده مرسل ضعيف، والحديث ضعفه الألباني⁽⁶⁾ .

{149} قال النسائي: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّيَّاطِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الدَّشْتُكِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: أَحْرَمْتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَانِي، وَأَنَا أَطْبُخُ قَدْرًا لِأَصْحَابِي فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَأَخْلِقْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ»⁽⁷⁾ .

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري⁽⁸⁾ ، ومسلم⁽⁹⁾ من حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه .

ثانياً: دراسة رجال الإسناد

- (1) سبقت ترجمته ص 43.
- (2) سبقت ترجمته ص 28.
- (3) سبقت ترجمته ص 66.
- (4) سبقت ترجمته ص 346.
- (5) سبقت ترجمته ص 151.
- (6) الألباني ، صحيح وضعيف سنن أبي داود (ج2/462).
- (7) [النسائي: سنن النسائي ، كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ فِي الْمَحْرَمِ يُؤَذِّنُهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ ، 195/5: رقم الحديث [2852].
- (8) [البخاري: صحيح البخاري ، أَبْوَابُ الْمُحْصَرِّ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ رَأْسِهِ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ} [البقرة: 196] ، 10/3: رقم الحديث [1814]. و [بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أَوْ صَدَقَةٍ} [البقرة: 196] وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ ، 10/3: رقم الحديث [1815]. و [بَابُ الإِطْعَامِ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ ، 10/3: رقم الحديث [1816]. و [بَابُ النُّسُكِ شَاةً ، 10/3: رقم الحديث [1817]. و [كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، 123/5-129: رقم الحديث [4190-4191-4190]. و [كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ/بَابُ قَوْلِهِ {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ} [البقرة: 196] ، 27/6: رقم الحديث [4517]. و [كِتَابُ الْمَرَضَى/بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَرَأْسَاهُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ ، 119/7: 5665]. و [كِتَابُ الطَّبِّ/بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَدَى ، 125/7: رقم الحديث [5703]. و [كِتَابُ كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ ، باب منه ، 144/8: رقم الحديث [6708].
- (9) [مسلم: صحيح مسلم ، كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمَحْرَمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَدَى ، 859/2-860-861-862: رقم الحديث [1201].

- أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ: هو ابن إبراهيم الرِّبَاطِي (1)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَرُوزِي الأَشَقَر، نزيل نيسابور (2)، توفي سنة ست وأربعين ومئتين.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: قال الذهبي: الحافظ (3)، ووثقه ابن حجر وزاد: حافظ (4).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابن سعد بن عثمان الدُّشْتُكِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّازِي، المقرئ، والد أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ودشتك محلة من محال الري (5)، توفي سنة بضع عشرة ومئتين.

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن معين (6)، وابن حجر (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8)، وقال أبو حاتم (9)، حاتم (9)، والذهبي (10): صدوق، وزاد أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وقال أبو حاتم أيضاً: لا بأس به (11)، وقال محمد بن سعيد بن سابق: لو خالفني وأنا أحفظ سماعي لتركت حفطي لحفظه (12).

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أغلب النقاد له.

- عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ: هو الرازي الأزرق، كوفي نزل الري (13).

أَقْوَالُ النِّقَادِ فِيهِ: وثقه ابن معين (14)، وذكره ابن حبان (15)، وابن شاهين (1)، وابن خلفون (2) في الثقات، وقال الذهبي: وثق وله أوهام (3)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (4)، وقال عثمان بن أبي

(1) الرِّبَاطِي: هذه النسبة إلى الرباط وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل وعرف بالغزاة لأنهم إذا نزلوا في ثغر وأقاموا وأقاموا في وجه العدو دفعاً لكيدهم وفتكهم بالمسلمين. السمعاني، الأنساب (ج6/69).

(2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/310).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/193).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/79).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/210).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/207).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/344).

(8) ابن حبان، الثقات (ج8/373).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/255).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/632).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/255).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/207).

(13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/203).

(14) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج4/359).

(15) ابن حبان، الثقات (ج7/220).

أبي شيبة: لَا بَأْسَ بِهِ كَأَنَّ يَهُمْ فِي الْحَدِيثِ قَلِيلًا⁽⁵⁾ ، وقال أبو بكر البزاز: مستقيم الحديث⁽⁶⁾ ، وقال أبو داود في حديثه خطأ⁽⁷⁾ ، وقال في موضع آخر: لا بأس به⁽⁸⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق له أوهام.

- الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ: ثقة⁽⁹⁾ .
- أَبُو وَائِلٍ: هو شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو وَائِلِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ خَزِيمَةَ، وَيُقَالُ: أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ، الْكُوفِيِّ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ⁽¹⁰⁾ .

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: مخضرم من العلماء العاملين⁽¹¹⁾ ، ووثقه ابن حجر وزاد: مخضرم⁽¹²⁾ .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة.

- كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رضي الله عنه: صحابي.

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح لغيره، فيه عمرو بن قيس "صدوق له أوهام" وتابعه عبد الله بن معقل بن مقرن وهو "ثقة" كما قال ابن حجر⁽¹³⁾ ، وقد صححه الألباني⁽¹⁴⁾ ، وقال في موضع آخر: إسناده جيد⁽¹⁵⁾ ، والحديث متفق عليه.

-
- (1) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/152).
 - (2) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/249).
 - (3) الذهبي ، الكاشف (ج2/86).
 - (4) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/426).
 - (5) ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات (ج1/152).
 - (6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (ج8/94).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) سبقت ترجمته ص 346.
 - (10) المزني ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/548). وابن منجويه ، رجال صحيح مسلم (ج1/305).
 - (11) الذهبي ، الكاشف (ج1/489).
 - (12) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ج1/268).
 - (13) المرجع السابق (ج1/324).
 - (14) الألباني ، صحيح وضعيف سنن النسائي (ج6/424).
 - (15) الألباني ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج4/232).

فهرس الرواة الذين قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فيهم "صالح الحديث" مفردة
ومقرونة

الرقم	اسم الراوي	قول أحمد بن حنبل	قول الذهبي	قول ابن حجر	الخلاصة	الصفحة
1.	أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ	صالح الحديث	تغير بأخرة	بصري صدوق تغير آخرأ	صدوق تغير بأخرة	20
2.	أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	صالح الحديث ، و صدوق صالح الحديث ، وثقة	وثقه ابن معين ولينه غيره	صدوق في حفظه لين	صدوق في حفظه لين	26
3.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ	صالح الحديث ، ليس به بأس ، ثقة ثقة	ثقة	ثقة	ثقة	33
4.	أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشعثاء	صَالِحُ الْحَدِيثِ ، ثقة	ثقة	ثقة	ثقة	41
5.	بُرْدُ بْنُ سِنَانَ	صالح الحديث ، ليس به بأس يري القدر	مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ	صدوقاً وكان قديراً رمى بالقدر	صدوق رمي بالقدر	46
6.	بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ	لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ	ثقة	ثقة	ثقة	318
7.	ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدبلي	صالح الحديث	ثقة	ثقة	ثقة	55
8.	حبيب بن أبي حبيب	أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِحُ الْحَدِيثِ	فيه لين	صدوق يخطئ	ثقة	287
9.	دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ	صالح الحديث، وثقة	ثقة من	ثقة فاضل	ثقة	60

			العباد		الْفَرَاء	
293	ضعيف	ضعيف	صالحاً عابداً محدثاً سيئ الحفظ	أرجو أنه صالح الحديث، من أوثق النَّاسِ فِي الْحَدِيثِ	رَشْدِينِ بْنِ سَعْدِ	.10
363	ثقة	ثقة	وثق	ثقة صالح الحديث، مقارب الحديث	الزبير بن عدى	.11
64	ثقة	ثقة	ثقة	صالح الحديث	زَيْدُ بْنُ جُبَيْرِ	.12
76	ثقة	ثقة	ثقة	صالح الحديث	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي	.13
82	ثقة	ثقة	ثقة إمام	صالح الحديث ، لا بأس به ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ	.14
91	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ	-	صالح الحديث	شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرِ	.15
279	ثقة	ثقة عابد	الحافظ	ثبت صالح الحديث	شعيب بن أبي حمزة	.16
96	صدوق كثير الخطأ	صدوق كثير الخطأ	لينه ابن معين وغيره ووثقه أبو داود	صَالِحِ الْحَدِيثِ	صَالِحِ بْنِ رُسْتَمِ	.17
103	صدوق تغير	صدوق اختلط	صدوق لكنه عمر	صالح الحديث	صالح بن نبهان	.18

	بآخرة	بآخره	واختلط			
112	ثقة	قال أحمد ثقة ثقة	ثقة ثبت	صالح الحديث ، شيخ ثقة	صخر بن جويرية	.19
118	ثقة	ثقة	-	ثقة ثقة أثبت من الوليد بن مسلم صالح الحديث	صدقة بن خالد	.20
325	ثقة	صدوق يهم	عالماً نبيلاً، له غلطات	من الثقات المأمونين رجل صالح صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يُشبهه، وقال أيضاً: رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق	ضمرة بن زبيعة	.21
125	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ	وثقه جماعة وقال البخاري منكر الحديث	صالح الحديث	طلحة بن يحيى	.22
143	ثقة	ثقة	ثقة ثبت	صالح الحديث	عبد الرحمن الأصبهاني	.23
136	ثقة	صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء	ثقة مرجئ عابد	صالح الحديث	عبد العزيز بن أبي رواد	.24

254	صدوق	صدوق	صدوق	صَالِحُ الْحَدِيثِ ثِقَّةٌ	عبد الله بن عَقِيل	.25
142	صدوق	صدوق ربما أخطأ	حُجَّةٌ، ثبتاً، عالمًا، صاحب حديث	صالح الحديث ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ	عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ	.26
154	لا بأس به	لا بأس به	-	صالح الحديث	عجلان	.27
161	صدوق يخطئ	صدوق يهم	-	صَالِحُ الْحَدِيثِ ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ثِقَّةٌ صَحِيحُ الْحَدِيثِ	عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ	.28
166	ثِقَّةٌ	ثِقَّةٌ ثبت	حافظ صاحب كتاب	صَالِحُ الْحَدِيثِ، ثِقَّةٌ	عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ	.29
171	ثِقَّةٌ	ثِقَّةٌ	ثِقَّةٌ	صالح الحديث وَلَكِنْ كَانَ رَأْسًا فِي النَّشِيعِ	عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ	.30
180	ثِقَّةٌ	ثِقَّةٌ	وثقه جماعة وكان رأساً في العلم والعمل	صَالِحُ الْحَدِيثِ ، ثِقَّةٌ	عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ	.31
310	ثِقَّةٌ	ثِقَّةٌ له غرائب بعد أن أضر	ثِقَّةٌ وكان فقيهاً محدثاً	صَالِحُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ	عَلِيِّ بْنِ مُسْنَهْرٍ	.32

333	ثقة رمي بالإرجاء	ثقة رمي بالإرجاء	ثقة بليغ واعظ صالح لكنه مرجئ	صالح الحديث، ليس بحديثه بأس	عمر بن زر بن عبد الله بن زرة	.33
301	صدوق يهم	صدوق يهم	-	أرجو أن يكون صالح الحديث	عمران بن داور العمي	.34
260	ثقة يتشيع	ثقة رمي بالقدر وبالتشيع	ثقة مشهور	ثقة صالح الحديث	عوف بن أبي جميلة	.35
340	ثقة	صدوق	ثقة	ليس به بأس صالح الحديث	عبيدة بن عبد الرحمن	.36
267	ثقة	صدوق رمي بالتشيع	ثقة	ثقة صالح الحديث حديثه حديث رجل كيس إلا أنه يتشيع	فطر بن خليفة	.37
186	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ	-	صالح الحديث	كثير بن شنظير	.38
206	صدوق ناصبي	صدوق ناصبي	فيه نصب وثق	صالح الحديث	لمارة بن زبار	.39
273	ثقة	صدوق	ثقة	شيخ صالح الحديث ثقة	مبشر بن إسماعيل	.40
195	ثقة	صدوق قد يخطئ	ثقة صاحب حديث	صالح الحديث	محمد بن بكر البرساني	.41
201	ثقة	ثقة	ثقة ثبت	صالح الحديث ، ثقة	محمد بن	.42

			ربما أرسل		زياد القرشي	
221	ثقة	ثقة	أحد الثقات	صالح الحديث ، ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ	.43
227	ثقة	ثقة	-	صالح الحديث	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ	.44
233	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ	صدوق تردد فيه ابن معين	صالح الحديث ، ثقة	مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.45
224	ثقة	ثقة فقيه إمام في المغازي	ثقة مفت	صالح الحديث ، ثقة	مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ	.46
231	ثقة	ثقة	صدوق عابد	صالح الحديث	هِشَامُ بْنُ الْغَازِ	.47
239	ثقة	ثقة عابد وهم من لينه	ثقة متعبد	صالح الحديث	يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ	.48
245	ثقة	صدوق	ثقة	صالح الحديث	يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرَ	.49
306	ثقة	ثقة لم يُصَبِّ ابن حَبَّانَ في تَلْبِينِهِ	ثقة	أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثِقَّةً صَالِحَ الْحَدِيثِ	يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ	.50

ومن هذه الدراسة يتبين ما يلي:-

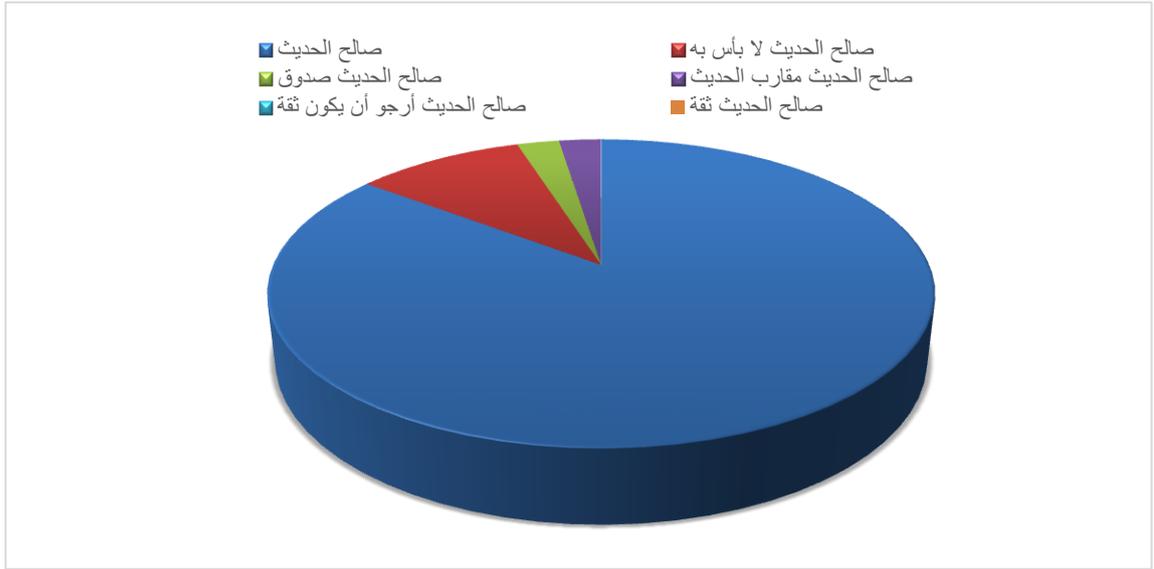
1. الغالب في قول الإمام أحمد بن حنبل "صالح الحديث" هو الثقة ويظهر ذلك من خلال توثيق ابن حجر لسبعة وعشرين راوياً ممن قال فيهم الإمام أحمد رحمه الله "صالح الحديث، كما وافق الإمام الذهبي الإمام ابن حجر في توثيق إثنان وعشرون راوياً، وقد توصلت إلى توثيق خمسة وثلاثين راوياً وذلك من خلال مقارنة قول الإمام أحمد بن حنبل بأقوال النقاد الآخرين.
2. اختلفت أقوال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في الرواة فحكم على بعضهم في مواضع "صالح الحديث" وفي مواضع أخرى أطلق عليهم "ثقة" فبلغ عددهم ستة عشر راوياً مثل داود بن قيس الفراء.
3. وقد يريد الإمام ابن حنبل أحياناً بقوله "صالح الحديث" مرتبة أقل من الثقة بقليل؛ أي لا بأس به أو صدوق ويظهر ذلك من خلال حكمه على بُرْدِ بْنِ سِنَانَ، وَبِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، في موضع بصالح الحديث، وفي موضع آخر يقول فيه ليس به بأس.
4. وقد يريد بلفظة "صالح الحديث" درجة أقل من الصدوق، إذا كان الراوي في حفظه لين، أو ممن اختلط، أو كثر خطؤه، كما يظهر في ترجمة أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، وَأَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وصالح بن نبهان، و عَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ ، اذ قال عنهم صالح الحديث ومع الترجمة وجمع أقوال العلماء اتضح أنه تغير بأخرة.
5. وقد يريد بلفظة "أرجو أنه صالح الحديث" من هو ضعيف مثل ترجمة رَشْدِينَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحٍ فهو ضعيف.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ. آمِينَ.

جدول الأعداد

العدد	اللفظة	م
35	صَالِحِ الْحَدِيثِ	.1
5	ثَقَّةُ صَالِحِ الْحَدِيثِ ، وَشَيْخِ صَالِحِ الْحَدِيثِ ثَقَّةُ	.2
4	أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثَقَّةً صَالِحِ الْحَدِيثِ	.3
1	صَالِحِ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ	.4
4	صَالِحِ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ	.5
1	ثَقَّةُ صَالِحِ الْحَدِيثِ ، مَقَارِبِ الْحَدِيثِ	.6

تصنيف الرواة حسب قول الإمام أحمد بن حنبل فيهم



الخاتمة

وفي الختام... الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأحمد الله ﷻ وأشكره على إعانتني بإتمام هذا البحث وبعد نهاية عرضنا لمدلول "صالح الحديث" عند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله دراسة تطبيقية ونقدية على الكتب الستة فإنه توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المؤمل القيام بها، وأسأل الله التوفيق والسداد:

أولاً: النتائج

1. الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله من العلماء الجهابذة في نقد الرجال، ومعرفة أحوالهم، والحكم عليهم حسب ما يري حال كل منهم.
2. أن مصطلح صالح الحديث هو من ألفاظ التعديل والذي معناه يراد به صلاحية الراوي في تحمل الحديث وأدائه، وكتب حديثه والنظر فيه.
3. مرتبة صالح الحديث تأتي في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم والذهبي والعراقي، والمرتبة الخامسة عند ابن الصلاح.
4. حكم مرتبة صالح الحديث الذي توصلت إليها أنه يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، وينظر فيه.
5. أطلق مصطلح "صالح الحديث" ثلثة من النقاد وأهل الصنعة الحديثية، من أبرزهم: أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم، وابن الصلاح، والذهبي، والعراقي، وابن حجر العسقلاني، والسخاوي، والسُّيوطي.
6. بلغ عدد الرواة الذين قال الإمام أحمد بن حنبل فيهم صالح الحديث دون إقران بأى ألفاظ أخرى من خلال الدراسة السابقة خمسة وثلثون راوياً، وصالح الحديث المقرونة خمسة عشر راوياً، على طبقات مختلفة.

ثانياً: التوصيات

1. أوصي بدراسة مستفيضة للمصطلحات النقدية عند الإمام أحمد بن حنبل، ومقارنتها بأقوال النقاد للوقوف على مدلولها.
2. دراسة لفظة صالح الحديث المقرونة مع غيرها من الألفاظ عند الإمام أحمد بن حنبل مثل صالح الحديث ثقة، وصالح الحديث مقارب الحديث، وصالح الحديث صحيح الحديث، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية الموضحة والمفصلة لها.
3. أوصي الباحثين وطلبة العلم بدراسة الألفاظ المختلفة عند الأئمة والنقاد وذلك من أجل التعرف على مقصدهم في هذه الألفاظ وسبب إطلاقها على الرواة.
4. دراسة نقدية تطبيقية للرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل صالح الحديث وليس لهم روايات في الكتب الستة.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ التَّبِيِّينَ. آمِينَ.

الفهارس العلمية

فهرس المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، المؤلف: صديق بن حسن القنوجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، 1978، تحقيق: عبد الجبار زكار.
3. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م.
4. أحكام العيدين، المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستَقاض الفُزَيَّابي (المتوفى: 301هـ)، المحقق: مساعد سليمان راشد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1406.
5. أحوال الرجال، المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
6. الآداب للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
7. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1409 - 1989.
8. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
9. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية 1405 هـ - 1985م.
10. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463 هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمه، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة

- الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.
11. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
12. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415 هـ - 1994 م.
13. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ.
14. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
15. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1988م.
16. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
17. أمالي ابن بشران، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: 430هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
18. أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: 360هـ)، المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1409.

19. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م.
20. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبرد الحنبلي (المتوفى: 909هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
21. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، 1425هـ-2004م.
22. البعث والنشور للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة 458 هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
23. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
24. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1399 - 1979.
25. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
26. تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي، أبو سعيد (المتوفى: 347هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.
27. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: دار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.

28. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990م.
29. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
30. التاريخ الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان.
31. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
32. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.
33. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.
34. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
35. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ)، المحقق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
36. تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، إعداد: دكتور/ محمد بن عبد الكريم بن عبيد أستاذ الحديث وعلومه المشارك قسم الكتاب والسنة جامعة أم القرى، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
37. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

38. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1998م.
39. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1417.
40. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، 1403 - 1983.
41. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - 1419 هـ.
42. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: 488هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، 1415 - 1995.
43. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
44. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ. 1989م.
45. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، 224 - 310هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، المطبعة: مطبعة المدني - 68 شارع العباسية - القاهرة، مسند عمر بن الخطاب ﷺ .

46. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
47. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.
48. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980.
49. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
50. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.
51. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: 761هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 - 1986.
52. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
53. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: أبي الأشبالي الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.
54. الجامع لعلوم الإمام أحمد - الترجمة، المؤلف: خالد الرباط، وائل إمام [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

55. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
56. جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.
57. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: 1138هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة، (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة - الثانية).
58. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى 1387 هـ - 1967 م.
59. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م ثم صورتها عدة دور منها 1- دار الكتاب العربي - بيروت، 2- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 3- دار الكتب العلمية - بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق).
60. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتخاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارح علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد 923هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، 1416 هـ.
61. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1413.
62. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1405 هـ.

63. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.
64. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
65. رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: 428هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407.
66. الروض المعطار في خبر الأقطار، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (المتوفى: 900هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، 1980 م.
67. الزهد والرقائق لابن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المزوزي (المتوفى: 181هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
68. الزهد، المؤلف: أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة (المتوفى: 212هـ)، المحقق: أبو اسحق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.
69. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م.
70. السنة قبل التدوين، المؤلف: محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1400 هـ - 1980 م.
71. السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراجية - الرياض، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1989 م.

72. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
73. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
74. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م.
75. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
76. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
77. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
78. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م.
79. سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى: 275 هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1431 هـ - 2010 م.

80. سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م.
81. سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، المتوفى: 264 هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، 2009 م.
82. سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ.
83. سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.
84. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: محمد بن عثمان بن أبي شيبة المتوفى: 297 هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، 2006 م.
85. سوالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م.
86. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
87. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

88. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.
89. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
90. شرح السيوطي لسنن النسائي، المؤلف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، 1406 - 1986، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
91. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.
92. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م.
93. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: 1014هـ)، المحقق: قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الناشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت.
94. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.
95. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: 573هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

96. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
97. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993.
98. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
99. صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
100. صحيح وضعيف سنن أبي داود، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
101. صحيح وضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
102. صحيح وضعيف سنن النسائي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
103. صفة الجنة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، المحقق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
104. صفة النار، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م.
105. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العجلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

106. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (1) : العدد 59، رجب - شعبان - رمضان 1403 هـ ، جزء (2) : العدد 60، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة 1403 هـ، جزء (3) : العدد 63 - 64، رجب - ذو الحجة 1404 هـ.
107. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 1، الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م.
108. الضعفاء والمتروكين، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، سنة الوفاة 579، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: 1406، مكان النشر: بيروت.
109. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
110. الطبقات الكبير، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى: 230 هـ، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، 2001 م.
111. طبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: 240هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ)، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: 1414 هـ = 1993 م.
112. طلبه الطلبة، المؤلف: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (المتوفى: 537هـ)، الناشر: المطبعة العامرة، مكتبة المثني ببغداد، تاريخ النشر: 1311هـ.
113. الطهور، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، حقه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.
114. علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي

- السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1409.
115. علل الحديث لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهرا ن الرازي [240 - 327].
116. العلل الواردة في الأحاديث النبوية = علل الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى 1405 هـ - 1985 م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، 1427 هـ.
117. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م.
118. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
119. عون المعبود شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر: المكتبة السلفية المدينة المنورة، الطبعة: الثانية 1388هـ، 1968م.
120. العيال، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990م.
121. العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
122. غريب الحديث، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

123. غريب الحديث، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964 م.
124. غريب الحديث، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985.
125. غريب الحديث، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985.
126. الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
127. فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مُنذَه العبدوي (المتوفى: 395هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.
128. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
129. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراطي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.
130. فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، 1424 هـ / 2003 م.

131. فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: 764هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: 1 - 1973، الجزء: 2، 3، 4 - 1974.
132. قصر الأمل، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، 1417هـ - 1997م.
133. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
134. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
135. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار = مصنف ابن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
136. الكليات ، المؤلف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1419هـ - 1998م.، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري.
137. الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م.
138. الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.
139. لب اللباب في تحرير الأنساب، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت.
140. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

141. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
142. المتكلمون في الرجال ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الرابعة، 1410 هـ - 1990 م.
143. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406 - 1986.
144. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3.
145. مجمع البحرين ومطلع النيرين (معجم لغوي شيعي)، المؤلف: فخر الدين الطريحي (المتوفى: 1085 هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة المرتضوي - طهران/ إيران، الطبعة: الثانية - 1365 هـ.
146. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، المؤلف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي الكجراتي (المتوفى: 986هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، 1387 هـ - 1967 م.
147. مجمل اللغة لابن فارس، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - 1406 هـ - 1986 م.
148. المجموع المغيـث في غريب القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ج 1 (1406 هـ - 1986 م)، ج 2، 3 (1408 هـ - 1988 م).
149. المجموع المغيـث في غريب القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي

150. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: 360هـ)، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404.
151. المحيط في اللغة، المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ).
152. مختار الصحاح، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة طبعة جديدة، 1415 - 1995.
153. مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية - 1405 - 1985.
154. المراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1397.
155. مساوي الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي السامري (المتوفى: 327هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.
156. المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990.
157. المستصفي، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1993م.
158. مسند ابن الجعد، المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 - 1990.
159. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

160. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.
161. مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: 238هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1412 - 1991.
162. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
163. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: 181هـ)، المحقق: صبحي البديري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1407 هـ.
164. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
165. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م.
166. مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 - 1984.
167. مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 - 1986.

168. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
169. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
170. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م.
171. مصباح الزجاججة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: 840هـ)، المحقق: محمد المنقلى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، 1403 هـ.
172. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
173. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1403.
174. معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
175. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
176. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
177. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراطي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1418.

178. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
179. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429هـ - 2008 م.
180. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، المؤلف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، الناشر: دار الفضيلة.
181. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
182. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: 1399هـ - 1979م.
183. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985.
184. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المدني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، 1405هـ، 1985م.
185. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كرانشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.
186. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م.

187. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: 1406هـ - 1986م.
188. معرفة علوم الحديث، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
189. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401هـ - 1981م.
190. المغرب، المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (المتوفى: 610هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي.
191. المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبِي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
192. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (578 - 656هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، الناشر: (دار ابن كثير، دمشق - بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.
193. مكارم الأخلاق ومعالجها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: 327هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1999م.
194. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرَوِكِينَ وَالمُجْهُولِينَ (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428هـ - 2007م.
195. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، مدينة النشر: بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1425هـ، 2004م.

196. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
197. مناقب الإمام أحمد، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، 1409 هـ.
198. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1423 هـ - 2002 م.
199. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، المؤلف: مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي الحنبلي، المحقق عبد القادر الأرنؤوط/محمود الأرنؤوط/رياض عبد الحميد مراد/محيي الدين نجيب/إبراهيم صالح/حسن إسماعيل مروة/وليد يوسف العاني، 1417 هـ - 1997 م، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى.
200. المؤلف والمختلّف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
201. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م.
202. موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407.
203. الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، 1412 هـ.
204. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

205. ناسخ الحديث ومنسوخه، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1988م.
206. الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ج 1 (1406 هـ - 1986 م، ج 2، 3 (1408 هـ - 1988 م).
207. نزهة الألباب في الألقاب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ-1989م.
208. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
209. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأمل في تخريج الزيلعي، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البتوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
210. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله ﷻ من التوحيد، المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (المتوفى: 280هـ)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المحقق: رشيد بن حسن الألمعي، الطبعة: الأولى 1418هـ - 1998م.
211. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

212. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000م.

213. موقع إلكتروني: صيد الفوائد، www.saaaid.net.

الرواة المترجم لهم

رقم الصفحة	الحكم على الراوي	الراوي	م
20	صدوق تغير بأخرة	أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ	.1
26	صدوق في حفظه لين	أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.2
335	ثقة	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُفْسِمِي	.3
30	صدوق لم يسمع من أبيه	إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِير	.4
105	ثقة	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ	.5
151	ثقة يرسل كثيراً	إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ	.6
109	صحابي	ابن عَبَّاس	.7
124	ثقة	أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	.8
311	ثقة	أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ	.9
42	ثقة	أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ	.10
323	ثقة	أَبُو النَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ	.11
241	ثقة	أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيَّ	.12
56	ثقة	أَبُو الْعَيْثِ سَالِمِ الْمَدَنِيِّ	.13
261	ثقة	أَبُو الْمُنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الرَّيَّاحِيِّ	.14
22	صدوق يهمل	أَبُو الْوَازِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو	.15

134	ثقة	أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي	.16
311	ثقة	أبو بريدة بن أبي موسى الأشعري	.17
22	صحابي	أبو برة نضلة بن عبيد	.18
258	صحابي	أبو بكر الصديق	.19
256	ثقة	أبو بكر بن أبي النضر	.20
83	ثقة	أبو بكر بن أبي أويس	.21
72	ثقة	أبو بكر بن أبي شيبه	.22
28	ثقة	أبو بكر بن حفص	.23
170	ثقة	أبو بكر بن عبد الرحمن	.24
263	ثقة	أبو بكر بن علي المروري	.25
98	صحابي	أبو ذر الغفاري	.26
133	صحابي	أبو سعيد الخدري	.27
113	ثقة يهيم	أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد	.28
181	ثقة	أبو سلمة بن عبد الرحمن	.29
121	صحابي	أبو عامر الأشعري	.30
98	ثقة	أبو عمران الجوني	.31
97	ثقة يغرب	أبو غسان المسمعي	.32

242	ثقة يرسل	أَبُو قَلَابَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ	.33
57	صحابي	أَبُو هُرَيْرَةَ	.34
75	مجهول	أَبُو يَزِيدَ الضَّنِّيِّ	.35
31	ثقة يغرب	أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيِّ	.36
248	صدوق	أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارِ الدَّمَشْقِيِّ	.37
193	ثقة	أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ	.38
349	ثقة	أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِيِّ	.39
234	ثقة	أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ	.40
116	ثقة	أَحْمَدُ بْنُ مَنِيْعٍ	.41
132	ثقة	أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ	.42
51	ثقة	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ (ابن راهويه)	.43
58	صدوق	إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى	.44
74	ثقة	إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ	.45
49	ثقة	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ (ابن عُلَيَّة)	.46
311	ثقة	إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَزَّازِ	.47
93	ثقة	إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ	.48
33	ثقة	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ	.49

206	ضعيف الا عند البخاري ومسلم	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسٍ	.50
271	صدوقٌ في رواته من أهل بلده مُخَلِّطٌ في غيرهم	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ	.51
23	ثقة	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ	.52
152	ثقة	الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ	.53
41	ثقة	أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْنَاءِ	.54
24	مقبولة	أُمُ أَبَاؤُ بْنُ صَمْعَةَ	.55
319	ثقة	أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ	.56
226	ثقة	أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ	.57
79	صحابي	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	.58
258	ثقة	أَوْسَطُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ	.59
241	ثقة	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَّانِي	.60
185	صحابي	الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	.61
46	صدوق رمي بالقدر	بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ	.62
124	ثقة	بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ	.63
318	ثقة	بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ	.64
53	ثقة	بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ	.65
79	ثقة	بِشِيرُ بْنُ يَسَارٍ	.66
257	مقبول	بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزٍ	.67

276	ضعيف	تَمَامُ بْنُ نَجِيحِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ	.68
55	ثقة	ثَوْرُ بْنُ زَيْدِ الدِّيَلِيِّ	.69
290	ثقة	جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ	.70
50	صحابي	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.71
191	ثقة	جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ	.72
31	صحابي	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ	.73
299	ثقة	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ	.74
52	ثقة	حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ	.75
193	ثقة	حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ	.76
148	مجمع على توثيقه	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ	.77
287	ثقة	حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ	.78
69	صدوق كثير التدليس والخطأ	حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ	.79
336	ثقة ، اختلط آخر عمره	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ المِصْبِيِّ	.80
183	صدوق	حُجْرُ بْنُ عَبَسٍ	.81
221	ثقة	حُجْرُ بْنُ قَيْسِ الهَمْدَانِيِّ	.82
102	صحابي	حُدَيْفَةُ بْنُ الِیْمَانَ	.83
88	ثقة	الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ	.84
218	ثقة	الحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ	.85

42	ثقة	الحسن بن الربيع	.86
137	ثقة	الحسن بن علي	.87
150	ثقة	الحسن بن محمد الزعفراني	.88
270	صدوق	الحسين بن الحسن المروزي	.89
28	ثقة	الحسين بن حريث	.90
140	ثقة	الحسين بن علي الجعفي	.91
287	ثقة	الحكم بن نافع البهراني	.92
123	صحابي	حكيم بن حزام	.93
265	ثقة يدلس	حماد بن أسامة بن زيد	.94
189	ثقة	حماد بن زيد	.95
342	صدوق	حميد بن مسعدة	.96
295	لا بأس به	حميد بن هاني	.97
102	ثقة	حميد بن هلال	.98
305	صحابي	حنظلة الأسدي	.99
331	ثقة	حيوة بن شريح الحضرمي	.100
23	ثقة	خالد بن الحارث	.101
66	ثقة	خشف بن مالك	.102
289	ثقة	خشيش بن أصرم	.103

265	ثقة يرسل	خِلاَس بن عَمْرُو الهَجْرِيُّ	.104
316	ثقة	دَاوُد بن أَبِي هِنْد	.105
291	ثقة	دَاوُد بن شَبِيب	.106
60	ثقة	دَاوُد بن قَيْس الفَرَّاء	.107
297	ضعيف	دَرَّاج بن سمعان	.108
336	ثقة رمي بالإرجاء	دَرُّ بن عَبْدِ اللَّهِ الهَمْدَانِيُّ	.109
133	ثقة	ذكَوَان الزِّيَات	.110
86	ثقة	الرَّبِيع بن سُلَيْمَان	.111
258	ثقة	ربِيعَة بن يَزِيد	.112
293	ضعيف	رَشْدِين بن سَعْد بن مُفْلِح	.113
323	ثقة	رُوح بن عبادَة	.114
194	ثقة	الرُّبَيْر بن الخَرِيت	.115
346	ثقة	الرُّبَيْر بن عَدِيٍّ	.116
200	ثقة	رُزَارَة بن أَوْفَى	.117
122	ثقة	رُفْر بن وَثِيمَة	.118
215	ثقة	رُكْرِيَّا بن أَبِي زَائِدَة	.119
21	ثقة	رُهَيْر بن حَرْب	.120
276	ثقة	زِيَاد بن أَيُّوب	.121

221	صحابي	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	.122
64	ثقة	زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ	.123
146	ثقة يرسل	سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ	.124
140	ثقة	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ	.125
105	صدوق	سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ	.126
268	ثقة	سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ	.127
200	ثقة	سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ	.128
199	ثقة	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	.129
167	ثقة	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	.130
149	ثقة	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	.131
35	ثقة	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ	.132
101	ثقة	سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ	.133
76	ثقة	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي	.134
67	ثقة	سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ النُّورِيِّ	.135
164	صحابي	سلمة بن الأكوع	.136
165	ثقة	سَلْمَةُ بْنُ دِينَارِ أَبِي حَازِمٍ	.137
218	ثقة	سَلْمَةُ بْنُ شَيْبِيبٍ	.138
181	ثقة	سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ	.139

42	ثقة	سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ	.140
250	ثقة	سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ	.141
100	ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ	.142
82-56	ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ	.143
191	ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ	.144
157	صدوق يخطئ	سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانِ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ	.145
244	ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ، أَبُو دَاوُدَ الطِّيَالِسِيِّ	.146
298	ثقة	سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو (أَبُو الْهَيْثَمِ)	.147
146	مجمع على توثيقه	سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ (الْأَعْمَشِ)	.148
81	صحابي	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنَمَةَ	.149
165	صحابي	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	.150
214	ثقة	سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ	.151
271	ضعيف	شُرْحَبِيلُ بْنُ سَعْدٍ	.152
175	صدوق يخطئ	شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ	.153
91	صدوق يخطئ	شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ	.154
132	ثقة	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ	.155
279	ثقة	شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ	.156

32	مجمع على توثيقه	شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ	.157
245	صدوق	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	.158
350	ثقة	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو وَائِلٍ)	.159
96	صدوق كثير الخطأ	صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ (أَبُو عَامِرِ الْخَزَّازِ)	.160
103	صدوق تغير بأخرة	صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ	.161
68	صدوق ربما خالف	الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ	.162
112	ثقة	صَخْرُ بْنُ جَوَيْرِيَةَ	.163
118	ثقة	صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ	.164
248	ثقة	صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السُّكْسُكِيُّ	.165
155	ثقة	صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى	.166
138	ثقة	الصُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ	.167
325	ثقة يهمل قليلاً	ضَمْرَةَ بْنُ رَبِيعَةَ	.168
227	ثقة	طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ	.169
125	صدوق يخطئ	طَلْحَةَ بْنُ يَحْيَى	.170
39	ثقة	عَامِرُ بْنُ شَرَاذِيلِ الشَّعْبِيِّ	.171
176	ثقة	عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (أَبُو عُبَيْدَةَ)	.172

328	صحابي	عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَالَلِ الْمَزْنِيِّ	.173
128	ثقة	عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ	.174
295	ثقة	عَبَّاسُ الْحَجْرِيِّ	.175
304	ثقة	عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ	.176
274	ثقة	عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيِّ	.177
284	صدوق	الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالِ السُّلَمِيِّ	.178
48	ثقة	عَبْدُ الْأَعْلَى الْقُرَشِيُّ	.179
83	ثقة	عبد الحميد بن أويس	.180
209	صدوق ربما أخطأ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ	.181
106	صدوق تغير حفظه	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّزَّادِ	.182
341	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْعَطْفَانِيِّ	.183
300	ضعيف	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ النَّتُّوخِيِّ	.184
300	ضعيف	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	.185
192	صحابي	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ	.186
349	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّشْتُكِيِّ	.187
131	ثقة	عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني	.188
178	صدوق اختلط بآخرة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ	.189

		عتبة المسعودي	
223	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ	.190
234	مجهول	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ	.191
274	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ	.192
120	ليس بصحابي	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ	.193
102	مجهول	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ	.194
111	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ	.195
280	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ	.196
120	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ الْأَزْدِيِّ	.197
85	ثقة	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ	.198
68	مقبول	عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَاصِمِ	.199
136	ثقة	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ	.200
56	ثقة	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	.201
177	ثقة	عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ (أَبُو الْمُغْبِرَةِ)	.202
307	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ	.203
327	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدِّيْلَمِيِّ	.204
98	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ	.205

214	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ التَّمِيمِيِّ	.206
247	صحابي	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ	.207
320	مجهول	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ	.208
229	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ	.209
280	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبُو الزِّنَادِ	.210
261	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَبَّاحِ الْهَاشِمِيِّ	.211
283	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ	.212
175	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَهْرَامٍ	.213
323	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ	.214
254	صدوق	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ	.215
116	صحابي	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ	.216
187	ثقة رمى بالقدر	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ (أَبُو مَعْمَرٍ)	.217
238	صحابي	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	.218
312	صحابي	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ	.219
215	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ	.220

220	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّقِيلِيِّ	.221
67	صحابي	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	.222
61	مجمع على توثيقه	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ	.223
134	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ	.224
182	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ	.225
86	ثقة	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ	.226
258	ضعيف	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّ	.227
196	ثقة يدلّس ويرسل	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (ابْنُ جُرَيْجٍ)	.228
187	ثقة رمي بالقدر ولم يثبت عنه	عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ	.229
197	ثقة	عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ	.230
196	ثقة	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْيَشْكُرِيِّ	.231
228	ثقة	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُوحٍ	.232
223	ثقة	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ	.233
213	ثقة	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ	.234
62	ثقة	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ	.235
250	ثقة	عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ	.236
142	صدوق	عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ	.237
203	ضعيف	عُنْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيِّ	.238

331	ضعيف	عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ	.239
98	ثقة	عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لَقِيطِ الْعَبْدِيِّ	.240
47	ثقة	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ	.241
154	لا بأس به	عجلان المدني	.242
194	صحابي	عُرْوَةُ الْبَارِقِيِّ	.243
52	ثقة	عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ	.244
49	ثقة يرسل	عطاء بن أبي رباح	.245
331	صدوق يهم ويرسل ويدلس	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	.246
94	ثقة	عطاء بن يسار	.247
161	صدوق يخطئ	عطاف بن خالد	.248
258	صحابي	عَطِيَّةُ السَّعْدِيِّ	.249
120	ثقة	عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ	.250
166	ثقة	عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ	.251
288	ثقة	عِكْرَمَةُ الْفُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ	.252
84	صدوق ربما وهم	العلاء بن عبد الرحمن	.253
36	ثقة	عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ	.254
101	صحابي	علي بن أبي طالب	.255
171	ثقة	علي بن بذيمة	.256

93	ثقة	عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ	.257
77	ثقة	عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ	.258
180	ثقة	عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ	.259
285	ثقة	عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشِ الْأَلْهَانِيِّ	.260
183	ثقة	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ	.261
310	ثقة	عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ	.262
115	ثقة	عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صُهَيْبَانَ الْجَهْضَمِيِّ	.263
89	صحابي	عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ	.264
263	صحابي	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	.265
333	ثقة رمي بالإرجاء	عُمَرُ بْنُ دَرِّ بْنِ زُرَّارَةَ	.266
240	صحابي	عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ	.267
301	صدوق يهم	عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدِ الْعَمِّيِّ	.268
263	ثقة	عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ	.269
207	ثقة	عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	.270
349	صدوق له أوهام	عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ	.271
297	ضعيف	عمرو بن الحارث	.272
220	ثقة	عَمْرُو بْنُ دِيَّانٍ	.273
237	صدوق	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ	.274

321	ثقة	عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْبَاهِلِي	.275
288	ثقة	عَمْرُو بْنُ هَرَمِ الْأَزْدِي	.276
126	ثقة	عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ	.277
260	ثقة رمى بالقدر والتشيع	عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ	.278
169	ثقة	عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ	.279
326	ثقة	عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ	.280
236	ثقة	عِيسَى بْنُ يُونُسَ السَّبِيْعِي	.281
328	صدوق ربما أخطأ	عِيسَى بْنُ يُونُسَ الْفَأْخُورِي	.282
340	ثقة	عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطْفَانِي	.283
30	ثقة ثبت	الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ	.284
78	ثقة ثبت يغرّب	الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى	.285
188	ثقة	فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ	.286
267	ثقة	فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ	.287
327	صحابي	فَيْرُوزُ الدِّيَلَمِيِّ	.288
127	ثقة	الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ	.289
199	ثقة يدلّس	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	.290
91	ثقة ثبت	قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ	.291
173	ثقة	قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ	.292

186	صَدُوقٌ يَخْطِئُ	كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ	.293
147	ثِقَةٌ	كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ	.294
135	صَحَابِي	كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ	.295
215	صَحَابِي	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	.296
190	صَدُوقٌ نَاصِبِي	لِمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ	.297
167	ثِقَةٌ	اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ	.298
67	لَا يُعْرَفُ	مَالِكُ الطَّائِي	.299
58	مُتَّفَقٌ عَلَي تَوْثِيقِهِ	مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	.300
321	ثِقَةٌ	مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ	.301
273	ثِقَةٌ	مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	.302
38	لَيْسَ بِالْقَوِي وَقَدْ تَغْيِرُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ	مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ	.303
335	ثِقَةٌ	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ	.304
315	ثِقَةٌ	مُحَرِّزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ	.305
284	ثِقَةٌ	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ السَّمْنَانِيُّ	.306
234	صَدُوقٌ	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ	.307
226	ثِقَةٌ	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ	.308
65	ثِقَةٌ	مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ	.309
246	ثِقَةٌ	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى	.310

285	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ	.311
110	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ	.312
195	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيِّ	.313
246	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهُدَلِيِّ	.314
148	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ	.315
34	صدوق ربما وهم	محمد بن حاتم بن ميمون	.316
83	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ	.317
201	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ	.318
264	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ سَبْرِينَ	.319
25	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى	.320
205	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (أَبُو الرِّجَالِ)	.321
218	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ	.322
172	ثقة إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (أَبُو أَحْمَدَ)	.323
122	صدوق	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْبِيِّ	.324
319	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ النَّقَّافِيِّ	.325
155	ثقة إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة	مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ	.326

269	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	.327
109	لا بأس به	مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَفْصٍ	.328
109	صدوق	مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ	.329
101	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيِّ	.330
212	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ	.331
314	صدوق له أوهام	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ	.332
99	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى	.333
52	ثقة وهو أحد الأعلام	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ	.334
277	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفِ اللَّيْثِيِّ	.335
222	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عَيْسَى	.336
274	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ الْمُرُوزِيِّ	.337
277	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ	.338
29	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى	.339
347	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ	.340
182	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الشَّعِيرِيِّ	.341
243	ثقة	مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ	.342
139	ثقة	مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ	.343
43	ثقة	مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ	.344

240	ثقة	مُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ	.345
78	ثقة	مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ	.346
213	ثقة	مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ	.347
307	صدوق ربما وهم	مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ	.348
242	ثقة	مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ العَدَوِيَّةُ	.349
127	ثقة	المُعَاْفَى بْنُ سُلَيْمَانَ	.350
185	ثقة	مُعَاوِيَةَ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ	.351
65	صدوق له أوهام	مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ	.352
261	ثقة	مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ	.353
159	ضعيف	مَعْدِي بْنُ سُلَيْمَانَ	.354
224	صدوق يخطئ	مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ	.355
77	صحابي	المُعْبِرَةُ بْنُ شَعْبَةَ	.356
235	ثقة يرسل	مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيِّ	.357
269	ثقة	المُنْذِرُ بْنُ يَعْلَى التُّورِيِّ	.358
150	ثقة	مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ	.359
163	مقبول	مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ	.360
127	ثقة	مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ	.361
107	ثقة	مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ	.362

61	ثقة	مُوسَى بْنُ يَسَارٍ	.363
232	ثقة	مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ	.364
202	ثقة	مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ	.365
75	صحابية	مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ	.366
114	ثقة	نَافِعُ الْمَدَنِيِّ	.367
283	ثقة	نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ	.368
115	ثقة	نَضْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ	.369
262	ثقة	النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ	.370
40	صحابي	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	.371
303	ثقة	نُفَيْعُ أَبُو رَافِعِ الصَّائِغِ الْمَدَنِيِّ	.372
341	صحابي	نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ (أَبُو بَكْرَةَ)	.373
124	صحابي	النُّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	.374
193	ثقة	هَارُونَ الْأَعْوَرُ	.375
113	ثقة	هَارُونَ بْنُ الْأَشْعَثِ	.376
87	ثقة	هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	.377
255	ثقة	هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ	.378
307	ثقة	هَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيِّ	.379
231	ثقة	هَشَامُ بْنُ الْعَازِ	.380

313	ثقة يدلّس	هشام بن عروة	.381
119	صدق لما كبر صار يتلقن فحديثه القديم أصح	هشام بن عمار	.382
35	ثقة يدلّس	هشيم بن بشر	.383
43	ثقة	هناد بن السري	.384
36	صحابي	وائل بن حجر	.385
28	ثقة ثبت	وكيع بن الجراح	.386
232	ثقة يرسل ويدلس	الوليد بن مسلم القرشي	.387
327	ثقة	يحيى بن أبي عمرو السيباني	.388
275	ثقة يدلّس ويرسل	يحيى بن أبي كثير الطائي	.389
53	صدق	يحيى بن خاف	.390
21	ثقة	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان	.391
145	ثقة	يحيى بن سعيد الأنصاري	.392
229	ثقة	يحيى بن عبد الله القرشي	.393
219	ثقة	يحيى بن عروة بن الزبير	.394
239	ثقة	يزيد بن أبي يزيد الضبعي	.395
245	ثقة	يزيد بن حمير	.396
342	ثقة	يزيد بن زريع	.397
256	ضعيف	يزيد بن سنان (أبو قروة)	.398

305	ثقة	يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ	.399
175	ثقة	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ	.400
229	ثقة	يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	.401
208	ثقة	يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ	.402
338	ثقة	يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ	.403
191	ثقة	يعلي بن حكيم	.404
203	ثقة	يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَعْنِيِّ	.405
306	ثقة	يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ	.406

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية والآثار

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الحكم على الحديث	الصفحة
1.	انْفُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتٌ يَوْمَ... .	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	مسلم	62
2.	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا، فَأَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ... .	وائل بن حجر	مسلم	34
3.	اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ... .	أبو هريرة	متفق عليه	55
4.	الْأَجْدُعُ شَيْطَانٌ... .	عمر بن الخطاب	ضعيف	254
5.	أَدْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ عَرَسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ... .	ابن عباس	ضعيف	289
6.	إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَتَوَسَّدْ يَمِينِكَ... .	البراء بن عازب	متفق عليه	268
7.	إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ... .	ابن عباس	حسن	104
8.	إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ... .	أبو هريرة	متفق عليه	63
9.	إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَشْيَاءَ... .	أبو هريرة	حسن لذاته	86
10.	أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْحَى مَخَاطُ أَسَامَةَ... .	عائشة	حسن	128
11.	أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ... .	عبد الله بن عمر	متفق عليه	114
12.	أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لَا مَلَاعَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ... .	عبد الله بن عمرو بن العاص	ضعيف	330
13.	الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ... .	عبد الله بن عمر	متفق عليه	140
14.	اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ... .	عائشة	صحيح لغيره	50

346	البخاري	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ...	15.
21	مسلم	أَبُو بَرَزَةَ	اعْزِلِ الْأَدَى، عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ...	16.
203	حسن لغيره	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ...	17.
162	متفق عليه	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَارَ بِنَا...	18.
208	متفق عليه	عَائِشَةُ	أَفْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا...	19.
224	البخاري	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْلِفُ: لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ...	20.
247	صحيح لغيره	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ	أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرٌّ مِنَ السُّجُودِ...	21.
188	متفق عليه	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنْبِرَارِ الْمُفْسِمِ...	22.
222	متفق عليه	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ...	23.
116	متفق عليه	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	24.
277	متفق عليه	أَبِي بَن كَعْبٍ	أَنَّ الْفُتَيْيَا الَّتِي كَانُوا يَفْتَنُونَ، أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ...	25.
225	متفق عليه	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، إِلَّا إِنْ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَعْوَرَ...	26.
129	صحيح لغيره	عَائِشَةُ	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ...	27.
260	البخاري	أَبُو بَرَزَةَ	إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ نَعَشَكُمْ - بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ...	28.

311	متفق عليه	عبد الله بن قيس	إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ... 29.
195	متفق عليه	عبد الله بن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ... 30.
141	متفق عليه	عبد الله بن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَنَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ... 31.
137	صحيح	عبد الله بن عمر	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَنَّ قَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ: أَلَا أَتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ... 32.
302	صحيح لغيره	أبو هريرة	إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ... 33.
231	متفق عليه	عبد الله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ... 34.
44	متفق عليه	عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ النَّيْمَانَ... 35.
76	متفق عليه	المغيرة بن شعبة	إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا... 36.
37	حسن لغيره	النعمان بن بشير	إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ... 37.
80	متفق عليه	سهل بن أبي حمزة	أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى حَبِيرٍ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا... 38.
325	صحيح	فيروز الديلمي	انْبَدُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ... 39.
348	متفق عليه	كعب بن عجرة	انْطَلِقْ فَأَخْلِفْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ... 40.
187	متفق عليه	جابر بن عبد الله	إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أُرَدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي... 41.
181	حسن	وائل بن حجر	أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَهَرَ بِأَمِينٍ... 42.
269	صحيح	علي بن أبي طالب	أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أُسْمِيهِ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ... 43.

290	صحيح لغيره	عائشة	أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّانِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ...	44.
205	متفق عليه	عائشة	أَيُّنَ المَتَّالِي عَلَى اللَّهِ، لَا يَفْعَلُ المَعْرُوفَ؟...	45.
144	متفق عليه	أنس بن مالك	بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي المَسْجِدِ، فَأَمَرَ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ...	46.
197	متفق عليه	ابن عباس	بَعَثَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِحْرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي نَقْلِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ...	47.
113	متفق عليه	عبد الله بن عمر	تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُورَثُ...	48.
101	متفق عليه	حُدَيْفَةُ بْنُ الِیْمَانِ	تَكُونُ فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ...	49.
218	متفق عليه	عائشة	تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الجِنِّ يَخْطِفُهَا الجِنِّيُّ...	50.
342	صحيح لغيره	أَبُو بَكْرَةَ	التَّمَسُّوْهَا فِي تِسْعِ يَمِينٍ، أَوْ فِي سَبْعِ يَمِينٍ...	51.
87	ضعيف	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرِبُهُمُ المَلَائِكَةُ: جَبْفَةُ الكَافِرِ...	52.
281	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	جَاءَ أَهْلُ الِیْمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْنَدَةَ، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا...	53.
90	متفق عليه	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ المَوَاشِي...	54.
53	صحيح لغيره	عائشة	جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي البَيْتِ، وَالبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ...	55.
313	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	حَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ...	56.
334	البخاري	أَبُو هُرَيْرَةَ	الحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصَّفَةِ فَادْعُهُمْ لِي، قَالَ: وَأَهْلُ الصَّفَةِ أَضْيَافُ الإِسْلَامِ...	57.
312	متفق عليه	عائشة	خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ...	58.
27	صحيح لغيره	عبد الله بن عمر	حَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا...	59.

180	متفق عليه	أبو هُرَيْرَةَ	خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً...	60.
29	صحيح لغيره	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	دَخَلَ الْعَيْضَةَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ، بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ...	61.
192	صحيح لغيره	عُرْوَةُ الْبَارِقِيِّ	دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً...	62.
227	صحيح	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ حَرَجَتْ مِنْ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ...	63.
282	متفق عليه	أبو هُرَيْرَةَ	رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ...	64.
341	صحيح	أَبُو بَكْرَةَ	رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلًا، فَأَنْبَسَطَ الْقَوْمُ...	65.
322	صحيح	عَائِشَةُ	رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ...	66.
335	صحيح	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسَجَدَهَا شُكْرًا...	67.
190	حسن	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّهْبِيِّ...	68.
64	حسن لغيره	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا...	69.
202	متفق عليه	أبو هُرَيْرَةَ	صُومُوا لِرُؤُوبِيهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوبِيهِ...	70.
108	صحيح لغيره	أبو هُرَيْرَةَ	ضَرَسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ...	71.
327	حسن	عبد الله بن عمرو بن العاص	عَقَلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيْنِهَا...	72.
298	حسن لغيره	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ...	73.
249	صحيح	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ...	74.

320	متفق عليه	جابر بن عبد الله	75. العُمَرَى جَائِزَةٌ...
164	متفق عليه	سهل بن سعد	76. غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا...
287	صحيح لغيره	ابن عباس	77. فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ...
126	ضعيف	موسى بن طلحة	78. فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ...
83	حسن لذاته	أبو هريرة	79. فِي الْجَرَسِ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ...
67	صحيح لغيره	عبد الله بن مسعود	80. فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً...
131	متفق عليه	أبو سعيد الخدري	81. قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ...
58	متفق عليه	أبو هريرة	82. كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ...
44	مسلم	عائشة	83. كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، قَامَ فَصَلَّى...
347	ضعيف	إبراهيم بن يزيد بن قيس	84. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى...
212	متفق عليه	عائشة	85. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ...
211	متفق عليه	جابر بن عبد الله	86. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا...
94	صحيح لغيره	عائشة	87. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَكَ كَأَنَّكَ لَيْلَتْهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ...
243	صحيح	عائشة	88. كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ...
241	متفق عليه	عائشة	89. كَأَنَّكَ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...

154	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِإِذْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ...
296	ضعيف	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	كَعَكَرَ الرَّبِّتِ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ...
240	متفق عليه	عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ	كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ...
294	حسن لغيره	عبد الله بن عمر	كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً...
47	حسن لذاته	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	كُنَّا نَعْرُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُصِيبُ مِنْ آيَةِ الْمُشْرِكِينَ...
148	متفق عليه	علي بن أبي طالب	كُنْتُ رَجُلًا مَدَاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا...
30	حسن لغيره	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى الْخَلَاءَ فَقَضَى الْحَاجَةَ...
97	مسلم	أَبُو ذَرِّ الْغَفَارِيِّ	لَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ...
263	صحيح	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا تَحْفَلُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ...
172	متفق عليه	ابن عباس	لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمُرْقَتِ، وَلَا فِي النَّقِيرِ...
302	صحيح لغيره	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمْرٍ...
262	متفق عليه	عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ	لَا ضَيْرَ ارْتَحَلُوا...
257	حسن لغيره	عَطِيَّةُ السَّعْدِيِّ	لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ...
157	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّكَدِ...
138	متفق عليه	عبد الله بن عمر	لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوْفَةٍ...

169	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ...
166	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ...
149	متفق عليه	عَائِشَةَ	لَقَدْ رَأَيْتِي أَفْتُلُ قَلَانِدَ الْعَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
174	ضعيف	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَهَنَّتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا...
245	مسلم	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ	اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ...
304	صحيح لغيره	حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ	لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَطَلْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَجْنَحَتِهَا...
318	ضعيف	عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَيَّ أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا...
280	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيًا...
92	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ، وَاللُّقْمَتَانِ...
118	البخاري	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ	لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ...
177	صحيح لغيره	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَدٌّ مِنْ طَعَامٍ...
306	البخاري	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَوَانٍ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ...
77	البخاري	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ...
110	حسن	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ...
214	صحيح	كعب بن مالك	مَا ذَنْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي عَنَمٍ...

133	متفق عليه	كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ	مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى...
275	ضعيف	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	مَا مِنْ حَافِظَيْنِ، رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ...
343	صحيح لغيره	أَبُو بَكْرَةَ	مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا...
270	حسن لغيره	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا...
123	صحيح لغيره	النُّوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ	مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ...
337	صحيح	ابْنُ عَبَّاسٍ	مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَرُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا؟...
168	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ...
198	صحيح لغيره	عَائِشَةُ	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ...
60	مسلم	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءً فَلْيُنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيُحْلِبْهَا...
219	صحيح لغيره	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعَمَّرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ...
264	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمِّمْ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ...
256	ضعيف	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ...
284	صحيح	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامَةِ...
233	حسن لغيره	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْهَدُكَ...
158	حسن لغيره	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ...

71	ضعيف	مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ	135. نَعْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَوَلَدَ الزَّنَا... ..
121	حسن	حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ	136. نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ... ..
24	متفق عليه	عَائِشَةُ	137. نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَأْشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ... ..
41	البخاري	عَائِشَةُ	138. هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ... ..
188	متفق عليه	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	139. وَاكْفَيْنَا صَبِيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ... ..
145	متفق عليه	مَيْمُونَةُ	140. وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ فَذَكَرَتِ الْعُسْلَ قَالَتْ... ..
99	ضعيف	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	141. وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ... ..
201	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	142. وَيَلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ... ..
163	حسن	سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	143. يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ
207	مسلم	عَائِشَةُ	144. يَا عَائِشَةُ، بِنْتُ لَا تَمَرُ فِيهِ جِيَاعُ أَهْلِهِ... ..
235	صحيح لغيره	عبد الله بن عمرو بن العاص	145. يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلْتَ الرِّيطَةَ... ..
273	متفق عليه	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	146. يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ... ..
59	متفق عليه	أَبُو هُرَيْرَةَ	147. يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْفُهُمْ... ..
23	حسن لغيره	عَائِشَةُ	148. يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ... ..
228	مسلم	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	149. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ... ..

315	متفق عليه	أبو هريرة	150. نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا...
-----	-----------	-----------	---

فهرس المحتويات

إقرار.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
ب.....	نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير.....
ت.....	مُلخَصُ البَحْثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.....
ث.....	Abstract.....
ح.....	إهداء.....
خ.....	شكرو وتقدير.....
7.....	المبحث الأول : التعريف بالإمام أحمد بن حنبل.....
8.....	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.....
8.....	المطلب الثاني: مولده ونشأته ورحلته في طلب الحديث ووفاته.....
8.....	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.....
10.....	المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.....
11.....	المطلب الخامس: مصنفاته وآثاره العلمية.....
11.....	المبحث الثاني : مقدمات في علم الجرح والتعديل ,وبيان مفهوم مصطلح صالح.....
12.....	المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.....
13.....	المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته.....
16.....	المطلب الثالث: مفهوم مصطلح "صالح الحديث".....
18.....	المطلب الرابع: أشهر من أطلق مصطلح "صالح الحديث" من النقاد.....
18.....	المطلب الخامس: استعمال الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح صالح الحديث.....
	الفصل الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن حنبل مدلول صالح الحديث دون إقرانها بعبارات أخرى . خطأ!
	الإشارة المرجعية غير معرفة.
20.....	أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ.....
26.....	أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.....
33.....	إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ.....
41.....	أَشْعَثَ بْنَ أَبِي الشَّعْثَاءِ.....
46.....	بُرْدَ بْنَ سِنَانَ.....
55.....	ثُورَ بْنَ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ.....

60 داؤد بن قيس
64 زيد بن جبير بن حرم
76 سعيد بن عبيد الطائي
82 سليمان بن بلال
90 شريك بن عبد الله بن أبي نمر
96 صالح بن رستم
103 صالح بن نبهان
112 صخر بن جويرية
118 صدقة بن خالد
125 طلحة بن يحيى
131 عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني
136 عبد العزيز بن أبي رواد
143 عبيدة بن حميد
154 عجلان
161 عطف بن خالد
166 عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي
171 علي بن بديمة
179 علي بن صالح
186 كثير بن سنظير
190 لمارة بن زيار
195 محمد بن بكر
201 محمد بن زياد
205 محمد بن عبد الرحمن
211 محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
217 معقل بن عبيد الله
 موسى بن
 عتبة

- 231 هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ.....
- 239 يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الضَّبْعِيُّ.....
- يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ.....
- 245.....
- 252 الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل صالح الحديث مقرونة بعبارات أخرى.....
- المبحث الأول: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بثقة صالح الحديث , وشيخ صالح الحديث ثقة , وثبت صالح الحديث.....
- 253
- 254 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ.....
- 260 عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ.....
- فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ.....
- 267.....
- 273 مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.....
- 279 شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ.....
- المبحث الثاني: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بأرجو أن يكون صالح الحديث , وأرجو أن يكون ثقة صالح الحديث.....
- 286
- 287 حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.....
- 293 رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.....
- 301 عَمْرَانَ بْنِ دَاوَرَ.....
- 306 يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفَرَّاتِ.....
- المبحث الثالث : الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بصدوق.....
- 309
- 310 عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ.....
- المبحث الرابع : الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بليس بحديثه بأس أو لم يكن به بأس.....
- 317
- 318 بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ.....
- 324 ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.....
- عُمَرَ بْنِ دَرَّجٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.....
- 333.....
- 340 عُيَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.....

345المبحث الخامس: الرواة الذي قال فيهم الإمام أحمد صالح الحديث مقرونة بمقارب الحديث.
346الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ.
351فهرس الرواة الذين قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فيهم "صالح الحديث" مفردة ومقرونة.
359تصنيف الرواة حسب قول الإمام أحمد بن حنبل فيهم.
360الخاتمة.
360أولاً: النتائج.
361ثانياً: التوصيات.
362الفهارس العلمية.
363فهرس المصادر والمراجع.
388الرواة المترجم لهم.
413ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
425فهرس المحتويات.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ